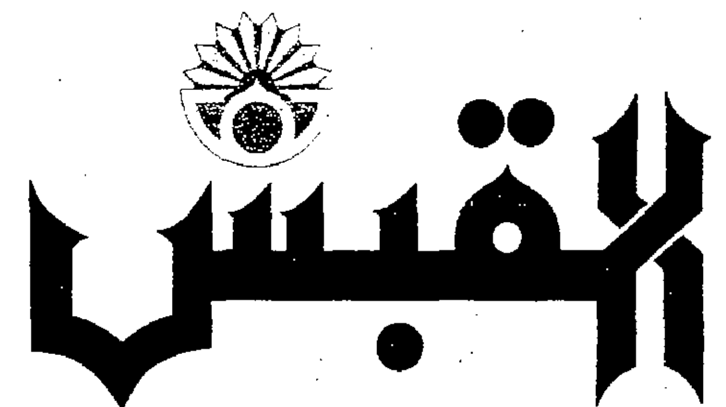


٢٨ صفحة

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



الجمعة ١٧ جمادى الاولى ١٤١٠ هـ - ١٥ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٩م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٣٢٣ - الكويت
AL-QABAS — Friday, 15 December 1989 — 18th Year, No. 6323 — Kuwait.

١٥٠ مسلحاً اقتحموا «الرميلة» بقيادة زعرور و ٥٨ قتيلاً وجريحاً

أول معركة بين السوريين وميليشيا عرفات



● جنديان سوريان يفتشان سيارة عند مدخل صيدا



● مقاتل من «التنظيم الشعبي الناصري» يتفقد محلا دمر في الهجوم



● جندي سوري ينظر الى سيارة اخترقها الرصاص (رويتر)

صيدا - الوكالات - قالت مصادر امنية هنا ان مسلحين «مقنعين» اقتحموا مقر القيادة العامة للاستخبارات السورية في جنوب لبنان مما ادى الى اشعال معركة اسفرت عن مقتل ١٥ شخصا على الاقل واصابة ٤٣ آخرين بجروح.

واضافت ان المسلحين الذين قدر عددهم بحوالي ١٥٠ شخصا اقتحموا مقر المخابرات وهو عبارة عن بناية من ٣ طوابق في بلدة الرميلة الواقعة على بعد ٢٧ كيلومترا جنوبي بيروت خلال هجوم مفاجىء عند الفجر مستخدمين سيارات جيب مزودة بمدافع غير مرتدة من عيار ١٠٧ ملمترات وقذائف الـ «ار. بي. جي» وبنادق اوتوماتيكية. وذكرت المصادر ان حراس المقر ويبلغ عددهم حوالي ١٢ شخصا فوجئوا بالهجوم وحاولوا منع المهاجمين من اقتحام المقر خلال اشتباك بالسلاح الابيض لكن المهاجمين الاكثر عددا تغلبوا عليهم. وقالت ان الهجوم انطلق من مخيم عين الحلوة ونفذه مقاتلون من حركة «فتح» التي يتزعمها السيد ياسر عرفات وحركة «التوحيد الاسلامي» التي يتزعمها الشيخ سعيد شعبان.

متحدث باسم الشرطة قال ان الهجوم نفذ بقيادة الرائد عبدالرؤوف زعرور وان المهاجمين تمكنوا من تحرير ١٥ من زملائهم كانوا محتجزين في المبنى.

وقال مصدر في الشرطة لوكالة «الاسوشيتدبرس» ان الهجوم ربما خططه له ونفذ دون موافقة مسبقة من السيد عرفات وان قادة محليين من «فتح» نفذوه سعيا لاطلاق سراح زملائهم.

(البقية على الصفحة ٢٣)

● دمشق: لا حلول وسطا مع عون (ص٢٣)

مصر: تأجيل تطبيق الضريبة على العاملين بالخارج



ص ٢٢

«نيانا» الاسرائيلية تسعى لأكل العرب

القذافي: متفقون «بحدود» مع مبارك

طرابلس - كونا - أعلن الزعيم الليبي معمر القذافي انه استعرض مع الرئيس المصري حسني مبارك خلال اللقاء الذي تم بينهما في بلدية خليج سرت عدة قضايا عربية وافريقية ودولية الى جانب قضايا التعاون والتنسيق المشترك بين البلدين في المجالات الصناعية والزراعية.

ونقلت وكالة الجماهيرية للانباء عن القذافي قوله في مؤتمر صحفي ان من بين الاولويات التي تم بحثها مع الرئيس مبارك تنسيق جهود البلدين في مجالي الصناعة والزراعة وتسهيل حركة ابناء الشعب العربي الواحدة وازالة المعوقات التي وضعت خلال «السنوات السوداء».

واكد الزعيم الليبي ان هناك مصلحة عربية عليا تلزمنا بان يكون لدينا حد معين من التنسيق واننا في الجماهيرية العظمى لا نريد ان نتجاوز المصلحة العليا للامة العربية وعدا

(البقية على الصفحة ٢٣)

شاحنة اسرائيلية صدمت عمداً حافلة فلسطينية

استشهاد ٤ فتيات وجرح ١٦

■ تصفية «عميل» بالفؤوس ■ وايزمن: وقف الانتفاضة مستحيل



● ملثمون فلسطينيون خلال المظاهرات (غاما)

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - استشهدت ٤ فتيات فلسطينيات واصيبت ١٦ فتاة بجروح عندما صدمت شاحنة اسرائيلية حافلة كانت تقل هؤلاء الفتيات بصورة متعمدة.

ولم تذكر الاذاعة الاسرائيلية التي اذاعت ذلك اية تفصيلات عن هذه الجريمة او ظروفها. واصيب ٣٨ مواطنا فلسطينيا بجروح في مصادمات مع قوات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، واعتقلت تلك القوات ٤٣ فلسطينيا.

وقالت انباء الارض المحتلة ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجروح في مدينة الخليل وبلدة قباطيا نتيجة رشق دوريات اسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وفرضت قوات الاحتلال حصارات على اجزاء واسعة من الضفة الغربية تنفيذا لامر اسرائيلي بمسح الشعارات الوطنية وانزال الاعلام الفلسطينية من على المباني.

واعلنت قوات الاحتلال انها اكتشفت مستودعا للسلاح الابيض في نابلس يضم فؤوسا وسكاكين بعد وقت

(البقية على الصفحة ٢٣)

لإقناع اسرائيل والمنظمة لعقد حوار تمهيدي

سكوكروفت: أميركا تعتمد أسلوب «الغموض البنّاء» في مشكلة الشرق الأوسط

واشنطن من هشام ملحم:

قال الجنرال برنت سكوكروفت مستشار الامن القومي ان الولايات المتحدة تعتمد اسلوب «الغموض البناء» في محاولاتها لاقناع اسرائيل والفلسطينيين لعقد حوار تمهيدي لاجراء الانتخابات في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وقال ان هذا الاسلوب ضروري نظرا لتناقض وتباعد مواقف اسرائيل والمنظمة العلنية حول عملية السلام، ورغبة واشنطن باعطاء الطرفين المجال الكافي للمناورة واجتياز المواقف الرسمية المتناقضة للوصول الى مرحلة الحوار.

ونفى سكوكروفت في لقاء عقده يوم (الاربعاء) مع اعضاء مجلس رؤساء المنظمات العربية الاميركية، ان

(البقية على الصفحة ٢٣)

أوروبا الشرقية تعيد علاقاتها مع اسرائيل

(ص٢٢)

لصلتهم بشبكة تهريب عملات

القاهرة طلبت والكويت قبلت تسليمها ٧ من الرعايا المصريين

القاهرة - كونا - واع - علمت «كونا» من مصادر امنية مصرية ان السلطات المصرية بصدد طلب احضار ٧ مصريين يعملون بالكويت بعد اكتشاف صلتهم بشبكة تهريب عملات اجنبية جمعت هذا الشهر مبلغ ٣٤ مليون جنيه مصري من عاملين بالكويت.

وقالت المصادر ان الاشخاص السبعة كانوا يجمعون مدخرات بعض المصريين بالدينار والدولار واعطاء ما يوازيها بالجنيه بسعر السوق السوداء.

وكالة الانباء العراقية قالت في نبا لها من القاهرة ان السلطات الكويتية وافقت على تسليم الاجهزة المصرية ستة من اعضاء الشبكة.

وقال مساعد وزير الداخلية المصري اللواء احمد فؤاد عطا مدير مباحث الاموال العامة ان فرق المباحث القت القبض على العضو السابع في الشبكة منير محمد التلمساني مدير فرع البنك الاهلي الكويتي عندما كان عائدا الى القاهرة وبحوزته مليون دولار.

قلق اميركي من الصاروخ العراقي

ذكر راديو مونت كارلو ليلة امس ان الولايات المتحدة هددت امس بضرب قواعد للصواريخ العراقية في اعقاب اعلان العراق عن نجاحه باطلاق صاروخ «العابد» القادر على حمل اقمار صناعية. وقال ان «واشنطن اعربت عن قلقها العميق ازاء هذا الموضوع وذهبت الى حد التهديد بتدمير هذه الصواريخ». - كونا -

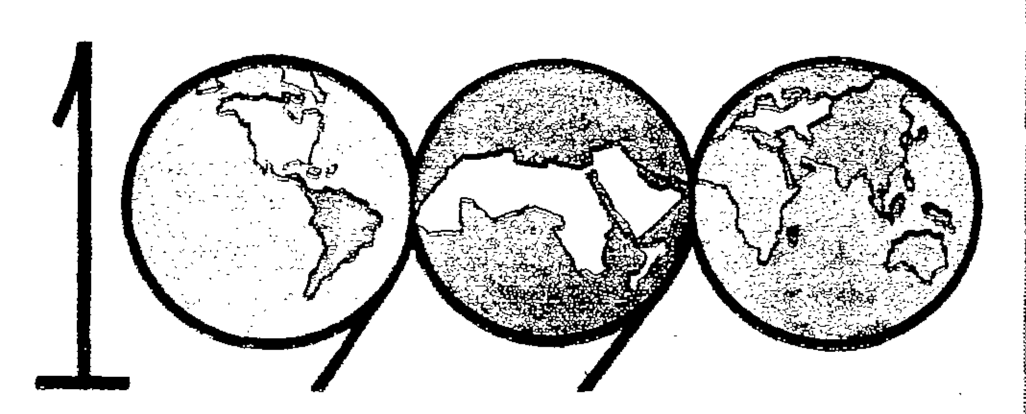
اليوم في «القبس»

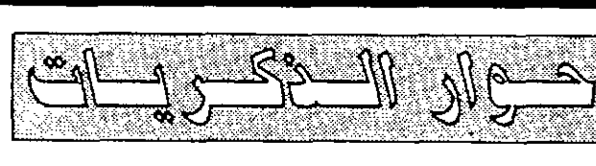
غداً السبت في

القبس جريدة القارئ المستقل

ثورة التسعينات

العالم العربي وحسابات نهاية القرن

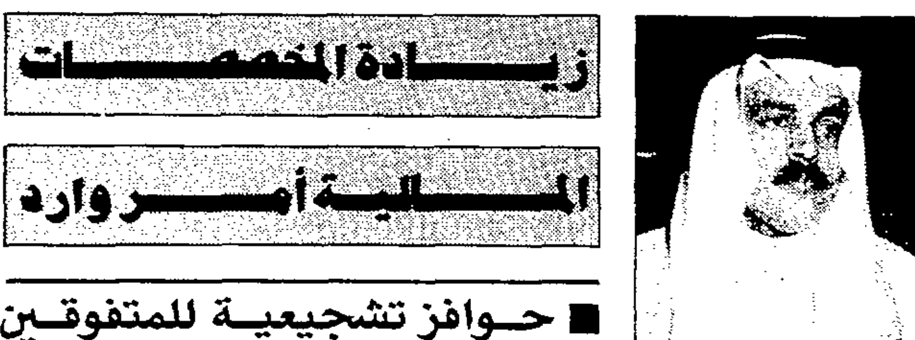




حوار الذكريات

عبدالله عبدالعزيز السدحان:
كنا نحتقر اليهود ونركب فوق ظهورهم

وزير التعليم العالي لـ «القبس»:





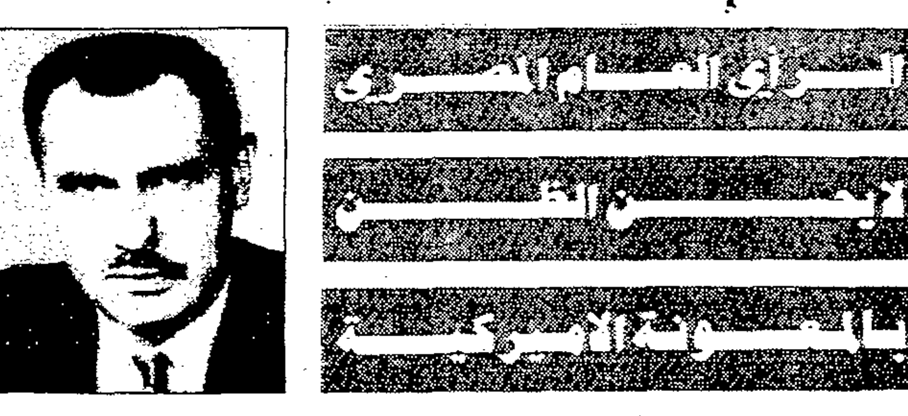
زيادة المخصصات المالية أمر وارد

■ حوافز تشجيعية للمتفوقين

الاقتصاد

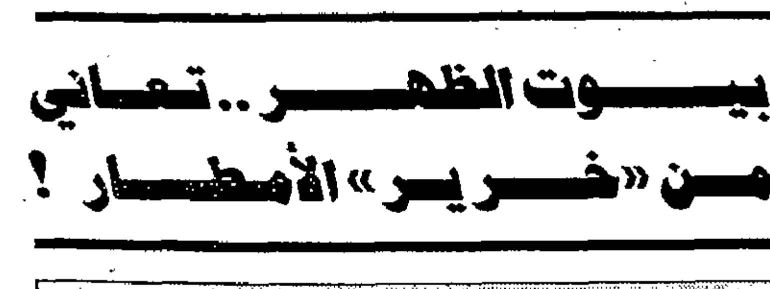
القبس تتفقد الشعبة الصناعية

هيرمان ايلتس .. سفير اميركا يتذكر:



الرأي العام المصري لا يحسن الظن بالمعونة الاميركية

الباب المفتوح



بيوت الظهر .. تعاني من «خرير» الأمطار!

د. خالد المذكور لـ «القبس»

زيارة المرأة للقبور جائزة ولكنها مكروهة

«العمل الخيري في الكويت بين الماضي والحاضر» ـ في ندوة بجمعية الاصلاح

د. الرفاعي: اهل الكويت اهل خير.. تشهد بذلك الافعال

■ د. الفلاح: صحوة العمل الخيري تبشر بنتائج واعدة

كتب عمر القناعي:

«العمل الخيري في الكويت بين الماضي والحاضر» كان عنوان المحاضرة التي عقدت في جمعية الاصلاح الاجتماعي مساء امس الاول وتحدث فيها كل من د. نجيب الرفاعي والدكتور عادل الفلاح.

تحدث في البداية الدكتور الرفاعي فقال ان الصدقة والعمل الصالح لهما اثر على كثير من الناس بل على كل من يسكن على هذه الارض وذكر ان الله يحفظ الانسان والدواب في البلد اذا ما تصدق اهله على المحتاجين والمساكين، واضاف ان العبد يستفيد من هذه الصدقة حتى ولو ووري تحت التراب.

وقال ان اهل الكويت عرفوا بانهم اهل الخير والصدقات منذ قديم الزمان عملا بما يامر به الدين الحنيف واشار الى ان الخير بين اهل الكويت قاموا ببناء المساجد ومساعدة الايتام والقراء والمساكين، وقاموا كذلك بنقل التراث الاسلامي الى شتى بقاع العالم.

وضرب الدكتور الرفاعي بعد ذلك امثلة لبعض الاعمال التي قدمها اهل الكويت حيث قال: ان (ملكه) زوجة صقر بن غانم قامت واثناء مرض زوجها بخط ارض وبنت عليه مسجدا وسمي باسمها ولكنه اشتهر بمسجد القطامي لوقوعه في حي القطامي. والمثل الثاني هو وصية آل خالد ببناء مستشفى للمرضى وعيادة للطبيب، وقال انه وفي سنة ١٩١٣ تم انشاء اول جمعية خيرية تحت اسم «الجمعية الخيرية العربية» ومن اهم اعمال هذه الجمعية بناء مستوصف تم احضار طبيب تركي مسلم له اسمه اسعد افندي وهو اول طبيب مسلم يحضر الى الكويت واضاف انه تم كذلك انشاء مكتبة جمعت كتبها من اهل الكويت، وبعد اغلاق الجمعية اخذت كتبها وارسلت الى المكتبة المركزية.

وذكر ان هذه الجمعية قامت باستخدام واعظ يعظ الناس ويحثهم على العلم وحب الخير.

كما انه تم فتح مدرسة لتعليم الاميين الكتابة والقراءة داخل اطار هذه الجمعية.

وقال الرفاعي ان الملا معروف عبدالقادر كان اول مدرس وناظر في جزيرة فيلكا حيث انشا اول مكتبة فيها. وذكر ان سبيكة خالد الخضير قامت بالتبرع بجزء من منزلها لتكملة بناء المدرسة المباركية، واضاف ان شملان بن علي بن سيف الرومي كان له دور كبير في رعاية الايتام وكان يستثمر ماله من خلال انشاء مدرسة «السعادة للايتام».

● د. نجيب الرفاعي

● د. عادل الفلاح

وذكر ان من الشخصيات الكويتية الخيرية شاهة الصقر والشيخ قاسم الابراهيم والشيخ عبدالرحمن الابراهيم، ومساعد العازمي ويوسف بن بدر يوسف بن صبيح وحمد بن عبدالله الصقر.

وتحدث بعد ذلك الدكتور عادل الفلاح فقال ان القيام بخدمة ومساندة الفئات الضعيفة في المجتمعات الاسلامية ماديا او معنويا عمل كريم، وذكر ان صنائع المعروف تقي مصارع السوء، والدليل على ذلك قول رسولنا الكريم «داووا مرضاكم بالصدقة».

فالصدقة وفعل الخير تحفظ الانسان والمجتمع من الازمات، واضاف ان التصدق والانفاق في وجوه الخير تربي في الانسان الحرية الحقيقية للنفس من الحكم المادي وتحرره من الشح والبخل والانانية، وما تعاني منه المجتمعات المعاصرة من علاقات مادية، بحتة، مما يؤدي الى الحسد والغيرة وخلق المشاكل الاجتماعية المختلفة.

وقال ان حصيلة جمع التبرعات للاغراض الخيرية عام ١٩٥٥ في اميركا بلغ ٧,٧ بلايين دولار وارتفعت الى ٧٩ بليونا عام ١٩٨٥ ووصلت الى ٧٨ بليونا عام ١٩٨٦. وهذه الارقام تبين لنا مدى اخلاصهم لمجتمعاتهم ولاهدافهم الدينية.

تطور كمي ونوعي

واضاف الدكتور الفلاح ان الصحوة الحالية في العمل الخيري تبشر بنتائج مستقبلية واعدة ولكن لا بد من تضافر الجهود وتعاون الجميع باي جهد او مال مهما قل في سبيل مواصلة العمل الخيري.

وقال الفلاح ان هذه الاعمال تتطور بشكل متزايد مع توفر الامكانات المادية والبشرية، وقد سجل التاريخ الكثير من المواقف المشرفة لهذا المجتمع وافراده في العمل الخيري على المستوى لشعبي والرسمي لمختلف المؤسسات الحكومية والاهلية. وذكر ان التطور الذي حدث هو تطور كمي ونوعي حيث اصبحت هناك لجان مختلفة كلجنة مسلمي افريقيا ولجنة مسلمي آسيا ولجنة مناصرة لبنان وفلسطين. كما اصبح هناك تخصصات مكثفة في مجال رعاية الايتام والتعليم واقامة المساجد والمدارس والمشاريع المختلفة وهذا العمل الخيري ينقسم الى مشاريع داخل وخارج البلاد.

كما ان التطور اصبح في الاسلوب فهناك الاستثمار الذي يعد صورة مثلى للعمل الخيري. كما شمل التطور اسلوب جمع التبرعات واصبح نظام الاستقطاع الشهري احدث وسيلة لمثل هذا الانفاق الناجح.

واضاف د. الفلاح ان التطور وصل الى اتاحة الفرصة للمسلم للعمل وكسب رزقه بعرق جبينه وحفظ كرامته بواسطة الانفاق الانتاجي الذي يحل مشكلة الفقر بشكل جذري وليس ترقيعي.

واشار الى ان التطور اصبح في مجال التنسيق في العمل الخيري بين اللجان واكبر مثال اللجنة الكويتية المشتركة للاغاثة حيث جمعت عدة لجان في مجلس واحد وتبرع واحد والانفاق في اتجاه واحد.

واشار الدكتور الفلاح الى التنسيق على المستوى العالمي حيث ان المجلس الاسلامي الاعلى قام بالتنسيق بين اللجان والهيئات الدولية في عدة دول اسلامية.

وتحدث الدكتور الفلاح عن التطور الاعلامي قائلا انه حدث تغير شامل في اسلوب العمل الخيري ومخاطبة الناس وغرس مفاهيم العمل الخيري في نفوس الصغار والكبار، كما تحدث عن بعض الامكانات المتاحة لغير المسلمين لنشر افكارهم. قائلا انه في الولايات المتحدة يوجد اكثر من ٣٠٠ الف منظمة غير تجارية مستثناه من الضرائب وتستخدم الاساليب التقنية الحديثة في جمع التبرعات لتحقيق اهدافها الخيرية منها ٥٠ الف منظمة دينية.

وعن ارقام المتطوعين للعمل في تلك الجمعيات ذكر الفلاح انه وصل الى ٤٢ مليون و٩٢٦ الفا و٣٦٣ عضوا.

ودعا الدكتور الفلاح المسلمين الى العمل لانقاذ اخوانهم المسلمين ماديا ومعنويا.

بدعوة من نظيره المصري

د. الشملان يزور القاهرة .. الاحد المقبل

يصل وزير التعليم العالي الدكتور علي عبدالله الشملان الى القاهرة يوم الاحد المقبل في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام تلبية لدعوة من وزير التعليم المصري الدكتور احمد فتحي سرور.

ويرافق الوزير وفد يضم في عضويته وكيل وزارة التعليم العالي الدكتور مساعد الهارون، والمدير العام للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدكتور عبدالرحمن المحيلان ومدير ادارة البعثات عبدالله الصانع ومدير مكتب الوزير محمد احمد الفضل.

وسيجري الوزير الشملان مباحثات مع نظيره المصري الدكتور احمد فتحي سرور ووزير الدولة لشؤون البحث العلمي الدكتور عادل عز، ويلتقي رئيس مجلس الشورى الدكتور مصطفى كمال حلمي، وشيخ الجامع الازهر فضيلة الامام الاكبر جاد الحق علي جاد الحق.

كما سيقوم الوزير بزيارات استطلاعية لجامعات عين شمس وجامعة قناة السويس بالاسماعيلية والمركز الاسلامي الكويتي.

ويلتقي خلال الزيارة الطلبة الكويتيين الذين يتلقون تعليمهم في الجامعات المصرية، كما سيزور سكن الطالبات الكويتيات.

نقل تهاني الامير وولي العهد بالعيد الوطني

الحجي اجتمع مع امير البحرين

اجتمع سفير دولة الكويت لدى دولة البحرين فيصل محمد الحجي في المنامة امس مع امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة.

وذكرت وكالة انباء الخليج بان الحجي نقل الى امير البحرين خلال الاجتماع تحيات وتهاني سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمناسبة العيد الوطني الثامن عشر لبلاده، واضافت الوكالة ان الجانبين بحثا خلال اللقاء العلاقات البحرينية الكويتية الاخوية القائمة بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

عمادة التجارة تكرم مدير الجامعة ود. الحمود



● د. شعيب يتلقى هديته التذكارية من د. الهارون ود. السعد



● موضي الحمود تحمل الدرع التذكارية وقد بدا عليها التاثر

كتب أحمد عبدالمجيد:

اقامت عمادة كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الكويت في نهاية الاسبوع الماضي حفلا تكريميا على شرف الاستاذ الدكتور شعيب عبدالله شعيب بمناسبة تعيينه في منصب مدير الجامعة، والدكتورة موضي الحمود بمناسبة استقالتها من عمادة الكلية ـ بناء على رغبتها ـ بعد ست سنوات من توليها العمادة.

حضر حفل التكريم عدد كبير من اساتذة الجامعة ورجال الاقتصاد كان في مقدمتهم وكيل وزارة التعليم العالي الدكتور مساعد الهارون والامين العام للجامعة د. حسين المحمود. ورئيس بنك برقان الشيخ احمد عبدالله الاحمد الصباح ومدير ادارة العلاقات العامة والاعلام بالجامعة بدر المديرس، بالاضافة الى اعضاء هيئة التدريس بالكلية والعاملين بها.

واشاد الدكتور خالد السعد القائم بعمل عميد الكلية في كلمة له في بداية الحفل بالمكرمين اللذين قال انهما يتمتعان بمكانة عزيزة وخاصة في نفوس اعضاء اسرة الكلية التي تقدر ما بذله الاثنان في مواقعهما التي شغلاها من قبل ولم يبخلا بجهدهما او وقتهما لتطوير العمل في كل موقع خدما فيه فتركا بصماتهما واضحة فيه وتمنى لهما التوفيق والنجاح في المواقع الجديدة التي يشغلانها حاليا.

وتحدثت الدكتورة موضي الحمود فاشارت الى المكانة التي تحتلها الكلية في نفسها باعتبارها ابنة لها تخرجت من مقاعدها حتى تولت عمادتها واكدت على ان العمل الاداري رغم صعوبته كان سلسا لتعاون الاساتذة والموظفين والعاملين معها.

واشادت الدكتورة موضي الحمود في كلمتها بمدير الجامعة السابق أ.د عبدالمحسن يوسف العبدالرزاق ورجال ادارته وقالت انهم كانوا خير سند للكلية في كل وقت وتمنت في الوقت نفسه للدكتور شعيب وادارته الجديدة كل التوفيق في مهمتهم. وغلب التاثر والبكاء العميدة السابقة لكلية التجارة وهي تقول في حفل تكريمها ان الحياة الجامعية هي اعراف ونظم وضعتها الاسرة الجامعية، وعلى كل فرد فيها احترامها والعمل بموجبها لان نجاح اي مسؤول في موقعه انما يقاس بمدى الحرص على هذه الاعراف والسير على هواها والعمل في اطارها.

وتحدث الدكتور شعيب عبدالله شعيب مدير الجامعة فشكر اسرة الكلية والحضور على تكريمه مؤكدا ان المشاعر الطيبة والزمالة الوثيقة والتفاني في العمل هو السمة المميزة للاسرة الجامعية ككل واسرة الكلية على درجة الخصوص واعلن عن الامل في تواصل هذه المشاعر واستمرار التعاون مع الادارة الجامعية الجديدة للحفاظ على المستوى الرفيع الذي وصلت اليه جامعة الكويت ولتحقيق اهدافها المتوخاة لخدمة المجتمع والوطن.

وشارك الدكتور مساعد الهارون الدكتور خالد السعد في تقديم درعين تذكاريين لكل من الدكتور شعيب والدكتورة موضي تكريما لهما من اسرة كلية التجارة.

الكويت امس كانت «عاصمة الضباب» !



● ما احلى الضباب





● استعداد لانعدام الرؤية

الضباب الثائر في بلادنا الحبيبة كنا على موعد معه صباح امس حيث كان كثيفا لم تفلح معه اشعة الشمس الصباحية فظلت اضواء الشوارع مضاءة وكأن الليل لم يمض واضطر اصحاب السيارات الى اضاءة «اللايتات» تفاديا لحوادث الاصطدام في حين وجد البعض في الضباب مسحة رومانسية يجب استغلالها في التجول بالشوارع المعتمة بالسيارات او على الارجل. ولسان حالهم يشكر الرطوبة التي بلغت في الكويت ١٠٠٪ ضاربة الرقم القياسي الذي كان حكرا على فيلكا التي تراجعت فيها الرطوبة الى ٩٦٪ فقط.

ندوة «الايدز والمجتمع» بمركز البحوث التربوية

د. المذكور: مشروع قانون «الايدز» الاول من نوعه بالمنطقة

■ د. العنزي: لا نعاني مشكلة «الايدز» والمطلوب تعاون الجمهور في مجال الوقاية

■ د. عيسى جاسم: الوقاية حجر الاساس لحماية المجتمع من المرض

● د. خالد المذكور

● د. عبدالعزيز العنزي

● د. عيسى محمد جاسم

عقد مركز البحوث التربوية التابع لوزارة التربية ندوة امس بعنوان «الايدز والمجتمع» ضمن نشاطاته للموسم الثقافي للعام الدراسي الحالي.

واستضاف المركز للتحدث في هذه الندوة استاذ كلية الشريعة الاسلامية بجامعة الكويت الدكتور خالد المذكور ومدير مستشفى الامراض السارية الدكتور عبدالعزيز العنزي.

وفي مستهل الندوة نوهت الباحثة بالمركز سميحة الشريدة باهمية جمع المعلومات ونشر الوعي الصحي بين الجمهور من قبل الاجهزة الاعلامية المختلفة، واشارت الى ان المركز البحوث التربوية دورا فعالا في مجال التثقيف الصحي بهذا الشأن حيث اصدر وبمناسبة اليوم العالمي «للايدز» كتيبا حول المرض نفسه.

ثم تناول الدكتور العنزي النواحي العلمية والطبية لمرض الايدز واستعرض نبذة تاريخية مختصرة عن كيفية نشوء هذا المرض ومسببات اعراضه، وشدد على اهمية حذر الفرد منه مستعرضا طرق انتقاله والسبل والاحتياطات اللازمة للوقاية منه.

وحول حالات «الايدز» في الكويت اشار الدكتور العنزي الى انها قليلة مقارنة بعددها في دول العالم، وقال ان نجاح الكويت في القضاء تماما على هذا المرض بين سكانها لا يمكن ان يتم الا من خلال تعاون السكان في اتباع الاساليب الوقائية المتبعة ازاء هذا المرض.

اما الدكتور خالد المذكور فقد تحدث حول حكمة الله سبحانه في المعايير الدينية والتي دعت الناس للبعد عن الفحشاء، وقال ان نشر التوعية الحقيقية بين الجمهور يبدأ منذ الصغر حيث يجب اعتماد النشاة الاسلامية للابناء، وقال ان الكويت ومن خلال نظمها المحلية واجراءاتها المشددة تمكنت من محاصرة هذا المرض والقضاء على انتشاره تماما بين الجمهور.

وتطرق الدكتور المذكور خلال حديثه حول مشروع قانون «الايدز» الذي انتهت اللجنة الوطنية العليا لمكافحة «الايدز» من اعداده مؤخرا، وهو حاليا في طور عرضه على مجلس الوزراء لاقراره وقال ان هذا القانون يعتبر الاول من نوعه في المنطقة، وشدد على اهميته في سبيل الحفاظ على «كويت بلا ايدز».

وحضر الندوة مدير مركز البحوث التربوية الدكتور عيسى محمد جاسم وعدد من مسؤولي وزارة التربية، وباحثو المركز والمهتمون بهذا الموضوع.

ومن جانب اخر وعقب انتهاء الندوة تحدث مدير المركز الدكتور عيسى محمد جاسم للصحافيين فقال انه وقبل سنوات وحين كنا نسمع عن «الايدز» في اميركا واوروبا او افريقيا، لم يكن الامر يعنينا كثيرا، وكان هناك حاجزا يمنع هذا المرض من الانتقال من مكان لاخر. وعند ظهور اول حالة لدينا هنا في الكويت نتيجة لكثرة السفر والتنقل واستقطاب العمالة من جميع انحاء العالم، اتضح انه ليس هناك ما يمنع وصول هذا المرض الينا ان لم نتخذ الاحتياطات اللازمة للوقاية منه، واضاف ان «الايدز» وباء فتاك والمعرفة به وعلى سبب الاصابة به والوسائل التي تساعد على انتشاره والمحاولات الجارية لعلاجه سبيلنا لمحاربة انتشار هذا الوباء والتعامل معه بوعي وبثقة دون خوف او سوء تصرف واوضح الدكتور عيسى انه ولايمان مركز البحوث التربوية باهمية التعرف على حقائق هذا الوباء وانطلاقا من دور المركز في القيام بدراسات وبحوث في عدة مجالات علمية تربوية تهدف الى المساهمة في تحقيق الاهداف التربوية المنشودة في دولة الكويت وفي مقدمتها الهدف الرئيسي الشامل للتربية الذي ينص على «تهيئة الفرص المناسبة لمساعدة الافراد على النمو الشامل المتكامل روحيا وفكريا واجتماعيا وجسميا الى اقصى ما تسمح به استعداداتهم وامكاناتهم في ضوء طبيعة المجتمع الكويتي وفلسفته وآماله، وفي ضوء مبادىء الاسلام والتراث العربي والثقافة المعاصرة بما يكفل التوازن بين تحقيق الافراد لذواتهم واعدادهم للمشاركة البناءة في تقدم المجتمع الكويتي بخاصة والمجتمع العربي والعالمي بعامة» لذا فان المركز حرص على اعداد مطبوعات حول موضوعات وقضايا علمية وصحية تربوية متنوعة كالايدز والمخدرات، والقانون وغيرها من الموضوعات الحيوية الاخرى، حيث اصدر مؤخرا كتيبا حول مرض «الايدز» هادفا توعية وتثقيف الطلبة في المرحلة الثانوية وتبصيرهم بخطورة هذا المرض وطرق الوقاية منه لحماية انفسهم من شر هذا الوباء ولحماية المحيطين بهم، وقد شارك في اعداد هذا الكتيب اعضاء من المركز هم سميحة الشريدة، نوال حمد بو حسن، ومنى الصالح.

● غلاف كتيب «الايدز» الصادر عن مركز البحوث

«القبس» تسأل المواطنين الفلسطينيين في الكويت عن رأيهم في الهوية ودفتر العائلة

سعداء بالهوية .. ولكن!


● الهوية ضرورة وطنية


● الحاج محمد مسعود

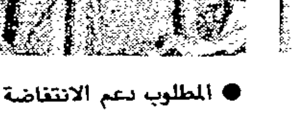

● اطالب بالتخفيض


● نساهم في الصندوق


● الهوية ـ والجواز



● عدد اولادي كبير


● المطلوب دعم الانتفاضة



● ما وضع الهوية في التنقل؟

■ الهوية تؤكد انتماءنا .. والمطلوب اعادة النظر في الرسوم.. ■ البعض يطالب بتخفيض الرسوم الى النصف ..

■ نطالب بتخصيص كل العائد لدعم الانتفاضة ■ هل يمكن تحديد الرسوم .. حسب الوضع المالي لرب الاسرة؟..

كتب محرر الشؤون الفلسطينية:

ماذا يقول المواطنون الفلسطينيون بالكويت حول الهوية الفلسطينية ودفتر العائلة اللذين تقرر البدء في صرفهما اعتبارا من يوم غد السبت في دول العالم ومن بينها الكويت؟.

في هذا التحقيق تلتقي القبس مع مجموعة عشوائية من المواطنين الفلسطينيين المقيمين بالكويت للتعرف على رأيهم في الهوية والدفتر .. ولقد قصدنا ان تكون اللقاءات مع رجل الشارع الفلسطيني البسيط ليعبر عن انطباعاته ... ان اصدار الهوية الفلسطينية كان دائما املا يراود ابناء هذا الشعب في مناطق تواجدهم خارج الارض الفلسطينية؟.. فالفلسطيني يعشق الانتماء الى ارضه ولكن المبلغ المحدد يرهق ميزانيات البسطاء والذين يمثلون شريحة كبيرة جدا . - كل اسرة منها تصل الى عشرة اعضاء او اكثر .. وقد يحرم هذا الوضع الكثيرين من الحصول على الهوية الجديدة .

● المواطنة الفلسطينية سهام شرف اعربت عن اندهاشها لسقف الرسوم الذي حددته منظمة التحرير الفلسطينية مقابل الحصول على الهوية الفلسطينية ودفتر العائلة حيث تقدر بمجموعها ٣٧ دينارا كويتيا لكل فرد فلسطيني، وقالت ان كافة افراد الشعب الفلسطيني في مناطق شتاتهم بارجاء المعمورة كانوا ينتظرون بفارغ الصبر اصدار مثل هذه الهوية التي تؤكد انتماءهم الفلسطيني ووحدتهم كباقي شعوب العالم في اطار كيان واحد رغم تشتتهم بالمنفى، الا ان الرسوم المحددة كانت صدمة للكثيرين وخاصة اصحاب الاولاد والدخول المحدودة.

وقالت اذا كان هناك من يستطيع من الفلسطينيين دفع القيمة الباهظة لهذه الرسوم حيث ظروفهم المادية تسمح الا ان هناك شريحة كبيرة جدا من الفلسطينيين وهي الشريحة الاكبر لا يمكنها تحمل دفع مثل هذه الرسوم وخصوصا هؤلاء الذين يسكنون في المخيمات الفلسطينية وفئة العاطلين عن العمل، والمعاقين، او الذين يتحملون عبئا اساسيا في التزامات افراد اسرهم داخل الوطن المحتل، او في تعليم ابنائهم بالخارج .

وقالت ان ارتفاع هذه الرسوم بالتأكيد سيحرم اغلب هؤلاء الفلسطينيين من الحصول على هذه الهوية رغم رغبتهم الشديدة لذلك، وقالت انه كان الاجدر بمنظمة التحرير تسهيل اجراءات صرف هذه الهوية ليتسنى لكل الفلسطينيين الحصول عليها وخصوصا في ظل مرحلة نضالية مهمة ومرحلة سياسية ايضا مهمة. يتطلب الامر فيها اثبات الهوية الفلسطينية خصوصا وان كافة مؤشرات تطورات الاحداث السياسية بالعالم تؤكد مؤامرة الالتفاف على الشخصية الفلسطينية وحقوقها الوطنية في الحصول على وطن شرعي كان قد سلب منها بالقوة وبفعل المذابح على مدار سنوات الاحتلال .

نساعد الصندوق القومي

● اما المواطنة «ام حسام» فقد اشارت الى ان الوزارة التي تعمل بها هي وزوجها تقطع منها شهريا ما يقارب ٣٠ دينارا كويتيا كمساعدة للصندوق القومي الفلسطيني وبالتالي فهي تساهم في دعم هذا الصندوق لذا فمن حقها وزوجها واولادها الحصول على هذه الهوية ودفتر العائلة بالمجان .

وقالت انها شهريا تدفع مبالغ باهظة لتعليم ابنائها بالخارج الى جانب ايجار منزلها المرتفع كل هذه المصاريف لا تمكنها من دفع ٣٠ دينارا عن كل فرد في اسرتها للحصول على هوية فلسطينية، لذا فهي لن تتقدم لطلب الحصول عليها وخصوصا وانها تحمل جواز سفر عربيا ولا حاجة لها لهذه الهوية فعليا الا باستثناء فقط اثبات هويتها على انها فلسطينية.

● ام هشام عنبتاوي قالت ان زوجها يعمل ممرضا وراتبه لا يتعدى ٥٠٠ دينار وابناؤها الخمسة جميعهم طلاب ومصاريفهم مرتفعة لذا فان زوجها لن يتمكن من الحصول على هذه الهوية لهم لانه سيضطر لدفع ما يقارب ٢١٠ دنانير مقابل هذه الهويات الى جانب ٢٢,٥ دينارا لدفتر العائلة.

وقالت ان عدم تقدمنا للحصول على هذه الهوية لا يعني عدم رغبتنا الحصول عليها وكونها تحمل الجنسية الاردنية لا يعني ابدا تنازلها عن جنسيتها الفلسطينية اذا صدرت وقالت انا وزوجي وابنائي بانتظار اصدار هذه الجنسية للحصول عليها فورا حتى لو كلفت مبالغ باهظة وذلك لانهم يأملون يوما ما العودة الى وطنهم فور اعلان تحرره واستقلاله واقترحت ام هشام عنبتاوي على منظمة التحرير ان يكون سقف رسوم الحصول على الهوية الفلسطينية حسب الظروف المادية لكل فلسطيني على حدة بحيث تمنح هذه الهوية بالمجان للفقراء الفلسطينيين، وبرسوم رمزية لمتوسطي الحال، والرسوم التي حددها للفلسطينيين المقتدرين .

سعداء .. ولكن!

● في احدى محطات البنزين اعرب سهيل نصري عن سعادته لقرار منظمة التحرير اصدار هويات شخصية للفلسطينيين وقال نحن الفلسطينيين في الكويت حملنا كافة الهويات كهوية الشؤون والبطاقة المدنية الكويتية وجوازات سفر عربية ولكننا ومنذ ان شردنا من ديارنا لم نحمل هوية تثبت باننا فلسطينيون، وقال ان حمل الفلسطينيين لهويات تثبت انتماءاتهم تعتبر خطوة مهمة تثبت للعالم ان فلسطينيي الخارج رغم ان بعضهم استقر وحمل جوازات سفر عربية واجنبية الا انهم ما زالوا يؤكدون انتماءهم للارض التي شردوا عنها بسبب الاحتلال الصهيوني.

وحول مبلغ الرسوم التي حددها القرار الفلسطيني مقابل صرف هذه الهوية وهو مبلغ ٣٠ دينارا قال انه مبلغ باهظ جدا بالنسبة له مقارنة بمدخوله الشهري والمصاريف الخاصة بافراد اسرته، وقال ان على منظمة التحرير ان تعيد النظر في رسوم هذه الهوية. بما يمكن كافة فئات الشعب الفلسطيني للحصول عليها.

مع احد القادمين من الضفة

● مواطن من الضفة الغربية زائر حاليا للبلاد قال لـ القبس ان اعلان صرف الهوية كان خبرا مهما ترك آثاره الطيبة على معنويات الشعب الفلسطيني القائم بانتفاضته في الداخل للاراضي المحتلة، واضاف: لقد كان هذا القرار الفلسطيني خطوة نحو دعم مسيرة الانتفاضة معنويا بالداخل حيث فلسطينيي الشتات يؤكدون انتماءهم لارض فلسطين في الوقت الذي يحاول البعض في جبهة الاعداء تجاهل هؤلاء الفلسطينيين بالخارج، وقال ان فلسطينيي الشتات يشكلون جزءا لا يتجزأ من قضية فلسطين ولذا وجب عليهم المساهمة في مسيرة الانتفاضة من خلال دعمها ماديا، وقال ان رسوم الهوية تقارب ١٠٠ دولار لكل هوية لدعم المسيرة النضالية ودعا الى تحويل ريع رسوم اصدار هذه الهويات بالكامل لدعم الانتفاضة والمؤسسات الوطنية الفلسطينية داخل الوطن المحتل.

● وفي احد المطاعم التقينا صاحبه ابو وضاح قال ان فلسطينيي الشتات ليس جميعهم اغنياء ولذا ليس بمقدور كل واحد منا دفع ٣٠ دينارا كويتيا للحصول على هوية فلسطينية تثبت انتماءه، وخصوصا هؤلاء الفلسطينيين حاملي جوازات السفر العربية وليسوا بحاجة الى الهوية الفلسطينية في ظل الوضع الراهن .

واقترح «ابو وضاح» ان تعيد منظمة التحرير النظر في مسالة الرسوم المفروضة على اصدار الهوية وقال ان بعض الاسر الفلسطينية يصل عدد افرادها الى ١٥ فردا ويصعب على رب هذه الاسرة الحصول على الهويات بسبب عدم مقدرته دفع مبلغ قد يزيد احيانا عن معدل راتبه هذا اذا لم يكن مضاعفا .

الموقف العربي من الهوية

● مصطفى يوسف اعرب عن امله في ان تعود هذه الهوية على حامليها بالفائدة وقال ان هذه الهوية لا يمكن استفادة الفلسطينيين منها الا اذا احترمتها الدول العربية واخذت بها في اجراءاتها الرسمية، وقال ان الدول العربية وغيرها ما دامت اعترفت بدولة فلسطين فالمطلوب منها الاعتراف بهوية هذه الدولة .

وحول الرسوم يقول مصطفى اذا كانت مبالغ هذه الرسوم بالكامل موجهة لدعم الانتفاضة فانا لا اعترض على المبالغ التي حددت وهي ١٠٠ دولار عن كل هوية لان هذه الرسوم قد تشكل خطوة لدفع الفلسطينيين بالداخل لدعم الانتفاضة لانهم مهما دفعوا فانهم سيظلون مقصرين مقارنة باخوتهم الذين يقارعون العدو مباشرة.

خطوة مهمة

● عبدالرحمن عمر اعرب عن ارتياحه لقرار منظمة التحرير صرف هويات فلسطينية وقال ان تنفيذ هذا القرار مهم جدا مرحليا ذلك لتحقيق هدفين الاول اثبات الشخصية الفلسطينية سواء داخل الوطن المحتل او في دول الشتات في ارجاء المعمورة وخصوصا في ظل مرحلة يؤكد بها البعض ان فلسطينيي الشتات ليسوا معنيين في المشكلة الفلسطينية وقد جاء قرار الهوية ليؤكد ان فلسطينيي الشتات هم ايضا معنيون بهذه القضية وبالتالي وجب اشراكهم والاخذ بوضعهم عند البدء في تسوية هذه القضية، اما عن الهدف الثاني من الهوية فيقول عبدالرحمن ان اصدار هذه الهوية يشكل مصدرا اساسيا لدعم دخل الصندوق القومي الفلسطيني وخصوصا بعد ان اوقفت دول عربية الدعم عنه.

وردا على سؤال حول ما اذا كان سيتقدم للحصول على الهوية الفلسطينية وخصوصا وانه من حملة الجنسية وجواز السفر الاردني اكد عبدالرحمن انه بالتأكيد سيتقدم للحصول على هذه الهوية له ولكافة افراد اسرته، وقال انه في الاردن يوجد قانون يجيز للاردنيين ازدواج الجنسية، واعرب عبدالرحمن عن امله في ان تكون هذه الهوية الفلسطينية خطوة نحو الوحدة مع الاردن والدولة الفلسطينية المنتظرة .

● عبدالجبار احمد اكد بانه سيتقدم للسفارة الفلسطينية بالكويت لطلب استلام هوية فلسطينية له ولكافة ابنائه، وقال رغم ان رسوم الحصول على هذه الهوية مرتفع الا انني لن ابخل في دفع هذه الرسوم لانها من وجهة نظري قليلة امام حجم القوة الاستعمارية التي يواجهها الفلسطينيون داخل اراضيهم المحتلة، وقال ان هذه الرسوم تشكل دعما اساسيا للمسيرة النضالية للشعب الفلسطيني.

تاكيد الانتماء

● وفي احدى البقالات الصغيرة التقت القبس الحاج محمد مسعود طافش حيث بدأ في رواية تاريخه فقال لقد حاربت مع عبدالقادر الحسيني بالقسطل عام ٣٦ ومع المناضل حسن سلامة باللد والرملة وغيرها وشردت فيما بعد من ارضي وكونت اسرة بالخارج وبالرغم من ذلك لا احمل حتى الان ما يثبت بان هويتي فلسطينية وقال ان حملي لهذه الهوية يؤكد انتماء اولادي واجيالي بالشتات لفلسطين الامر الذي يشكل حافزا دائما لهم واملا اكبر بالعودة لوطنهم فلسطين مستقبلا .

ومن جانب آخر اعرب الحاج محمد مسعود عن عدم ارتياحه لمبلغ رسوم الحصول على هذه الهوية وهو ما يعادل ٣٠ دينارا كويتيا وقال انا شخصيا لا اتمكن ان ادفع حتى جزءا بسيطا من هذا المبلغ وقال ان سوء وضعه المادي قد يمنعه من التقدم للحصول على هذه الهوية لذا فهو يطالب منظمة التحرير الفلسطينية ان تصرف له هذه الهوية ولاولاده وافراد عائلته بالمجان .

لماذا يعترضون؟

● علي احمد عواد انتقد الفلسطينيين الذين اعربوا عن عدم ارتياحهم من اصدار الهوية وقال اذا لم نؤيد نحن الفلسطينيين هذه الهوية فمن يؤيدها، وتساءل ما الذي يثبت اننا فلسطينيي الشتات فلسطينيون وخصوصا ان اغلبنا حصل على جنسيات عربية واجنبية اخرى، وقال ان حمل هذه الهوية مهم جدا للفلسطينيين حتى يمكن بموجبها اصدار الجنسيات الفلسطينية فيما بعد .

وحول رأيه برسوم الهوية اوضح علي احمد عواد ان سقفها مرتفع جدا وخصوصا وانه سيضطر لدفع مبلغ ٣٠٠ دينار كويتي لافراد اسرته البالغ عددهم ١٠ افراد، وقال من من الفلسطينيين حاليا يستطيع دفع مثل هذه المبالغ حيث اغلبهم من ذوي المداخيل البسيطة، ويتحملون مسؤوليات مالية اخرى تتعلق بتعليم وتنشئة ابنائهم الى جانب اجور مساكنهم المرتفعة .

اتمنى الحصول عليها

● الطفلة فاتن محمد قالت لقد ولدت بالكويت ورأيت فلسطين بالصور فقط وليس هناك ما يثبت باني فلسطينية وخصوصا وان والدي يحمل جواز سفر عربيا، لذا فانا اتمنى ان احصل على الهوية الفلسطينية تاكيدا على انتمائي لوطني المحتل .

توحيد الفلسطينيين

● وحيد علاونه يعمل في مصبغة للملابس شدد على اهمية اصدار هذه الهوية للفلسطينيين، وقال انها فرصة لتوحيد هؤلاء الفلسطينيين فانه لا يجب ان يكون هناك فلسطيني اردني او فلسطيني لبناني، او فلسطيني سوري او فلسطيني مصري ولكنه انتقد ايضا ارتفاع الرسوم التي فرضتها منظمة التحرير الفلسطينية مقابل صرف هذه الهوية وقال ان على كل فلسطيني وبموجب قرار انشاء المؤسسة الوطنية الفلسطينية للاحوال المدنية ان يدفع مبلغ ٣٧ دينارا كويتيا ذلك مقابل حمله للهوية ودفتر العائلة، وقال ان هذا المبلغ باهظ جدا في ظل ظروف مادية صعبة يعيشها اغلب الفلسطينيين في الكويت حيث ارتفاع اجور مساكنهم. ورسوم تعليم ابنائهم مقارنة برواتبهم، وقال قد تكون فئة الاغنياء من الفلسطينيين غير متضررين ماديا عند حصولهم على هذه الهوية بينما الفقراء ومتوسطو الدخل في الغالب سيتضررون .

١٥ دينارا يكفي

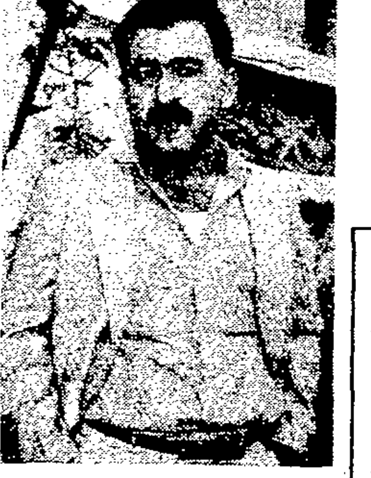
● صلاح عثمان دعا المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية، الى اعادة النظر في مسالة رسوم اصدار الهوية وطالب في ان لا تزيد رسومها عن ١٥ دينارا كويتيا حتى يتسنى لكل فلسطيني الحصول عليها .

وقال ان صرف هذه الهوية يشكل خطوة اولى نحو اثبات الشخصية والوجود الفلسطيني كشعب اسوة بشعوب الوطن العربي وقال ان حمل هذه الهوية هو انتماء اساسي للارض الفلسطينية المحتلة وهذا امر لا يجوز التشكيك به من قبل الرأي العام العالمي من جهة والقوى المسيطرة بالعالم من جهة اخرى الامر الذي يستدعي النظر بمشكلة القضية الفلسطينية والاسراع لتسويتها بالمنطقة ربما يحقق كافة حقوق الفلسطينيين سواء كانوا داخل الوطن المحتل او خارجه .

● ابراهيم توفيق قال ان الانسان الفلسطيني لا يحتاج لان يثبت شخصيته بمثل هذه الهوية، وقال ان هذا الانسان وخصوصا المقيم بالشتات داخل الوطن العربي لا ينقصه حمل كم جديد من الهويات حيث هو يحمل حاليا العديد منها، وقال ان طموح الفلسطيني دائما وابدا يتجسد في ان يتم الغاء كافة وثائق السفر الفلسطينية والجوازات العربية التي يحملها ليستعيض عنها بجواز سفر وجنسية فلسطينية ذات هيئة اعتبارية تحترمها كافة نظم العالم واجراءاتها السياسية والادارية .


● فاتن محمد

● الرسوم حسب المستويات


● تاكيد الانتماء


● اعيدوا النظر ..



القانون .. والعدالة

اعداد : ناجي مرزوق العميرة

أنواع جواز السفر

حدد قانون جوازات السفر أنواعا ثلاثة وجاء في المذكرة الايضاحية له ما يلي:

ـ النوع الأول هو جواز السفر الدبلوماسي، ولا يعطى الا لسمو الامير والوزراء ورئيس مجلس الامة ونائبه وللممثلين السياسيين والملحقين الفنيين بالبعثات الدبلوماسية في الخارج، وزوجات أفراد الفئات السابقة وأولادهم القصر وبناتهم غير المتزوجات، وذلك في حالة سفرهم بمفردهم، وكذلك يمنح هذا الجواز للاعضاء الموفدين من دولة الكويت لدى الاجهزة الرئيسية للامم المتحدة وحاملي الحقائب الدبلوماسية ووزراء الخارجية السابقين.

ولسمو أمير البلاد أن يامر بمنح جواز سفر دبلوماسي الى أعضاء الأسرة الحاكمة وزوجاتهم وأولادهم القصر، ومن يوفد من موظفي الدولة في مهمة رسمية الى الخارج بناء على طلب وزير الخارجية، أو يكون ايفادا بقصد تمثيل الكويت في احدى الوكالات المتخصصة للامم المتحدة وزوجات الموفدين هؤلاء وأولادهم القصر الذين يسافرون بصحبتهم.

ـ النوع الثاني هو جواز السفر الخاص، ويعطى بصفة دائمة لافراد الاسرة الحاكمة وزوجاتهم وأولادهم القصر، وكذلك أعضاء مجلس الامة وزوجاتهم وأولادهم القصر وموظفي الدولة العاملين من درجة وكيل وزارة فما فوق ومن في حكمهم قانونا والوزراء السابقين ومن سبق له أن شغل منصب سفير أو وزير مفوض، دون أن يكون قد فصل بقرار تاديبي، وكذلك من يعهد اليه من الموظفين الكويتيين بتمثيل الكويت لدى الجامعة العربية والموظفين الاداريين والكتابيين الملحقين بالبعثات السياسية وكذلك يمنح هذا الجواز لزوجات أفراد جميع الفئات السابقة وأولادهم القصر الذين يصحبونهم في سفرهم.

ويجوز لسمو الامير أن يصدر قرارا أميريا بمنح جواز خاص على ضوء ما يقترحه وزير الخارجية بشان من يوفد لتمثيل الكويت في المؤتمرات والاجتماعات والمعارض والهيئات الدولية غير ما سبق ذكره آنفا.

ـ والنوع الثالث هو جواز السفر العادي، ويعطى لغير من تقدم ذكره من الكويتيين، ويجوز أن يشمل زوجة حامل الجواز وأولاده دون الثامنة عشرة اذا كانوا مرافقين له في سفره.

ومدة العمل بالجواز ـ أيا كان نوعه ـ سنتان، ويصبح تجديده مرتين كل سنتين مرة فيصبح الجواز صالحا للعمل به ست سنوات ثم يستبدل به جواز جديد، على أن جواز السفر الدبلوماسي أو الخاص الممنوح لمهمة رسمية ينتهي العمل به بداهة بمجرد الانتهاء من هذه المهمة، ولا يصلح جواز السفر الا لدخول البلاد المذكورة فيه.

ولا يمنح الجواز الا لمن كان كويتي الجنسية، والعبرة بقانون الجنسية القائم وقت اصدار الجواز، على أن الزوجة الكويتية ومن كان ناقص الاهلية لا يمنحون جوازات سفر مستقلة الا بموافقة الزوج أو الممثلين القانونيين، وقد تقوم اعتبارات مهمة تدعو الى رفض منح جواز السفر الى الكويتي أو رفض تجديده أو الى سحبه بعد اعطائه، وقد ترك لوزير الداخلية تقدير هذه الاعتبارات. وترك لوزير الداخلية أيضا ان يصدر قرارا بتحديد الاماكن المخصصة لدخول الكويت والخروج منها، وقرارا بتعيين شكل جواز السفر، والبيانات الواجب استيفاؤها فيه، وقيمة الرسوم التي تحصل عنه، والنموذج الذي يتخذ لطلب جواز السفر وتجديده وهذا غير القرار الذي يصدر بتحديد الحالات التي يستعاض فيها عن جواز السفر بتذكرة المرور، ولوزير الداخلية وبموافقته منح جوازات السفر للموظفين غير الكويتيين العاملين في خدمة الكويت اذا اسندت اليهم مهام في الخارج وفي حدود ما يكلفون به.

لم تستطع ان تقاوم غزل المتيم بها فسقطت في هواه .. وسقط بيتها مع الزوج والطفلين!

الرشاقة هدف يسعى اليها الجميع في هذا العصر، وخاصة الجنس الناعم.

ولم تكن «نوال» استثناء من هذه القاعدة، فهي تمارس الرياضة كل صباح بعد توصيل ولديها الى المدرسة، حيث تركن سيارتها بجانب المقهى الشعبي وتمارس رياضة المشي على الشاطيء.

في أحد الايام لفت انتباهها شخص يرمقها بنظرات حائرة، كانه يحاول ان يحدثها بنظراته، لكن «نوال» لم تابه به، واستمرت في سيرها وكانها لم تشعر بنظراته، وتكررت نظرات هذا الشخص، فاخذ يوزع ابتساماته لها كلما وقعت عيناها عليه، بل أصبح يلقي عليها كلمات الاطراء والاعجاب، لعله يظفر بالتقرب منها، أو على الاقل ان تبادله الابتسامة، واستمر في مغازلة «نوال» أياما عديدة، لم ييأس خلالها، وكانه يتوقع أن تلين محبوبته التي يراها كل صباح.

وبينما كان ينتظر وصولها على أحر من الجمر، اذ لاح خيالها من بعيد من مواقف السيارات، فاخذ يعدل من هندامه وعندما اقتربت منه اذ بامرأة بدينة تحاول تخفيف وزنها عن طريق المشي تارة والجري تارة أخرى، فما ان حاولت الجري لعدة خطوات حتى تعثرت وكان منظرها مضحكا وهي تحاول أن تتفادى السقوط على الارض، فلم يتمالك الحاضرون أنفسهم من الضحك ولو خفية ما عدا الشخص الذي يراقب «نوال»، فصوت قهقهاته كان عاليا لم يراع شعور المرأة البدينة، فوقعت عينا «نوال» على الرجل تعلو وجهها ابتسامة اعتبرها بداية للخطوة التالية، فقد عزم على ان يحادثها مهما كانت النتيجة فتبعها حتى اقتصر المكان عليهما فتقدم واخذ يحاول جرها للكلام معه، مبديا رأيه بالجو تارة ومنتقدا المرأة البدينة بسخرية تارة أخرى، فما كان من «نوال» الا ان نهرته برفق، ولكنه لم يترك لها فرصة، فاخذ

يلاطفها شارحا لها ما يجول في صدره من حب وشعور نبيل تجاهها، وفي النهاية اعطاها ورقة بها رقم هاتفه واسمه لتتصل به اذا كانت ترغب بمحادثته ولم يتركها وشانها الا بعد ان أخذت رقم الهاتف.

ثم قفل الرجل عائدا الى حيث السيارة، لم تدر «نوال» لماذا أخذت رقم الهاتف، فقالت لنفسها سوف احتفظ به ولكني لم اتصل.

في اليوم التالي لم يات الشخص، وكذلك في اليوم الذي يليه، فلم تستطع «نوال» أن تخفي رغباتها في معرفة مصيره، فقررت أن تتصل به لاشباع فضولها لا أكثر، أدارت القرص على الرقم المطلوب، فجاء صوته، فهي لم تنس نبرات هذا الصوت وطريقته في المغازلة، فسالته عن حاله، وعن السبب في عدم ذهابه الى الشاطيء، وبعد ان تاكدت انه لا يعاني من شيء، أقفلت الخط ولم تسمح لنفسها أن تحادثه أكثر من ذلك.

وفي اليوم التالي كان بانتظارها، فرافقها في ممارستها رياضة المشي، وهو يشرح لها بطاقته الشخصية، مدعيا انه طالب في السنة النهائية بكلية الطب، وانه ينوي تكملة دراسته العليا، ثم استلمت هي الحديث، فاخفت عنه كونها متزوجة ولديها طفلان ...

واستمرت لقاءاتهما كل صباح، مما زاده حبا وهياما بها، بل تطورت العلاقة بينهما لتصل الى الالتقاء في أماكن تقتصر عليهما وحدهما.

زوج «نوال» لاحظ قلة اهتمامها بمنزلها وطفليها، كما لاحظ رغبتها في الخروج تزداد يوما بعد يوم، فحاول ان يعرف السبب بطريقة غير مباشرة، وهل هناك شيء يعكر صفو حياة زوجته لا يعرفه؟! الا انها كانت تنفي وجود أي شيء، وكانت عصبيتها واضحة في ردها على استفسارات زوجها.

هذه التغيرات دفعت بالزوج، لان ينبهها الى أن خروجها من البيت في الفترة الاخيرة ازداد دون مبرر، وعليها ان تهتم بشؤون منزلها وطفليها، الا انها لم تاخذ التنبيه على محمل الجد، مما دفع بالزوج الى مراقبتها الى حيث تذهب فشاهدها توقف سيارتها في احد المواقف في السوق، وتركب سيارة أخرى مع شخص آخر، حاول أن يتبعها الا ان الزحمة منعته، فاختفت السيارة عن ناظريه، فعاد الى المنزل ولم يظهر أي شكوك حتى لا تاخذ «نوال» حذرها، وفي المرة التالية وعندما ركبت «نوال» سيارتها تبعها زوجها حتى

شاهدها تركب السيارة التي رآها أول مرة، فتبعها حتى يوقفا السيارة في جانب احدى العمارات ونزل الاثنان منها وايديهما متشابكة وكانت ملامح الرجل غريبة على الزوج، فحاول اللحاق بهما، لكنهما ركبا المصعد الكهربائي، فلم يتمكن من معرفة الدور أو الشقة التي دخلاها.

رجع الزوج الى البيت وقد تملكه الغضب، منتظرا رجوع زوجته الخائنة، فلما وصلت سألها بعصبية واضحة عن المكان الذي ذهبت اليه، فردت عليه بانها ذهبت لممارسة رياضتها اليومية على البحر، فما كان من الزوج الا ان انهال عليها ضربا، متهما اياها بالفسوق لانه شاهدها تركب سيارة شخص غريب، لتذهب معه الى شقته ... حاولت الزوجة تفادي ضربات الزوج والهرب الى مكان آمن، الا انها لم تتمكن، لم تجد وسيلة لنجدتها سوى الصراخ لعل الجيران يخلصونها من يدي زوجها الغاضب ... وهكذا كان فتدخل الجيران لتخليصها.

كانت هذه قصة «محمود» مع زوجته ذكرها بتفاصيلها لمحكمة الاحوال الشخصية، حتى تحكم له بحضانة ولديه من مطلقته.

وجهة نظر

المحقق مظلوم .. من يأخذ بيده ؟

هناك جهتان مناط بهما اجراء التحقيق في الجرائم الواقعة داخل اقليم الكويت، الاولى مختصة باجراء التحقيق بالجنايات، والثانية تختص باجراء التحقيق في الجنح، مع بعض الاستثناءات .

وعلى الرغم من تشابه طبيعة العمل بين الجهتين، الا ان الاولى تتميز عن الثانية بمزايا كثيرة، سنورد بعضا منها لكي نرفع مدى الظلم الواقع على الجهة الثانية بمقارنتها بالجهة الاولى :

الجهة الاولى مكان عملها يكاد يكون في جهات محددة، في حين ان محققي الجهة الثانية منثورون في كل المخافر، بينما يستحسن ان يكون في كل محافظة مكان واحد .

يداوم محققو الجهة الاولى صباحا، مع تكليف البعض منهم القيام بالعمل بعد انتهاء الدوام في بيوتهم لاستدعائهم عند الحاجة، في حين ان محققي الجهة الثانية يتناوبون العمل بنظام الشفتات «الوردية» ليلا وصباحا وعصرا، وعدم تواجدهم في مراكز عملهم يعرضهم للمسؤولية .

يحصل محققو الجهة الاولى على اجازة اسبوعية مثل بقية موظفي الدولة في حين ان افراد الجهة الثانية محرومون منها .

يتخذ محقق الجهة الاولى جميع الاجراءات وليس عليه رقابة مسبقة في حين ان المحقق في الجهة الثانية يجب عليه الاستئذان في مسؤوله بخصوص كل صغيرة وكبيرة، بمعنى انه مجرد من الصلاحيات .

واخيرا وليس اخرا هل ينظر المسؤولون الى المحقق نظرة تختلف عن نظرتهم الى العسكري باعتبار المحقق موظفا مدنيا وليس عسكريا؟!

المحرر

القبس الصحي

اعداد: د. احمد الشطي

حقائق عن «الايدز»
النتيجة السلبية لفحص الدم لاتعني عدم الاصابة بالفيروس !

■ خلايا المناعة في الجسم تتحول الى مزارع خصبة للفيروس

■ المصابة «بالايدز» .. ممنوع عليها الحمل .. والرضاعة الطبيعية

يعتمد التشخيص المخبري للاصابة بفيروس مرض «الايدز» على اجراء فحص الدم، ويتطلب ذلك سحب «عينة دم» واجراء الاختبارات عليها ومدلول الفحص هو اعطاء «فكرة» عن مدى اصابة الشخص بالفيروس «النتيجة الايجابية للفحص» ولكن اذا كانت نتيجة الفحص «سلبية» فان ذلك لا يعني بالضرورة ان الشخص «غير مصاب» بالفيروس.

فقد تكون النتيجة السلبية لفحص الدم بسبب عدم ظهور الاصابة في الفحص بمعنى ان هناك مصابين بفيروس «الايدز» لم تظهر الفحوص المخبرية لهم نتائج ايجابية ..حيث ما زال الفيروس «مختبئا» ولم يظهره الفحص المخبري. ويجب ان نتذكر ان «فحوص الدم الايجابية» لا تعني الاصابة بمرض «الايدز» بل تعني فقط وجود «الفيروس» بالدم ـ سواء كان ذلك بسبب حمل «الفيروس» فقط او بسبب حمل «الفيروس» والاصابة بالمرض.

وفي حالة ظهور نتيجة ايجابية للفحص المخبري فان المصاب «بالفيروس» يجب عليه ان ينتظم في مراجعة الطبيب بصفة دورية ويجب عليه ان يعزل نفسه «جنسيا» عن الطرف الاخر كما يجب عليه ايضا ألا يتبرع بالدم لاي شخص اخر.

وفي حالة ظهور نتيجة ايجابية للفحص المخبري لفيروس «الايدز» عند النساء فان المرأة حاملة الفيروس يجب عليها فورا ألا تحمل كما يجب عليها ألا ترضع طفلها من الثدي بالاضافة الى الاجراءات الاخرى مثل عدم التبرع بالدم لاي شخص اخر وتحت اي ظرف من الظروف.

اما الاطفال الذين تثبت الفحوص المخبرية لدمائهم حمل فيروس «الايدز» فانه لا خوف من وجودهم بالمدرسة مع اطفال اخرين، ولكن ينبغي على ذويهم الاهتمام جيدا بتغطية ما قد يتعرضون له من جروح او خدوش كما ينبغي ايضا التخلص من حفاضاتهم «الملوثة» بالطريقة المأمونة بوضعها في اكياس محكمة الاغلاق قبل التخلص منها، اما قطع الغسيل والشراشف المستخدمة من جانب الاطفال المصابين فان استخدام الغسالة الكهربائية (ذات الماء الساخن) يعتبر اجراء مناسبا لتنظيفها وتطهيرها من الفيروس.

ان الاعراض والعلامات المرضية للاصابة بمرض «الايدز» قد تأخذ بعض الوقت لتظهر على حاملي «الفيروس» وهي تتلخص في الهزال وفقدان الوزن والحمى والضعف العام والشحوب، فضلا عما يعانيه المريض بالايدز من قلق وتوتر وشعور عميق بالاثم والذنب والميل للعزلة والانطواء بسبب الانضمام الى فريق ضحايا «الايدز».

ويصبح المخالطون لمريض «الايدز» في حالة رعب شديد وينعكس ذلك بالطبع على علاقاتهم بالمريض فيزداد شعوره بالاثم وبتأنيب الضمير.

ومن الناحية العلمية فان المخالطة العادية لمريض «الايدز» سواء في المدرسة او في العمل ـ لا تهدد المخالطين بمخاطر العدوى حيث ان الفيروس لا ينتقل عن طريق الجهاز التنفسي او عن طريق المصافحة العادية او الملامسة.

وما يهدد مريض «الايدز» ويعجل بنهايته الحزينة هو تدمير جهاز المناعة في جسده فيصبح فريسة سهلة للعديد من الجراثيم التي عادة لا تهاجم الاجساد السليمة والطبيعية فعند تعرضه لاي جرثومة يصبح مهددا بالمرض والعدوى في جميع اجهزة الجسم.

ومن الاحتياطات الواجب اتخاذها لدرء خطر المضاعفات عن المريض اتباع القواعد الصحية لاعداد الاطعمة ـ خوفا من اصابته بالتهابات الجهاز الهضمي ـ كذلك العناية بغسيل وتطهير اليدين والجلد وتجنب القيام بالاعمال الشاقة التي من شأنها اصابة الجلد بالخدوش والجروح وتجنب نزلات البرد بوجه عام، فان كرات الدم البيضاء المعنية بالدفاع عن الجسم ضد اي اصابة بالجراثيم اصابها الهلاك والتدمير بسبب اصابتها بفيروس «الايدز» وهذا يعني ان الجسم قد اصبح في اوهن مستويات المناعة واصبح غير قادر على استعادة قدرته على الدفاع امام هجوم الجراثيم التي يتعرض لها.

كما ان فيروس «الايدز» يعتبر سلاح الدمار الشامل للانسان فان سلوكه التدميري لجهاز المناعة داخل جسم الانسان لا يتوقف بل ان الخلايا المعنية بالمناعة داخل جسم الانسان تتحول بعد اصابتها بفيروس «الايدز» الى مزارع خصبة لاجيال متعاقبة من الفيروس داخل جسم الانسان.. ويرتع «الفيروس» في داخل جسم المريض حتى يلحق به «الدمار الشامل» والوفاة البائسة بعد رحلة شاقة من العذاب الجسدي والنفسي والاجتماعي.. بعد بداية مع متعة «رخيصة» و«آثمة».

● مقبرة تذكارية لضحايا «الايدز» في نيويورك

احياء السرطان بحاجة الى متابعة!

البالغون الذين تعرضوا في طفولتهم للسرطان لا يعلمون دائما بان عليهم المراجعة ومتابعتهم طبيا للتأكد من عدم عودة السرطان القديم.. او نمو سرطان جديد.

حوالي ١٥٪ من المرضى الذين يعيشون بعد ٥ سنوات من اكتشاف السرطان معرضون لنمو سرطان آخر.

حاليا يتوقع لـ ٨٠٪ من الاطفال ان يعيشوا طويلا بعد اكتشاف سرطانهم، ومن المهم ان يعلم هؤلاء بالمخاطر المستقبلية التي يجب ان يحذروها.

د. آن ميدو مديرة قسم السرطان في مستشفى الاطفال بفيلادلفيا قالت في بحث لها ان ١٠٠ من مرضى السرطان السابقين ظهر ان ٩٠٪ منهم لم يعلموا بالمخاطر طويلة الاجل لعلاجهم، على الرغم من معرفتهم العامة ان تعرضهم للاشعة قد يسبب السرطان، وبعضهم عزا خطر السرطان الى تعرضهم الذاتي للاشعة.. جاء ذلك في مجلة «اخبار العالم الطبي».

الايدز.. والسرطان
٣٦ بالمائة من مرض «الايدز» عرضة للاصابة بالسرطان

■ ٧٨٪ من حالات «الايدز» تظهر بين المرضى المصابين بالشذوذ الجنسي

يعتبر مرض «الايدز» نقص المناعة المكتسبة مرضا قاتلا، حيث تم اكتشافه في سنة ١٩٧٩ بان لاحظ الاطباء في المركز الطبي في سان فرانسيسكو ونيويورك ولوس انجلوس بالولايات المتحدة الاميركية وجود اعراض مرضية غريبة على مجموعة من المرضى، وبعد الفحوصات اللازمة، تبين بانهم امام مرض جديد قاتل، وقد انتشر هذا المرض بسرعة كبيرة في معظم دول العالم وخصوصا في الولايات المتحدة الاميركية وفي مدينتي نيويورك وسان فرانسيسكو بالذات، وهاتان المدينتان مشهورتان بتجمع المصابين بالشذوذ الجنسي ويكثر المرض كذلك في جزيرة هايتي، وفي اوروبا الغربية، ودول افريقيا الوسطى وخاصة زائير، ورواندي، وزامبيا وقد تبين بان المرض يكثر بين الرجال دون النساء في معظم دول العالم عدا دول وسط افريقيا حيث تتساوى نسبة الاصابة بالمرض بين الرجال والنساء.

سبب المرض

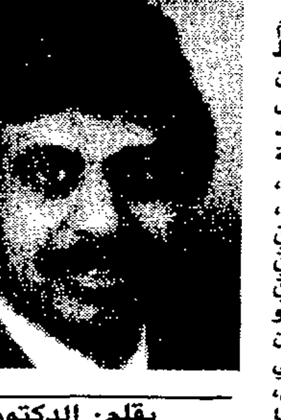
وبعد ابحاث مضنية تمكن فريق العمل برئاسة الدكتور لوك مونتانييه بمعهد «باستير» في باريس من اكتشاف الفيروس المسبب لمرض «الايدز» واطلق عليه HTLV3 واكتشاف هذا الفيروس تم بسرعة تفوق كل التوقعات وذلك في مايو ١٩٨٣، وبعدها بفترة تمكن فريق العمل برئاسة الدكتور روبرت جالو في مركز ابحاث السرطان القومي في ميريلاند بالولايات المتحدة الاميركية من التعرف على الفيروس المسبب للمرض، وتمكنوا من التعرف على الاجسام المضادة لهذا الفيروس في دم المرضى. وهذا الفيروس ينتمي الى عائلة الريتروفيروس Retrovirus او ما يسمى بالفيروس المرتد، وتنتمي الى هذه العائلة مجموعة كبيرة من الفيروسات التي تتميز بوجود المادة الوراثية R.N.A. بدلا من D.N.A. ومن مميزات هذا الفيروس انه متغير، حيث يغير من تركيبته ومظهره بصورة مستمرة، مما يعوق جهاز المناعة من القضاء عليه.

ولقد تبين بان الفيروس هش سهل القضاء عليه بالحرارة، حيث ان الفيروس يتأثر جدا عند درجة حرارة ٥٦ درجة مئوية ولمدة نصف ساعة. وكذلك عندما يتعرض الفيروس الى بعض المطهرات مثل الكحول، والديتول... الخ، وخصوصا عندما يكون خارج نطاق الخلايا الحية. ولكن عند وصوله الى داخلها فعندها يصبح وحشا كاسرا، لا احد يستطيع ان يوقف جماحه. ولقد تبين ان فيروس المرض يهاجم احد انواع كرات الدم البيضاء T-Lymphocyte حيث تلعب هذه الخلية دورا رئيسيا في اكساب الجسم المناعة لحمايته من الامراض، فلقد وجد ان فيروس «الايدز» يلتصق بالخلية اولا ثم يقوم الفيروس بانتاج الحامض النووي Nucliec acid وهو في هذه الحالة R.N.A، بعدها يتحول الى D.N.A وذلك بواسطة انزيم ريفيرس ترانسكريبتيز Reverse Transcriptase enzyme حيث يلتحم بـ D.N.A. الخلية وتتحول هذه الخلية الى مصانع لانتاج وتكاثر فيروس «الايدز».

وتبين بان لهذا الفيروس قدرة عجيبة على التكاثر، حيث يتكاثر بسرعة تفوق بمقدار الف مرة سرعة اي فيروس اخر وذلك لما للفيروس من تركيبة جينية فريدة من نوعها.

وبعد ان تمتلئ الكريات الدموية البيضاء بالفيروسات تنفجر هذه الخلايا، حيث ينتشر الفيروس ويهاجم خلايا اخرى وهكذا، وفي النهاية ينهار الجهاز المناعي للمريض ويكون عرضة للاصابة بجراثيم انتهازية تهدد حياة المريض، وتؤدي في النهاية الى الموت لا محالة.

في الماضي كان يعتقد بان فيروس «الايدز» يدمر فقط كريات الدم البيضاء T-Lymphocyte ولكن ثبت حديثا بان الفيروس له القدرة كذلك



بقلم: الدكتور
محمد عبدالله المشاري

دكتوراه واستشاري في الامراض الجلدية والتناسلية

على مهاجمة وتدمير نوع اخر من الخلايا الليمفاوية B-Lymphocyte، والخلايا البلعمية الكبيرة Macrophage cell وثبت ان الفيروس يصل ايضا الى خلايا الجهاز العصبي المركزي، ولقد تبين من دراسة لاحد الباحثين ان ٣٠٪ من مرضى «الايدز» تعرضوا لتلف متفاوت في الجهاز العصبي المركزي.

طريقة العدوى

لقد تبين بان ٧٨٪ من حالات «الايدز» تظهر بين المرضى المصابين بالشذوذ الجنسي و١٧٪ من الحالات تظهر بين المرضى الذين يتعاطون المخدرات بواسطة الحقن، حيث عادة ما تستعمل الحقن نفسها بين هؤلاء الاشخاص، فاذا كان احد هؤلاء من المصابين او من حاملي المرض، فسوف يؤدي ذلك الى انتقال المرض مع هذه الحقن الملوثة بالفيروس، علما بان نسبة كبيرة من مدمني المخدرات مصابون بالشذوذ الجنسي، كذلك قد يصاب بهذا المرض اشخاص ليس لهم علاقة بالشذوذ الجنسي او ادمان المخدرات وهم المرضى الذين يحتاجون الى عمليات نقل دم، حيث يصابون بالمرض نتيجة لعمليات نقل دم ملوث بالفيروس، وخاصة المرضى المصابين بسيولة الدم كمرضى الهيموفيليا وذلك نظرا لحاجة هؤلاء المرضى لعمليات نقل دم بين فترة واخرى.

وكذلك يصيب المرض مواليد النساء المصابات بالمرض. وهذه الفئة بالطبع تكون اقلية من المرضى. ونظرا للاباحية الجنسية في دول اوروبا واميركا، انتشر المرض بصورة كبيرة وسريعة بين الاشخاص غير المصابين بالشذوذ الجنسي، كذلك تبين من احصائية حديثة بان نسبة كبيرة من محترفات البغاء في اوروبا ودول شرق اسيا مصابات او حاملات لفيروس المرض.

ووجد حديثا فيروس «الايدز» في لعاب ودموع بعض المرضى حيث ادى ذلك الى رفض رجال المطافئ في الولايات المتحدة الاميركية انقاذ المصابين بالاختناق وذلك عن طريق التنفس من الفم وطلبوا استعمال كمامات خاصة توضع على افواههم ينفخون من خلالها الاوكسجين الى افواه المرضى، وامتد الفزع والخوف الى السجون الاميركية والاوروبية كذلك، بعد اكتشاف بعض الحالات بين نزلاء السجون، حيث ادى ذلك الى ذعر بين حراس السجون الذين يطالبون بوجوب اتخاذ اقصى اجراءات الوقاية خوفا من انتقال المرض اليهم. وحتى الان لا يوجد دليل قاطع بان فيروس المرض يستطيع الانتقال من خلال اللعاب او الدموع ومن المستبعد ان ينتقل الفيروس عن طريق السعال او التقبيل، او عند استعمال الحمامات والمسابح العامة، وذلك لان طبيعة الفيروس هشة، فهو سهل التدمير، والقضاء عليه خارج الخلايا الحية وذلك باستعمال المواد المطهرة.

وتعتبر فترة حضانة المرض طويلة قد تصل الى سنتين، حيث ان الشخص الحامل للفيروس يظل في جسمه طوال هذه المدة، دون ان تظهر عليه علامات واثار المرض، وقد ثبت ان في الولايات المتحدة الاميركية وحدها حوالي مليون شخص يحملون هذا الفيروس وليس كل من يحمل فيروس «الايدز» يصاب بالمرض.

فقد تبين ان فقط ١٠ ـ ١٥٪ من هؤلاء يصابون بالمرض، ولكن كيف يمكن ان يصبح البعض مجرد ناقلين للمرض، بينما يقع البعض الاخر فريسة له، هذا سؤال يبحث عن جواب..؟

بقي ان نعلم انه لم يعرف الى الان متى يكون حامل الفيروس قابلا لنقل العدوى الى الغير، فقد يكون مباشرة بعد حمله الفيروس، او بعد ظهور اعراض المرض.

ويظهر من الاحصائيات بان اصابة الاطفال بمرض «الايدز» في ازدياد مستمر مع ان عدد الاصابات في الوقت الحالي يعتبر قليلا، حيث ان ٢٪ من حالات «الايدز» تظهر ما بين الاطفال وغالبا ما تجد احد الوالدين مصابا بالمرض.

اما التشخيص المعملي لمرض «الايدز» فيتم بالتعرف على الاجسام المضادة لفيروس المرض في دم المريض، وهذه الطريقة بالطبع اسهل كثيرا من فصل الفيروس المسبب للمرض، حيث يحتاج ذلك الى تقنية عالية.

اعراض المرض

نتيجة لانهيار جهاز المناعة عند المريض يصاب بأتفه الامراض وابسطها، ويجب ان اذكر بان اعراض مرض «الايدز» غير محددة، فهي تختلف من مريض الى اخر، حيث يعتمد ذلك على نوع المرض، ومنطقة الاصابة، ولكن استطيع ان اذكر اهم هذه الاعراض وهي الحمى، الاسهال، الفقدان الشديد للوزن والاصابة بالامراض الفطرية خصوصا في منطقة الحلق والمريء وتضخم في الغدد اللمفاوية، وذات الرئة.

وعند اصابة الجهاز العصبي المركزي تظهر اعراض كثيرة منها ان يصاب المريض بتشوش بالذهن، حيث يكون فاقدا الاحساس للزمان والمكان مع فقد الذاكرة، وضعف في النظر قد يصل الى العمى وفي النهاية يصاب المريض بالجنون. وقد يصاب المريض كذلك بالتهاب السحايا وهذا يعتبر من الامراض الخطيرة التي تصيب الاغشية المحيطة بالمخ. وقد تبين ان ٨٥٪ من مرضى «الايدز» يتعرضون للموت في مدة ٢ ـ ٣ سنوات.

الايدز والسرطان

لقد تبين بان ٣٦٪ من مرضى «الايدز» المصابين بالشذوذ الجنسي عرضة للاصابة بمرض السرطان وخاصة احد انواعه ويطلق عليه «كابوسي سركوما» Kaposi's Sarcoma وسرطان اللسان والشرج والمستقيم، حيث تزداد نسبة الاصابة بالسرطان بين الرجال والنساء.

وفي النهاية نستطيع ان نقول بان الله سبحانه وتعالى اختار لهذه الفئة الضالة عقابا مخيفا، ووباء قاتلا، حيث قال عز وجل ـ ﴿فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها، وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد﴾. صدق الله العظيم «سورة هود الايتان ٨٢ و٨٣» وقال سبحانه وتعالى: «ولوطا اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة وانتم تبصرون ائنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون﴾ صدق الله العظيم، سورة النمل، الايتان ٥٤ و٥٥.

وعن النبي محمد ﷺ قال ـ «لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها، فشا فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن مضت في اسلافهم الذين مضوا» اخرجه الحاكم وابن ماجه والبزار.

وقال عليه افضل الصلاة والسلام ـ «ما نقض قوم العهد الا كان القتل بينهم، ولا ظهرت الفاحشة في قوم الا سلط الله عليهم الموت، ولا منع قوم الزكاة الا حبس عنهم القطر» رواه الحاكم.

من وحي المهنة

اخلاقيات البحث العلمي

● يقال ان هناك معهدا او دائرة للابحاث في وزارة الصحة يشرف على ابحاث الاطباء فيها، سواء من حيث تقييم الفكرة او الحاجة اليها، وفائدة وكيفية اجرائها و.. ونفهم ضمنا ان المريض بحكم كونه انسانا وليس «فأر تجارب» لا بد ان يستأذن وتزويده بشرح واف عن التجربة المزمع اجراؤها عليه او عينات منه لاجلها في اطار اخلاقيات المهنة الطبية، ونترك له حرية الاختيار قبل ان نطلب منه عينة دم او تناول دواء معين.

.. باختصار، من حقه ان يدرك ويفهم انه جزء من بحث يجرى لخدمة المرضى والاصحاء معا ويؤسفني ان اقول ان هذا الشيء قد لا يحدث في مستشفياتنا في غياب الجهة الرقابية للبحث العلمي.. والصدفة وحدها جعلتني استمع الى نقاش بين اثنين من الاطباء باللغة الانكليزية اثناء زيارتي لاحد المرضى من الاصدقاء.

اذ اخذ احدهما عينة من منطقة حساسة من المريض لعمل البحث بدون استئذان من المريض ولا ترخيص لاجراء البحث من معهد الابحاث ولا التخصصات الطبية، معللا ذلك ان المسألة ستتأخر بالروتين الاداري، ولم يتخيل هذا الطبيب المحترم ان المواطنين يفهمون اللغة الانكليزية وعلى إلمام متزايد بالمصطلحات الطبية.

من المهم ان تدرك الوزارة ان مستوى وعي الناس في ازدياد، وانهم يمكن ان يتابعوا ما يجري من حولهم ليزداد تساؤلهم عن تطبيق ابجديات حقوقهم الادبية.

اننا جميعا نشجع البحث العلمي والابداع ولكن ضمن اطر اخلاقية وعلمية صحيحة تضمن حماية المريض والباحث على حد سواء، وإلا انا غلطان يا وزارة !

ما مصير الطبيب الكويتي المؤهل ؟

● سؤال غريب ولكن الاجابة عنه «تعور» القلب فاي مواطن يستعمل المنطق سيقول طبيب كويتي ومؤهل في تخصص طبي معين لا بد ان يكون في مكانه المناسب ويجب ان يستفيد الوطن والشعب من خبرته وعلمه.. طبيب قضى ١٢ سنة في الغربة ونال المؤهل واحترام وشهادة الاجانب، يأتي متحمسا لمرحلة العمل ولتعويض وطنه ولرد الجميل عن طريق عطاء وخدمة وابداع.

ولكن وللاسف نجد العكس، ففي اول يوم يستلم العمل يدخل صاحبنا في دوامة النزاع والصراع والغبن لحقوقه الفنية، مما يجعل من الصعب تفريغ كل طاقته وتركيزه للعمل ولا يجد له مكانا للعمل، ويبدأ يراجع نفسه هل السالفة تسوى؟! ويبدأ يقارن وضعه مع خيارات عمل في بلدان مجاورة !

بعد اشهر نجد ان هذا الطبيب يعاني من الفتور والارهاق والاجهاد الذهني والجسدي، هذا ان سلم من ارتفاع ضغط الدم ونوبات القلب !

ولكن هل هذا هو وضع الاطباء الاجانب ؟!

المعروف ان المرء بعد سن ٣٥ يعتبر في قمة تبلور خبرته ونشاطه وابداعه ولربما مساهماته في عدة ابحاث ولكن في الكويت هو سن الشيخوخة المبكرة !

وهنا اناشد المعاهد العلمية العالية والاخص معهد الكويت للابحاث العلمية او مؤسسة الكويت للتقدم العلمي او معهد الاختصاصات الطبية بتبني الاطباء الكويتيين المؤهلين واعطائهم فرصا افضل لتسلق سلالم العلم بثبات، بدل سياسة الحبو التي يسلكونها في المستشفيات الحكومية، ويجب ان تراجع الوزارة سياستها في «تشجيع او احباط» الطبيب الكويتي !

الواقع يبرز الطبيب المحلي !

● لماذا لا يوجد اخصائيات كويتيات في مجال امراض النساء والولادة ؟!

قد يصعب على البعض الاجابة ولكنها تتراوح بين تقاعس الطبيب الكويتي عن طلب العلم، وغياب الدور المشجع لمعهد الكويت للاختصاصات الطبية، واهمال الوزارة، والصعوبات المادية.

وطبعا يمكن للجميع ان يبدأ باتهام الطبيب المتقاعس او العجز المادي ويصفه سببا لغياب الاخصائيات المحليات في مجال امراض النساء والولادة، ولكن يتردد الكثيرون قبل اعتبار الوزارة او معهد الاختصاصات الطبية مسؤولا مباشرا عن ذلك.

وباستعراض تاريخي سريع نجد ان هناك تهمة ملصقة بالطبيب الكويتي منذ بداية تدفقهم في الجسم الصحي، من مختلف الجامعات الاجنبية والعربية، وهي انه كسول، متقاعس عن العمل، اتكالي، غير مبال، غير طموح، غير منضبط.. اسطوانة يسمعها كل طبيب حديث التخرج ويشجع احيانا على تبنيها بحكم غياب المتابعة من قبل المسؤولين عنه .. لانه كويتي !

ولكن الواقع الحالي يكذب هذه التهمة، بل اننا نجد مجموعات متزايدة من الاطباء والطبيبات برزوا بتخصصات مختلفة وارتقوا مناصب فنية، وحازوا على ثقة كبيرة من مرضاهم، ولست بصدد حصر اسمائهم ولكن كان لمسؤوليهم المباشرين دور تشجيعهم وتوجيههم ورغم وجود الشواذ والحالات الفردية فقد اصبحت القاعدة تتضح وهي ان الطبيب الكويتي نشيط ومخلص لوطنه وطموح ومثابر اذا ما توفر التوجيه والتشجيع الصادق.

باذن الله سيكون المستقبل مشرقا للطبيب الكويتي عامة، ولكن ما زالت هناك قلة من الاخصائيين في قسم امراض النساء والولادة رغم وجود ما لا يقل عن ١٠٠ طبيب وطبيبة كويتيين في هذا التخصص الحساس وينتظرون «ولادة» المؤهلات المحلية او «البورد» الكويتي او الدبلوم او اتاحة فرص التخصص بالخارج.. اقول اين انت يا وزارة ويا معهد في توفير هذه الفرص لهم بدلا من اتهامهم بالتقاعس والتقصير ؟!

طبيبة غيورة

●● وصلتنا مجموعة من الخواطر حول اوضاع الطبيب الكويتي ننشرها في اطار توسعة دائرة الحوار نحو الافضل ونرحب باية ردود على ما يطرح في هذه الزاوية ●●

القبس الصحي

النصيحة الغذائية وزراعة شريان القلب

أظهرت دراسة جديدة أن الفشل في نصيحة المرضى حول مستوى الكولسترول في الدم، بعد اجرائهم عملية زراعة الشريان للقلب قد يؤثر في الآثار ومعدلات الاعمار بعد اجراء العملية.

وجاء في هذه الدراسة ان ٢٧٪ فقط من المرضى الذين يترددون على عيادة المتابعة والتأهيل بعد اجراء العملية يعرفون مستوى الكولسترول في الدم، وان ٣٢٪ لم يحصلوا على أي نصيحة غذائية بهذا الشأن. ولأن معدل المجموعة المدروسة هو ٧ ميلمول. (الطبيعي ٥ر٥ ميلمول) فان الدراسة قد استنتجت ان هناك اهمالا كبيرا بالموضوع.

وقد حول ٧١ مريضا اجريت لهم عملية زراعة الشريان الى عيادة التأهيل من عدة عيادات للقلب في بريطانيا، حيث يحصلون على نصائح غذائية وبرنامج رياضي.

وخلال ٤ أشهر من البرنامج، انخفضت معدلات الكولسترول في الدم الى ١٤٪، وبعد ١٦ شهرا ٩٧٪ من المرضى بقوا على غذاء متدني الدهون.

ونوهت الدراسة الى أهمية معرفة المرضى لمستويات الكولسترول في الدم.

ابحث عن الذهب النقي ؟ !

الذهب معدن خامل، ولكن اكتشاف مريضين مؤخرا يعانيان من سرطان الجلد على اصابعهما حيث ظلا يلبسان خواتم ذهبية لمدة من ٣٠ ـ ٤٠ سنة مضت.. اوجد رأيا آخر في ذلك.

وكلاهما قاسى ولمدة سنوات حكة واثارة جلدية تحت مكان الخاتم بما كان يعتقد بانه نوع من انواع الحساسية، ولكن مع مزيد من البحث اكتشف ان في الخاتمين مادة مشعة كانت تبث أشعاع «بيتا» و«جاما» طول هذه السنين ووجد ان الذهب كان ملوثا بمادة الادون.

هذا التقرير نشر في المجلة الطبية الكندية واشار الى ان هذا النوع من الذهب كان يستخدم للعلاج الاشعاعي في الفترة من ١٩٣٠ ـ ١٩٤٠، وبعضه كان يستخدم لدى الصاغة.

ولأن الذهب عادة لا يسبب اي حساسية بالجلد فان كنت تشكو من اية اعراض عند لبسك الذهب فعليك التأكد من نقاء الذهب وعدم تلوثه بالاشعاع.

أقراص الحديد ... خطر للاطفال

يحتاج المرضى الذين توصف لهم أقراص الحديد الى نصيحة واضحة حول مخاطر مثل هذه الاقراص، اذا ما تناولها الاطفال عرضا.

جاء ذلك في تقرير نشر في مجلة الصيادلة البريطانية، بعد تسجيل ٣ حالات لبلع مثل هذه الاقراص بين الاطفال، وطالب التقرير الاطباء بضرورة التشديد على سلامة تخزين الدواء عند وصفه للمرضى.

ومصدر الخطر أن كثيرا من أولياء الامور ينظرون لاقراص الحديد كنوع آخر من الفيتامينات مما يمكن شراؤه من السوبرماركت ؟ ووضع التقرير دورا كبيرا على الممارس العام في عملية التثقيف الصحي.

اعتلال الصحة والتو... يهيئان لآلام الظه...

اظهرت دراسة دانمركية ان اعتلال الصحة العام والتوترات الاجتماعية والنفسية تهيئ الاشخاص لامراض وآلام الظهر.

ففي دراسة صحية شملت ٩٢٨ شخصا تراوحت اعمارهم بين ٣٠-٦٠ عاما من الذين ادخلوا المستشفيات لغير الاسباب المتعلقة بآلام الظهر، وجدتهم اكثر عرضة وتهيؤا للاصابة بآلام الظهر.

ولعل التوتر المصاحب للسفر لمسافات طويلة من والى العمل خاصة في السيارة والعيش وحيدا من العوامل المهيئة للاصابة بامراض وآلام الظهر.

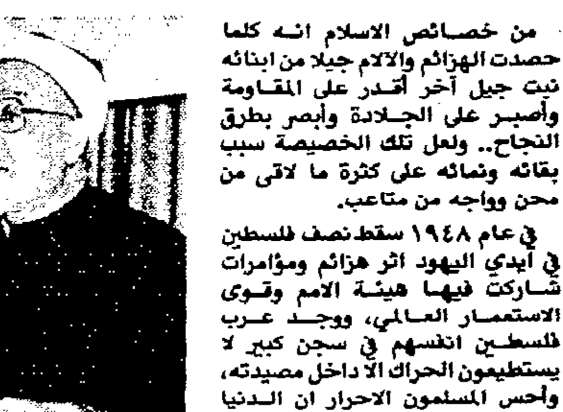
وجاء كذلك ان التدخين يزيد ... الاحتمال ولكن ليس الوظيفة او ... الشخص.

واحتمال عودة المرض او الاصابة تزداد اذا كانت نوبة المرض الاولى شديدة او متعددة.

ونشرت الدراسة في المجلة الاسكندنافية لطب التأهيل.

هذا ديننا

الروح الاسلامية في الانتفاضة



بقلم: الشيخ محمد الغزالي

من خصائص الاسلام انه كلما حصدت الهزائم والالام جيلا من ابنائه نبت جيل آخر أقدر على المقاومة وأصبر على الجلادة وأبصر بطرق النجاح.. ولعل تلك الخصيصة سبب بقائه ونمائه على كثرة ما لاقى من محن وواجه من متاعب.

في عام ١٩٤٨ سقط نصف فلسطين في أيدي اليهود اثر هزائم ومؤامرات شاركت فيها هيئة الامم وقوى الاستعمار العالمي، ووجد عرب فلسطين انفسهم في سجن كبير لا يستطيعون الحراك الا داخل مصيدته، وأحس المسلمون الاحرار ان الدنيا ضاقت بهم وان الافاق اسودت امامهم.

بيد ان الايمان العميق لا ينهزم مهما كان الحاضر كئيبا.. لقد شرع في هدوء يتحرك ليثبت وجوده، وليتعرض بصبره وأمله الى روح الله.

كتبت صحيفة «نيويورك تايمز» تحت عنوان «الاتجاهات الاسلامية بين عرب المناطق المحتلة تتحول الى ظاهرة سياسية» قالت:

في قرية ام الفحم العربية الواقعة على مسافة ساعة شمالي تل ابيب أقام متشددون مسلمون مواقف للسيارات وزودوها باماكن انتظار خصص بعضها للنساء والاخر للرجال.

وعلى الطريق الخارجي للمدينة، وعلى مسافة بضعة اميال منها توقف «مطعم يونس» عن تقديم الخمور وانواع البيرة لرواده، وكان ذلك المطعم المكان المفضل للزوار اليهود! وحدث ذلك الامتناع انسجاما مع موجة اسلامية متنامية شملت جميع القرى العربية المجاورة.

وفي شهر سبتمبر الماضي انسحب عدد من المراقبين الرياضيين العرب من الدوري اليهودي، وشكلوا رابطة لكرة القدم تضم ٣٨ ناديا، وتنتظم فرق القرى العربية في الارض المحتلة.

قالت الصحيفة الاميركية: «وفي اثناء اللعب، وعندما يعلو الاذان بصوت المؤذن لاداء الصلاة يتوقف الجميع عن اللعب، ويصطفون امام القبلة ويقيمون الصلاة في خشوع، ولا تستانف المباراة الا بعد انتهاء الصلاة».

ومن القرى العربية الرازحة تحت الاحتلال في «الجليل» الى الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية الى مخيمات اللاجئين المتناثرة بين الشمال وقطاع غزة تسود روح الانتفاضة الاسلامية، ويسري روح جديد من الانتماء الاسلامي والاعتزاز بالنفس والتراث، والعودة الى الله بعد ما وقع من احداث جسام.

ان الكفاح الفلسطيني بدأ اسلاميا خالصا تمثله عمامة محمد أمين الحسيني مفتي فلسطين، ومع ضراوة القوى الشريرة، وتكاتف الشرق والغرب ضده فان اليهود لم يظفروا بشيء، وربما نالوا مواطىء اقدام لهم في عدة اماكن، الا انهم ما أحسوا معها استقرارا، ولا خلص لهم كيان، لان المجاهدين المسلمين ما وهنوا ولا استكانوا.

فلما أبعد الاسلام ضاع كل شيء! ولا امل الا في العودة اليه.

كلمات في العقيدة

الأحاديث الغريبة



بقلم: امير الحداد

استقبله ببرود ـ على غير عادته ـ مما احرج فهيم..

ـ خير ان شاء الله .. (انت زعلان مني ولا ايه).. قالها بمصريته المازحة.

ـ كلا.. وانما قررت ألا اهش وابش لكل مار في هذا المكان.

كان اسامة جادا وكانما هموم الدنيا اجتمعت عليه صبيحة ذلك اليوم.

ـ ألا تدعوني للجلوس ام تريد ان تجلس وحدك..

ـ كلا.. تفضل..

وبعد ان تجاذبا اطراف الحديث وانفرجت نفسية اسامة ـ على ما يبدو ـ ساله صاحبه.

ـ في الواقع هناك احاديث غريبة لا اعرف مدى مصداقيتها او بمعنى ادق لا ادري مدى وجوب الايمان بها والعمل بمقتضاها.

ـ لا بد وان هناك حديثا بعينه تقصده..

ـ نعم .. فقد سمعت في المذياع قبل يومين او ثلاثة حديثا .. يقال انه في صحيح البخاري ـ وانا اعلم ان كافة احاديث البخاري صحيحة ـ ولكن هذا الحديث يقول.. بالمعنى لانني لم احفظ النص (اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه ثم ليلقه فان في جناح الداء وفي الجناح الاخر الدواء) .. بهذا المعنى.. وفي الواقع لا اظنني اتقبل ان اغمس ذبابة في الكاس ثم اشرب من هذه الكاس.

ضحك اسامة للمرة الاولى ذلك اليوم.

ـ ان نص الحديث هو (عن عبيد بن حنين مولى بني زريق عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال: اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء) وهو في كتاب الطب من صحيح البخاري.. وهنا ينبغي توضيح قضايا عدة.

بالنسبة لاحاديث الرسول ﷺ، فانه يجب الايمان بها وقبولها اذا ثبتت كما نؤمن بالقرآن الكريم لا فرق بينهما من حيث وجوب الايمان ﴿وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى﴾ فاحاديث الرسول ﷺ الثابتة وهي من عند الله كما القرآن وحي من عند الله.. فنؤمن بها جميعا ايمانا ثابتا يقينا لا يدخله ادنى شك.. وحيث ان صحيح البخاري اصح كتاب بعد القرآن فاننا نؤمن بالاحاديث التي جاءت به على انها وحي من عند الله لرسوله ﷺ اما القضية الثانية فهي مدى قبول عقولنا لما يرد في بعض هذه الاحاديث.. بل وليعض ما يرد في الايات .. وهنا ينبغي العلم بانه اذا لم تدرك عقولنا مدلولات وغايات بعض الاحاديث والايات فان ذلك لا يعني رد هذه الاحاديث او الايات بل ينبغي الايمان بها والعمل بمقتضاها اذا كان الامر واجبا.. كما قال الله تعالى ﴿وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم﴾ اما اذا كان الامر مباحا فللمرء ان يفعل او يترك ولا حرج.. وعندما نتحدث عن (حديث الذبابة) هذا فاننا نؤمن بما جاء في الحديث ونصدقه اما تطبيق فمن شاء طبقه ومن شاء تركه ففي الامر سعة.. ولكن لا نرد الحديث على انه لا يوافق عقولنا وفهمنا.

قاطعه صاحبه..

ـ اراك تعمقت في شرحك هذه المرة.

ـ لان كثيرا من الناس.. بل ومن الذين يتصدرون المجالس انكروا هذا الحديث وردوه مع ان ليس لهم في الحديث باع ولا تخصص.

ـ لعل الحديث لم يثبت عندهم.

ابتسم اسامة مقاطعا..

ـ ان ثبوت حديث او عدمه يدخل ضمن علم دقيق مفصل له قواعده التي هي ادق من علم الحساب (١+١=٢) .. ولهذا العلم ايضا رجاله المتخصصون.. فاذا كان اهل الاختصاص وعلى رأسهم البخاري اثبتوا حديثا فينبغي القبول بذلك.. وبالطبع يمكن مناقشة صحة اي حديث او ضعفه ـ بعد البخاري ـ وفقا للقواعد الثابتة عند اهل العلم..

ـ هل تريدني ان اغمس الذبابة في اناثي ثم ارميها واشرب؟

قالها فهيم مظهرا اشمئزازه.

ـ لم اطلب منك ذلك ولكن لا ترد الحديث وتقول انك لا تقبل (ان الرسول ﷺ يقول مثل هذا الكلام) .. او انه (من غير المعقول ان يقول الرسول هذا الحديث).. بل آمن به وصدقه وبعد ذلك ان طابت نفسك بتطبيقه افعل.. والا لا تفعل ففي الامر سعة.

ـ هذا حديث غريب..

ـ كلا.. ان هذا الحديث ليس بغريب بل صحيح.. لان في علم الحديث هناك تعريف علمي للحديث الغريب بانه (لا يعرف الحديث الا من اسناد واحد) وقد يكون صحيحا غريبا او حسنا غريبا..

ـ لم يفهم فهيم شيئا مما قاله صاحبه وغادر المكان ؟

المكتبة الاسلامية

هل هن ناقصات عقل ودين ؟

صدر حديثا في الكويت عن مكتبة دار الاستامبولي كتاب: هل هن ناقصات عقل ودين؟ للاستاذ محمد سلامة جبر، يقع الكتاب في ٦٤ صفحة من القطع المتوسط. تناول المؤلف في كتابه قضية هل المرأة حقا ناقصة عقل ودين؟ ام ان للحديث الذي ذكر ذلك توجيها وتفسيرا آخر وما المراد بهذا النقصان، وقد الحق الكاتب في اخر كتابه بعض الردود والفتاوى الشرعية التي تتعلق بالمرأة.

يقول المؤلف في تقديمه لكتابه:

ما اكثر ما اسمع تذمر النساء من وصفهن بنقصان العقل والدين، ولعل بعضهن قائمات بامر الله، وازواجهن غارقون في معصية الله، فمن الكامل ـ اذن ـ ومن الناقص يا عباد الله؟!

هذا عند كثير من الناس اشكال، وما

● الغلاف

هو باشكال عند من ارتضى حكم الله ورسوله وتلقاه بالقبول، فاذا ادرك الحكمة من الحكم فبها ونعمت، وان غم عليه الامر سلم وفوض الى الله.

ويضيف: والحق ان المسالة في حاجة الى بيان واضح صريح، وعلى الناس ان يرتضوا حكم الله ورسوله ويسلموا له، وهذا كما قال تعالى: ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم، ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما﴾ (النساء ٦٥).

والحديث الوارد في المسالة متفق على صحته، ولا يجرؤ مسلم على تضعيفه او رده، ومن اتبع هواه سلك طريق التاويل متعسفا، فضل واضل.

ونص الحديث كما جاء في صحيح البخاري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: «خرج رسول الله ﷺ في اضحى او فطر الى المصلى، ثم انصرف فوعظ الناس فامرهم بالصدقة فقال: «ايها الناس، تصدقوا».

فمر على النساء، فقال: «يامعشر النساء، تصدقن، فاني رأيتكن اكثر اهل النار».

فقلن: «وبم ذلك يا رسول الله؟».

فقال: «تكثرن اللعن، وتكفرن العشير، ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن يا معشر النساء».

وفي رواية اخرى: قلن: «وما نقصان عقلنا وديننا يا رسول الله؟!».

قال: «اليس شهادة المرأة منكن مثل نصف شهادة الرجل؟».

قلن: «بلى».

فقال: «اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم؟».

قلن: «بلى».

قال: «وذلك من نقصان دينها».

والحديث الوارد في المسالة متفق على صحته، ولا يجرؤ مسلم

وقوله ﷺ «شهادة المرأة منكن مثل نصف شهادة الرجل».

وقوله: «حاضت لم تصل ولم تصم».

هذا منه بيان للنقصان المذكور بالقدر الذي تطيقه عقول النساء وعامة الرجال، والا.. فان حقيقة النقصان ابعد من ذلك واعمق غورا، لان حكمة النبوة تقتضي ان يخاطب الناس على قدر عقولهم.

ولو ان رسول الله ﷺ بسط القول لهن مبينا اختلاف الفطرة والطبع بين الرجال والنساء، وتباين القوى العقلية والمشارب النفسية والاستعدادات العصبية الموجبة للنقصان المذكور لما ادرك النساء حقيقة المراد، ووقعن في حيرة يتنزه عن التسبب فيها رسول الله ﷺ.

وهذا لا ينفي ان يكون من مظاهر نقصان العقل النسيان، ومن نقصان الدين ترك الصوم والصلاة حال الحيض.

وقد نص رسول الله ﷺ على هذين الامرين الظاهرين لعدم مماراة احد فيهما، وجعلهما اشارة لما وراءهما من مظاهر اخرى جلية او خفية.

اعرابي يملكه الحياء

قدم أعرابي على علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال: يا امير المؤمنين لي اليك حاجة يمنعني الحياء ان اذكرها لك، فقال له امير المؤمنين: يا اعرابي خطها في الارض، فخط الاعرابي فيها: اني فقير، فقال علي رضي الله عنه لغلامه «قنبر» اكسه حلتي، فكساه الحلة، فانشد الاعرابي يقول:

كسوتني حلة تبلى محاسنها
فسوف اكسوك من حلل الثنا حللا
ان نلت حسن ثناء نلت مكرمة
ولست تبغي بما قد نلته بدلا

فقال علي لغلامه: اعطه مائة دينار، فاعطاه اياها، فلما ولى الاعرابي، قال قنبر لعلي رضي الله عنه: يا امير المؤمنين: لو فرقتها في المسلمين لاصلحت بها من شانهم، فقال له علي رضي الله عنه: يا قنبر: اصحابي معي لست انساهم، مع اني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تشكروا لمن اثنى عليكم، واذا اتاكم كريم قوم فاكرموه».

اخبار اسلامية

التدخين محظور في بنك دبي الاسلامي والمكاتب العامة بليبيا

●● مجلس ادارة بنك دبي الاسلامي اصدر قرارا بحظر التدخين في مبنى البنك سواء للعاملين فيه او المتعاملين معه.

وقال رئيس مجلس الادارة سعيد احمد لوتاه: ان هذا القرار صدر استجابة للتوجهات والتعاليم الاسلامية التي تحض على منع الضرر والضرار، وتوجب المحافظة على النفس والروح والعقل، والتي تحل الطيبات وتحرم الخبائث الضارة بالانسان.

وفي ليبيا تقرر حظر التدخين في دور السينما والمدارس والمكاتب العامة. قالت وكالة الانباء الليبية التي اذاعت هذا القرار الذي يحظر ايضا الاعلان او الدعاية للسجائر: ان الحكومة تنصح مواطنيها بعدم التدخين.

اللغة العربية في مدارس طاجكستان

●● اللغة العربية عادت بعد غيبة استمرت نصف قرن الى الحياة التعليمية في جمهورية طاجكستان السوفيتية المجاورة للصين الشعبية وافغانستان.

وكانت السلطات تحرم الكتابة باللغة العربية طيلة هذه المدة رغم ان معظم الاثار العلمية والادبية القديمة في طاجكستان مكتوبة بالحروف العربية التي تقارب الحروف الطاجكستانية التي تعرضت للتغيير مرتين خلال الخمسين عاما الماضية في ظل الحكم الشيوعي حيث انتقلت من استخدام الحروف اللاتينية الى استخدام حروف سلافية كالروسية والبلغارية !!

حزب اسلامي في بريطانيا يخوض الانتخابات المقبلة

●● حزب سياسي اسلامي ينتظر الاعلان عن قيامه قريبا في بريطانيا بعد ان تمت الاجراءات اللازمة لتشكيله وتحديد برامجه واهدافه.

سيتولى رئاسة الحزب المهندس الاستشاري، ديفيد بيدكوك، الذي اصبح اسمه «داود موسى» بعد ان اعتنق الاسلام، وسيسند منصب الامين العام للحزب الى صاحب مستقيم «بلهر» وهو الماني اعتنق الاسلام منذ عشر سنوات، والذي لعب الدور الرئيسي في الدعوة الى مقاطعة مدارس «ويست يوركشاير» التي كانت مواقفها من الاسلام والمسلمين مثار احتجاج من جميع الطوائف الاسلامية.

ويعد «كات ستيفنسن» المغني السابق، والذي اصبح اسمه يوسف اسلام واحدا من ابرز مؤيدي الدعوة لقيام هذا الحزب.

قالت جريدة «الصنداي تلغراف» البريطانية: ان هذا الحزب سيخوض الانتخابات المحلية، وكذلك سيتقدم بمرشحيه في الدوائر الرئيسية في الانتخابات العامة المقبلة.

واضافت: ان الحزب الاسلامي الجديد سيشكل تحديا لحزب العمل الذي كان يعتمد في عدد كبير من الدوائر على الناخبين المسلمين.

وقالت الصحيفة ان صاحب مستقيم «بلهر» صرح لها بان هناك المئات من طلبات العضوية: وان الحزب سيضم في المرحلة الاولى ١٢ الف عضو يزيدون الى ٢٥٠ الف عضو خلال خمس سنوات.

واضافت الصحيفة: ان معظم مؤسسي الحزب الاسلامي الجديد هم من اصول اجنبية اعتنقوا الاسلام بالاضافة الى مجموعة كبيرة من المسلمين من اصل بريطاني الذين يتراوح عددهم بين ٩٠٠ الف و١,٥ مليون شخص، وقد تصاعد اهتمامهم بضرورة قيام الحزب بعد ظهور رواية «ايات شيطانية» لسلمان رشدي التي تعج بالاكاذيب والمفتريات التي تسيء الى الاسلام والمسلمين والموقف السلبي الذي اتخذته الدوائر البريطانية ازاء مشاعر المسلمين، ودفاعها عن المرتد سلمان رشدي بحجة «حرية الراي» ورفض هذه الدوائر اصدار قانون يحمي مشاعر المسلمين ويعترف بالدين الاسلامي كدين اخر في بريطانيا واطلاق حرية بناء المدارس الخاصة لابناء المسلمين اسوة بابناء الطوائف الدينية الاخرى.

أين موقع الحركة الاسلامية المعاصرة في ثورة الاتصالات والمعرفة والجذب التأثيري؟!

منطلقات فكرية لبناء منظومة اعلامية اسلامية عالمية «٢»

بقلم: ابن ولاد الفكري ـ المغرب ـ

ان المجتمعات الاسلامية المعاصرة برغم مظاهر الصحوة الجياشة التي تعيش بها لا تزال تعاني من نقص نسبي في المجال الفكري والتنظيمي الانفجاري لثورة المعلومات والمعرفة، ومن اكبر الاخطار ان تنطلق طاقات الايمان فلا تجد الهداية الفكرية والاوعية التنظيمية فتبدد سدى، او تضل، او تخبط، او تتوجه صوب الانحراف. لا بد للنهوض من استكمال شروط اليقظة الروحية، والصحوة الفكرية الثقافية الفنية، والنهضة الحركية، وبذلك نكون قد استكملنا تويتنا من ماضي الانحطاط، واستقبلنا توجهنا نحو دورة حضارية تتقدم بالمسلمين تقدمها الى العالم اجمع، ان السكونية والانسحاب من الساحة والابتعاد عن فقه الواقع وامتلاك القدرة على التعامل معه لا يعني صواب الرأي بالقدر نفسه الذي لا يعني فيه الخطا، انه صورة خارجة عن معادلة الخطا والصواب، وعجز عن تنزيل الاسلام على واقع الناس وايجاد الاوعية الشرعية لحركة المسلمين والاكتفاء بالقاء التبعة على الظروف والعامل الخارجي دون الانتباه الى اننا بشكل مباشر نحكم على انفسنا دون سوية العصر بظروفه ودون سوية التعامل مع القضية الاسلامية الحضارية وفقه ميدانها.

ادراك جغرافية المساحة

ان فقه المرحلة وحسن اختيار الموقع الفاعل من خلال الظروف المحيطة والامكانات المتاحة، وفقه سنن التغيير والمدافعة، وامتلاك وسائله الحكيمة يكاد يكون قضية العاملين للاسلام اليوم.

في ذلك نرى انه لا بد من ادراك جغرافية المساحة العصرية التي نتحرك فيها اليوم وخلفياتها وظروفها المتعددة واشخاصها ومواقعها المختلفة.

ان العمل للاسلام اليوم يقتضي حسا صادقا، وادراكا واعيا، وعقلا راجحا، واطلاعا واسعا، وحسن فهم لمعركة الاسلام الحضارية مع خصومه، حيث تتبدل الظروف، وتتغير المشكلات وتتطور المواجهة ولذلك نرى ان ادعاء الاختصاص لمجرد الاختصاص في مسيرتنا الطموحية، والعلم للعلم، والفن للفن، والادب للادب، والسياسة للسياسة.. الخ هو نسيان مميت للهدف، واحلال للوسائل محل الغايات.. نحن مطالبون بعد هذه السنوات ان نعرف حقيقة انفسنا، وان نرى انفسنا بمنظارنا لا بمناظير غيرنا، وهذا لا يعني الا نهتم من تجارب معارف غيرنا في هذا العصر الذي تقارب فيه الزمان والمكان وتلك اساسيات لا بد من اخذها بعين الاعتبار.

توجيه الامكانات

لسنا مع من يقول بان مشكلتنا مشكلة امكانات، الامكانات لا تنقصنا، ولكن ينقصنا ان نوجه هذه الامكانات وحسن التصرف بها. وتوجيهها تكوين دقيق وعمل متواصل ومهم ذو بعد شمولي حضاري واخلاص وتجرد لله اننا نعيش اليوم في عالم تقاربت حدوده وطويت مسافاته فلا بد من التواصل والحوار والتعاون بين الحركات الاسلامية واهل الفكر والخبرة والطاقة من المسلمين.

فكرة رائدة

نرى انه من الاهمية ان تلقي الحركة الاسلامية المعاصرة النظرة الثانوية للاعلام وثورته المعاصرة على بني الانسان ذلك انه مجال عام له اصوله وتقنياته التي ينبغي ان يعلمها كل من يعمل فيه ايا كانت الوجهة التي يريد ان يكرس جهوده فيها والقطاع الذي يخاطبه.. وكما طرح احد الاساتذة فكرة رائدة.. اصدار مجلات ونشرات تتناول شؤون الدعوة الاسلامية على مستوى عالمي، وتقدم احصاءات وتقارير عن واقع المسلمين القائم، والخبرات العملية المتعددة في مجال الدعوة، ولكون ذلك مقترنا مبدئيا بانشاء «ارشيف» يتحول الى «بنك معلومات» عن العالم الاسلامي المعاصر، يستفيد من تقنيات جمع المعلومات وتصنيفها وبرمجتها واختزانها وما الى ذلك.

اننا نملك على طول الرقعة الشاسعة من منطقتنا العربية والاسلامية من الطاقات الهائلة.. ادباء.. صحافيين.. كتابا.. محللين سياسيين.. محللين اقتصاديين.. قصاصين.. فنيين.. مبدعين.. وسينمائيين.. الخ. ولكن لا تجد القنوات الصحيحة التي تصب في جهودها من خلالها وبذلك تتكامل ولكن في الواقع تحولت الى طاقات معطلة.

الحوار..

من ضمن القضايا التي نؤمن بها وجود ساحة للحوار بين العاملين للاسلام على شتى انتماءاتهم اصبح اليوم ضرورة لاستمرار المسيرة وتصويبها، وياتي في مقدمة الاولويات التي يحتاجها المسلمون في مواجهة التحديات العالمية، التي تاتي دائما في صورة واحدة، ما يحتم على العاملين للاسلام الحضور العالمي، وتقديم وجهة نظر الاسلام، والمساهمة في حل المشكلات العالمية.. في هذا الاطار يبرز دور الاعلام الاسلامي المعاصر النظيف المبدع الذي يمكن ان يقدم الساحة المطلوبة لهذا الحوار والتشاور وعلى رأسها الصحافة والتلفزيون والسينما ويساعد بذلك على تبادل الخبرات وتقويم النتائج. فلا بديل للمسلمين اليوم عن العناية بوسائل الاعلام، وتكوين الاطارات المتخصصة من الاعلاميين الاسلاميين بشتى مواقعهم وتخصصاتهم ليسدوا الحاجات الاساسية للوسيلة الاعلامية.. ويبقى انشاء وكالة انباء مستقبلية اسلامية هو الامل المعقود لكسر احتكار الوكالات الغربية لمصادر الاخبار او تطوير الوكالة الحالية بجدة.

ان حاجة المسلمين لساحة فكرية يلتقون عندها ويتحاورون، فان الاتجاهات الموجودة الان في العمل الاسلامي تحتاج ان تتحاور وتتشاور في مناخ حر مفتوح بعيدا عن الاسلوب الرسمي او الاجتماع الشكلي، وقد اكدت هذه التجارب الحاجة الى هذه الساحة.

لقد مرت مرحلة طويلة بالمسلمين، كانوا يتعرضون بها لهجمات فكرية ضارية، تشكك في عقيدتهم، وشريعتهم، وفي تلك الفترة كان يكفي العمل الاسلامي ان يعمل على حفظ الثقة بالنفس، او استعادة هذه الثقة ان كانت قد بدأت تتبدل، ولا باس ان تطلق بعض العموميات او الشعارات او الكلمات التي تخاطب العاطفة، لوقاية الشخصية الاسلامية الفردية والجماعية، الفكرية العملية الحياتية، والحفاظ بايسر طريق، لان هذه الفترة نتيجة للهجمات الفكرية الاستعمارية متعددة الجوانب لم يكن من المتاح فيها ولا من المطلوب بذل جهود هي فوق طاقة الامكانات المتاحة للحفاظ على الهوية الاسلامية الحضارية، ونعتقد ان المسلمين قد تجاوزوا الان هذا الدور، لان الغرب قد ابتلي بازمات كثيرة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، ويعاني الان ألوانا كثيرة من القلق والاضطراب، والازمات فلم يعد قادرا على ان يقدم للشخصية الحضارية «الايديولوجية» التي تغني الاخرين، بل لديه من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، فضلا عن المشكلات السياسية، ما يقلقه دائما، ويجعل افراده وجماعاته في حالة توتر دائم، وقلق مستمر، وخوف من اخطار الحرب والبطالة والتلوث، وتحلل الاسرة والمجتمع، والقلق النفسي للرجل والمرأة، والفتى والفتاة، والطفل والبالغ، والشاب، والشيخ، في النواحي كلها هناك قصور وازمات ومشكلات، ولقد أسهم ذلك في تغيير الصورة المثالية المستقرة الهانئة الرضية للمجتمع الغربي نفسيا.

لا بد من الاجتهادات المباشرة

لذلك فانه لا يمكن ان نكتفي بالفكر الوقائي الذي كان يقصد به الحفاظ على الشخصية الاسلامية الحضارية فحسب، بل لا بد من اجتهادات مباشرة في مجال الاقتصاد، الاجتماع، السياسة والعمل السياسي، لا بد من الاسهام في حل المشكلات والقضايا، وتقديم رؤية اسلامية معاصرة لنظام الحكم، لنظام التعليم الحضاري المتطور، لصورة التعاون الدولي التي يجب ان تكون بين المسلمين في مشارق الارض ومغاربها، فلا بد ان تتحقق صورة من هذا التعاون في مختلف المجالات التعليمية والاقتصادية والثقافية فضلا عن المجالات السياسية، على العمل الاسلامي المعاصر ان يكون عالميا، ليواجه ذلك النشاط «الايديولوجي» العالمي التي صارت تعمل في العالم في صورة واحدة، سواء الشيوعية او الفكر الليبرالي او حتى الصهيونية كفكرة سياسية محدودة ترتبط باسرائيل، وتحاول ان تجند الطاقات كلها يهودية وغير يهودية على المستوى العالمي، على العمل الاسلامي ان يكون عالميا لا سيما انه ما من بلد اسلامي الا فيه حركة من حركات الاسلام وعمل من أعماله اما لتطبيق الشريعة او لتحرير الارض او لتنوير الفكر او لتقدم المجتمع، وهذه الحركات اذا ما اجتمعت وتناقشت، وتجاورت، استفادت من خبرات بعضها بعضا، واستفادت ايضا اعلاميا وعمليا، فتعرف أمة الاسلام، ويعرف العالم كله ان اسلام المسلمين لا يعني كلمات، ولا يعني شعائر وعبادة فقط، ولا يعني عاطفة غامضة، انما يعني برامج عملية حياتية وفكرية واجتماعية، وكان العمل الاسلامي ايضا يتطور، وقد بلغنا الان مرحلة لا يكفي فيها ان تطلق العموميات ولا ان نهتف بشعارات، بل لا بد ان تكون اكثر تفصيلا، واكثر تخصيصا، واكثر ارضاء لمطالب العصر، وللحاجات الملحة التي تضغط على الواقع الحضاري، ان بذل الجهد والدأب في العمل، لتقديم فكر متطور يعالج المشاكل المتعددة ويستجيب للحاجات المعاصرة ونحسب انه لو أتيح للمسلمين بعض العافية وأتيح لهم التشاور والتحاور واعتياد العمل الجماعي وألا تكون لقاءاتهم العاطفية التي يحسون فيها بفرح من الاعماق لرؤية بعضهم بعضا، وانما يحسون بالفرح الحقيقي عند تبادل الرأي وعند الحوار في قضية مهما كانت الآراء متباينة ووجهات النظر مختلفة لكان هذا بداية الطريق.. ينبغي الا نضيق بالحوار لانه من الطبيعي ونحن نمارس الاجتهاد من جديد بعد فجوة طويلة وأمد طويل ان نجد كل انسان متأثرا بظروفه الشخصية والجماعية، وبظروف زمانه ومكانه وثقافته وتفكيره، لا بد ان توجد اختلافات وتضاريس من الفهم والرأي لقضايا الحياة المعاشية الكثيرة المتعددة، فلا ينبغي ان تقابل هذه الخلافات بان ينطوي كل على ذاته ويتجنب الحوار.

العمل الاسلامي مصاب اليوم

ونعتقد اعتقادا جازما على المستوى العربي والاسلامي ان العمل الاسلامي قد أصيب نتيجة ظروف متعددة من مختلف المواقع، بما فيها موقع العاملين في الحقل الاسلامي نفسه، فهذه الثغرات المتعددة وهذه الاصابات التي سجلت من مواقع اصحابها ليست كلها من الاخرين، فهم قد يكونون مسؤولين جزئيا بصرف النظر عن حجم المسؤولية وعن ترتيب المسؤولية، لكننا كلنا نتقاسم المسؤولية ونحتاج الى العافية، وان نستدبر الفترة بقروحها وأزماتها وتوترها لعلنا نحاول ان نتخلص من رواسب الاسى والهم والحزن التي اصابتنا بالاحباط في السنوات الاخيرة وأن نتطلع الى مستقبل افضل تعد له وسائل أفضل ونتجنب لها الثغرات السابقة والقصور السابق.

العناية بوسائل الاعلام

ان المسلمين الان في الوقت الحاضر في حاجة ماسة الى العناية بوسائل الاعلام المعاصرة وبالصحافة والنشر، ولا يمكن الاتصال بالقطاعات الواسعة العريضة عن طريق الاتصال الشخصي المباشر، وان كان في الوقت نفسه لا يمكن الاكتفاء بالاتصالات الواسعة او الاستغناء بها عن تكوين الكوادر والاتصال المباشر بالشخصيات التي تتحمل مسؤولية في توجيه العمل الاسلامي فكريا وعمليا.. كذلك فان معرفة الساحة السياسية والايديولوجية المطروحة والقوى السياسية والفكرية ذات الخطط العالمية لا سيما الدول الكبرى والاحلاف والتيارات والمذاهب والمنظمات اصبح الان ضروريا ولم يبق شيء جانبي في مجال العمل الاسلامي، واصبح لا بد من تضافر هذه العناصر جميعا في توجيه المسلمين وتثقيفهم وتعبئة جهودهم وحشد قواهم.

لذلك فاذا كانت العالمية شيئا اساسيا للعمل الاسلامي في هذه المرحلة، فمن اكثر الادوات فعالية في تحقيق هذه العالمية الصحافة ووسائل الاعلام، فهي التي تستطيع ان تيسر الاتصالات بين الاجنحة والمجالات المختلفة من العمل الاسلامي، ليس فقط ليتبادلوا المعلومات عن انشطتهم وبرامجهم ولكن ليتبادلوا الخبرات والدراسات عن النتائج التي وصلوا اليها في هذا العمل، والفعاليات التي يمكن ان تتحقق عن الاساليب المختلفة، والتقويم العملي لما حققته هذه الاساليب من نتائج بحيث نرى نتائج هذا كله منعكسة في دراسات وفي بحوث، وصحف، ومجلات، ورسائل، وكتابات، وفي كل وسيلة اعلامية.. لان الوسيلة الاعلامية بطبيعتها اجتياز الحدود والتحرك في عالم واحد وان تؤكد الصلة الحقيقية بين اجنحة العمل الاسلامي.. لذلك نرى من الاولويات العناية بالصحافة الاسلامية والنشر الاسلامي والاعلام الاسلامي، لانه السبيل الميسر لتحقيق التشاور والحوار بين العاملين للاسلام، ولا نرى الاكتفاء فقط بمجرد تتبع المعلومات لارضاء ما في انفسنا من حب الاستطلاع لما يحدث هنا وهناك ولكن يكون حوارا حقيقيا وتشاورا مثمرا بتبادل الخبرات والمعلومات وتقويم النتائج التي وصلت اليها الخبرات المختلفة، هل الاسلوب الذي اتبع في هذا المكان حقق نجاحا ما ؟ هل هذا النجاح نتيجة لظروف خاصة ام عامة ؟ وهل يمكن ان نحقق نجاحا في مكان مماثل .. اخر.. ؟

ان الحضارة التي نعيشها وتتنفسها هي حضارة الالوان والجمال والاشكال والتخيلات تكاد تسلب لباب عقل الانسان المنبهر بهذا التقدم التقني في وسائل الاتصال وتكنولوجيا الابداع السينمائي والتلفزيوني الذي اصبح يروض الفرد كيف يشاء، ويستحوذ على قلبه وعقله، متحكما في قدراته وخياراته وقناعاته لذلك نرى امبراطورية السينما العالمية الغربية تكاد تصل الى هدف نهائي وهو طحن انسان عالم اليوم في معترك المادة والالة، وتشغيل فكرة الصراع مع النفس والالة والطبيعة والمجتمع وقبل كل شيء صراعه مع القدر، وتكاد تكون الرؤية الادبية الاعلامية المعاصرة للمنظومة الغربية واضحة الشان بخصوص علاقة الانسان مع الاسرة والمجتمع وشبكة العلاقات المتداخلة والمعقدة التي يشكل منها رؤية المؤلف في العمل الفني الاوروبي والاميركي.. ان الكلام عن الصناعة السينمائية والادب المسرحي وتكنولوجيا التأثير التلفزيوني يحتاج الى جهد سنوات طويلة ضمن سلسلة دراسات هادفة عن الاعلام الاسلامي في مرحلة تكنولوجيا الغد واضعين بذلك متطلباته، واهدافه ووسائله وبرامجه واعماله، وقضية انطلاقه وتطويره، لان الكلام عن المنظومة الاعلامية الاسلامية العالمية لم يفتح ملفاتها وما زالت تحتاج لجهود الخبراء والمهتمين ليس في العمل الاعلامي بكافة صوره والوانه وانما حتى بين المفكرين والاساتذة المعاصرين كي ينظروا لهذه القضية بجد واهمية بعيدا عن السذاجة التصويرية المطروحة في بعض الدراسات والمقالات المنشورة اليوم.

السلاح الاعلامي

جعل السلاح الاعلامي الحضاري فعالا وبتارا حاجة ملحة اليوم لاننا مررنا بمرحلة التجارب والاشياء الصغيرة ونريد ان ننتقل الى نوعية موضوعية وهذا كله يحتاج لمال مستثمر وله جدواه المستثمرة مستقبليا بان تتوافر جهود المخلصين من العاملين ممولين، اعلاميين، نقادا، كتابا، سينمائيين، ادباء..الخ.

ان العالم الاسلامي يحتاج الى تنوير الاذهان وتحرير العقول بعد ان تمت التجزئة والتبعية حتى انتشرت القيم الاستعمارية في وجدان المسلمين وتشكلت العقلية المعاصرة من خلال الكم الكبير من الكتابات والعروض الاعلامية المختلفة المتفننة في جذب الانتباه وغرس المعلومة في نفوس المشاهد والسامع والقارىء حتى تبدو حقيقة منطقية مسلما بها.. ان هذا الجيل بحاجة لاعادة تشكيل العقل والوجدان عن طريق مفاهيم جديدة تطرح من خلال ادواتها المعتمدة كالصحافة والتلفزيون والاذاعة والسينما فكثير من النشاط في العالم الاسلامي اليوم سطحي لما نعلمه اليوم من يقظة الدوائر الاستخبارية العالمية لما يدور في العالم الاسلامي، وتعميماتها على السادة الرؤساء بما ينبغي ان يكون من التعامل مع المسلمين وهذا ظاهر من كافة الاجراءات لقتل الصحوة او تعطيلها والتآمر عليها ولانهم يستخدمون العلم يعلمون ان الاسلام مقبل وحاكم ولكنهم يؤخرون هذا اليوم وحساباتهم دقيقة، ذلك انهم يستخدمون العلم والتقنية والدقة من فحص اي ظاهرة وهو مجرد تعطيل لما يفعلونه اليوم لتتاخر جيلين او ثلاثة اجيال واعانهم على ذلك قوم اخرون منا. من قومنا عن علم او جهل .. ان اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة لا يملكون ادراك اهمية الاعلام وتمويل الكثير من مشروعاتها الاعلامية الهادفة العميقة ونحن الان في حاجة الى الانفتاح على العالم بمعنى ان يكون للمسلمين صوت في العالم كله فعندما نسمع ان مجلس الكنائس العالمي اعتمد مبلغ ٩٠٠ مليون دولار لتحويل الانجيل الى حلقات تلفزيونية فانه حقق ارباحا خيالية زادت عن ٣٠ او ٤٠٪ ندرك الفرق بين تفكير هؤلاء وتفكيرنا في العالم الاسلامي المتخلف..

فضل اطعام المسكين

قال رسول الله ﷺ: (من اطعم مسكينا لله دخل الجنة) اخرجه ابن عساكر.

عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: دخلت على رسول الله ﷺ في مرضه الذي قبض فيه فرأيته يتساند الى عليش، فاردت ان انحيه واجلس مكانه، فقلت: يا ابا الحسن ما اراك الا تعبت في ليلتك هذه، فلو تنحيت فاعنتك، فقال رسول الله ﷺ: دعه فهو احق بمكانه منك ادن مني يا حذيفة: (من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، وان محمدا عبده ورسوله دخل الجنة) يا حذيفة: (من اطعم مسكينا لله دخل الجنة) قلت يا رسول الله اكتم ام اتحدث به ؟ قال بل تحدث به.

قال تعالى: ﴿ هل جزاء الاحسان الا الاحسان ﴾.

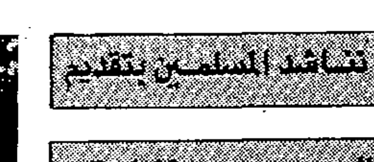
وقال تعالى: ﴿آمنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير﴾.

في ذلك القول الكريم: يامر الله تعالى من أعطاهم المال وجعلهم خلفاء ووكلاء عنه في التصرف فيه بالانفاق على المحتاجين، والاحسان الى البائسين، ويعد لمن امتثل ذلك الامر اجرا عظيما، الا ان الاسلام دين التراحم، فلا يليق من ذوي الميسرة من المسلمين ان يدعوا مواطنيهم يذوقون الم الاعسار، ولا ان يتمتعوا بالوان الطعام، ووافر الغذاء، وعظم الكساء، وموفور الغطاء، واخوانهم يتالمون من الجوع والحرمان في الصباح والمساء، ويكاد يهلكهم برد الشتاء. وقد قال رسول الاسلام ﷺ: (لن تؤمنوا حتى ترحموا)، قالوا يا رسول الله كلنا رحيم. قال: (انه ليس برحمة احدكم صاحبه ولكنها رحمة العامة). رواه الطبراني.

وكان الانصار من اصحاب النبي ﷺ يقدمون المهاجرين على انفسهم في كل شيء من اسباب العيش فمدحهم الله تعالى بقوله: ﴿ يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ﴾. فمن لم تعل همته لتكون مثلهم، فليعطف على الفقراء والمساكين ببعض ما يزيد عن حاجته، ليدفع شر الحاجة عن نفسه. قال الرسول ﷺ (صنائع المعروف تقي مصارع السوء). اخرجه القضاعي عن ابي امامة رضي الله عنه، وروى الطبراني في الكبير والاوسط عن رسول الله ﷺ قال: (أن لله اقواما اختصها بالنعم لمنافع العباد، يقرهم فيها ما بذلوها، فاذا منعوها نزعها منهم فحولها الى غيرهم).

قال الله تعالى: ﴿ ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا﴾.

روى الترمذي عن ابي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (ايما مؤمن اطعم مؤمنا على جوع اطعمه الله يوم القيامه من ثمار الجنة، وايما مؤمن سقى مؤمنا على ظما سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم، وايما مؤمن كسا مؤمنا على عري كساه الله يوم القيامة من حلل الجنة).



الشيخ عبدالكريم حامد رئيس الجبهة الاسلامية لتحرير أوروميا لـ «القبس»:

جبهة تحرير أورومو وليدة مقاومة السيطرة الأثيوبية على شعب أورومو المسلم عبر التاريخ

■ الاسلام دخل أوروميا في العام الخامس من البعثة المحمدية على أيدي الصحابة والمهاجرين

كتب سعيد عبدالقادر:

قال الشيخ عبدالكريم حامد رئيس الجبهة الاسلامية لتحرير اوروميا في حديث لـ«القبس»: ان جبهة تحرير اورومو هي وليدة المقاومات المستمرة عبر القرون لشعب اورومو المسلم ضد السيطرة الاثيوبية المدعومة بالمال والسلاح من كل من الغرب والشرق واضاف بان هذا الشعب المسلم ظل يجاهد منذ القرن الخامس عشر زمن البرتغال وحتى يومنا هذا في سبيل تحقيق النصر على اعداء هذا الشعب المسلم، واشار الى ان الاسلام قد دخل الى اوروميا في العام الخامس من البعثة المحمدية على ايدي الصحابة والمهاجرين الى الحبشة فارين من اذى قريش. وتطرق الشيخ عبدالكريم الى مراحل جهاد شعب اورومو كما قال: انه من الجدير بذكره ان شعب اورومو كانت له علاقة مع الشعب العربي منذ اقدم العصور وهو شعب محتل من قبل الصليبية الاثيوبية والعالمية وعدد سكانه ٣٤ مليون نسمة من المسلمين ويمثل ٦٥٪ من عدد سكان اثيوبيا، ومن المعروف ان عدد المسلمين في اثيوبيا يصل الى ٧٠٪، كما تشكل المسيحية نسبة ٢٥٪، اما الوثنيون فهم ٥ بالمائة.

سلالة ارم

وحول اصل هذا الشعب يقول الشيخ عبدالكريم: ان بعض الباحثين يعتقد ان اورومو والعرب ينتمون الى سلالة ارم والتي ورد ذكرها في القرآن الكريم، وينتسب الاوروميون الى نفس الارومة البدوية التي كانت تنتشر في بقاع الشرق الادنى القديم ولهم علاقات عضوية مع الشعب العربي منذ اقدم العصور.

ويقع شعب اوروميا شرق افريقيا، فتحده الصومال من الشرق، ومن الغرب السودان، ومن الجنوب كينيا، ومن الشمال اثيوبيا، وتتميز اوروميا بالجبال المرتفعة وبها سهول واسعة زراعية وتمتاز ايضا بخصوبة التربة وغزارة الامطار وتزرع فيها كافة انواع المحاصيل الزراعية.

دخول الاسلام

وتحدث الشيخ عبدالكريم حول بداية دخول الاسلام الى اوروميا فقال: لقد دخل الاسلام الى اوروميا في العام الخامس من البعثة النبوية أي في عام ٦١٥م. وذلك على ايدي الصحابة المهاجرين الى اوروميا فارين من اذى قريش. وكلنا نعلم تلك الكلمات الخالدة التي وجهها النبي ﷺ الى اصحابه حينذاك: «لو خرجتم الى ارض الحبشة فانها ارض صدق وبها ملك لا يظلم عنده احدا...»، هكذا وصفها المصطفى ﷺ وهو الصادق المصدوق.

لقد ارسل النبي ﷺ الى النجاشي، ولما استلم النجاشي كتاب الرسول يدعوه فيه الى الاسلام اخذ الكتاب ووضعه على يمينه ونزل عن سريره فجلس على الارض ثم اسلم وشهد شهادة الحق ثم كتب الى رسول الله ﷺ بذلك. فقد ذكرت هذه القصة في كتاب نهاية الارب صفحة (١٥٧) الجزء الثامن عشر كما ذكر في السيرة الحلبية صفحة (١٨٢/١) خرج الذين هاجروا الهجرة الاولى متسللين سرا وكانوا احد عشر رجلا واربع نسوة حتى انتهوا الى الشعيبة وهو مكان على البحر الاحمر منهم الراكب والماشي ووفق الله المسلمين ساعة رسو سفينتين للتجار فاستقلوهما الى ارض الحبشة بنصف دينار وكان خروجهم في رجب في السنة الخامسة حتى حين نبيء رسول الله ﷺ وخرجت قريش في آثارهم حتى جاءوا البحر حيث ركبوا فلم يدركوا منهم احدا وايراد قصة الجهة على هذه الصورة يجعل منها خطة سرية للهرب، وعندما احست قريش بهم طاردوهم فلم يدركوهم.

عاد هؤلاء المهاجرون بعد فترة قصيرة لا تتجاوز بضعة شهور وجاء في الطبري مستندا الى كتب السنة (١١٩٢/١ وما بعدها) ان مسلمي الحبشة بفعلتهم حادثة الغرانيق التي افترى فيها الكفار على النبي ﷺ وادعوا انه قال: «تلك الغرانيق العلا، وان شفاعتهن لترجى»، والغرانيق هي الاوثان التي كانت تعبدها قريش العرب ايام الجاهلية «انه نتيجة لذلك اسلمت قريش فايقن المهاجرون انه لم يعد هناك ما يدعو لبقائهم بالحبشة فعادوا سراعا ولكن سرعان ما كشفوا حقيقة الفرية فعادوا ثانية الى هجرتهم وزاد عددهم.

وفد القساوسة

وفي الهجرة الثانية ما يفوق الثمانين مهاجرا ومعهم بعض نسائهم، خرج معهم في هذه المرة جعفر بن ابي طالب. وبالمقابل لقد بعث النجاشي وفدا مؤلفا من القساوسة الكبار والرهبان ووصلوا الى المدينة ورأوا الرسول ﷺ وسمعوا القرآن فاسلموا وبكوا وخشعوا ثم رجعوا الى النجاشي واخبروه بما شاهدوه. محمد وصحبه يؤمنون ويدعون الى عبادة الله ونبذ الوثنية وتحطيم الاصنام وينادون في الناس بالدين الحنيف الذي يامر بالمعروف وينهي عن المنكر جماعة صغيرة في مكة تنادي بهذا الامر الخطير في وسط محيط من القبائل التي تدين بالوثنية وتعبد الاصنام ولم يفكر الرسول في هجرة المسلمين الى احدى القبائل العربية لانها كانت ترفض دعوته، وتعلن ذلك في مواسم الحج مجاملة لقريش او تمسكا بدينها الوثني، وكذلك لم يفكر النبي في الهجرة الى مواطن اهل الكتاب من قبائل العرب الذين يعتنقون الديانتين اليهودية والمسيحية لان كلا من الفريقين كان ينازع الآخر وينافس في النفوذ الادبي ببلاد العرب الذين يتعالون عليهم ويقولون عنهم: ﴿ذلك انهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل﴾.

اما اليمن - وكانت مستعمرة للفرس الذين لم يدينوا بدين سماوي - فلن يطمئن الرسول ﷺ الى الالتجاء اليها وقد برهنت الايام على بعد نظره.

وكذلك كان شان الحيرة التي كانت الى ذلك الحين بعيدة غاية البعد عن مكة. اما الشام فهي بعيدة كذلك، ثم ان كلا من الشام والحيرة كانتا اسواقا لقريش. وكان لقريش معهما صلات وثيقة ومصالح متبادلة وزيارات في اوقات منتظمة، فاين يذهب اصحاب محمد عليه السلام الا الى بلاد ذلك الملك النصراني الذي يؤمن بالله وبكتابه ويتبع ما جاء به عيسى عليه السلام من هدى وبمملكته ﴿قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون﴾ اين يجد الرسول عليه السلام لصحبه مكانا آمنا وسلاما وليس ادل على ذلك من قوله: «وهي ارض صدق» ولا تعتقد ان لهذه الحادثة تفسيرا ابسط واصدق من هذا التفسير. كما ان الحبشة هي اقرب البلاد المسيحية التي يحكمها ملك مسيحي الى الجزيرة العربية والسفر اليها اهون امرا واسلم عاقبة اذ انه لا يزيد عن كونه عبور البحر وهو مما لا شك فيه اسلم من اختراق الجزيرة العربية شمالا او جنوبا خلال القبائل العربية المعادية أو ليس اقل من ذلك اهمية في سبب اختيار الحبشة تلك العلاقة الطويلة التي سبق ان فصلناها بين الحبشة والجزيرة العربية، وتلك الصلة التي توطدت بين الكثيرين في الجانبين خلال الرحلات التجارية هكذا دخل الاسلام الى هذه البلاد والمكان الذي اقام المهاجرون فيه يسمى (آفات) أي النور.

وافات تقع في شرق مملكة شوا الاسلامية. ومملكة شوا الاسلامية التي اسست في ٨٩٦م وعاصمتها (فنفني) وفي عام ١٨٨٩ غير منليك ملك الامهرة العاصمة الى اديس ابابا.

تناشد المسلمين بتقديم الدعم لنا حتى نتمكن من صد السيطرة الصليبية

● الشيخ عبدالكريم حامد

■ فترات طويلة للجهاد بدأت منذ القرن الخامس عشر زمن البرتغال حتى يومنا هذا

مراحل الجهاد

وحول مراحل الجهاد والحروب التي قام بها شعب اورومو خلال التاريخ الطويل قال الشيخ عبدالكريم: ان شعب اورومو المسلم قد خاض المقاومة المسلحة الضارية ضد الملوك الاثيوبيين من القرن الخامس عشر الى ايامنا هذه. ان هذا الشعب المسلم لم يستسلم الا بعد ان تكالب الصليبيون عليه ولم يرض بالمستعمرين على ارضه بل استمر في مقاومته للمستعمرين معلنا رفضه للعبودية المفروضة عليه من قبل التحالف الصليبي الاستعماري. ونظرا لكثرة هذه المقاومات الاسلامية من شعب اورومو نكتفي بالاشارة الى ما يلي:

● في اواخر القرن الخامس عشر قام البطل ابو با ايزسو) بمقاومة شعبية عنيفة ضد الحملة البرتغالية التي سعت لدعم القبائل الامهرية المسيحية لتسيطر على الشعوب الاسلامية في المناطق الاورومية.

● قاد الامام احمد بن ابراهيم الغازي (ابو الفتوح الاول) ١٥٢٧ - ٩٤٣م بمقاومة تاريخية فريدة ضد غزاة الاحباش وحليفتها البرتغال.

● ثم تلت مقاومة الامير نور بن علي بن مجاهد (ابو الفتوح الثاني) ما بين ١٥٤٣ - ١٥٦٧م هزم غزاة الاحباش وقطع رأس ملك الحبشة (غلاودوس) وجاء بها الى مدينة هرر.

● ان معركة جلّي كما كانت بين شعب اورومو واستعمار اثيوبي لا يمكن ان تمسح من قلوب اجيال شعب اورومو. وكذلك معركة ايشو التي لا تقل ضراوة عن معركة جلّي كلها معارك لا يعرف عنها المسلمون شيئا. ومعركة جلنتو الكبرى ١٨٨٧م اكملت بها الصليبية الاثيوبية احتلال معظم اراضي اوروميا.

● الثورة الاورومية في وللو ١٩٢٨، ١٩٣٦، ١٩٤٢، ١٩٤٧، وكان قادتها جميعهم من المسلمين. وقد اخمدت بغارات عنيفة بالطائرات البريطانية في (عدن)، وذلك بعد استنجاد هيلا سيلاسي بحلفائه البريطانيين.

● الثورة الشعبية قامت ضد الاستعمار الاثيوبي في سنة ١٩٤٤م في منطقة (برسوق) الواقعة في شرق مدينة هرر.

● وفي عام ١٩٤١ - ١٩٤٢ ثار المواطنون الاوروميون في جرجر في اقليم هرر في مكان يسمى «بوكي».

● في عام ١٩٦٣ - ١٩٦٩م هبت ثورة اورومية عنيفة في منطقة قيادة هذه المقاومات كلها اسلامية.

● في عام ١٩٦٩م شكلت جبهة تحرير اورومو بقيادة عبدالكريم ابراهيم حامد (جارا ابا غدا) وهي وليدة المقاومات المستمرة عبر القرون لشعب اورومو المسلم ضد السيطرة الاثيوبية المدعومة بالمال والسلاح والاعلام وغيره من الامكانات المادية والمعنوية من الغرب الصليبي في السابق والشرق الشيوعي حاليا.

● في عام ١٩٧٩م عقد المؤتمر العام الاول من نوعه في الاراضي المحررة والذي حضره جميع قادة الشعب الاورومي المسلم وفي هذا المؤتمر تم مناقشة جميع الاوضاع السياسية والاجتماعية والعسكرية والثقافية وكذلك تم مراجعة بعض المسائل المهمة برغبة الغالبية العظمى الاسلامية اجمع الحضور بتغيير البرنامج ووضع دستور الجبهة بصيغة برنامج اسلامي ودستور اسلامي، وكذلك تم تعديل اسم الجبهة الى الجبهة الاسلامية لتحرير اوروميا ١٩٧٩/٩/١٢ فوضعت برنامجها السياسي الاسلامي واضعة نصب اعينها تحقيق مبادئها الثلاثة الرئيسية:

اعلاء كلمة الله واعزاز دينه الحنيف، تحرير شعب اوروميا قاطبة من براثن الاستعمار الاثيوبي، تاسيس حكومة اسلامية تحكم بكتاب الله وسنة رسول الله ﷺ.

جرح عميق

ان الجبهة الاسلامية لتحرير اوروميا تمد يدها الى الله عز وجل واليكم يا امتنا الاسلامية ونحن نعلم ان الجرح الذي اصابنا هو جرح عميق اصاب جسد المسلمين فجسد المسلمين مصاب اليوم بجراح كثيرة اصيب المؤمنون فيها بالحمة، وجراحنا اجبرتنا طلب المساعدة وانتم اهل لذلك ونحن نجاهد في سبيل الله لننتصر على عدونا وعدو الله ان شاء الله تعالى.

وقال تعالى ﴿اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز﴾.

قبس ديني

على اطراف اللعبة

كشف الزعيم الموريتاني معاوية ولد طايع ان ضحايا الاضطرابات التي وقعت قبل ستة اشهر بين موريتانيا العربية والسنغال الاسلامية، قد بلغ عشرة آلاف قتيل من العرب الموريتانيين !! في حين لم يقتل في هذه الحرب سوى ٣٥ سنغاليا !!

الهول ليس في حجم الكارثة عربيا.. ولكنه يكمن في الطريقة التي اشتعل فيها القتال بين دولتين جارتين الاولى تحمل الهوية العربية، والاخرى اسلامية..

عروبة ضد اسلام.. او اسلام ضد عروبة ..

هذا ما يريده اعداء العروبة والاسلام.. وما تدبره وتفتعله الرؤوس المدبرة للاطاحة بالعرب وبالمسلمين معا.. حتى تظل السيادة للغرب المدبر لكل هذه الفتن !!

القضية ليست قضية شواطىء مجرى نهر السنغال، لن تكون .. ولا قضية الاتفاقية الموقعة بين البلدين المسلمين عام ١٩٣٣، في ظل الحكم الفرنسي.. انما هي قضية افتعال المشاكل لضرب العروبة بالاسلام ..

فمتى يستفيق المسلمون ؟ ! متى يصحون ؟

متى يدركون خطورة القوى الكبرى، التي تجيء من الخارج وتعبث بين صفوفهم ؟!

بالامس صراع وحرب بين الدولتين المسلمتين الجارتين العراق وايران، عانى منها الشعبان المسلمان ولا يزالان.. وهو في حقيقته صراع عربي اسلامي مفتعل، بدعوى الصراع حول مياه شط العرب !

وحرب مفتعلة جديدة في لبنان بين العرب من المسيحيين وبين المسلمين (هكذا ستكون الصورة) !

مسلمون يقارعون العرب.. !! وعرب يحاربون المسلمين !!

هكذا يكون السيناريو..

السنغاليون ابناء ارض الذهب الذي طالما رفد العالم الاسلامي بالذهب والرجال، هل يقفون اليوم ضد العروبة ؟؟ !!

السنغاليون يعرفون ان العرب هم حطب الاسلام ووقوده ولسانه عبر التاريخ.. حملوه من جزيرتهم وساروا به على اكتافهم الى التبت شرقا، والى المحيط الاطلسي غربا، ونهر السنغال جنوبا، فكان لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى.. الا بالايمان..

متى يدرك المستضعفون من العرب والمسلمين ان قوى البغي تحط بينهم، لضربهم ببعض ؟؟ !!

لا نريد ان ندخل في تفاصيل حركة القوى الاستعمارية التي وضعت رؤوسها، وحتى اقدامها، لاشعال الفتنة هنا وهناك، بين العرب والمسلمين .

ولكن الذي نريد ان نؤكده هو ان هذه القوى التي عملت بالامس لطحن العروبة، وكل ما هو عربي.. تتعثر في خطاها الآن.. وتعجز عن التقدم والمواجهة ضد اعدائها .

ثم عملت، هذه القوى، على ضرب العروبيين (ابناء العروبة) بالاسلاميين، والاسلاميين بالعروبيين، تمهيدا لضرب القوى الاسلامية نفسها، ولمنع اي لحمة عربية اسلامية، او اسلامية عربية ..

فهل يعي العرب والمسلمون حدود هذه اللعبة القذرة ؟؟

غازي جرادة

بعد عودته للبلاد من جولة في مخيمات اللاجئين الارتريين في السودان

الشيخ أحمد الحصين لـ «القبس»:

الحملات التنصيرية نجحت في ابعاد الكثير عن دينهم .. وأصبح الرجل يعلق الصليب لقاء لقمة العيش أو قارورة الدواء

كتب عبدالله الياقوت:

عاد الشيخ احمد عبدالعزيز الحصين، الى البلاد مؤخرا بعد جولة في ارتريا تفقد خلالها اوضاع المسلمين هناك والمهاجرين وما يتعرضون له من قتل وتشريد على ايدي النصارى والشيوعيين.

واكد الشيخ الحصين في حديث لـ«القبس» ان المسلمين يعيشون حياة شقاء وبؤس، والمهاجرين منهم منتشرون في السودان في «٣١» مخيما، يعيشون في (العشيش) ومحرومين من الطعام.

واضاف، ان «الجبهة الشعبية الارترية النصرانية» تحارب الاسلام، والمنظمات التبشيرية تقف وراءها، والحركة الاسلامية تفتقد الى الدعم المادي.

ودعا الحصين الى تدارك الجهاد الاسلامي قبل ان تتآمر عليه الماركسية والعلمانية، وقال: ان ارتريا بلد يجهله الاعلام الاسلامي والعربي. وناشد الشيخ الحصين الجمعيات والمنظمات والحكومات الاسلامية ان تمد يد العون للشعب الارتري المسلم حتى يرجع الى بلاده. وحث فضيلة الشيخ احمد الحصين الدعاة الى الذهاب لتعليم الارتريين المهاجرين القرآن والعقيدة والاحكام الشرعية وانقاذهم من براثن المنظمات التبشيرية النصرانية.

وفيما يلي نص اللقاء:

حركات مشبوهة

● فضيلة الشيخ نريد ان تحدثنا عن اوضاع المسلمين في ارتريا؟

- تعلمون ان قضية ارتريا قضية مضت عليها ثلاثون سنة وهي قضية قديمة جدا، وقد شرحت في الامم المتحدة ولكن الامم المتحدة تواطأت مع اثيوبيا مع هيلاسي لاسي فضمت الى اثيوبيا في حكمه الفدرالي فضم هيلاسي لاسي ارتريا مع اثيوبيا، وسام الشعب سوء العذاب فخرجت حركة تسمى «تحرير ارتريا» بقيادة عثمان سبي ولكن هذه القيادة انحرفت عن الطريق المستقيم واتجهت الى العلمانية واخذت من بعض الماركسية وفشلت فمات عثمان سبي فظهرت حركة اخرى على نمط نصراني وهي من تاسيس الفاتيكان حتى اذا حررت ارتريا قلبوها الى دولة نصرانية وتسمى «الجبهة الشعبية النصرانية» وهذه الجبهة التي تحتضن اليوم القيادة الارترية هي في الاصل نصرانية وهي من اخبث الجبهات التي ظهرت تحارب المسلمين وتقتل ابناء ارتريا، ولم تسمع يوما بانها قاتلت اثيوبيا او العملاء الاثيوبيين بل انها قتلت الارتريين. وبعض اخواننا الذين ذاقوا من العذاب اشده، قصوا علينا التعذيب من قبل الجبهة الشعبية. ولقد حكى لي اخ عائد من الجبهة، وقال:

«... انهم اخذوني انا وزوجتي واختي فقالوا: انت مسلم؟ فقلت: نعم، قال: فساقوني وربطوني في الشجرة وارتكبوا الفاحشة مع اختي وزوجتي امامي وتركوني مربوطا بالشجرة ولولا عين الله التي لا تنام ثم راعي الغنم الذي فكني من هذه الشجرة لقضيت مربوطا بها».

واضاف: وانا اليوم انتميت الى «حركة الجهاد الارتري» للقضاء على هذه الجبهة المشبوهة النصرانية التي لا تعرف الا التعذيب لابناء ارتريا.. وكثير من ابناء المسلمين لا يعرفون هذه الجبهة التي تقاتل من اجل تحرير ارتريا لتكون في المستقبل دولة نصرانية ولا تبقي للمسلمين اي وجود هناك.

حركة الجهاد الاسلامي

● ما موقع المسلمين في ظل هذه الاوضاع في ارتريا؟

- ارتريا قضية مجهولة وجهلت من قبل الاعلام العربي والاسلامي ومع الاسف الشديد هذه القضية المهمة تجهل من قبل الاعلام العالمي، والارتريون منتشرون في انحاء السودان ولهم حوالي «٣١» مخيما ويسمون المهاجرين تنفق عليهم الامم المتحدة وبعض اهل الخير وحياتهم حياة بؤس ولكن اليوم بدأت تظهر بشائر الخير، بدأوا ينظمون صفوفهم للجهاد في سبيل الله واسست حركة اسلامية عظيمة تسمى «حركة الجهاد الاسلامي الارتري» يقودهم الاخ «عرفة» وهو خريج الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة ولقد التقيت بهؤلاء واقمنا لهم محاضرات وندوات ووجدناهم ولله الحمد يتدربون على السلاح للقضاء على هذه الجبهة الشعبية النصرانية ثم لتطهير ارتريا من انجاس اثيوبيا ومن انجاس الماركسية هناك، واضاف، ولكن هؤلاء بحاجة الى الدعم المادي والمعنوي.

دعم متواصل من الدول النصرانية

● فضيلة الشيخ الجبهة النصرانية ممن تتلقى الدعم في الداخل والخارج؟

- في الخارج يدعمها الفاتيكان والدول النصرانية ولهم صلة مع «جون غارانغ» المنشق عن السودان ولهم صلة قوية معه واكثر ما تدفع لهم النفقات الهائلة هي المنظمات التبشيرية في العالم الاوروبي والعالم العربي وبعض النصارى العرب يساعدون الجبهة الشعبية المجرمة.. اما الحركة الاسلامية فهي جديدة ولكن الى اليوم لم يصلهم دعم مادي من قبل الدول ولكن بعض الدول الاسلامية تدعم جبهة عثمان سبي، واقول ان عثمان سبي شيوعي علماني وكما قلنا ان عثمان سبي مات بالسرطان وبقي له جبهة شيوعية تؤيد الماركسية في بعض الاحيان وتؤيد العلمانية ولا تريد كلمة اسلام بين المسلمين في هذه الجبهة فلما رأى ابناء ارتريا اصحاب العقيدة ما يتهددهم من خطر النصارى اسسوا لهم جبهة تسمى «حركة الجهاد الاسلامي» وهي تتبع الدين الاسلامي لا يسارية ولا علمانية.

تحت شعار الصليب

● ما هو دور الحركة التبشيرية والمنظمات النصرانية الموجودة بين المهاجرين ومدى تاثيرهم على المسلمين؟

- التبشير والمنظمات النصرانية منتشرة بشكل كبير بين المهاجرين فنجد مساكنهم من (عشيش) والصليب فوق البيت ووجدنا هيئة اليونسكو منتشرة هناك ووجدنا الصليب ووجدنا المدارس والمعاهد والمستشفيات التابعة للسويد والسويد وسويسرا معروفتان بدعمهما للحملات التبشرية. واكثر المنظمات التبشيرية بين الارتريين وخاصة المدارس، ولم نجد للدول الاسلامية اي ذكر ابدا الا صندوق اعانة المرضى في الكويت اسس مدرسة هناك ومستشفي في «مخيم سالمين» ووجدنا الاخ الشيخ عبدالله بن حمد الجلالي وهو من السعودية له نشاط يشكر عليه مع الاخ عبدالله المعتاز وبعض التجار وجدنا لهم مدارس ووجدنا اثارهم ويستحقون كل شكر وتقدير.

الجمعيات الاسلامية

● الجمعيات سواء كانت اسلامية ام جمعيات نفع عام وغيرها داخل البلاد هل لهم دور في دعم انشطة المسلمين؟

- نسبة قليلة جدا والذي يحزنني انا وجدنا ابناء صغارا يدرسون القرآن الكريم، ولكن دراستهم على الطريقة القديمة اللوح القديم وحتى القلم الذي يكتبون فيه قديم جدا ووجدنا انهم لا ياكلون الا وجبة واحدة في الليل وفقراء جدا ولكنهم من حفاظ القرآن، وجدت مخيما عدد الطلاب فيه «٤٥٠» طالبا ولكن حالتهم تدعو الى الاسى والحزن العميق، حالة يرثى لها، وهؤلاء حرام علينا ان نترك التبشير يسعى بينهم فسادا ودمارا لاخلاقهم وعقائدهم. وانني اناشد اهل الخير اناشد كل الجمعيات والمنظمات والحكومات الاسلامية ان تمد يد العون لهؤلاء الفقراء والمساكين او لجماعات تحفيظ القرآن وغيرها ودعم الجبهة الاسلامية العظيمة لكي نحرر ارتريا من طواغيت الماركسية وغيرهم.

تأثير الافغان

● كان انبثاق حركة «الجهاد الاسلامي» كما سمعت واتخذت طريقها في الجهاد فما هي الاسباب في ايجاد هذه الحركة؟

- وجدت «الجبهة الشعبية» نصرانية وتريد ان تحرر ارتريا من الاسلاميين ووجدت حركة عثمان سبي وهي «الحركة القومية لتحرير ارتريا» وهي ماركسية علمانية، فضاع ابناؤها بين هؤلاء وهؤلاء كما قلنا فاسسوا هذه الجبهة الاسلامية وهي (حركة الجهاد الاسلامي) فضموا فيها نخبة كبيرة من الارتريين وغيرهم من الذين يريدون الجهاد في سبيل الله، وفي الحقيقة كل هذا يرجع الى تاثير الافغان عليهم، لما ظهروا تاثروا بحركة الافغان واسسوا هذه الحركة.

مناشدة

● هل لكم كلمة توجهونها الى اهل الخير والجمعيات الخيرية في الكويت.

- اكرر قولي الى كل الجمعيات الخيرية وكل المنظمات الخيرية واصحاب الضمائر الاسلامية ان يمدوا يد العون لهؤلاء ماديا ومعنويا لاخوانهم المسلمين الارتريين.. هناك «٣١» مخيما للمهاجرين في انحاء السودان، اما ان يدفعوا ماديا او يدفعوا مواد غذائية او طبية او غيرها او يكتبوا ويؤلفوا رسائل عن هذه الحركة او عن هؤلاء الفقراء الذين يعيشون في بؤس، ونحن لم نعلم عنهم شيئا الا حين ذهبت من بلادنا الى السودان ورأيت العجب، اناس يعيشون بين السماء والارض لا يعرفون شيئا عن اخوانهم المسلمين ولا المسلمون يعرفون عن اخوانهم الارتريين شيئا وعندما ذهبنا هناك اشتاقوا الينا واحبونا وارتفعت معنوياتهم لانهم وجدوا من اخوانهم من المسلمين من يعيش معهم ويواسيهم والرسول ﷺ يقول «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» وقال تعالى ﴿انما المؤمنون اخوة﴾ فينبغي علينا ان نصحح مسيرتنا وان ننظر الى كل من قال لا اله الا الله محمد رسول الله، ان نقف مع اخواننا حتى ترجع ارتريا عزيزة مكرمة، ويرجع اخواننا الاسلاميون الى ارتريا وستكون عند ذلك ارتريا دولة اسلامية ترفرف فوقها راية لا اله الا الله محمد رسول الله.

للدعاة

● حبذا لو وجهتم كلمة الى الدعاة في هذا السبيل؟

- اطلب من الدعاة ان يذهبوا هناك ليعلموا اخواننا الارتريين او المهاجرين القرآن الكريم ويعلموهم العقيدة والاحكام الشرعية وغيرها ويخصصون اسبوعا او اكثر للتعليم في اوساط اللاجئين وهذا نوع من الجهاد وسيرى الدعاة باعينهم كيف ان التبشير وصل الى قمته بين المهاجرين وما هي مكاسبه حيث ان الشخص يتنصر لقاء لقمة العيش ويعلق الصليب اذا اعطي الدواء!!

المكتبة الاسلامية

على طريق الانتفاضة

صدر حديثا عن مكتبة دار النفائس في الكويت كتاب على طريق الانتفاضة «معجزة القرن العشرين» اشراقة الامل وواجب الامة نحوها للاستاذ منير سعيد. يقع الكتاب في ١٢٧ صفحة من القطع المتوسط، وقد قسم المؤلف كتابه الى قسمين، تضمن القسم الاول ثمانية وثلاثين مقالا، والقسم الثاني: ستة عشر مقالا، ومجموع المقالات يتناول الانتفاضة المباركة التي تشهدها الارض المحتلة منذ اكثر من عامين، وما سطر فيها شباب الاسلام هناك من بطولات وتضحيات انتزعت اعجاب العالم، وفرضت على وسائل الاعلام العالمية الحديث عنها بل وانها لتتصدر كل يوم نشرات الاخبار واحاديث الصحف ووكالات الانباء، ومعظم هذه المواضيع التي وردت في هذا الكتاب نشرت على شكل حلقات يومية خلال شهر رمضان سنة ١٤٠٩ تحت عنوان «الجهاد ماض الى يوم القيامة» في الصفحة الدينية في صحيفة «القبس» واستمرت بعد رمضان تحت عنوان «على طريق الانتفاضة المباركة».

وقد حاول المؤلف في هذا الكتيب القاء الضوء على جوانب الاعجاز والعظمة في معجزة القرن «الانتفاضة المباركة» التي نفضت عن قضية فلسطين غبارها وجعلتها في صدارة قضايا المسلمين، بعد ان غيبت عشرات السنين، فلطالما حاول الكثيرون حرف هذه القضية عن مسارها الصحيح، وتقزيم الخطر اليهودي الصهيوني، وتجاهل المؤامرة الدولية التي يقودها الغرب الصليبي بتنسيق وتناغم مع اليهودية العالمية بجعل الصراع صراعا اقليميا، وطرح المشكلة على انها مشكلة لاجئين مشردين وبالتالي ابعاد العمق العقائدي لدى المسلمين عن دائرة الصراع، وحصر المعنيين فيها بالشعب الفلسطيني.

يقول المؤلف في تقديمه لكتابه متحدثا عن الانتفاضة وبطولاتها واثرها:

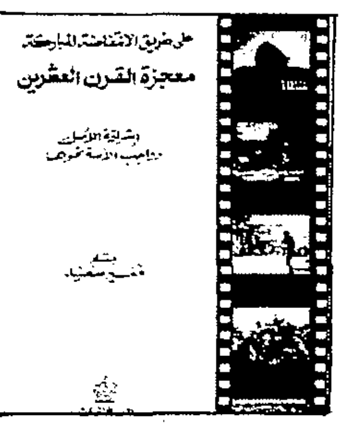
انها معجزة يجريها الله على ايدي «ابطال الحجارة» اطفال فلسطين، فما هي جوانب هذا الاعجاز؟ واين السر في عظمة الانتفاضة المباركة؟ هذا ما سنتناوله في هذا الكتيب باذن الله عسى ان تكون هذه الانتفاضة املا حقيقيا للامة الاسلامية تجمع شتاتها بعد تفرق وتوحد صفها بعد تمزق وتستنهض همتها بعد وهن، نتطلع اليها تطلع من اهتدى الى السبيل بعد ان حارت به السبل، ووجد ضالته بعد ان فقدها، ووجد من يسير امامه على درب العزة والنصر والفخار.

ويضيف: اننا ونحن نعيش هذه المرحلة المظلمة من تاريخ امتنا المهين، تبزغ علينا اشراقة أمل وانبلاج فجر جديد من وسط الطغيان وفي احشاء دولة الغصب والاحتلال يتمرد شعب اعزل - الا من سلاح الايمان - ليصنع تاريخا وملاحم وبطولات، ليصنع فجرا لامة طال ليلها ورقادها، ليصنع معجزة تتحقق على ايدي جيل كامل من ابناء فلسطين بعد ان نسينا عهد المعجزات وهجرنا رسالة السماء.

ويتحدث عن واجب الامة نحو الانتفاضة فيقول:

وان واجب الامة نحو الانتفاضة المباركة واجب كبير وعظيم، واجب في عنق كل فرد مهما كان مكانه وعطاؤه، فما هو هذا الواجب وكيف نؤديه؟

وهذا ما ضمنه المؤلف كتابه واوضحه في مقالاته.



● الغلاف

الشاشة الصغيرة في اسبوع (البرنامج الأول)


● مصطفى فهمي


● ايمان الطوخي






● جيانا عيد


● عفاف شعيب




● تيسير فهمي




● احمد بدير

■ السبت: التمثيلية العربية «يومين لله» ■ الأحد: مسلسل «راعي الصيت» في حلقته الأخيرة ■ الاثنين: حلقة جديدة من مسلسل «مصرع المتنبي» ■ الثلاثاء: أحمد بدير يقول رأيه في الآخرين ■ الاربعاء: المسرحية المحلية «سارة» للمسرح العربي ■ الخميس: الفيلم العربي الكوميدي «أولاد حظ» ■ الجمعة: دفاتر الأيام مع الكاتب حنا مينا

● السبت: ١٩٨٩/١٢/١٦

■ الفترة الصباحية ■

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ، ٩,٤٠ أخبار صباح الخير ، ٩,٤٥ منوعات صباح الخير ، ٩,٥٥ المسلسل الكارتوني - حكايات لا تنسى ، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ، ١٠,٣٠ المسلسل العربي - وتدور الدوائر - الحلقة الاولى - تمثيل : مصطفى فهمي - ايمان الطوخي - حمدي حافظ - اخراج : حسيب يوسف ، ١٢,٠٠ برنامج من مطبخي - اعداد وتقديم - نهى خلف - اخراج : هاني بركات ، ١٢,٣٠ أهم الانباء ، ١٢,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .

■ الفترة المسائية ■

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية ، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني - بيرين . ٥,١٥ برنامج الاطفال - الفنان الصغير ،

٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ، ٦,٠٠ المسلسل العربي - البحر لا يبتلع الشمس - تمثيل : جيانا عيد - أحمد الزين - صبحي عيط ، ٦,٤٥ البرنامج الديني - نور الاسلام - اعداد وتقديم : أحمد عبدالقادر اخراج : أحمد الكندري ، ٧,٢٥ برنامج خاص - عن دولة البحرين الشقيقة بمناسبة عيدها الوطني ، ٨,٠٠ الامن والمواطن - اعداد : دائرة العلاقات العامة في وزارة الداخلية ، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية ، ٩,٠٠ الاخبار ،

٩,٤٥ المسلسل العربي - المنزل الخلفي - الحلقة الخامسة ، ١٠,٣٠ التمثيلية العربية : يومين لله - تمثيل : عفاف شعيب - تيسير فهمي - أحمد بدير - احسان القلعاوي - يتخلى عن خطيبته ويتزوج من أخرى ويتم اتهامه بجريمة قتل فكيف يتمكن من اثبات براءته - اخراج : محمد السيد عيسى ، ١٢,١٥ أهم الانباء ، ١٢,٢٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ، ١٢,٤٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .

● الأحد ١٩٨٩/١٢/١٧

■ الفترة الصباحية ■

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج . ٩,٤٠ أخبار صباح الخير ، ٩,٤٥ منوعات صباح الخير ، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني - حكايات لا تنسى ، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ،

١٠,١٥ المسلسل العربي - وتدور الدوائر - الحلقة الثانية ، ١١,١٥ أخبار صباح الخير ، ١١,٢٠ منوعات صباح الخير ، ١١,١٥ أخبار صباح الخير . ١١,٣٠ البرنامج المنوع - صدق أو لا تصدق ، ١٢,٣٠ أهم الانباء ، ١٢,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .

■ الفترة المسائية ■

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية ، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني - بيرين ، ٥,١٥ الرسوم المتحركة ، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ، ٦,٠٠ المسلسل العربي - البحر لا يبتلع الشمس - الحلقة الثانية ، ٧,١٥ ديوانية شعراء النبط ، ٨,٠٠ البرنامج الثقافي - حوار علمي - تقديم : يوسف يعقوب السلطان - اعداد : جمعية الكيميائيين الكويتيين - اخراج : صالح العجيري ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية ، ٩,٠٠ الاخبار ، ٩,٤٥ المسلسل العربي - المنزل الخلفي - الحلقة السادسة ، ١٠,٣٠ المسلسل البدوي - راعي الصيت - الحلقة الاخيرة ، ١١,٤٥ أهم الانباء ، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ، ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .

● الاثنين ١٩٨٩/١٢/١٨

■ الفترة الصباحية ■

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ، ٩,٤٠ أخبار صباح الخير ، ٩,٤٥ منوعات صباح الخير ،

٩,٥٠ المسلسل الكارتوني - حكايات لا تنسى ، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ، ١٠,٢٠ المسلسل المحلي - وتدور الدوائر - الحلقة الثالثة ، ١١,٣٠ أخبار صباح الخير ،

١١,٣٥ البرنامج المنوع - الامارات وفنونها الشعبية - الحلقة الاخيرة ، ١٢,٢٠ أخبار صباح الخير ، ١٢,٣٠ أهم الانباء ، ١٢,٣٥ القرآن الكريم الختام بالنشيد الوطني .

■ الفترة المسائية ■

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية ، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني بيرين ، ٥,١٥ ماما أنيسة والصغار - اخراج : علي العطار ، ٦,٠٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ، ٦,١٥ المسلسل العربي - البحر لا يبتلع الشمس/ح٣ ،

٧,١٥ القران والعلم - الموضوع : والشمس تجري لمستقر لها - الجزء الاول ، اعداد وتقديم : د. أحمد شوقي ابراهيم - اخراج : جاسم النجدي ، ٨,٠٠ أمسية الاثنين - اعداد وتقديم : محمد البرجس - اخراج : عبدالله أحمد - الجزء الثاني من لقاء السيد يوسف علي الحوطي رئيس مجلس ادارة بنك التسليف والادخار والمدير العام ، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية ، ٩,٠٠ الاخبار ، ٩,٤٥ المسلسل العربي - المنزل الخلفي - الحلقة السابعة ، ١٠,٣٥ المسلسل التاريخي مصرع المتنبي/ح١٢ - تمثيل : عبدالله غيث - سميحة أيوب - أمينة رزق - وعبد الرحمن أبوزهرة ، ١١,٤٥ أهم الانباء ، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ، ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .

● الثلاثاء ١٩٨٩/١٢/١٩

■ الفترة الصباحية ■

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم/ وعرض البرامج ، ٩,٤٠ أخبار صباح الخير ، ٩,٥٠ منوعات صباح الخير ، ١٠,٠٠ المسلسل الكارتوني - حكايات لا تنسى ، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورية ، ١٠,٣٠ المسلسل العربي - وتدور الدوائر - الحلقة الرابعة ، ١١,٣٠ أخبار صباح الخير ، ١١,٣٥ منوعات صباح الخير ، ١١,٤٠ المسلسل البدوي - تعاليل - حلقة بعنوان - الدخين - تمثيل : جمال تركي - وحيد السمير - وليد بركات - وسميرة خوري - اخراج : فواز الزين ، ١٢,٣٠ أهم الانباء ، ١٢,٣٥ ختام صباح الخير ، ١٢,٣٧ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .

■ الفترة المسائية ■

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية ، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني - بيرين ، ٥,١٥ في خدمة الجمهور - المجلة الزراعية - اعداد وتقديم : يعقوب اليوسفي - اخراج : محمد ذياب ، ٥,٣٥ نحن أصدقاؤك - اخراج : سعيد عيادة ، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ، ٦,٠٠ المسلسل العربي - البحر لا يبتلع الشمس/ح٤ ، ٧,١٥ البرنامج الرياضي - نجم الرياضة - اعداد وتقديم : مطلق نصار - اخراج : يوسف محمد ، ٧,٥٥ البرنامج الاعلامي صنع في الكويت - اعداد وتقديم : د. علي الدمخي - اخراج خالد المقيصيب ، ٨,٣٠ مساء الخير والأخبار المحلية ، ٩,٠٠ الاخبار ، ٩,٤٥ المسلسل العربي - المنزل الخلفي/ح٨ ، ١٠,٣٥ سهرة منوعة - الفنان وراي الآخرين - لقاء مع الفنان أحمد بدير ، ١١,٤٥ أهم الانباء ، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ، ١٢,١٥ القران الكريم والختام بالنشيد الوطني .

● الاربعاء ١٩٨٩/١٢/٢٠

■ الفترة الصباحية ■

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ، ٩,٤٠ أخبار صباح الخير ، ٩,٥٠ منوعات صباح الخير ، ١٠,٠٠ المسلسل الكارتوني - حكايات لا تنسى ، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ، ١٠,٣٠ المسلسل العربي - وتدور الدوائر - الحلقة الخامسة ، ١١,٣٠ أخبار صباح الخير ، ١١,٤٠ منوعات صباح الخير ، ١١,٥٠ أخبار صباح الخير ، ١١,٥٥ منوعات صباح الخير ، ١٢,٠٠ البرنامج المنوع - السيرك ، ١٢,٣٠ أهم الانباء ١٢,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .

■ الفترة المسائية ■

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية ، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني - بيرين ، ٥,١٥ مدرسة كرة القدم ، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ، ٦,٠٠ المسلسل العربي - البحر لا يبتلع الشمس/٥ ، ٧,٠٠ البرنامج المحلي - الاسكان والمواطن - اعداد : الهيئة العامة للاسكان ، اخراج : عبدالمجيد بوحمد ، ٧,٤٥ شبكة التلفزيون اعداد وتقديم : عبدالرحمن النجار ، اخراج : ابراهيم الكاظمي ، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية ، ٩,٠٠ الاخبار ، ٩,٤٥ المسلسل العربي - المنزل الخلفي - حلقة٩ ، ١١,٣٠ المسرحية العربية - سارة - تمثيل - هدى حسين - كنعان حمد - هناء محمد - ماجد سلطان - حمد ناصر - قصة أمير صغير تاخذه الوصيفة سارة وتحافظ عليه وتعيش من أجله بعد أن عملت على انقاذ حياته اخراج : نجاة حسين ،

١,١٥ أهم الانباء ، ١,٢٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ، ١,٥٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .

الخميس ١٩٨٩/١٢/٢١

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ، ٩,١٥ أخبار صباح الخير ، ٩,٢٠ منوعات صباح الخير ، ٩,٣٠ الرسوم المتحركة ، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ،

١٠,١٥ المسلسل العربي اليومي - رجال في المصيدة - المصيدة الرابعة بعنوان - عريس لماما - الحلقة الاولى - تمثيل : مني عبدالغني - محمد رضا - رجاء الجداوي - فؤاد خليل - اخراج : حسن الصيفي ، ١١,٣٠ البرنامج الثقافي - الجامعة المفتوحة ، ١٢,٠٠ أخبار صباح الخير ، ١٢,٠٥ منوعات صباح الخير ، ١٢,١٥ حوار ونغم - اعداد - قاسم عبدالقادر - اخراج : سامي الشريدة ، ١,٠٠ أهم الانباء ،

١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية ، ١,٣٠ الرياضة في اسبوع اعداد وتقديم : مراقبة البرامج الرياضية اخراج : عبدالعزيز سليمان ، ٢,٤٥ البرنامج المنوع - لقاء الخميس ، ٤,٠٠ برنامج مع الطلبة - اعداد : ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية - اخراج : عبدالله أحمد ، ٥,٠٠ المسلسل الكارتوني - بيرين ، ٥,٣٠ الرسوم المتحركة ، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ، ٦,٠٠ المسلسل العربي البحر لا يبتلع الشمس/ح٦ ، ٧,٠٠ رسالة مصر الاعلامية الى دولة الكويت ، ٧,١٥ الفروسية ، ٧,٤٥ برنامج - كل الفنون اعداد : حسن عواره . ٨,٣٠ مع الاسلام ، اعداد وتقديم : د. خالد المذكور اخراج : محمد ذياب ، ٩,٠٠ الاخبار ، ٩,٤٥ المسلسل العربي - المنزل الخلفي/ح١٠ ، ١٠,٤٥ الفيلم العربي - أولاد حظ - تمثيل : سعيد صالح - صابرين - محمود القلعاوي - مشير اسماعيل - يقرر المطرب المشهور الزواج من أرملة شابه لكن ظروف طارئة حالت دون اتمام الزواج ،

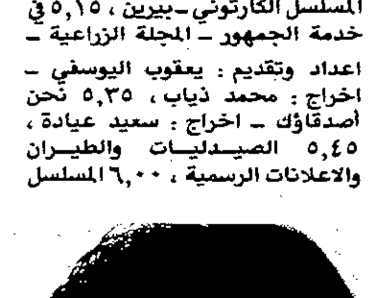
١٢,٣٠ اخترنا لكم ، ١,٢٥ أهم الانباء ، ١,٣٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ، ٢,٠٠ القرآن الكريم والسلام بالنشيد الوطني .

الجمعة ١٩٨٩/١٢/٢٢

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ، ٩,٢٥ الرسوم المتحركة ، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ، ١٠,١٥ مجلة الاطفال ، ١٠,٣٠ البرنامج الديني - الاحاديث الموضوعة تقديم : فضيلة الشيخ صلاح أبواسماعيل ، ١١,٠٠ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة ،

١٢,٣٠ البرنامج المنوع - ألوان - اعداد : محمد سعيد الفارس - تقديم : فاطمة عبدالوهاب - اخراج : عبدالمجيد بوحمد ، ١,٠٠ أهم الانباء ، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية ، ١,٣٠ البرنامج المنوع - استراحة الجمعة اعداد وتقديم : مراقبة المنوعات - اخراج : على الريس ، ٣,٠٠ المسلسل العربي - دقات الساعة/ح١٢ ، ٤,٠٠ الحديث الديني - مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ، ٤,٤٥ نحن أصدقاؤك - اعادة ، ٥,٠٠ فرقة برين ،

٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ، ٦,٠٠ برامجنا في اسبوع ، ٦,٣٠ الكويت في اسبوع ، ٧,١٥ برنامج الاسرة ، ٧,٤٥ البرنامج الثقافي - طريق الحرير/ح١٠ ، ٨,٤٠ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار - اخراج - محمد ذياب ، ٩,٠٠ الاخبار ، ٩,٤٥ المصارعة الحرة ، ١٠,٣٠ سهرة ثقافية منوعة - دفاتر الايام - لقاء مع الكاتب حنا مينا ، ١٢,٠٠ أهم الانباء ، ١٢,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ، ١١,٢٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .


● سميحة ايوب

● هدى حسين


● امينة رزق


● منى عبدالغني


● رجاء الجداوي

● سعيد صالح

البرنامج الثاني

■ مسلسل روزان يأخذ حقه من الاهتمام وفيلم «وردة الصين» في سهرة يوم السبت

■ جورج واشنطن في الجزء الثاني من روائع القصص وامرأة غير متزوجة في برنامج نادي السينما

السبت ١٦ ديسمبر

٦ر٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦ر١٠ هاللو كيتي ووف، يلاحظ والد داريك اهتمام ابنه بالكلاب فيدعي الابن بانه يجري بحثا عن الكلاب ويطلب الحصول على مراجع للبحث، ٧ر٠٠ عامل البقاء، السموم، الافاعي وسمومها القاتلة.. الغدد السامة لدى الافاعي وبعض الزحافات الاخرى.. قناديل البحر.. والفطريات ذات الصفات السامة، ٧ر٣٠ العالم الخارجي، «ايفي المدهشة»، تتنبأ «ايفي» أن مجرما سيهاجم منزلهم فتبادر والدتها لاخذ الحيطة غير ان المحافظ ياتي بشخصية مموهة تنطبق عليها اوصاف المجرم لتحصل المفارقات، ٨ر٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية،

٨ر٣٠ الثاني الجهني، تتعرض نجمة سينمائية لمضايقات من صحافي كل همه نشر فضائحها وبنفس الوقت تكلف الثاني للبحث عن ابنها التي تعتقد بانه قد اختطف فما العلاقة بين اختطاف الابن ومضايقات الصحافي، ٩ر٣٠ رحلة اللامحدود، دراسة حول حجم الدماغ وشكله في المخلوقات من عصور سابقة يقوم بها علماء اثار على اجناس مختلفة.. آلية الدماغ وتطور عمل الخلايا.. دراسات يجريها علماء الاعصاب وعلماء النفس، ١٠ر٠٠ فيلم السهرة وردة الصين، تمثيل: جورج سكوت - علي موركو، ١٢ر٠٠ موجز الانباء، ١٢ر١٥ المجلة الاخبارية المصورة.

الاحد ١٧ ديسمبر

٦ر٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦ر١٠ الثلاثي المرح مسلسل كرتوني للاطفال، ٦ر٣٠ مونستر (وحوش اليوم) يقوم «لويس» باقناع زوجه هارمن بالاشتراك في احدى المسابقات، فتنشغل عن زوجها بالتدريب الامر الذي يثير حفيظة هارمن، ٧ر٠٠ غريب ومدهش «استراليا» بعض الاختراعات الاسترالية والتي لها علاقة بالزراعة والحشائش بعض الهوايات التي يمارسها الاستراليون.. وصناعة السيارات في استراليا، ٨ر٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية، ٨ر٣٠ بيرجراك، سجين سابق يحاول رؤية ابنه من مطلقته وعندما ترفض يهرب مع طفله لقضاء اجازة في الجزيرة حيث يطلب من السيرجنت جيم البحث عنه، ٩ر٣٠ القوة البحرية، المغاوير والمهام التي يقومون بها باعتبارهم من القوات الخاصة.. التمويه والمباغتة واعمال الاستطلاع، ١٠ر٠٠ استعراض روبرت غيوم، د. ادوارد يستقبل عددا من الازواج في عيادته النفسية ويوفر لهم الجو المناسب للتحدث عن مشكلاتهم بكل حرية الامر الذي يثير جوا من الفكاهة والكوميديا. ١٠ر٣٠ من روائع القصص جورج واشنطن - الجزء ٢، تعرض الرئيس للعديد من الانتقادات اللاذعة ولكنه يضع نصب عينيه دائما اشاعة السلام في صفوف شعبه ويترك الحكم معززا مكرما بعد ان ادرك الجميع فضله، ١٢ر٠٠ موجز الانباء، ١٢ر١٥ المجلة الاخبارية المصورة.

الاثنين ١٨ ديسمبر

٦ر٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦ر١٠ الاستقصاء الصغار مسلسل كرتوني للاطفال، ٦ر٣٠ ماك ومونتي، تدريب الكلاب لرعاية المعوقين وفاقدي السمع.. رعاية الكلاب وتنظيمها.. كلب يغني مع مربيته.. وفقرات متنوعة عن الكلاب، ٧ر٠٠ تقارير متنقلة، جولة اسبوعية من الاخبار والاحداث والنشاطات المحلية والعربية والعالمية مع تعليق عليها، ٧ر٣٠ تشارلز، يهدد المالك العائلة ببيع المنزل ويبحث تشارلز في كيفية انقاذ الموقف وايجاد الحل الذي يراه اثناء النوم!!، ٨ر٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية، ٨ر٣٠ التقدم، برنامج محلي علمي يتضمن مواضيع علمية متنوعة، ٩ر٠٠ فريق ميامي، يتم اطلاق سراح «جاك» بكفالة قريب له في الشرطة ولكن جاك يقوم بسرقة «اليساندرو» الذي يعمل في تجارة المخدرات.. الامر الذي يضطر الشرطي قريب جاك الى التدخل،

١٠ر٠٠ السعادة المفقودة، ١٠ر٣٠ الملاك الاسود، بعدما تصل «مود» الى منزل عمها لابلاس تعمل على العناية بامور المنزل غير ان الدكتور رايلي يقول لها بان عمها يحاول استغلال اموالها باعتباره وصيا عليها ـ وبالوقت نفسه يحاول ابن عمها «ويلي» التقرب منها للزواج بها، ١١ر٣٠ موجز الانباء، ١١ر٤٥ المجلة الاخبارية المصورة.

الثلاثاء ١٩ ديسمبر

٦ر٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦ر١٠ ديلودوس، مسلسل كرتوني للاطفال، ٦ر٣٠ المكتب الالكتروني، تطوير الكمبيوتر حيث يستقبل الكلام بجمل متتابعة وليس كلمات بينها فواصل.. الاستخدام والتشغيل دون صعوبات، ٧ر٠٠ المراقبة، يحضر رجال السفارة الملف واذا به عبارة عن دليل هاتف وان الملف موجودة بالفعل مع ابنه الدكتور عالم الذرة، فيعمل رجال السفارة على ملاحقة ابنه الدكتور، ٧ر٣٠ الحياة البرية، حيوان يشبه القنفذ، شرس ويتصدى لكلاب المزارع وان كانت باضعاف حجمه.. يحفر التربة في حقول القمح.. ويتحالف مع الذئاب في مطاردة فريسته، ٨ر٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية، ٨ر٣٠ انت والقانون، ٨ر٤٥ منطقة الخيال، اربعة شبان يجدون انفسهم في صراع مع الشرطة في زمن اخر قبل ان يتم انقاذهم من كابوس مخيف، ٩ر٣٠ اختيار الاحماض، الامطار الحمضية (الاسيوية) وما تسببه من اضرار في البيئة واسباب سقوط مثل هذه الامطار، ١٠ر٠٠ حياة مختلفة، تصدم الطالبة كيم سيارة طباخ الكنتين ويفرض عليها شروط قاسية.. فما العمل، ١٠ر٣٠ قانون موري، تدور شكوك حول راهب تسبب في موت ثرية مصابة بمرض في القلب ويقوم موري بتحرياته لمعرفة الدوافع للوفاة واسبابها، ١١ر٣٠ موجز الانباء، ١١ر٤٥ المجلة الاخبارية المصورة.

الاربعاء ٢٠ ديسمبر

٦ر٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦ر١٠ فولترون، مسلسل كرتوني للاطفال، ٦ر٣٠ ساحل المخاطر، تطمح «نيوكل» للفوز في الانتخابات المدرسية الا ان اصرار ابيها على ملاحقة رجل اعمال متهم بتلويث البيئة عمدا يفقدها الامل، غير ان نيكول تتعلم درسا مفيدا في النهاية، ٧ر٠٠ المستقبل، اختراع جديد لكسر حاجز السرعة في التزلج على الجليد.. جهاز لحماية غير المدخنين.. شاحنات مصممة على تايلاند.. حقيقة الاجسام الغريبة، ٨ر٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية، ٨ر٣٠ السيرك العالمي، مجموعة فقرات متنوعة ومشوقة يقوم بها لاعبون مهرة في السيرك، ٩ر٣٠ عالم الحيوان، استطلاع عن القطط وانواعها البالغ عددها ٣٧ نوعا اشهرها البورمية والسيامية.. وانواع من النمور وعلاقتها بالقطط، ١٠ر٠٠ نادي السينما، تقديم: فاروق عبدالعزيز، امرأة غير متزوجة، تمثيل: جيل كلايبورغ، الين بيش، مايكل مورفي، ١٢ر٠٠ موجز الانباء، ١٢ر١٥ المجلة الاخبارية المصورة.

الخميس ٢١ ديسمبر

٦ر٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦ر١٠ ماكس العجيب، مسلسل كرتوني للاطفال، ٦ر٣٠ عالم السحر والمعرفة، مجموعة متنوعة من الالعاب السحرية وتدريب الاطفال على التعامل مع المعلومات، ٧ر٠٠ الحياة البرية في اميركا، التوازن الطبيعي بين كل نوع من انواع الحيوانات غير ان تدخل الانسان قد اخل بهذا التوازن «واصبح» الانسان المفترس الرئيس لهذه الحيوانات، ٧ر٣٠ القوة الخارقة، يقوم اندرو باستخدام قواه الخارقة بمساعدة صديقة الدكتور ويساعدان الشرطة في الكشف عن نشاط عصابة تروج الممنوعات، ٨ر٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية، ٨ر٣٠ قصة جريمة، يصر استاذ جامعي على اعترافه بقتل فتاة غير ان جيسيكا تشك في اعترافه وتعمل على كشف الحقيقة واثبات براءة الاستاذ فهل تتمكن من ذلك وما الذي اجبر الاستاذ على الاعتراف، ٩ر٣٠ غرائب وعجائب، تسجيل الارقام القياسية والقيام بالاعمال النادرة والخارقة للعادة، ١٠ر٠٠ غولدين غيرلز، تلتحق الزميلات الثلاث بمعهد التدريب على الرقص الايقاعي رغم كبر سنهن حيث تصاب احداهن بالم شديد يضطرها الى ان تستشير الطبيب بعد تردد طويل، ١٠ر٣٠ فيلم السهرة «للفوز بالذهبية» تمثيل: انتوني ادواردز، سارة جيسكا باركر، ١٢ر٠٠ موجز الانباء، ١٢ر١٥ المجلة الاخبارية المصورة.

الجمعة ٢٢ ديسمبر

٦ر٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦ر١٠ ماكرون ١، مسلسل كرتوني للاطفال، ٦ر٣٠ فيلم والت ديزني، يتزوج «الين» من عروسة البحر «مادين» التي تحاول التخلي عن طبيعتها السمكية حيث يشاهدها باحث متخصص في المخلوقات المائية ويحاول التعرف عليها، ٨ر٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية، ٨ر٣٠ المشروعات السياحية، النشاطات الترويحية والترفيهية التي تقوم شركة المشروعات السياحية بتنظيمها والاشراف عليه في مناطق مختلفة في الكويت، ٨ر٤٥ الايدز - انفجار عالمي، انتشار مرض فقدان المناعة في العالم والقيام بحملات تثقيفية للحد من انتشار هذا المرض واسبابه.. ومقابلات على المصابين بهذا الداء، ٩ر٣٠ نهاية الاسبوع، ١٠ر٠٠ روزان، يقوم «دان» باصطحاب زوجته «روزي» في اجازة ... تتعرض لها ... «روزي»، ١٠ر٣٠ «حاملة الطائرات»، ١١ر٣٠ موجز الانباء، ١١ر٤٥ المجلة الاخبارية المصورة.


● المستقبل


● الايدز انفجار عالمي


● قانون موري

في مهرجان المربد الشعري العاشر في بغداد

تلاقت التيارات الشعرية والنقدية في حوار ايجابي
واتفقت التوصيات على تعميق المنهج الديمقراطي فكرا وممارسة

بغداد ـ جهاد فاضل:

حافظ المربد الشعري العاشر الذي انعقد في بغداد قبل ايام على طابعه «القومي» التقليدي، فشارك فيه شعراء ونقاد وادباء من كل الاقطار العربية بلا استثناء، ومن العرب المقيمين في اقطار اجنبية في القارات الخمس. وكان المشاركون في حدود الالف، وهذا الرقم اذا كان مرتفعا بالنسبة للقاء ادبي او ثقافي، فانه كان منخفضا بالنسبة لعدد المشاركين في مرابد السنوات السابقة، اذ كان يصل الى حدود الثلاثة الاف.

والى جانب الشعراء والادباء العرب، كان هناك عدد كبير من المستشرقين الاجانب الذين يتيح لهم هذا اللقاء الشعري السنوي فرصة ثمينة للتعرف عن قرب الى الحركة الادبية العربية وبخاصة في واقعها الراهن. وقد لوحظ بنوع خاص حضور كثيف لمستشرقين من الصين والاتحاد السوفيتي والبلدان الاسكندنافية واسبانيا. فالمربد انن يتجاوز الاطار القومي الى الاطار الانساني ليتحول الى موسم ثقافي يشارك فيه ادباء وشعراء ومفكرون من كل انحاء العالم، وبذلك يؤلف مركزا للاتصال والتفاعل الثقافي القومي والانساني يندر له مثيل.

وزير الثقافة والاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم قال ان المربد تحول من «ملتقى شعري» الى «ملتقى للمواجهة». مع كل ما يواجه الامة من تحديات مصيرية، محققا هذا التفاعل الثقافي والفكري والابداعي الذي قل نظيره في التاريخ المعاصر، حتى اصبح التخلف عن حضور هذا الملتقى يمثل نقصا في مواكبة المثقف العربي لمستجدات الثقافة العربية، ويحول بين هذا المثقف وبين التعرف على ما بلغته هذه الثقافة من عمق، الى جانب التخلف عن المشاركة في معركة التصدي للتحديات التي تواجهها ثقافتنا في جوهر تكوينها الاصيل.

نائب رئيس الهيئة العليا للمهرجان الشاعر حميد سعيد قال في المهرجان ان المربد لم يعد مجرد مهرجان للشعر يقف فيه الشاعر العربي من هذا القطر او ذاك لالقاء قصيدته ثم ينتهي الامر. لقد تحول المهرجان الى موسم للادب العربي والثقافة العربية يحضره ويحرص على حضوره كل المبدعين العرب وكل المهتمين بالثقافة العربية وبصورته هذه يترك اثرا غير قليل على خارطة الابداع العربي وعلى الساحة الادبية نفسها.

شعر ودراسات

اشتمل المربد العاشر على فعاليتين اساسيتين: فعالية الشعر وفعالية الدراسات الادبية، اذ شهدت قاعة الرشيد في مبنى مؤسسة السينما والمسرح جلسات انشاد شعري كانت تعقد في ساعات الصباح وساعات المساء، كما كانت هناك جلسات انشاد اخرى في مدينتي البصرة وبابل اللتين زارتهما وفود الشعراء والادباء. كما ان الجلسة الشعرية الختامية للمهرجان عقدت في احدى قاعات نصب الشهيد في بغداد بعد وضع اكاليل من الزهور عليه واداء مراسم الزيارة بمناسبة يوم الشهيد. وهناك عقدت الجلسة الشعرية الختامية بقراءات شعرية خاصة بالمناسبة شارك فيها الشعراء: ابو فراس (من سورية) محمد حسين ال ياسين (من العراق) عبدالمنعم الانصاري (من مصر) محيي الدين فارس (من السودان) شوقي بزيع (من لبنان) محمد التهامي (من مصر) ورعد بندر (من العراق) وعبروا فيها عن اكبارهم لروح البطولة واجلالهم للشهيد في يومه الخالد هذا.

اما فعالية الدراسات الادبية فقد عقدت كالعادة في احدى قاعات فندق ميليا منصور وشاركت فيها نخبة من النقاد والباحثين العرب كان منهم الدكاترة والاساتذة: عبدالقادر القط، عزالدين اسماعيل، صلاح فضل، محسن الموسوي، سعيد علوش، خلدون الشمعة، احمد مطلوب، نورالدين حمود، عبدالجبار داود البصري، حسن الغرق، خالد علي مصطفى، حاتم الصكر، ماجد السامرائي، رياض المرزوقي، سعيد يقطين، محمد مفتاح، ادريس الناقوري، طارق الجنابي، علي جواد الطاهر، ميشيل زكريا، منيف موسى، سعيد السريحي، عبدالله الغذامي، عبدالواحد لؤلؤة، جبرا ابراهيم جبرا، اسعد خيرالله، مالك المطلبي، علي جعفر العلاق، علي عباس علوان، عناد غزوان، وسواهم.

● وزير الثقافة العراقي مع الفائزين بجائزة صدام

الحلقة الدراسية في مهرجان المربد احتلت هذه السنة مكانتها المتميزة في نشاطات المهرجان، وفي اهتمامات المربديين. وقد اشرف عليها الشاعر والباحث سامي مهدي رئيس تحرير جريدة «الجمهورية» العراقية. وكانت محاور هذه الحلقة قد توزعت على الصورة التالية:

- محور عن الظواهر الفنية في قصيدة الحرب وكان من عناوين هذا المحور: لغة قصيدة الحرب وكان الباحث الدكتور احمد مطلوب، والرمز في قصيدة الحرب وكان الباحث الدكتور سعيد علوش.

- محور عن الايقاع في الشعر العربي المعاصر كان من عناوينه: ظاهرة الايقاع في الخطاب الشعري وقد القى البحث الدكتور محمد فتوح احمد، ايقاع الشعر العربي بين النظرية والابداع وقد القى البحث عبدالجبار داود البصري، في الايقاع الداخلي في القصيدة العربية المعاصرة وكان الباحث الدكتور خالد سليمان، في الايقاع والايقاع الداخلي وكان الباحث حاتم الصكر.

- محور عن لغة الشعر العربي المعاصر وكان من عناوين البحوث فيه: علاقة الدراسات الاسلوبية بالشعر العربي المعاصر، للباحث الدكتور صلاح فضل، توظيف الاصوات عند السياب للدكتور محمد الهادي الطرابلسي.

- محور عن لغة الشعر العربي المعاصر وكان من بحوثه: لغة الشعر العربي المعاصر: بحث في الجذور للدكتور طارق الجنابي، التطور الدلالي في لغة الشعر العربي المعاصر للدكتور ميشيل زكريا، لغة الشعر العربي المعاصر للدكتور ابراهيم السامرائي.

- محور عن السياب بعد ربع قرن وكان من عناوين البحوث فيه: مصادر قصيدة السياب للدكتور عبدالواحد لؤلؤة، السياب التجربة والريادة لماجد السامرائي، الثوب والجسد للدكتور مالك المطلبي.

- محور عن الجماعات الشعرية درست خلاله تجربة جماعة الديوان في مصر وكان من ابحاثه: بحث للدكتور عباس توفيق بعنوان: جماعة الديوان: الاطار التاريخي، بحث للدكتور منيف موسى بعنوان: جماعة الديوان: النشأة والمفهومات، بحث للدكتور عبدالقادر القط بعنوان: فكر جماعة الديوان النقدي.

جائزة صدام

وفي احدى جلسات انشاد الشعر اقيم احتفال خاص قلد خلاله السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة، نيابة عن الرئيس العراقي، جائزة واوسمة صدام للاداب لعام ١٤١٠ هجرية الموافق عام ١٩٨٩ ميلادية، للفائزين بها من الشعراء والادباء والكتاب وهم السادة:

- الدكتور نوري حمودي القيسي (جائزة تاريخ الادب) وهو يشغل في الوقت الراهن منصب عميد كلية الاداب في جامعة بغداد، وامين عام المجمع العلمي العراقي الذي «جسد في كتاباته روح المرحلة التي تمر بها امتنا العربية، وكشف عن اصالة التراث العربي بحس قومي عميق وكان له حضور مؤثر في البيئة الثقافية بوجه عام».

- الدكتور احمد مختار عمر (جائزة الدراسات اللغوية) الذي تبين للجنة المحكمة ان بحوثه «تتميز بالاصالة والغزارة وربط القديم بالحديث وبروز شخصيته في اعماله وهي اعمال تؤكد سمة الباحث المدقق الواسع الاطلاع والمعرفة في مجاله».

- الشاعر محمد الفيتوري (جائزة الشعر) وقد لاحظت اللجنة المحكمة «ان للشاعر الفيتوري حضورا مؤثرا في حركة الشعر العربي منذ عام ١٩٤٨ وقد تمثل روح التجديد في حركة الشعر العربي من حيث الرؤية والتشكيل والاستلهام لاصول التراث العربي الاسلامي فاشعاره تعكس انتماء «قويا لتاريخ الامة العربية وحضارتها ومواجهة التحديات المعاصرة».

- الدكتور محمد مفتاح (جائزة الدراسات الادبية) وقد لاحظت اللجنة ان الدكتور مفتاح من افضل من زاوج بين الذخائر الثقافية النقدية والادبية العربية والثقافات الحديثة».

- فتحي غانم (جائزة القصة والرواية) وقد لاحظت اللجنة ان اعمال غانم ذات صلة حميمة بالواقع العربي الى جانب ما تتميز به من تقنية وصدق وامانة في الفن.

واستحدثت الامانة العامة لجائزة صدام للاداب جائزة جديدة اسمتها جائزة النتاج الادبي الموسوعي، واختارت بالاجماع لجائزة هذا العام في هذا الحقل الجديد الاستاذ محمد بهجت الاثري (من العراق).

عكس المربد لهذا العام حالة الشعر العربي كما هي بالضبط فتمثلت على منبره المدارس والتيارات والاشكال الشعرية المختلفة وترك لها جميعا حق التعبير عن الذات، كما ترك للقارىء والناقد حق المفاضلة والمقارنة، وذلك في اوسع عملية تعايش وتفاعل ندر لها مثيل. وكان المشهد النقدي في الحلقة الدراسية على غرار المشهد الشعري المشار اليه، في غياب مطلق للمذهبية والعقائدية النقدية.

وقد صدرت عن المهرجان عدة توصيات كان من ابرزها:

- تعميق المنهج الديمقراطي فكرا وممارسة بما يضمن حقوق الانسان ضمانا حقيقيا صريحا والمضي قدما في عملية تحديث المجتمع العربي وهياكله ومؤسساته بما يتناسب مع مجريات الامور ومتغيراتها في العالم.

- اشاعة حرية الفكر والثقافة بما يضمن للمواطن العربي فرصة التعلم والمعرفة والتقدم والحياة الحرة الكريمة.

- العمل على ازالة كل ما من شأنه ان يحول دون لقاء المثقفين العرب في المنتديات واللقاءات والمؤتمرات في اقطار الوطن العربي والسعي لفتح الحدود امام الكتب والمطبوعات العربية.

- مواجهة الفكر الشعوبي والطائفي والتصدي للمحاولات التي تستهدف تفتيت الوطن العربي وشق كيانه وهدم ثقافته القومية.

وثمن المشاركون في مهرجان المربد باعتزاز بالغ تجربة المربد ذاتها بصفتها تؤسس لحرية الابداع والحوار والتعبير. فالمربد اصبح كل عام صوت الحرية للامة العربية.

وانتهت الحلقة الدراسية الى جملة توصيات واقتراحات منها:

- تعزيز انفتاح مهرجان المربد على جميع التيارات الشعرية والاتجاهات والمناهج النقدية.

- تعميق حركة النقد باتجاه التراث العربي والافادة من معطياته الفكرية والفنية لتعزيز حركة النقد العربي المعاصر وخطابها الابداعي.

- المضي في التقليد المتبع لدراسة قصيدة الحرب مع مواكبة تفريعات لهذه القصيدة.

- المضي في المحورين اللذين ارسيا في هذه الحلقة وهما محورا الجماعات الشعرية، وشاعر عربي معاصر.

- الانفتاح على الجهود العالمية لدراسة الشعر على المستويين النظري والتطبيقي.

● حميد سعيد

● محمد الفيتوري

● سامي مهدي

مسابقة وسام فلسطين لدار ثقافة الاطفال

تقيم دار ثقافة الاطفال مسابقة وسام فلسطين التي ستجرى في يوليو المقبل.

وقد وجهت الدار الدعوة لكل الاصدقاء العرب للمشاركة في المسابقة بعنوان «القدس في القلب» على ان تعكس الرسوم نضالات ابناء شعبنا العربي الفلسطيني وجهادهم المقدس وانتفاضتهم الباسلة وتضحياتهم الغالية في وجه العدوان الصهيوني العنصري الغاشم.

وحددت الدار اخر موعد لوصول الرسوم في الاول من يونيو ١٩٩٠ وان تكون اللوحات بقياسات ٣٠ ـ ٤٠سم مع تثبيت الاسم والعمر وعنوان المشارك في ورقة مستقلة مرفقة بالعمل مع صورة شخصية.

امطار الصيف لمارغريت دوراس

انتهت مارغريت دوراس من تاليف رواية جديدة ستنشرها لدى دار «بي. او. ال» للنشر في مطلع يناير باسم «امطار الصيف» حسب ما ذكرت دار النشر.

والكاتبة التي فازت بجائزة غونكور سنة ١٩٨٤ على روايتها «العاشق» لم تكتب شيئا منذ «اميلي» سنة ١٩٨٧، وذلك بسبب متاعبها الصحية بشكل خاص.

وتروي مارغريت دوراس في هذه الرواية القصيرة في ١٦٠ صفحة قصة ارنستو المهاجر الايطالي وعائلته منذ كان في السابعة «حتى بلوغه الاربعين». ووقوعه في حب شقيقته الكبرى جان، واكتشافه الانجيل وتركه المدرسة «لانهم يعلمونه فيها اشياء لا يعرفها ولا يتحملها».

ويقول بول اوتشاكوفسكي لورنس رئيس مجلس ادارة دار النشر ان مارغريت دون ان تتخلى كلية عن اسلوب رواياتها السابقة اتبعت في «امطار الصيف» اسلوبا مختلفا «وروح دعابة حاضرة دائما». وكانت مارغريت دوراس التي تنشر اعمالها عادة لدى دار نشر «مينوي» قد عهدت بروايتين لها الى دار النشر الصغيرة هذه.

مجلة علمية اميركية سوفيتية للطلبة

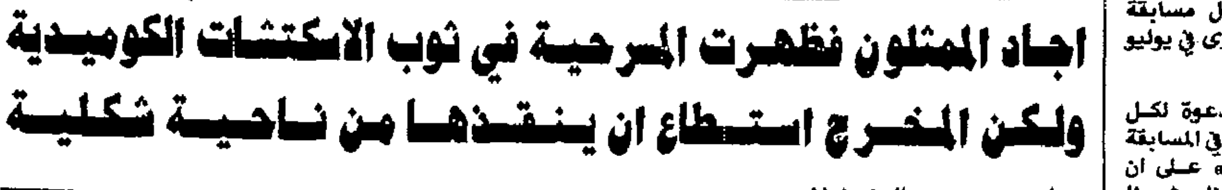
سيتمكن الطلبة الاميركيون من التصدي لحل مسائل الرياضيات والفيزياء نفسها التي يتصدى لها الطلبة السوفيت وذلك بفضل مجلة علمية جديدة تصدر في الولايات المتحدة.

وتتولى اصدار هذه المجلة باللغة الانكليزية التي اطلق عليها «كوانتوم» «الكم» ثلاث منظمات تعليمية اميركية بالتعاون مع اكاديمية العلوم السوفيتية.

واوضح بيل الدريدج مسؤول الجمعية الوطنية لمدرسي العلوم، وهي احدى المنظمات التي تتولى اصدارها ان هذه المجلة التي ستصدر اربع مرات سنويا ليست موجهة الى الطالب الاميركي المتوسط وانما للطلبة الشغوفين بحل المسائل الرياضية والفيزيائية مضيفا انها موجهة للطالب الموهوب.

ويرتكز الجزء الاساسي من محتوى العدد الاول على مقالات ومسائل نشرت في مجلة كفانت السوفيتية الشعبية الموجهة لطلبة المدارس في الاتحاد السوفيتي. ويتضمن العدد الاول من «كوانتوم» مسائل هندسة وجبر عالية المستوى ومسائل فيزياء اكثر بساطة معروضة جميعها بطريقة جذابة وملونة. وتتضمن المجلة ايضا مقالات عن الشطرنج وموضوعات لعلماء سوفيت واميركيين مشهورين.

ويامل المعلمون الذين اطلقوا المجلة ان يكتب العلماء الاميركيون مقالات ومسائل تترجم الى الروسية.



فناتك: مسرحية غاب عنها النص

اجاد الممثلون فظهرت المسرحية في ثوب الاكتشات الكوميدية
ولكن المخرج استطاع ان ينقذها من ناحية شكلية

على مسرح عبدالعزيز المسعود بكيفان تعرض الان مسرحية «فناتك» وهي من اخراج غافل فاضل، وتاليف نادر القنة، والممثلون هم وحيد سيف من مصر، محمد عبدالرحيم، وامل طه من العراق ومن الكويت داود حسين، علي جمعة، صالح الباوي، سمير القلاف، سعود البناي، يوسف محمد ومجموعة من الممثلين. بالاضافة الى رقصات سلوى الخلفان.

فكرة المسرحية : تدور فكرة المسرحية حول مشروع اخراج مسرحية حاول الكاتب فيها ان يقدم قضية واقعية تهم الناس وحياتهم، ولكن المخرج الذي اسند اليه المنتج الرواية اعاد كتابة المسرحية بارتجالها بهدف اضحاك الناس بغض النظر عن القضية المطروحة وذلك بحجة الشعار الذي نسمعه دائما «الجمهور عايز كده» ويبدأ المخرج يمارس اخراجه للعمل حتى نهاية المسرحية. وفي النهاية يقنعه المؤلف ان الجمهور يريد الاعمال الجادة ويعترف المخرج باخطائه امام الجمهور!!

وقد كان طرح مسالة الجمهور يريد الاعمال الهادفة طرحا مسفا ارتجاليا لا يحمل مقاييس فنية. لقد شاهدنا مجموعة من المواقف كانت عبارة عن اسكتشات ومواقف لا تتسم بروح العمل المنسق ذي البعد الدرامي والتصاعد في الحدث. فجاة يدخل مساعد المخرج ـ علي جمعة ـ يعلن البدء في عمل البروفات في المسرحية الجديدة وذلك دون ان يكون لديه جهاز العمل المشكل من الممثلين والاداريين .. ثم يدخل داود حسين وامل طه يحاولان ان يتقدما الى الفرقة للاشتراك معهم، ويدخل المخرج ـ وحيد سيف ـ ومعه مساعده وهو شخصية «كاراكتر» وظيفته ان يتلقى ضربات المخرج بمناسبة ودون مناسبة، ويظهر امامنا افراد من المواهب الفنية تتقدم للمخرج تطلب انضمامها للفرقة للتمثيل على الفور. يلبي المخرج طلب كل من يتقدم اليه ويبدأ عمل البروفات!! يجلس المخرج على كرسي في ركن المسرح وهو يشاهد البروفة. لا اعرف كيف يحدث ان يجلس مخرج مسرحي مشاهدا على مجموعة من الممثلين يقفون امامه لاول مرة. والاغرب من ذلك ان مساعد المخرج يقف وراء كل ممثل وهو يحمل النص المسرحي، واذا اخطا ممثل يقذفه بالنص. كيف حفظ الممثلين ادوارهم وحركاتهم وهم يظهرون لاول مرة يريدون فرصة للتمثيل وكانهم في بروفة نهائية؟ وعند ظهور المنتج نلاحظ انه بعيد عن العمل والفرقة، ومؤلف المسرحية متواجد طوال العرض على المسرح وهو يجلس في المستوى الثاني يشاهد مسرحيته التي اختلفت تماما عما كتبه ومع ذلك بين الحين والاخر يعترض بكلمة ثم يامره المخرج بان يلتزم الصمت فيصمت!! تقفشات وافيهات ومواقف غير مرتبة طوال العرض. اين القضية التي طرحها مؤلف المسرحية وماذا يقصد من طرح هذه الفكرة التافهة التي ادرجت تحت اسم مسرحية .

وانتهت المسرحية على كلمة من وحيد سيف مناشدا الجمهور مشاهدة الاعمال الكوميدية والجادة وتصفيق !!

الممثلون

كان لاشتراك الممثلين وحيد سيف ومحمد عبدالرحيم وغيرهما اثر طيب في اثراء المسرحية بالكوميديا التي اضحكت الناس كثيرا وذلك نظرا لمكانتهما وتاريخهما الفني، وقد استطاعا ان يشدا الانتباه منذ الوهلة الاولى لظهورهما على المسرح واضافا جوا من المرح والانسجام بينهما. والمشاهد للعمل يجد ان الفنان وحيد سيف اعطى الفرصة لكل ممثل على خشبة المسرح كي يتكلم ويبرز من خلال دوره الصغير وساهم معهم جميعا في تركيب الافيهات والمواقف الكوميدية وتعامل معهم كزميل وليس كنجم وهذا كان له اثر ايجابي على المسرحية وجعل الناس تتابع الممثلين بشغف بغض النظر عن مضمون المسرحية .

كما كانت الممثلة امل طه على مستوى النجوم واستطاعت بخفة



● فناتك





● وحيد سيف ساعد زملاءه

حركتها ان تفرض نفسها بتلقائية شديدة نالت اعجاب الناس وتصفيقهم .

وداود حسين استطاع ان يحتل مكانا بارزا في الصف الاول بين الفنانين، وكان بارعا في دوره، وظهر ممثلا ملتزما وابتعد عن المواقف المبتذلة، وكان متمكنا في ادائه وحركاته .

وعلي جمعة ممثل كوميدي تلقائي اجاد في تادية دوره وظهرت امكاناته الدفينة التي لم تجد فرصتها في كثير من الاعمال التي قدمها .

وصالح الباوي ممثل سيصبح له شان كبير. كان مفاجاة العرض. ممثل من طراز جديد وهو مكسب للساحة الفنية بالكويت. لم يمثل بل ادى بطبيعية شديدة اثارت الضحك، وكان موفقا في كل حركة وحوار اداه رغم ان دوره بعيد عن النص ولكنه وضع بصمته على العمل .

وسمير القلاف اهتم كثيرا بمخاطبة الجمهور وغض النظر عن الحوار مع الممثل الذي امامه، ولكنه اجاد في حدود الدور، واضاف بعض الافيهات التي اضحكت الناس وظهر واضحا التفاهم بينه وبين باقي الزملاء .

ويوسف محمد : ممثل يحمل امكانات كوميدية لم يجد الفرصة التي يفجرها فيها. وبرغم ان كثيرا من حواره صادره الممثلون الا انه لفت الانتباه بحضوره المميز وقد حاصرته امكانات الدور وحدوده، ومع ذلك لقي الاعجاب .

وسعود البناي : طاقة فنية كبيرة وحضور كوميدي ولكن تنقصه الخبرة .

والرقصات : جاءت تعبيرية صادقة وسايرت احداث المسرحية من خلال مجموعة المواقف الارتجالية. وكانت لمسات مصممة الرقصات سلوى الخلفان واضحة في الحركات التي اداها الراقصون .

الاخراج : كان موفقا الى ابعد الحدود، واستطاع المخرج التلفزيوني غافل فاضل ان يعمل من الفسيخ شربات ـ لان النص لم يساهم في ابراز الطاقات الابداعية التي عرفناها عن المخرج. وبرغم هبوط مستوى النص الا انه ابدع في ابراز الجانب الشكلي للعمل فنظم حركات الممثلين والزمهم بالكوميديا الراقية وملأ مساحات المسرح ولم يترك فراغا تعاني من خشبة المسرح الا واستغله وانتشل حالة الملل من الحوار الاصلي للنص، فجاءت حركة الممثلين منظمة .



● غافل فاضل

الفنان سليمان الملا في شريطه الجديد

الفنان سليمان الملا يضيف تحفة جديدة الى اعماله الفنية، حيث انتهى ـ بعد جهد كبير ووقت طويل ـ من اعداد وتجهيز احدث شريط له بالتعاون مع نخبة من كبار المؤلفين والملحنين صناع الاغنية الخليجية الذين يحرص دائما على مشاركتهم في اعماله الفنية . الجديد في هذا الشريط هو احتواؤه على الوان جديدة لم يسبق ان تطرق لها، مما يعتبر نقلة فنية جديدة، خاصة وان مجموعة اغاني الشريط تقف خلف كل اغنية منها قصة رقيقة طريفة، فهناك اغنية (يا شوق) كلمات الشاعر الغنائي احمد الشرقاوي التي استلهم كلماتها ومعانيها الرقيقة من اسم مولودته الاولى، فبثها نفحات من احاسيسه الفنية وقدراته الخلاقة، فكانت تلك الكلمات التي تقول :

يا شوق خذني زايد الشوق يا شوق
واللي يحبك للوصل دوم يشتاق

وعندما قام الفنان سليمان الملا بالاطلاع على كلمات الاغنية تفاعل معها واصر على ان يشدو بها ليبرز معانيها الرقيقة بادائه المتميز، فقام الفنان محمد البلوشي بوضع الحانها .

اما اغنية (عسى خير) فانبثقت من بنات افكار الشاعر الغنائي الشاب ساهر اثر رؤيته حلما في منامه. ومن العلامات البارزة لهذه الاغنية ان الشاعر ساهر اصغى على منامه من قدراته الفنية وطاف بخياله مستوحيا ارق المعاني واحلى الكلمات عند لقاء المحبوب سواء في المنام او الصحو، فكانت تلك الكلمات الرقيقة :

امس انا شفته بمنامي
عل وعسى خير
شفته ينتظر سلامي
عل وعسى خير
مد ايده وسلم
وعيونه تبسم
حياني وتكلم
حلم ويا ليته يصير

ثم تاتينا اغنية (ما هو داري) وهي من الفن القروي، ويؤديها الفنان سليمان الملا باسلوب متميز لاول مرة، من كلمات الشاعر مبارك الحديبي والحان الفنان عبدالله الرميثان، حيث تقول كلماتها :

درى خلي عني ولا ما حس وما درى
وظني حبيب الروح عني مهو داري
طرى لقلبي طاري واه يا ليته ما طرى
لو بيدي انا يا شوق ما جيت له طاري

اما اغنية (يا معاند الشوق) فهي من كلمات الشاعر الغنائي الشاب ساهر والحان الفنان مرزوق المرزوق، ومن المتوقع ان تصادف نجاحا كبيرا لما تتميز به من اسلوب جديد في الاداء ولون رقيق يهز المشاعر والاحاسيس، وتقول كلماتها :

يا معاند الشوق وقاصد تجازيني
شنه اللي بدا متي وشا اللي انا سويت

وتتوالى مجموعة الاغاني بصوته الشجي ليقدم اغنية (ملكت روحي) من كلمات الشاعر بدر بورسلي والحان الفنان سليمان الملا، حيث يقول :

الشوق ليمن لح
قلبي تفتح
وعرفت انك صح
ملكت روحي

وياتي مسك الختام باحلى الكلمات في اغنية (بديت) من كلمات الشاعر الغنائي احمد الشرقاوي لتكون مفاجاة الفنان سليمان الملا لعشاق فنه .

ولا شك ان هذا العمل الذي بذل فيه الكثير من الجهد واستغرق وقتا طويلا في الاعداد والتجهيز سوف يحدث صدى واسعا بين جمهور المستمعين ليحقق النجاح والانتشار اللائق به .





● سليمان الملا واحمد الشرقاوي

حظر رواية فرنسية تقلد «ذهب مع الريح»

قرر القضاء الفرنسي حظر رواية «الدراجة الزرقاء» للكاتبة ريجين ديفورج والحكم على الروائية الفرنسية ودار نشر رامسي بدفع مليون فرنك على سبيل التعويض «نحو ٣٣٠ الف دولار» الى ورثة مارغريت ميتشيل مؤلفة رواية «ذهب مع الريح» الشهيرة.

واعطت محكمة باريس مهلة ثمانية ايام لسحب جميع نسخ الرواية من البيع. واعلنت دار نشر رامسي انها ستستانف الحكم.

ويقول محامو ريجين ديفورج وناشرها ان رواية «الدراجة الزرقاء» وهي من افضل الكتب مبيعا، والصادرة في ثلاثة اجزاء سنة ١٩٨٢ و١٩٨٣ و١٩٨٤ ليست سوى محاكاة لاسلوب رواية «ذهب مع الريح» وتتضمن اختلافات كبيرة عن رواية مارغريت ميتشيل.

الا ان المحكمة اخذت باقوال شركة تراست كومباني بنك صاحبة حقوق المؤلفة مارغريت ميتشيل في العالم، والتي تطالب بخمسة ملايين دولار على سبيل التعويض من مؤلف وناشر «الدراجة الزرقاء».

وقد بيع بالفعل من رواية ريجين ديفورج اكثر من ٢ر٧ مليون نسخة. وهي مؤلفة روايات ناجحة عدة تتسم خاصة بطابع اباحي.

بول شاوول والمسرح العربي الحديث

صدر عن دار رياض الريس للكتب والنشر في لندن «المسرح العربي الحديث ١٩٧٦/ ١٩٨٩» لبول شاوول. يتضمن الكتاب ثلاثة فصول ويعتبر ثمرة جهود ومشاهدات وندوات ومهرجانات وعروض ومراجع امتدت منذ منتصف السبعينات حتى اليوم وانسحبت الى تجارب تمت في نهاية الستينات وبداية السبعينات، والى معاودة رصد للظواهر المسرحية التي ميزت نشوء المسرح العربي مع مارون النقاش في منتصف القرن الماضي وانسحابا مع الرواد الكبار يعقوب صنوع وابي خليل القباني توقفا عند ما اثارته هذه الظواهر من اشكاليات لا تزال انعكاساتها واضحة حتى اليوم .

واذا كان الفصل الاول من الكتاب اتخذ منحى تنظيريا «اذا صحت العبارة» من خلال دراسات ومقاربات ومداخلات توسعت عند الاشكاليات الاساسية التي بيتها المسرح العربي، فان هذه الاشكاليات بالذات لم تتر من باب نظري بحت بقدر ما جاءت منزوعة من النتاج والعروض المسرحية التي تجاوزت الاربعمائة مسرحية عربية. وهذا يعني ان المرجعية الاساسية التي يستند اليها المؤلف كانت العروض. وبمعنى آخر لم يحاول بول شاوول ان يقارب المسرح العربي من خلال ما لم يشاهد. اي من خلال مراجع نقدية لا تشكل دائما مصداقية او شمولا، وهذا ما وقع فيه كثير من النقاد العرب .

والفصل الاول «النظري» طالع من عمق العروض التي قدمت على امتداد الوطن العربي من مصر الى سوريا الى لبنان الى الجزائر والمغرب وتونس وليبيا والكويت والامارات وقطر والبحرين وذلك من ضمن المهرجانات المسرحية ومن خارجها ليكون بذلك نوعا من التمهيد للفصلين الثاني والثالث .

اما الفصل الثاني من الكتاب فيتناول بالنقد والتحليل العروض المسرحية التي قدمت في المهرجانات المسرحية العربية : «مهرجان دمشق وايام قرطاج التونسية ومهرجان بغداد ومهرجان دول مجلس التعاون الخليجي في الكويت ومهرجان القاهرة التجريبي الاول والمهرجانات المسرحية التي اقيمت في لبنان». وفي ذلك اقتراب من نحو ٣٠٠ مسرحية عربية .

ويتخصص الفصل الثالث للعروض التي قدمت خارج المهرجانات وفيه اقتراب من أعمال اثارت سجالات متعددة لمخرجين وكتاب وفنانين عرب احتلوا مواقع طليعية او خاصة على مساحة المسرح العربي .

ويذكر ان لبول شاوول مسرحيات عديدة منها ..

- المتمردة ١٩٧٤ .
- اقتباس يوميات مجنون لغوغول ٩٧٤ .
- فناص يا قناص ١٩٨٥ .
- ميتة تذكارية (مسرحيات ايمائية) ١٩٨١ .
- الساعة الخامسة ١٩٨٦ .
- شكري بدو ينتحر ١٩٨٧ .

● بول شاوول

مبروك

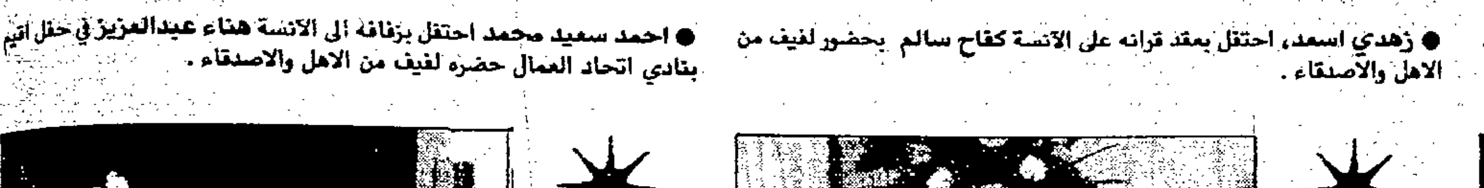



● شكري غازي، احتفل بوصول عروس شقيقه محمود وسط لفيف من الاهل والاصدقاء .

● رأفت محمود سليمان، احتفل بعقد قرانه على الآنسة سهير عبدالله احمد، في حفل اقيم بجمهورية مصر العربية حضره الاهل والاقارب .

● زهدي اسعد، احتفل بعقد قرانه على الآنسة كفاح سالم بحضور لفيف من الاهل والاصدقاء .

● احمد سعيد محمد احتفل بزفافه الى الآنسة هناء عبدالعزيز في حفل اقيم بنادي اتحاد العمال حضره لفيف من الاهل والاصدقاء .




● جمال صقر احتفل بزفافه الى الآنسة هدى حرب بحضور مجموعة من المدعوين الذين تمنوا للعروسين حياة الرفاء والبنين .



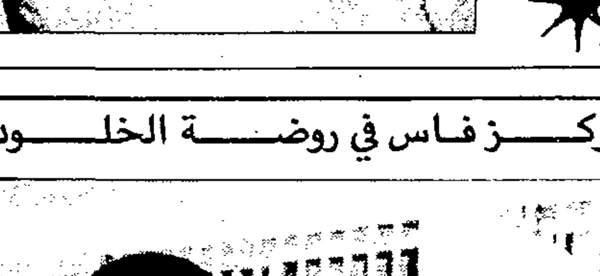

● محمود منصور عبدالعال من أسرة شركة البترول الوطنية، احتفل بزفافه على ابنة خاله تحمده عفيفي عبدالقوي وسط فرحة الاهل والاصدقاء والاقارب.



● وهيب عبدو الشعار احتفل بخطبته على الآنسة فريال محيي الدين عون بحضور الاهل والاقارب وتلقى التهاني للمناسبة .



● روجيه زكي احتفل بزفافه الى الآنسة ميرفت عبيد بحضور لفيف من الاهل والاقارب .



مركز فاس في روضة الخلود



زار مركز فاس للتصوير مع شخصياته المحببة على قلوب الاطفال. سنفور - وبطوط اطفال روضة الخلود في السالمية .

وكانت لحظات سعيدة قضاها الاطفال مع شخصيات والت ديزني وعدسة فاس للتصوير .



● احمد قويدر احتفل بعقد قرانه على الآنسة ايمان في حفل عائلي بهيج اقيم بمدينة عمان شارك فيه الاهل والاصدقاء.



● احمد عبداللطيف شعبان احتفل بزفافه الى الآنسة كريمة عمر حجازي في حفل اقيم في نبروه - المنصورة .



● الضبعي سعد عبدالكريم والآنسة هيام عبدالحكيم مصطفى احتفلا بعقد قرانهما وسط حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء بنادي سبورتنج بالاسكندرية .

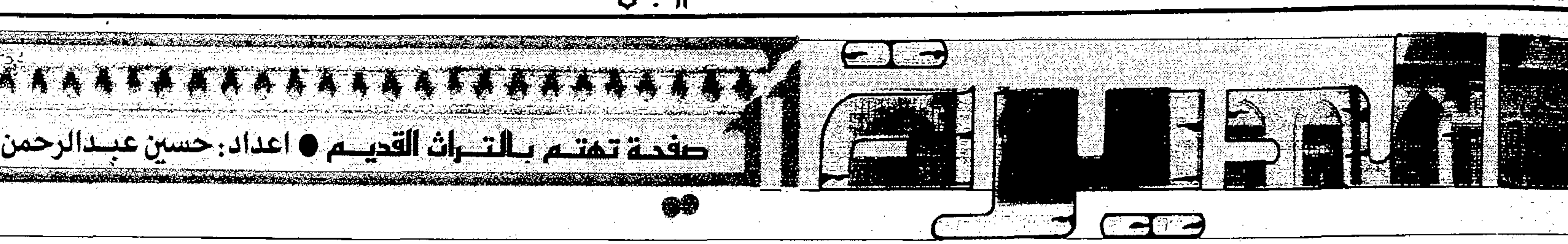


● حسني الحاجري احتفل بعقد قرانه على الآنسة سامية القرش في حفل اقيم بنادي الشرقية شارك بهجته الاهل والاصدقاء .

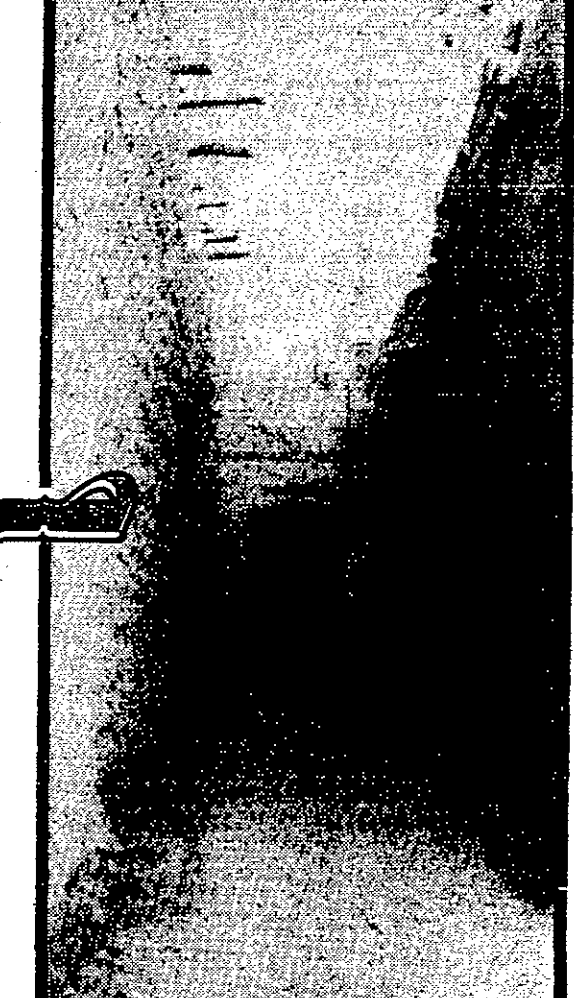
الوفد التجاري السعودي «يزور بيت التمويل الكويتي»




بمناسبة زيارة الوفد السعودي التجاري للكويت، اقام السيد/ رئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي «بيتك» احمد بزيع الياسين حفل غداء على شرف اعضاء الوفد. المؤلف من السيد/ مشاري فيصل المعمر رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للصادرات الصناعية، والسيد /حمدان عبدالعزيز الحمدان، المدير التنفيذي لمركز تنمية الصادرات السعودية، والسيد/ فائق عثمان العبدالكريم الملحق التجاري السعودي، حيث قام السيد رئيس مجلس ادارة «بيتك» باعطاء فكرة للسادة اعضاء الوفد عن انشطة «بيتك» المختلفة، وخاصة الاستثمارية منها، ودوره في تنشيط الصادرات بين الدول الاسلامية، حيث ابدى الوفد ارتياحه للدور الذي يقوم به «بيتك» في هذا المجال، ثم بحث الوفد مع «بيتك» في مجالات التعاون والاستثمار بين الطرفين، ودعي الجميع بعد ذلك الى حفل الغداء .



صور من داخل السور


● سكة سد


● المرحوم عبدالله النوري عندما كان سكرتير دوائر المحاكم.

● عبدالرحمن المشاري عندما كان احد كبار موظفي دوائر المحاكم.

السنة الحمراء

تعرضت الكويت عام ١٨٣١، الى غبار احمر ناعم فتعذرت بسببه الرؤية والزم معظم الاهالي مساكنهم دون الخروج منها الا للضرورة القصوى.. وقد شمل ذلك الغبار دول المنطقة فخفت حركة الاتصال البحري بين هذه الدول. وقد استمر نحو بضعة ايام، وكان يكثر خلال ساعات النهار ويخف بعض الشيء في الليل.. وقد اطلق الكويتيون على تلك السنة (بالسنة الحمراء) نظرا لاحمرار الغبار الذي هب عليهم واستمر بضعة ايام...

سنة البشـــوت

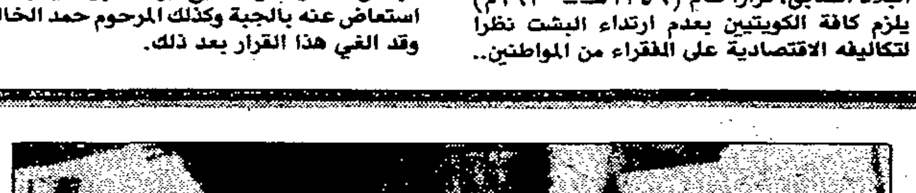
اصدر المغفور له الشيخ احمد الجابر، حاكم البلاد السابق، قرارا عام (١٣٤٩هـ ـ ١٩٣٠م) يلزم كافة الكويتيين بعدم ارتداء البشت نظرا لتكاليفه الاقتصادية على الفقراء من المواطنين.. ذلك ان الشيخ احمد الجابر كان يعرف الغيص والسيب من الكويتيين، وهؤلاء حين يعودون من رحلة الغوص قد لا يستطيعون شراء بشت بعد عودتهم خاصة حين يعـودون دون أي عائد مادي.. ولذلك فقد كان هدف القرار المساواة بين القادر على الشراء وبين من لا يستطيع الشراء.

ويقول الزميل يوسف شهاب في كتابه الكويت عبر التاريخ.

وقد وقف المواطنون امام هذا القرار بين مؤيد ومعارض.. رغم ان افراد العائلة الحاكمة طبقوا القرار وفي مقدمتهم الشيخ احمد الجابر رحمه الله، والبعض الآخر استغنى عنه.. بالخيزرانة، حيث كانوا يستعينون فيها في جولاتهم على السوق.. اما المعارضون للقرار فقد لزم البعض بيته بينما البعض الاخر مثل الشيخ يوسف بن عيسى فقد استعاض عنه بالجبة وكذلك المرحوم حمد الخالد وقد الغي هذا القرار بعد ذلك.


● المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح يراجع الملفات عندما كان رئيسا لدوائر الشرطة، وبجانبه السيد عبدالرحمن العتيقي عندما شغل منصب سكرتير الدائرة. وكان المدير العام للشرطة السيد جاسم القطامي.





تحديد اجور نقل الماء

تعلن بلدية الكويت تحديد اجور نقل الماء للحمارة والكندرية حسبما هو آت:

(البركة نمرة١) الواقعة في محلة شملان من بيت هلال شرقا الى بيت الشيخ صباح الناصر غربا وجنوبا شارع الميدان بيزة واحدة للتنكة من دروازة العبدالرزاق غربا الى بيت جاسم اليماني شرقا وجنوبا بيت بن حقان بيزة ونصف للتنكة. من المرقاب باجمعه الى بيت صالح بن حمد الى بيت العوضية الى العاقول باجمعه بيزتان للتنكة.

(البركة نمرة٢) الواقعة في محلة الغنيم من مسجد الخالد غربا الى بيت شاهين الغانم شرقا وجنوبا بيت بن شلفان بيزة واحدة للتنكة حتى ماكنة الغانم للطحين غربا الى دروازة العبدالرزاق شرقا وجنوبا محلة المسيل بيزة ونصف للتنكة من الصفاة الى بيت محمد الحمود الشايع الى الناصرية بيزتان للتنكة.

(البركة نمرة٣) الواقعة في محلة العبدالجليل من المستشفى الاميركاني غربا الى بيت المرزوق شرقا وجنوبا شارع المخيزيم بيزة واحدة للتنكة من جنوبي المستشفى الاميركاني الى قهاوي الصفاة شرقا وجنوبا شارع الجهراء بيزة ونصف للتنكة.




المدينة القديمة

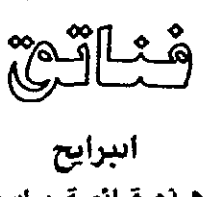
سمعنا كباقي خلق الله ان البلدية تفكر بانشاء او اقامة مدينة الكويت القديمة، داخل السور وطبعا هذا الكلام الذي قرأناه في الصحف لم تعرف حتى الآن الى اين وصلت فكرتها وفي اي مرحلة يمر بها المشروع.

وخاصة ان هذا المشروع اصبح مطلبا ضروريا بعد ان ضاعت معالم المدينة القديمة بفرجانها «وسكيكها». بعد ان دكتها «حفارات» البلدية وحولت الى حطام لدرجة ان بعض الابواب القديمة الجميلة لم تسع البلدية بما تملكه من اجهزة ومعدات بالمحافظة عليها وحفظها بل تجد هذه الابواب في «السكراب».

والامر الآخر ان في اي دولة اجنبية بل وحتى عربية يسافر اليها المواطن يجد ان المدينة القديمة محافظ عليها. وتصرف بلديات هذه المدن مبالغ لصيانتها والمحافظة عليها. في الوقت الذي نقوم نحن بهدم هذه البيوت.

وهذه اسهل وسيلة، ولكن مع الايام وبمرور الوقت تذكرنا ان المدينة تحولت الى كتل من الاسمنت المسلح. ساعتها لم تنفع الا بعض الحلول «الترقيعية» مثل صرف مبالغ طائلة على مبنى البلدية ومحاولة اعادة الروح فيه. ومع المطر هذه الايام نقول لكم «طق يا مطر طق» ومع السلامة.

حسين




فنانق

ابرايح

هذه قائمة باسماء (البرايح) الساحات، وتسمى الساحة بين البيوت براحة والجمع برايح، ولفظها العربي الصحيح (البراح)، وفي البرايح تقام حفلات الغناء ورقصة العرضة ونحوها، وكذلك يلعب بها الاطفال، ويجلس فيها الكبار، كما توضع فيها الاراجيح للاطفال ايام الاعياد، وللبراحة ذكريات محببة في النفوس وكان لها شان كبير في ذلك الوقت، وهذه اسماؤها:

براحة مبارك. نسبة للشيخ مبارك آل خليفة. براحة السبعان. نسبة لجماعة من قبيلة سبيع. براحة الماص. نسبة لعبدالله الماص. براحة الدبوس. نسبة لاسرة آل دبوس. براحة امجيبل. نسبة لاسرة امجيبل. براحة حمود الناصر. نسبة للشاعر حمود الناصر البدر. براحة الرندي. نسبة لاسرة الرندي. براحة اظبية. نسبة لاظبية صاحبة الشاوي. براحة الشيوخ. نسبة للشيوخ الحكام. براحة العوازم. نسبة لجماعة من قبيلة العوازم. براحة القروية. نسبة لجماعة من اهل القرى. براحة ابن شرف. نسبة لابن شرف. براحة اطبيخ. نسبة لاسرة اطبيخ. براحة البحارنة. نسبة لجماعة البحارنة. براحة الفوادرة. نسبة لجماعة الفوادرة. براحة ابن شريم. نسبة لابن شريم العازمي. براحة ابن حسن. نسبة لعبدالعزيز بن حسن. براحة عسق. نسبة لاسرة عسق. براحة القناعات. نسبة لاسرة القناعات.

اختفت السفن القديمة

٢٢٨ «تاير» لحمل البوم من الشويخ الى المتحف

الاستاذ محمد بن عبدالله
صانع المهلب
استدعي الى «كنج» لخبرته
وتفوق على والده في المهنة

لا بد وانت تمر على شارع الخليج العربي يلفت نظرك امام المتحف الوطني تلك السفينة التي صنعت في الكويت والتي اطلق عليها اسم «المهلب» عندما قرر التاجر محمد ثنيان الغانم واخوه ثنيان الغانم الطلب من الاستاذ محمد بن عبدالله صنع سفينة لهما من نوع البوم. في عام ١٩٣٧ بدأ محمد بن عبدالله في صناعة السفينة «المهلب» ومن حسن حظهما ان جميع السفن اختفت ما عدا «المهلب» فهو ما زال واقفا ليشهد على جيل من الرجال ركب البحر واعطى خير ما عنده.

يقول الدكتور يعقوب يوسف الحجي في كتابه الحديث «صناعة السفن الشراعية في الكويت».

ان الاستاذ محمد بن عبدالله استطاع ان يتفوق على والده عبدالله في مقدرته.

واثناء ما كان الاستاذ محمد بن عبدالله يقوم بصنع البوم «المهلب» تدخل النوخذة والتاجر والطبيب احمد الغانم وطلب تعديل وضع «الفرمات» الخلفية لـ«المهلب» وكانت نتيجة لذلك ان اصبح «المهلب» من اسرع سفن الكويت ومن اكثرها مقدرة على الابحار ضد اتجاه الرياح.

يقول الدكتور يعقوب يوسف الحجي: كان حجي سلمان الاستاذ يصنع السفينة المشهورة «بن رشدان» لآل الصقر عندما اتى الى موقع العمل الصبي محمد بن عبدالله لرؤية والده الذي كان يعمل مساعدا لحجي سلمان. وما ان رأى حجي سلمان الصبي حتى طلب منه البقاء معهم لتعلم الصناعة. ولما سأل الصبي من سيعلمه، رد عليه سلمان بانه هو الذي سيقوم بتعليمه. وبالفعل فقد حضر الصبي الى موقع العمل في اليوم التالي وبدأ تدريبه على يد الاستاذ الكبير سلمان، وما ان تعلم الصبي مبادئ الصناعة الاولية حتى اخذه حجي احمد بن سلمان معه الى عمارته في الشرق وبدأ يتعلم فنون الصناعة على يديه. وما ان اتقن الصناعة وشعر بالثقة في نفسه حتى ترك «العمارة» وبدأ يصنع السفن لكبار تجار وقباطنة الكويت، وخط بذلك لنفسه مكانة بارزة وسمعة طيبة جعلته واحدا من افضل الصناع الكويتيين، كبارهم وصغارهم، الاوائل منهم والاواخر، وفاق في فنه ومقدرته والده عبدالله وربما يكون هو الاستاذ محمد حسين والاستاذ علي عبدالرسول من اكثر الصناع صناعة للبوم.

باع عمارتـــه

وبعد ظهور البترول في الكويت والبدء في تصديره، ترك الكثير من الصناع اعمالهم، ولكن محمد بن عبدالله لزم هذه الصناعة ولم يتركها، وتم نقله هو والاستاذ علي عبدالرسول واخوه حسن والاستاذ خليل بن راشد الى خارج حدود المدينة الى منطقة الدوحة، ولم يثنهم ذلك عن عزمهم على مواصلة العمل، وظل محمد بن عبدالله يصنع السفن الكبيرة والصغيرة لاهالي الكويت وتجار الخليج. وكان التاجر ثنيان الغانم يزوره في عمارته في الدوحة (الكويت) ويطلب منه الاستمرار في هذه الصناعة «صناعة الآباء والاجداد». ولكن في سنة ١٩٨٣، وبعد ان قارب عمر الشيخ التسعين من العمر، اضطر لبيع عمارته ولزم منزله.

هادئ الطبـــع

يوصف حجي محمد بن عبدالله بانه رجل قصير القامة، هادئ الطباع، قليل الكلام، قوي البنية، كبير الثقة بنفسه وفي فنه، ولقد اخبرني مرة انه اصيب بالاحباط لان ايا من اولاده لم يتقن مهنة ابائه واجداده، وانه حاول اصطحابهم معه مرات ولكنه لم يفلح. كما اخبرني مرة انه ركب البحر اول مرة وهو صبي صغير مع والده في البغلة «البدري» بقيادة قبطانها النوخذة عبدالعزيز القطامي، كما ركب على ظهر سفن اخرى، وان التاجر احمد كاكه ارسل في طلبه مرة للحضور الى كنج لصنع سفينة له من نوع البوم، وانه ذهب بالفعل وصنعها فكانت واحدة من احسن ما صنع من السفن. واما اخر سفن صنعها فقد كانت واحدة من نوع البوم وذات حمولة متوسطة لاحد اهالي ميناء كنج والاخرى سفينة طويلة على هيئة «لنج» لوزارة التربية والتي اهدتها الوزارة للثوار الارتريين في اوائل الثمانينات. وفي يوم الاثنين ٨٦/١٢/٨ توفي الاستاذ محمد في المستشفى الاميركي بعد يومين من شعوره بالم في صدره، وكان عمره ٩٠ سنة او تزيد.

وعندما قرروا نقل البوم من الشويخ الى المتحف استخدمت قاطرة مزودة بـ٢٢٨ عجلة وقادرة على نقل ٨٠٠ طن «البوم» اليوم امام المتحف بعد ان زاد عمر البوم ٥٠ عاما والبعض يقول لماذا لايكون بجانب البحر مباشرة!!

المنبر الحر

صفحة اسبوعية من القراء.. واليهم، تحمل طي سطورها الابداع والرأي والفكر، وتفتح الباب واسعا امام كل الاقلام والمواهب.. وبلا استثناء

اعداد : هلال الفارع

قضية للنقاش

النقاب.. والقيادة

لا أريد هنا أن أناقش قضية أفتى فيها العلماء ورجال الدين ، وبينوا الأدلة الكافية الشافية في أحقيتها ، وانتهى الامر ، وأعني قضية «النقاب» ، ولا أريد ردوداً حول مشروعية النقاب أو عدمها ، فهذه قضية تم حسمها أيضا . لكني أريد أن اعرض القضية من وجهة نظر أخرى ، أو من زاوية أخرى على الأصح ، وهي الزاوية التي تتعلق بقانون وزارة الداخلية الذي يقضي بمنع «المنقبات» من قيادة السيارات .

وأبدأ بطرح هذا السؤال : كيف يرضى الاب أو الزوج أو الاخ ، أو غيرهم لمن آثرت الستر والابتعاد عن نهب عيون الآخرين لها ، أن تهتك هذا الستر لانها بحاجة الى اجازة قيادة ، أو لانها مضطرة ـ لعدم وجود البديل ـ لقيادة السيارة ؟!

ان المرأة التي اختارت «النقاب» والستر عن قناعة تامة ، لا يمكن أن تتراجع عن موقفها هذا الذي تراه حقا من حقوقها لا يجوز أن يسلبها اياه أحد . ثم ان المرأة المتنقبة قد تكون على درجة من العلم والمعرفة ، بحيث أنها تأنف الخروج للهو والتسكع في الشوارع ، وتترفع عن النقائص التي ترخص صاحبها ، انها تخرج عند الضرورة ، ولقضاء حاجاتها الماسة ، فمنا الطالبات في الجامعة والمعاهد ، ومنا الموظفات والمدرسات ، ومنا الامهات اللواتي اصطحبن أولادهن الى المدارس ومنها ، والى المستوصفات والمستشفيات والجمعيات التعاونية ، ثم اننا لا نرى سببا مقنعا لوجود قانون يمنعنا من قيادة السيارة ، ويسبب لنا ولأزواجنا هذا القدر من الحرج .

ولو أننا توقفنا قليلا أمام هذه المشكلة ، لوجدنا أن حلّها قد لا يكون عسيرا ، خاصة اذا علمنا أن منع هذه الفئة من النساء من قيادة السيارات لقضاء الحاجة الضرورية ، يستلزم أن يقوم الرجل زوجا كان أو أبا أو أخا بكل الأعباء ، مما يضطره ـ أحيانا ـ الى أن يخرج من عمله في أوقات الدوام لعمل ما لا يمكن تأجيله الى حين عودته ، وفي ذلك خسارة أيما خسارة من ناحية العمل ، وتعطيل لمصالح الدولة والمصالح العامة ، ويؤدي بالنتيجة الى حرج مادي ومعنوي قد لا يطاق . والسبب أن زوجته ـ المتنقبة ـ لا تستطيع قيادة السيارة ، وقضاء الحاجة !

قلت : ان حل هذه المشكلة قد لا يكون عسيرا ، خاصة اذا عرفنا أن الدافع الذي وقف وراء اصدار هذا القانون أمني بحت ، ويهدف الى تفويت الفرصة على المجرمين الذين يضمرون لوطننا الشر والكراهية ، ولكن ـ ألا نعرف أن الذين قاموا بالتخريب لم يتخفوا وراء النقاب الملموس ، بل تخفوا وراء حجاب من الكراهية والحقد ؟ ثم ألا نعرف أيضا أن من أطاعت ربها خوفا من الانزلاق الى مهالك الشر والفساد ، لا يمكن أن تسول لها نفسها الشر والحقد ؟

أما الحل الجذري لهذه المشكلة فينطلق من سبب المنع نفسه ، ومن نقطتين :

ـ الأولى : لا نظن أن النقاب يمنع القيادة السليمة ، لأن الانسان يرى بعينيه ، والنقاب لا يستر العينين .

ـ الثانية : من الناحية الأمنية نحن على استعداد تام أن نبرز اجازة القيادة للشرطي اذا طلب منا ذلك ليتأكد من شخصياتنا ، واذا دعت الضرورة أن يرى صورتها وشكل وجهها الطبيعي ، وفي رأينا أن رجلا واحدا يرانا ـ خير من أن نكشف أنفسنا أمام الجميع في الشوارع والاماكن العامة .

أخيرا نقول : فلنحكم ديننا وعروبتنا وضمائرنا وحبنا الكامن فينا للستر ، ونعيد النظر في هذا القرار ، ولنعمل على توفير الراحة والأمان للجميع ـ فنحن جزء لا يتجزأ من هذا «الجميع» ، همومنا واحدة ـ وآمالنا وطموحاتنا واحدة .

أم بـدر



عبر الأثير

أحبك أدري بأني أغالي
وأعلم مع مجريات الليالي
وأن الحياة بدون انفعالي
أحبك أدري بأن خيالي
وأن عيوني وقلبي وحالي
وأنك يومي وأمسي وحالي
وأن حياتي وكل انشغالي
سأبقى أحبك حتى أراني
وحتى تجن عليّ الليالي
وأسمع منك جواب سؤالي

وأطلب منك الكثير الكثير
بأن اللقاء منال عسير
كما الليل لا نجم فيها ينير
بأحلام طيفك دوما يسير
بدونك لا يكملون المسير
أحس ببعدك بعدي الخطير
بدونك ليس بها من عبير
أضيع على قارعات المصير
ويبعد عني عذابي المرير
وتأتيني الأشواق عبر الاثير

مها زوريا ـ الاحمدي

الحجاب «يحجب» الوظيفة!

أنا فتاة في مقتبل العمر .. أنهيت دراستي بمراحلها الثلاث في الكويت .. حيث أنني من مواليد الكويت . ثم سافرت الى احدى الدول العربية ، وحصلت على دبلوم في احدى التخصصات ثم عدت الى الكويت وكلي أمل بالحصول على الوظيفة .. لمساعدة والدي في حياته وللاسف .. حاول والدي مساعدتي عن طريق زملائه .. لكن محاولاته باءت بالفشل ..!

وتمر سنتان ، ويتوفى والدي تاركني في أحزاني وهمومي . ولا أزال أكافح للحصول على الوظيفة ، حاولت مرارا ، راجعت المؤسسات التي تناسب تخصصي وشهادتي .. ولكن دون جدوى حتى أنني نسيت الشهادة .. ونسيت أو تجاهلت ما درسته في سنين الغربة . لجأت الى أحد المعاهد .. وحصلت على شهادة طباعة بقسميها ، وأنا متفائلة أنني سأجد وظيفة سكرتيرة في احدى الشركات أو الوزارات أو المؤسسات . ولكنني فشلت أيضا والسبب الأول أنني متحجبة حتى تخيلت أن «شعار الستر» أصبح عائقا في طريق مستقبلي ، مع أنني في أشد الحاجة للوظيفة ، لكنني لم أيأس . حاولت مرات أخرى ، ولم أوفق في الوظيفة حيث السبب الآخر ، وجود عامل الواسطة الذي أفتقر اليه ..

فمن أحق بالوظيفة صاحبة الشهادة أم من كان لديها واسطة تجعلها مديرة دون شهادة ؟... أترك لكم الحكم !

«المتحجبة»

الزواج والولاء!

الولاء المتعارف عليه ، والمفهوم العام لهذا الولاء ، يدور دائما حول الولاء للوطن . وعليه فان أي خروج على هذا المفهوم ، يعني عدم الولاء والانتماء .

وهناك بعض المفاهيم السائدة في بلدنا الكويت يمكن اعتبارها خروجا على هذا الولاء . فالشاب الكويتي عندما يترك الفتاة الكويتية ويتزوج بأخرى غير كويتية ، انما يمارس مفهوما يناقض الولاء للوطن . فلماذا لا يتزوج مثل هذا الشاب فتاة كويتية وينجب أطفالا كويتيين من دم ولحم كويتي أصيل ، لا أطفالا يختلط دمهم بدم آخر يكون ولاؤهم عادة أقل بكثير من ولاء الاطفال من أم كويتية ؟!

أقول هذا بعد أن شاهدت أحد الكويتيين يحضر احتفالا في سفارة احدى الدول الاجنبية ، لانه متزوج من احدى فتيات تلك الدولة . مما يؤكد أن زوجته لم تنس ولاءها لوطنها ، وليس ذلك فحسب ، بل انها أخذت معها زوجها الكويتي . وهنا أتساءل : كيف سيكون حال الاولاد ؟

بالتأكيد سيكون ولاؤهم موزعا ما بين الكويت والدول التي جاءت منها الام .

ثم لماذا لا يتزوج الشاب الكويتي المطلق من امرأة كويتية مطلقة ؟ لماذا يتجه الى الزواج من فتاة غير كويتية لم يسبق لها الزواج وتتولى هذه الزوجة تربية أطفاله الكويتيين ، وعكس ذلك عندما يتجه الشاب الكويتي الى الزواج من مطلقة غير كويتية ، يكون لها أطفال في الغالب ، ومن ثم يضطر لتربية هؤلاء الاطفال الذين يتساوون في حالة من ازدواجية الولاء ؟!

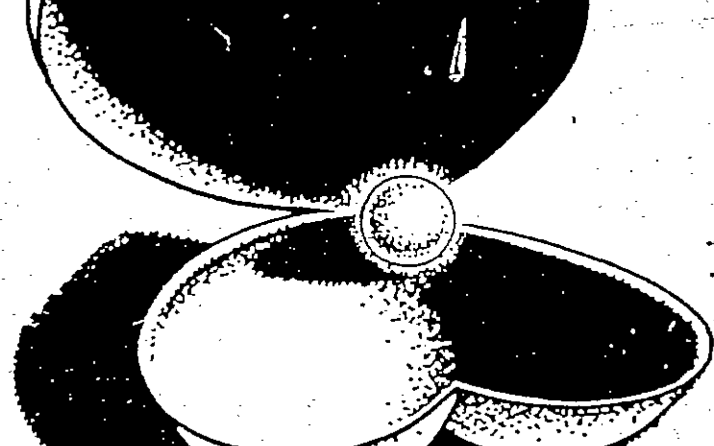
ان هذا الواقع نعيشه الآن ، وهناك أمثلة عديدة عليه في حياتنا . ونتيجته الحتمية هي زيادة في نسبة العنوسة لدينا نحن النساء ، اضافة الى ظاهرة جديدة بدأت تطفو على السطح هي ظاهرة «عنوسة الرجال» ، وعزوفهم عن الزواج حتى سن الخامسة والاربعين . وهذا يعني بالتأكيد عدم ولاء للكويت وأهل الكويت ، ويضع الفتاة الكويتية في مكانة دون مكانتها الحقيقية ، ويرفع من شأن غير الكويتيات اللواتي لا يقدمن على الزواج من الكويتي حبا فيه ، لكن للحصول على منزل وكذلك على الجنسية الكويتية !

مواطنة

جنون

احبك فوق ما يتصور العقل
وفوق حدود عالمنا..
بما يمتد، او يعلو
احبك.. فوق حد الحب
وفوق حدود صبر الصب
برغم جميع آهاتي
برغم نشيج دمعاتي
يلونها اصفرار الخد
احبك.. رغم كل الصد
وازرع كل همسك في ثنايا الذهن..
اطوي كل بوحك في خدود الورد
احبك.. رغم كتماني
ورغم عذاب حرماني
ورغم حبيبك الثاني
احبك انت.. انت الحب
ويبقى حبك المجنون.. يبقى
جمرة في القلب.

«قيس»



كيف تكون محترما؟!

هناك خلط شائع بين ان يكون الانسان محترما، وان يكون معروفا او مشهورا. «فابو لهب» شخصية معروفة ولا تزال كذلك الى يومنا هذا، ولكنه «ملعون» عندما نقرأ «تبت يدا ابي لهب وتب».

- لهذا وجه كاتب هذه السطور هذا السؤال الى عدد من الناس : كيف تكون محترما ؟
فكانت الاجابة عنه متعددة :
- عندما تكون ذا ثروة ومال واملاك .
- عندما تملك منصبا حساسا كمدير عام او وكيل وزارة مثلا .
- عندما تملك سيارة فخمة مع «التلفون» .
- عندما تكون صاحب شهادة عليا .
- عندما تكون قويا .
- عندما.. عندما.. عندما.. الخ .

وعند التمعن في هذه الاجابات، تلمس فيها بعضا من قصر النظر، فكون الانسان يكسب احترامه من خلال ما يملك من ثروة، يعني ان ازمة المناخ افقدت بعض الناس احترامهم، لانهم كانوا يملكون ثروة طائلة، والآن لا يملكون شيئا. وفي الوقت نفسه اضفت الازمة احتراما لآخرين، وهم من حالفهم الحظ خلال تلك الازمة .

اما ان يكون الانسان محترما من خلال منصب او مركز حساس يشغله، فمعنى ذلك ان الوكيل المساعد يعتبر محترما اكثر من مراقب الادارة، وفي الوقت نفسه اقل احتراما من الوكيل او الوزير . الادهى من ذلك وامر، انه عندما يحال المسؤول الى التقاعد، يصاب بخيبتين : نقص في راتبه الشهري، ونقص في «احترامه». وسوف نلحظ في الايام المقبلة تغيرا في صفوف القياديين. ومعنى ذلك انه سيكون هناك نقص في احترام البعض، وزيادة في احترام القياديين الجدد. ولكن اذا حالف الحظ احد القياديين، واحتفظ بمنصبه، فانه سيحافظ على احترامه

اما ان احترام الانسان مرتبط بالسيارة الفخمة التي يقودها على شارع الخليج في يده اليسرى بينما اليد اليمنى مشغولة بالتلفون، فالاجابة فيها قصر نظر. فيتخيل ان هذه السيارة حصل لها حادث، ومن ثم تحولت الى السكراب . فهل يعني ذلك ان احترام هذا الانسان سيتحول الى السكراب هو الآخر ؟ ! ثم هل يعني شراء احدهم لسيارة فخمة اخرى طراز (١٩٩٠) انه حصل على آخر موديل للاحترام ؟ ! اما كون الاحترام مرتبط بتلفون السيارة الذي يملكه فمعنى ذلك ان مصير احترامك بيد شركة الهواتف المتنقلة، فمتى تأخرت عن دفع فاتورة هذا التلفون فان احترامك يصبح في خطر، ما لم تسدد الفاتورة في اسرع وقت ممكن !

وهكذا يتضح لك عزيزي القارىء، ان الاجابات السابقة لا تعطي تفسيرا مقبولا للاحترام الا لفترة قصيرة موقتة، وان كل العوامل والممتلكات السابقة لم تستطع ان تجعل الانسان يحترم نفسه، لذلك احرص في البداية ان تتعلم كيف تحترم نفسك، لتنال احترام الآخرين .

ولكي تحترم نفسك، لا بد ان تحتفظ بمجموعة من المبادىء السامية تسير حياتك اليومية، وكاتب هذه السطور لم يقرأ في حياته عن مبادىء سامية متكاملة تخلق احترامك لنفسك وتكسبك احترام الآخرين، الا في القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة .

اذن : كيف تكون محترما ؟ !

يوسف عثمان المجلهم



آه... يا تربية!

هاتان ملاحظتان أرى فيهما قدرا من الاهمية ، الاولى تتعلق باسلوب التعامل الاجتماعي الانساني ، والثانية تتعلق باسلوب التعامل النفسي والعملي معا .

● أما الاولى فهي مستقاة من اصرار ناظرة احدى المدارس على وقوف الطالبات في طابور الصباح لمدة خمس عشرة دقيقة ، برغم البرد الشديد صباح يوم الاثنين الرابع من ديسمبر الجاري ـ دون أن تفكر تلك الناظرة في نوع من المرونة التي يمكن لادارة المدرسة اتباعها في حالات يمكن الحكم فيها على أنها تستحق تجاوز عرف من الاعراف ، مثل طابور الصباح مثلا .

لقد عانيت كثيرا ذلك اليوم بسبب البرد ، لانني وقفت خمس دقائق فقط خارج البيت ، وهي المدة اللازمة عادة للسيارة قبل الانطلاق بها . فكيف تكون حال الطلاب والطالبات في طابور الصباح ، خاصة اذا كانوا في المرحلة الابتدائية أو المتوسطة ؟!

● أما الملاحظة الثانية فتتعلق بهواتف منازل منطقة الأندلس التي تم تحويلها من مقسم الصليبخات (نظام هوائي قديم) ، الى مقسم العارضية (نظام اليكتروني حديث) . هذا النقل الذي سبب لنا «مشاكل هاتفية» لم نعهدها قديما .

فنحن لم نكن نعاني من الهاتف القديم ، اللهم الا من بعض المشاكل العادية ، والتي ما كانت تشكل لنا ازعاجا ملحوظا ، أما الآن ، فاننا نعاني معاناة حقيقية من النظام الهاتفي الجديد . فابتداء من الخامسة مساء وحتى الثامنة ، تظل الخطوط مشغولة لفترة طويلة ، ويصبح الحال باعثا على اليأس من الحصول على خط . وعند الاستفسار من مسؤولي مقسم العارضية عن السبب ، يفيدوننا بأنه أمر «عادي» بسبب زيادة الضغط على المقسم الذي بدوره يقوم بفصل الخطوط أوتوماتيكيا حين زيادة الضغط عليه !

ونحن بدورنا لنا تحفظات أو تساؤلات فيما يخص هذا التبرير ، من هذه التساؤلات والملاحظات :

ـ ألم يؤخذ في الحسبان عند عمل المقسم الجديد احتياجات المنطقة من الخطوط ؟

ـ ثم ان المنطقة ليست ذات كثافة سكانية عالية ، مما يبعث على التساؤل والاستغراب .

ـ ماذا يفعل المواطن اذا طرأ أمر غير عادي ، واحتاج الى طلب المساعدة من المطافىء أو الاسعاف أو النجدة ... الخ ؟

ـ الى متى سنعاني من هذه المشكلة ، وهل سنظل نقول : هذا أمر عادي بسبب الضغط على المقسم ، ونطلب من المواطنين أن يرضوا بمثل هذه المبررات ؟!

مواطن من «الاندلس»

طوبى للغربة!

أن تكون غريبا في بلاد غيرك أمر طبيعي لا غبار عليه ، ولا تشويه شائبة ، لكن أن تعاني من الغربة في بلادك ، فهذا أمر قاس لا يصدقه العقل ، ويصعب على النفس أن تطيقه أو تتحمله .

فالامر هين بل طبيعي أن تعالج الغربة في بلاد أجنبية ليس لك فيها قريب ، أو خليل تلازمه أو صلة تعود اليه ما بين آونة وأخرى .. أو حتى مسكن تأوي اليه أثناء التعب ووقت القيلولة .. ولكن يصعب الامر ، بل لا يصدق عندما تعاني الغربة في بلادك ... بين أهلك وذويك ... وبين أحبابك وزوجك وأطفالك ..!!

كيف يحدث هذا ! والكل هنا يعرفك منذ كنت شبلا صغيرا تلعب مع من هم في سنك في شوارعها ..!! حتى صرت شابا يافعا يشار اليه بالبنان وينظر للمستقبل بتفاؤل ؟!

كيف يحدث هذا .. وهذه بلادك فيها براءة الطفولة وأحلام الشباب ؟! انه عذاب وما أشده من عذاب ..!! ويا للاسف انه يطبق يوميا في معظم أوطاننا .

وليت غربتك هذه كانت بسبب جنسك أو لونك أو حتى نسبك ـ فالسبب لا هذا ، ولاذاك ، السبب فقط هو أفكارك هذه التي تدعو القوم فيها للصلاح ، بعد أن ضلوا الطريق وتاهوا في السبل وتشعباتها ..! أفكارك هذه التي تمسكت بها ، لانها مستمدة من أفكار خير القرون ، فتخلوا هم عنها وتمسكوا بأفكار الغرب وعاداته ، فصرت بينهم غريبا ، واتهموك بالرجعية ..

لكن الذي يطمئن النفس ويريحها قوله عليه السلام : «بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ» ، وقوله «طوبى للغرباء ... طوبى للغرباء ..» وطوبى شجرة في الجنة .. وقيل جنة في الجنة .. فطوبى للغرباء وطوبى لمثل هذه الغربة وما أحلاها من غربة ..!!

أبويوسف ـ الجهراء ـ

النفير

في نهاية كل شهر نسمع صوت (النفير) يجلجل، وأصوات الإنذار المبكر تنطلق من كل الجهات مولولة ومنذرة، لكننا لا ندري ان كان ذلك لتجربة (النفير)، واختبار مدى صلاحيته، أم لتجربة (الناس) ومدى استعدادهم للفرار والاختباء في (الملاجىء)، وتطبيق خطط الدفاع المدني!

لكننا نلاحظ أن (الناس) لا يبالون بتلك الاصوات ولا يبدون تجاهها أية ردود فعل (فسيولوجية).

لذلك، ما فائدة اطلاق (صفارة الانذار) بين فترة وأخرى؟ طالما انها لا تحرك فينا شيئا، ولا تعني لنا شيئا؟!

إنني أخشى أن تصبح الصفارة مثل قصة (الراعي والذئب)، ذلك الراعي الذي كان ضحية كذبه، فأكله الذئب على حين غرة، وحفظ الله الكويت ... وحفظنا من كل مكروه.

محسن ديان

«الهربس» له علاج

تحدث العالم في الآونة الاخيرة عن مرض خطير أرعب العالم وهدد الحياة البشرية وبخاصة الاسرة ، هو مرض «الهربس» . وقد هب العلماء الى مواجهة خطر ذلك المرض مما أدى الى ايجاد عقار مطور يقضي على المرض في مراحله الاولى اذا لم يهمل .

أنا واحد من الذين أصيبوا بهذا المرض . ومن حسن حظي انني ذهبت الى طبيب خاص أعتقد أنه الوحيد الذي يعرف اسم ذلك العقار . واستمريت في العلاج حيث يتطلب ذلك بضعة شهور .

المؤلم انني اتصلت بعدد من الاخصائيين بالامراض التناسلية ـ ولا داعي لذكر الاسماء ـ عندما شككت في بداية الامر بالعلاج الذي يقدمه لي الطبيب الخاص وأردت التأكد من هؤلاء عن صحة علاجي مع أن علاجي صحيح وعندما سألت أحد الاطباء المسؤولين في قسم تنظيم الاسرة قال انه مرض خطير والمصاب به ميؤوس منه ولا يوجد له علاج سوى المضادات الحيوية التي تمنع تطور المرض فقط. أي أن المريض لا يحصل على علاج شاف ، وانما يحصل على مسكنات للألم ، وأدوية تثبت المرض وتمنع استفحاله مؤقتا ، مما يؤدي الى وصول المرض في النهائية الى مراحل متقدمة ، ويستحيل علاجه !

والكل يعلم مدى خطورة هذا المرض وأهمية معالجته وعدم استفحاله ، ويجب مراعاة ان الاشخاص الذين يصابون بهذا المرض يحيطون اصابتهم به بسرعة كاملة ، حيث ان اكتساب المرض يتم عن طريق العلاقة غير المشروعة ، وهذا لا يعني عدم معالجة هؤلاء المرضى ، فهذا أخطر وباء ، ويجب معالجته بأسرع ما يمكن قبل أن تفوت الفرصة ومما يزيد الطين بلة هو جهل الناس والمرضى بماهية المرض ، وليس هناك معلومات أولية صحية عن المرض ولا حتى عند كثير من الاطباء والصيادلة والمثقفين .

ردود خاصة

● القارىء عدنان مكاوي: وصلتنا فكرتك التي تقترح فيها على غورباتشوف وبوش أن يضغطوا على «اسرائيل» لجمع شمل عدد من الأسر الفلسطينية مقابل دعوة اليهود بالرحيل من روسيا الى فلسطين، ومع يقيننا بأن الزعيمين لن يأخذا برأيك، الا اننا نطرح هذه الفكرة كدليل دامغ على أن «البيع» و«التنازلات» بغير حساب، قد وصلت الى الانسان العربي، بعد أن كانت حكرا على ... وسامحك الله على أفكارك الداعية «للمبادلة»، والتي تذكرنا بألم «الوطن البديل».

● طالبة أم الهيمان: وصلتنا الشكوى، ونرجو أن تتصلي مباشرة بالزملاء في «الباب المفتوح» في القبس، وسيهتمون بقضيتك، لأنها تخصهم ولأنه يمكن معالجتها بطرق أخرى غير النشر.

● القارئة نادية شهاب: تقولين «أرسلت لكم خمس رسايل، لكنكم لم تجيبوا على جميعها، وان كنتم تنسون رسايلنا فلم نحن كتبنا؟!!). ونحن نقول: «نرجوكم حارا لا تغضب علينا، لان ما استطعنا نقرأ واحد رسالة من رسايلكم، وبالتوكيد نحن لم نسيناكم».

● القارئة نوف العتيبي: مساهمتك وصلت وهي جيدة وستأخذ طريقها الى النشر، أما بخصوص سؤالك، فاننا نأسف ونعتذر عن عدم امكانية نشر قصائد أو شعر شعبي، لأن لهذا اللون من الشعر صفحة خاصة في القبس هي واحة الأدب الشعبي، وبامكانك المساهمة فيها ان كان نتاجك في هذا اللون من الشعر ناجحا.

● القارىء سعيد ـ جيم: الموضوع الذي تطرقت اليه في رسالتك سبق لـ القبس أن طرحته في المجلة ـ المجتمع والأسرة ـ ومع انك لم تأت بجديد، الا اننا نقدر لك حسن متابعتك، ونبدي اعتزازنا بطرحك الواعي «المكرر»، وهدفك السامي.

● القارىء محمد يونس: الاقبال على كتب التنجيم والابراج هو ظاهرة تعم العالم كله، وليس مقتصرا على العالم الثالث (عشر) فقط. أما تفسيري الشخصي (الذي تريده) للظاهرة، فأعتقد انه توجه معقول ومنطقي اذا كان هروبا من كتب السياسة فقط!

● القارىء أبودريد: ما تضمنته رسالتك ليس موضوعا ـ كما تقول ـ وليس رسالة مهمة ـ كما أردفت ـ وليس قضية تهم المجتمع ـ كما استنتجت ـ رسالتك ليس فيها شيء من ذلك كله، فهي لا تعدو كونها اعلانا ودعاية لعدة أنواع من السلع والبضائع، وأخشى انك وضعت الرسالة «الخطأ» في المغلف «الصحيح»!

● القارىء «غالي سنمار»: لا يوجد في هذا الكون مكتسب أغلى من الأخلاق، ونحن نشاركك الرأي في أن الانسان وليد فطرة الخير وأنه في حياته يكتسب صفاته وتجاربه ممن حوله، ومن خلال تعامله مع الآخرين. لكننا نختلف معك جدا حول فكرة أن هذا الانسان لا يستطيع فكاكا من مكتسباته، لأنه لو صح قولك، لما كان هناك معنى «للمحاولة»، ولما كانت هناك قيمة «للعقل».

هيرمان ايلتس يتذكر [٢]

رؤية اميركية لكمب ديفيد وما بعدها



حينما اتفق انور السادات وهنري كيسنجر في اواخر سنة ١٩٧٣ على اعادة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والولايات المتحدة – وهي التي كانت مقطوعة رسميا منذ حرب يونيو ١٩٦٧، اصبح هيرمان ايلتس هو السفير الاميركي الجديد في القاهرة. وبتلك الصفة شهد ايلتس فترة التحول الكبرى في العلاقات الاميركية المصرية.. مرورا باتجاهات السلام الجديدة مع اسرائيل، والتي انتهت باتفاقيتي كمب ديفيد واول معاهدة صلح عربية مع اسرائيل.

وكان هيرمان ايلتس عضوا في الفريق الاميركي للمفاوضات في كمب ديفيد، وشهد بعدها من القاهرة آثارها الفادحة في المنطقة. وبعد عقد كامل من هذا كله يحلل هيرمان ايلتس ما جرى، في فصل موسع كتبه ضمن كتاب صدر في واشنطن عن «كمب ديفيد بعد ١٠ سنوات».. وفي هذا الفصل يقدم السفير الاميركي السابق رؤية اميركية حافلة باسرار ومعلومات وتحليلات جديدة تنشر لأول مرة.

مبارك يرفض طلبا أميركيا اسرائيليا بالابتعاد عن القضية الفلسطينية

■ الغزو الاسرائيلي للبنان ... ومحاولات قمع الانتفاضة يشعلان الغضب بين ملايين المصريين

يواصل هيرمان ايلتس، السفير الاسبق للولايات المتحدة في مصر فيما بعد سنة ١٩٧٣، طرح رؤيته للعلاقات الاميركية المصرية من خلال اتفاقيتي كمب ديفيد وما بعدها.. فيقول:

خلال السنوات الاربع التالية، بعد ١٩٨٢، ورغم الضغط الاميركي الذي لم يتوقف، ولا سيما من جانب الكونغرس، حتى يعيد حسني مبارك السفير المصري ويستانف العلاقات مع اسرائيل، فقد رفض الرئيس المصري ان يفعل ذلك.

ولاحظت اميركا واسرائيل بانزعاج انه قد سمح للصحف المصرية بان تستانف الهجوم على اسرائيل، وهي تفعل ذلك باستمتاع شديد. ورأى المصريون ان الاتفاق اللبناني الاسرائيلي الموقع في ١٧ مايو ١٩٨٣، والذي تم بالتفاوض مع وزير الخارجية جورج شولتز، هو اتفاق متحيز لاسرائيل وضار بالفلسطينيين. واعرب المسؤولون المصريون عن دهشتهم لان تعلق الولايات المتحدة ذلك الاتفاق على انسحاب سوريا من لبنان، بينما تحتفظ اسرائيل بقواتها في مناطق الجنوب من ذلك البلد. وعلى النقيض مما شعرت به واشنطن من خيبة امل، لم تبد مصر اي اسف حينما قام الرئيس اللبناني في شهر مارس من العام التالي بالغاء ذلك الاتفاق من جانب واحد.

وبقي الرئيس حسني مبارك متمسكا بموقفه المتشدد حتى بعد ان انسحبت اسرائيل من معظم اراضي لبنان في اواخر ١٩٨٣، فيما عدا منطقة امنية في الجنوب. واتاح له ذلك فرصة الرد على الاتهامات الداخلية بانه لم يتصرف في مواجهة التحرش الاسرائيلي. وبذلك حل «السلام البارد» واستمر منذ ذلك الحين.

وارتبط هذا الموقف بتمسك مصر بان توافق اسرائيل اولا على طرح قضية طابا على التحكيم قبل عودة السفير المصري الى تل ابيب. ورأت مصر ان المحادثات المباشرة حول هذه القضية قد فشلت، وان الوساطة غير مجدية وهي تضييع للوقت. واتفقت ادارة الرئيس رونالد ريغن، وكثيرون من اعضاء الكونغرس ممن يجهلون تاريخ المفاوضات التي دارت بين البلدين على مستوى السفراء، مع رأي اسرائيل القائل بان موقف مصر لا يتفق مع اتفاقيتي كمب ديفيد نصا وروحا.

ورغم ان موقف مصر لا يعتبر خروجا على نص اتفاقيتي كمب ديفيد يمكن القول بانه يخرج على روح تلكما الاتفاقيتين. ففي الوقت الذي اقتنع فيه السادات بالموافقة على اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل على مستوى السفراء، ابلغته الولايات المتحدة ان هذا الاتفاق لا يمنع ايا من الطرفين من سحب سفيره اذا رأى ان البلد الآخر تصرف بطريقة تضر بمصالحه. ورأت مصر ان الهجوم الاسرائيلي على لبنان يضر بمصالحها الاوسع. وردت اسرائيل بان ما فعلته في لبنان ليس موجها ضد مصر، ويجب الا يرتبط بالعلاقات المصرية الاسرائيلية باية صورة كانت.

من مبادرة ريغن.. الى الانتفاضة

ويواصل هيرمان ايلتس روايته فيقول : لقد زاد الطين بلة ان وزير الخارجية جورج شولتز اعتبر ان حسني مبارك قد اخل بالتزام قبل انه قدمه للولايات المتحدة بانه سيعيد سفيره الى تل ابيب بمجرد انسحاب اسرائيل من لبنان. وانكرت مصر انها قدمت مثل هذا الالتزام في اي وقت، وتمسكت فوق ذلك بان القوات الاسرائيلية لم تنسحب انسحابا تاما، بل بقي جزء منها في جنوب لبنان بحجة او باخرى. واستمر الوضع معلقا حتى سبتمبر ١٩٨٦ حينما توصلت مصر واسرائيل عن طريق مزيج من الاقناع والوساطة من جانب الولايات المتحدة، الى اتفاق يحدد مشارطة التحكيم بشان مسالة طابا. وتمت بعد ذلك ترقية القائم بالاعمال المصري في تل ابيب الى درجة سفير، واقيمت علاقة دبلوماسية رمزية مماثلة من الجانب الآخر.

وكما اوضحت من قبل، قام الرئيس ريغن في اول سبتمبر ١٩٨٢، في اعقاب الغزو الاسرائيلي للبنان، بتوضيح افكاره لاول مرة بشان التسوية السلمية للشرق الاوسط. ورفضت اسرائيل الاقتراح على اساس انه لا يتفق مع كمب ديفيد. وابدى الاردن، الذى بقي ممتنعا عن المشاركة في مفاوضات السلام، اهتمامه بتلك المحادثات اذا امكن اجراؤها في اطار مؤتمر دولي للسلام. واتيح تشكيل وفد اردني فلسطيني مشترك. وكانت هذه الخطوة تتطلب الوصول الى ترتيب ما مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية. وبعد مفاوضات مطولة امكن التوصل الى اتفاق غامض العبارة بين الاردن والمنظمة في فبراير ١٩٨٥.

وايدت مصر مبادرة ريغن باعتبارها الوسيلة الوحيدة لاحياء عملية السلام. واكدت انها تتفق مع مفاهيم كمب ديفيد. لكن القاهرة شعرت بخيبة امل حينما لم تبذل الحكومة الاميركية جهدا حقيقيا لتنفيذ مبادرتها. وكان من دواعي اغتباط الولايات المتحدة، ودواعي شعور مصر بخيبة الامل، ان اجهض الاتفاق بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية في اوائل ١٩٨٦ بسبب الاختلاف في التفسير. وابتداء من ذلك الحين كانت اميركا .. واسرائيل.. تاملان ان يحل فلسطينيون من ابناء الضفة الغربية وغزة محل منظمة التحرير الفلسطينية كشركاء في التفاوض مع الاردن. واستمرت مصر في تمسكها بضرورة مشاركة المنظمة في اية مفاوضات للسلام، وحث الاردن على اعادة العلاقات مع ياسر عرفات. ومع ذلك بقي حسين وعرفات، وكلاهما يقال انه صديق لمصر، مختلفين. وما زالت القيادة المصرية تحث الجانبين على التصالح مستمرة في ذلك فيما بعد.

وبينما يسلم القادة المصريون بصعوبة احياء عملية السلام، فقد شعروا بخيبة امل لموقف الولايات المتحدة القائل بعدم اتخاذ مبادرات جديدة الا اذا كشفت اسرائيل والاطراف العربية عن رغبة واضحة في استئناف المحادثات. ويرى المصريون انه يتعين على الولايات المتحدة ان تواصل السعي الى اجراء محادثات جديدة. وذكروا ان الادارات السابقة فعلت ذلك في مواجهة صعوبات جمة.

وادت الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة والتي بدأت في ديسمبر ١٩٨٧ الى اقتناع واشنطن مؤخرا بضرورة التدخل الاميركي اذا اريد منع حدوث المزيد من التدهور السياسي في منطقة الشرق الاوسط. وضغط مبارك في اثناء زيارته لواشنطن في يناير ١٩٨٨ من اجل ان تقوم الولايات المتحدة بتحرك عاجل. ويمكن القول بان الحاح الرئيس المصري هو السبب جزئيا على الاقل في الرحلات الاربع التي قام بها وزير الخارجية جورج شولتز الى الشرق الاوسط خلال الاشهر الستة التالية، والتي اقترح فيها صورة مصغرة من خطة الحكم الذاتي الواردة في اتفاقيات كمب ديفيد للضفة الغربية وقطاع غزة.

ورغم ان شولتز لم يحقق تقدما ملموسا، فقد سعى قادة مصر الى انجاح مهمته، وذلك عن طريق حث الملك حسين وقادة منظمة التحرير الفلسطينية على قبول الاقتراح الاميركي. كما حاولت مصر ترتيب اجتماع في القاهرة بينه وبين القادة الفلسطينيين. لكن شولتز رفض الفكرة. ورغم ان جهود القيادة المصرية لم تنجح، الا انها لقيت تقديرا عاما في واشنطن. ولا شك ان ما ابداه حسني مبارك من استعداد للمعاونة قد زاد من رصيده لدى الادارة الاميركية، بالاضافة الى ان لقاءاته مع اعضاء الكونغرس خلال وجوده في واشنطن دعمت صورته كصديق للولايات المتحدة، وان كان يوجه اليها النقد من حين الى آخر.

الكونغرس يكافيء اسرائيل.. !

ويضيف هيرمان ايلتس السفير الاميركي الاسبق لدى مصر قائلا : كان من اسباب قلق مصر ان مقدم ادارة الرئيس رونالد ريغن قد اقترن بتوثق العلاقة الحميمة بين الولايات المتحدة واسرائيل. ومهما بلغ ما تبديه واشنطن بين وقت وآخر من استياء لتصرفات اسرائيلية تضر بالمصالح الاقليمية للولايات المتحدة، مثل قصف المفاعل النووي العراقي اوسيراك في ٧ يونيو سنة ١٩٨١، او الغزو الاسرائيلي للبنان في صيف ١٩٨٢، فان ذلك الاستياء نادرا ما ترجم الى اكثر من مجرد معارضة شكلية.

ومن الصحيح ان الادارة الاميركية اوقفت تسليم المعدات العسكرية التي كانت قد وعدت بها اسرائيل مرتين : مرة لمدة شهرين بعد قصف اسرائيل للمفاعل النووي العراقي في ١٩٨١، ومرة اخرى لمدة ستة اشهر بعد اجتياح اسرائيل للبنان في يونيو ١٩٨٢. وبينما اشادت القيادة المصرية علنا بهذين الاجراءين، فقد اعربت سرا عن اعتقادها بانهما غير كافيين، وانهما يقومان على اساس انتقائي، وانهما غير فعالين باي حال. ولاحظت ان ايا منهما لم يستمر لمدة طويلة من الزمن.

وعلى النقيض من ذلك كانت الادارة الاميركية ترى ان هذا التصرف من جانبها كاف للردع والتوجيه، نتيجة لرد الفعل السلبي الذي لا بد ان يحدثه وقف توريد الاسلحة داخل اسرائيل. وشعرت اميركا بالاستياء من الالحاح المصري على عدم كفاية هذه الاجراءات. كما ان الكونغرس وجه النقد لاسرائيل بسبب ما وقع من الخسائر في الارواح نتيجة للقصف العشوائي لبيروت، ولكنه رفض دائما اتخاذ اجراء ينطوي على نوع من العقاب. وبدلا من ذلك، بدا ان الكونغرس يكافيء اسرائيل في عام ١٩٨٥ بان يخصص لها معونة اقتصادية اضافية، تزيد حتى عن الرقم الذي اوصت به الحكومة.

القاهرة تشعر بالغضب..

ويواصل هيرمان ايلتس رؤيته للعلاقة الاميركية المصرية.. فيقول : كانت الولايات المتحدة تسارع الى ايجاد مبرر قوي لاعمال العنف التي تقدم عليها اسرائيل. فلم تكن هناك في ذلك الوقت علاقات دبلوماسية بين الولايات المتحدة والعراق، وكان العراق يبذل جهودا مضنية لاحباط الجهود الاميركية لتحقيق سلام بين العرب واسرائيل. ورغم ان واشنطن اعلنت عدم موافقتها على قصف المفاعل النووي العراقي اوسيراك، كان الكثيرون من الاميركيين يعتقدون ان هذا العمل سيحول دون احراز العراق للقدرة النووية.

وكان بعض كبار رجال الحكومة الاميركية يتوقعون ان يؤدي اجتياح لبنان الى ازالة ما يمثله الفلسطينيون من «دولة داخل دولة» في لبنان. وفوق ذلك كان كثيرون من المسؤولين الاميركيين يرون انه رغم العناد الذي تبديه اسرائيل في بعض الاحيان فانها الحليف الوحيد الذي يمكن الاعتماد عليه في المنطقة. فقادتها العسكريون يتمتعون بكفاءة مهنية، وجنودها متفانون في عملهم واشداء في القتال. وابتداء من عام ١٩٨١ اصبح التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل عنصرا اساسيا في السياسة الاميركية في الشرق الاوسط. ثم تجسد هذا التعاون في اتفاق وضعت اميركا توقيعها عليه. ورغم ان هذا الاتفاق جمد لفترة قصيرة بعد ان قامت اسرائيل من جانب واحد بتطبيق القانون الاسرائيلي على مرتفعات الجولان المحتلة في ديسمبر عام ١٩٨١، لم يلبث ان استؤنف تنفيذه، وما زال حتى الآن عنصرا اساسيا في الارتباط بين الولايات المتحدة واسرائيل.

وعلى النقيض من ذلك، كثيرا ما كانت سياسات مصر تبدو مترددة وذات وجهين، بل وكانت تتسم في رأي بعض الاميركيين بالجحود ونكران الجميل. فمنذ اتفاق كمب ديفيد اصبحت مصر تعتمد الى حد كبير على المساعدة العسكرية والاقتصادية الاميركية السخية، ومع ذلك لا تكف القاهرة عن اثارة اعتراضات تافهة وفرض حدود للتعاون. وكان الاختلاف في موقف الولايات المتحدة من البلدين واضحا تماما للقيادة المصرية. ولم يكن لمصر ان تعترض على قيام ارتباط وثيق بين الولايات المتحدة واسرائيل، ولكنها كانت مستاءة للدور الثانوي الموكول اليها في المعادلة الثلاثية : واشنطن - القدس - القاهرة.

ومنذ عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في فبراير ١٩٧٤ كانت مصر تسعى الى قيام علاقة ثنائية مستقلة مع الولايات المتحدة. لكنها وجدت بعد صفقة كمب ديفيد انها تورطت في علاقة ثلاثية مفروضة من اعلى، وغير متكافئة. وكان معنى ذلك في الواقع ان واشنطن تحكم على مصر على اساس تصرفها ازاء اسرائيل. فاذا ما تدهورت الرابطة المصرية الاسرائيلية لاي سبب كانت العلاقات المصرية الاميركية تتوتر نتيجة لذلك. وكانت اسرائيل قادرة دائما على التاثير في السياسة الاميركية نحو مصر، ولم يكن لدى القاهرة اية قدرة على التاثير المماثل. واسرائيل تتمتع في الولايات المتحدة بنفوذ قوي لدى الرأي العام وبين اعضاء الكونغرس، وليس لمصر مثل هذا النفوذ، وكل ما لديها هو قدر من النوايا الحسنة ما دامت تلتزم بمعاهدة السلام مع اسرائيل. ويفهم قادة مصر مغزى هذا الوضع، لكنه وضع يثير الغضب، وكثيرا ما كان يؤدي الى خلق مشكلات داخلية عديدة للنظام المصري.

اعمال مخابرات ضد مصر..

ويواصل هيرمان ايلتس متابعته للعلاقة المصرية الاميركية فيقول : كان الخلاف بين مصر والولايات المتحدة في ظل رئاسة حسني مبارك قد بدأ يتضح بشأن القضية الفلسطينية. وفي عام ١٩٨٢ حينما كان فيليب حبيب المبعوث الاميركي الخاص الى الشرق الاوسط يتفاوض لوضع الترتيبات الخاصة بخروج المقاتلين الفلسطينيين من لبنان، رفضت مصر ما طلبه من استقبال اربعة آلاف من اولئك المقاتلين. ورأت واشنطن ان هذا الموقف غير ودي. وادهشها ان مصر ارسلت بعد ذلك في عام ١٩٨٣ سفنا حربية لتحرس السفينة التي خرج بها ياسر عرفات من طرابلس.

● الغزو الاسرائيلي للبنان ١٩٨٢

ثم قام الرئيس حسني مبارك باستقبال عرفات علنا في القاهرة عند مرور سفينة قائد منظمة التحرير الفلسطينية في قناة السويس. ورحبت وسائل الاعلام المصرية بالتقارب بين مبارك وعرفات عندما عاد مبارك الى حث الولايات المتحدة واسرائيل، عبثا، على قبول منظمة التحرير الفلسطينية كشريك في المفاوضات. واعتبرت واشنطن ان هذه السياسة المصرية تعارض ما تراه الولايات المتحدة واسرائيل من ان منظمة التحرير الفلسطينية عموما، وعرفات خصوصا، هم من الارهابيين الدوليين.

ووصل الاختلاف في النظرة بين الاميركيين والمصريين بشان الفلسطينيين الى ذروته في اكتوبر عام ١٩٨٥ حينما وقعت حادثة السفينة «اكيلي لاورو».. اذ كان رأي الحكومة المصرية انها حينما اقنعت الارهابيين الفلسطينيين بالتسليم بعد ان استولوا على السفينة الايطالية وقتلوا على ظهرها رجلا اميركيا مقعدا هو ليون كلينجهوفر، فانها بذلك قد انقذت حياة الركاب الآخرين. لكن رفض مصر لتسليم الارهابيين الفلسطينيين المحتجزين الى الولايات المتحدة على نحو ما طلبته واشنطن، وما بذله حسني مبارك من محاولة لارسالهم سرا الى تونس بدعوى محاكمتهم بمعرفة قيادة المنظمة، وهي المحاكمة التي لم يكن هناك احد يعتقد بانها ستجرى، كان هذا من دواعي قلق ادارة الرئيس ريغن.

ووجه الاميركيون اتهامات تكاد تكون صريحة لمبارك بانه اخفى ما كان يعلمه. ومن الجانب الاخر، فان ما حدث بعد ذلك من قيام طائرات عسكرية اميركية بارغام طائرة مدنية مصرية تحمل الارهابيين الفلسطينيين وقائدهم محمد عباس (ابوالعباس) على الهبوط في ايطاليا كان في نظر مبارك والشعب المصري اهانة وطنية. ورأى معظم المصريين ان ذلك التصرف من جانب الولايات المتحدة تصرف عدائي، ولا يتفق مع ما يقال عن الصداقة الاميركية.

ومن الواضح انه لم يكن اي من الجانبين يفهم الشواغل المشروعة للجانب الآخر. فقد رأت القيادة المصرية ان الغضب الاميركي بشان قتل كلينجهوفر مبالغ فيه، بينما لم تفهم القيادة الاميركية لماذا تغضب مصر لاجراء عسكري اميركي اتخذ بانزال طائرة تحمل ارهابيين لا شك في قيامهم بعمل ارهابي. اما ان تلك الطائرة مصرية، فكان رأي الادارة الاميركية انها مسالة عرضية تقريبا.

وتصاعدت في مصر موجة جديدة من المشاعر الجماهيرية المعادية لاميركا. وحرصت القيادة المصرية على تهدئة رد الفعل الرسمي. وكان مما ساعد في تخفيف الموقف ما قامت به الولايات المتحدة بعد اشهر قليلة من المساعدة في تمكين مصر من استعادة طائرة تابعة لشركة مصر للطيران كانت قد اختطفت الى مالطا. ومع ذلك .. ما زال هناك قدر من الاستياء المتبادل بشان طريقة معالجة حادث السفينة «اكيلي لاورو»، وربما كان ذلك لدى المصريين بقدر اكبر مما هو لدى معظم الاميركيين اليوم. ولحسن الحظ فان آليات الدبلوماسية القائمة بين البلدين، وحاجة مصر الماسة للمعونة الاقتصادية الاميركية، قد ساعدت على تخفيف الاثر المدمر لذلك الحادث.

مبارك يرفض الابتعاد عن الفلسطينيين

ويضيف السفير الاميركي الاسبق لدى مصر قائلا : ان ادارة الرئيس ريغن، التي جعلت من مكافحة الارهاب الدولي هدفا اساسيا للسياسة الخارجية، ان تصرف حسني مبارك هو تقاعس من جانب مصر عن الوفاء بمسؤوليتها الادبية تجاه المجتمع الدولي.. وتملص من التزام نحو الولايات المتحدة التي تعرض احد مواطنيها للقتل بطريقة وحشية.

اما مصر، فكانت ترى ان ايمان الادارة الاميركية القاطع بانه لا سبيل الى مواجهة الارهاب الا بالقوة وبغير نظر الى اسبابه الجذرية، يعتبر من قبيل قصر النظر من الناحية السياسية. واشارت مصر الى حالات مماثلة امتنعت فيها اوروبا الغربية عن تطبيق السياسة الاميركية في مناهضة الارهاب.

وعلى اثر عقد مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر بتشجيع من السوفيت في ابريل عام ١٩٨٧، وما بدا من اعادة توحيد بعض الفصائل التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، اغلقت مصر عددا من مكاتب منظمة «فتح» في عواصمها. وقد فعلت ذلك

بسبب الاعتقاد بان هناك انتقادات وجهت اثناء المؤتمر الى مصر واتفاقيتي كمب ديفيد ومعاهدة السلام مع اسرائيل، وما بدا من الاشادة بسوريا. ورأت ادارة ريغن ان مسلك عرفات في مؤتمر الجزائر لابد وانه اثبت لمصر ان مغازلة منظمة التحرير الفلسطينية هي سياسة قصيرة النظر.

وكانت واشنطن، مثل اسرائيل، ترغب وتريد ان ينفض حسني مبارك ومصر يديهما من الاماني الوطنية الفلسطينية، وتطلعات الفلسطينيين. ولكن ذلك كان املا مخادعا. وبحلول نهاية عام ١٩٨٧ جرى السماح باعادة فتح مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة. فمصر ربما تدين الارهاب الدولي علنا، ولكن ليس من المتوقع في المستقبل القريب ان تتخذ اجراءات ضد الارهابيين الفلسطينيين الا اذا قاموا بعمل مباشر ضد المصالح المصرية.

وبرز العامل الفلسطيني بقوة في المعادلة الثلاثية بين مصر والولايات المتحدة واسرائيل نتيجة الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وادت التدابير القمعية الاسرائيلية الصارمة التي اسفرت في منتصف عام ١٩٨٨ عن اكثر من مائتي قتيل من الفلسطينيين، وآلاف عديدة من المصابين، واكثر من خمسة آلاف من المعتقلين، وطرد اكثر من عشرين من بلادهم، الى اثارة احتجاجات مصرية قوية وعاجلة. كما ادت مرة اخرى الى توتر العلاقات المصرية الاسرائيلية الهشة.

واعلن احد كبار الوزراء المصريين ان اسرائيل بتصرفها هذا تنتهك اتفاقيتي كمب ديفيد اللتين تدعوان الى التفاوض بشان الاراضي المحتلة. ومنذ غزو اسرائيل للبنان قبل سنوات لم يحدث ان اثار تحرك اسرائيلي مثل هذا السخط الجماهيري التلقائي في مصر. ونظم الاصوليون الاسلاميون مظاهرات متفرقة في القاهرة يدينون فيها سوء معاملة الاسرائيليين للفلسطينيين، ويطالبون بقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل. وقد واجهت قوات الشرطة هذه المظاهرات، الا ان مجرد قيامها يكشف عن استمرار التأييد الجماهيري القوي في مصر للاماني الفلسطينية. وكانت هذه التصرفات الاسرائيلية التي جاءت عقب قمة عمان التي استردت فيها مصر جانبا كبيرا من مكانتها السياسية، من عوامل احراج حسني مبارك، خصوصا في العالم العربي.

استياء مصري من اميركا..

ويضيف هيرمان ايلتس قوله : لقد شعر المصريون في البداية بالارتياح لوجود قدر من المشاركة في الاعتراضات الاميركية على التصرفات الاسرائيلية، اذ دعت واشنطن اسرائيل الى الالتزام بالاعتدال، وقامت في مناسبتين منفصلتين – احداهما في اواخر ١٩٨٧ والاخرى في اوائل ١٩٨٨ – باتخاذ خطوة غير مالوفة، وهي الامتناع عن التصويت على قرارات الامم المتحدة التي تستنكر التصرفات الاسرائيلية، كما انها الحت على اسرائيل الا تلجا الى طرد الفلسطينيين على سبيل العقاب، كما ادهشت الكثيرين بالتصويت في اوائل عام ١٩٨٨ – وبالذات في شهر يناير – مؤيدة لقرار للامم المتحدة يصف ما اعتزمته اسرائيل من طرد تسعة فلسطينيين، بانه انتهاك لحقوق الانسان.

لكن منذ ذلك الحين، شعرت مصر بخيبة امل مريرة لعودة الولايات المتحدة الى موقفها التقليدي باستخدام حق الفيتو لمنع اتخاذ اي قرار في الامم المتحدة ينتقد تصرفات اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة. وبطبيعة الحال فقد استنكر المتحدثون باسم وزارة الخارجية الاميركية استمرار اسرائيل في طرد الفلسطينيين. لكن المصريين يلاحظون بمرارة انه يبدو ان ليست لدى الادارة الاميركية رغبة في الضغط على اسرائيل للكف عن تصرفاتها.

تسريب معلومات مصرية سرية لاسرائيل

ويقول هيرمان ايلتس السفير الاميركي الاسبق في مصر : ان ادارة الرئيس رونالد ريغن، شانها شان ادارة كارتر من قبل، ابدت ترحيبها بالتشاور السياسي مع مصر، وخصوصا المشاورات الرامية الى اقامة قدر من التعاون بشان قضايا الشرق الاوسط وشمال افريقيا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين. وعلى امتداد سنوات طويلة كانت هناك عملية تفاوضية قائمة بين الدولتين على مستويات مختلفة. وكان نطاق الحوار التحليلي والتنفيذي واسعا، كما اتسم بدرجة عالية من الصراحة، الا ان هناك عوامل متعددة حصرته في مجالات محددة.

فواشنطن ترى ان تعاون مصر في القضايا الجوهرية لم يكن دائما على المستوى المطلوب، بينما ترى القاهرة ان الولايات المتحدة تفتقر في احيان عديدة الى الحساسية، وتميل الى استخدام اليد الغليظة.

والقاعدة العامة ان ايا من الجانبين لم يقنع الآخر بكفاءته السياسية. وظل كل منهما ينظر الى تقديرات الآخر على انها تقديرات منحازة : فتقديرات الولايات المتحدة متاثرة باسرائيل. وتقديرات مصر متاثرة بالاعتبارات العربية. كما تشعر القيادة المصرية بالقلق لما تعتقد انه ميل لدى الادارة الاميركية الى «تسريب» معلومات شديدة الحساسية الى اسرائيل، او الى العالم باسره.

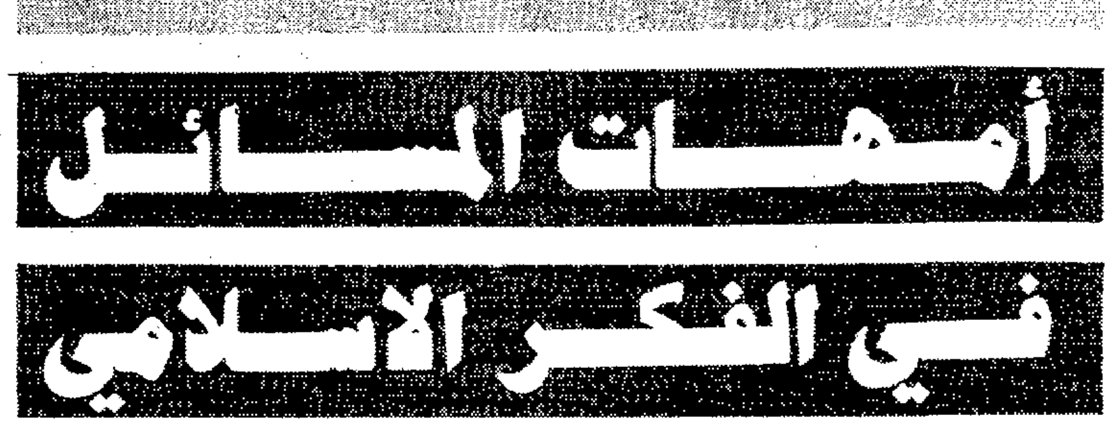
«يتبع»

أزمات متلاحقة بين مصر وأميركا

■ التطبيع مع اسرائيل - الاتفاق الاسرائيلي مع لبنان

■ الموقف من منظمة التحرير - استقبال ٤٠٠٠ فلسطيني

■ تسريب معلومات مصرية سرية وحساسة الى اسرائيل



بقلم: د. محمد عبدالهادي ابوريدة



١١ القيم الكبرى - الخير

■ الخير هو فضيلة المسلم الحق لانه الايمان والعدل والاحسان وصلة الرحم والحياء

هذه دراسات «لامهات المسائل» في الفكر الاسلامي، كما نشأت وازدهرت، في حضارة الاسلام التي ظلت قرونا كثيرة هي الحضارة العالمية الكبرى، ثم استطاعت، بفضل الروح التي تسري فيها، ان تحتفظ بحيويتها وقدرتها على البقاء والتجدد، في عالم الاسلام الكبير.

والمقصود بلفظ «الفكر» هو عمل العقل الانساني وثمرته، وبعبارة «الفكر الاسلامي»، اجتهادات مفكري الاسلام في بحث مختلف المسائل بالاستناد الى اصول الاسلام الكلية،

وحقائقه الثابتة، التي آمن بها اولئك المفكرون ببراهين العقل وادلته، ومنها انطلقت عقولهم، بحسب ما فرضه عليهم القرآن من التفكير والنظر وطلب الحقيقة في امور الدين والفكر والحياة.

واذ نتصدى لهذا المشروع الكبير فذلك، تقديرا للتراث الفكري الكبير في الاسلام، واحتراما لتلك العقول والمواهب التي اشتركت فيه، من مختلف الاجناس والامم، وبمختلف الالسنة من جهة، ولما كان لذلك التراث من شأن كبير وتأثير عظيم في حياة الفكر البشري في الشرق والغرب، على مر التاريخ والى اليوم. من جهة اخرى.

ولا نريد من وراء المجهود الكبير الذي يبذل، مجرد اظهار لثمرات العقول او الاعتزاز بها، وانما لتكون المبادىء التي قام عليها صرح الفكر، وكذلك الحوافز الدينية والانسانية التي دعت اليه، نموذجا يمكن ان يحتذى فيما يتطلع اليه كل من المفكر والمثقف المسلم، من تجديد وتقدم في حياة الفكر.

واذا كان لايحق لممثل اي حضارة، ان يعتبر مثقفا-الا اذا كان ملما بتراث امته بقدر ما، فكذلك لايحق لممثل حضارة عريقة ان ينتمي اليها او يعتز بها، الا اذا جعل من دراستها واستخلاص خير مافيها، سبيلا وحافزا الى انطلاق في التجديد والتقدم، على نحو يصل الماضي العريق بالمستقبل الزاهر.

لقد كان الباعث لنا على التفكير في هذا المشروع، اننا اطلعنا على نشرة «المؤلفات الكبرى في العالم الغربي» «The Great Books of the Western World» التي اصدرتها دائرة المعارف البريطانية، وهي تشتمل على اهم كتب العلم، والفلسفة، والدين، والادب وجملة الثقافة الانسانية (٤٤٣ مصنفا، في ٥١ مجلدا)، وهي مصنفات مرتبطة فيما بينها، مما يبعث الحياة والنور في التراث الغربي عبر نحو ثلاثة الاف عام ماضية، سبقت الحضارة المعاصرة.

ان الذين اختاروا هذه المصنفات، وجدوا فيها افكارا (Ideas) كثيرة جدا، ومسائل ومشكلات، فاستخلصوا منها مئة واثنين من الموضوعات الرئيسية التي تتدرج فيها امور كثيرة، وتكلموا عن كل منها بايجاز وتركيز في مجلدين كبيرين،

بعنوان «The Great Ideas» الافكار او (المسائل) الكبرى، مع ذكر المراجع الكاملة في كل موضوع، بحيث يجد القارىء امامه تصورا مجملا للموضوع، ويستطيع بعد ذلك ان يستزيد من المعرفة والبحث باجتهاده الخاص.

لقد طرح مشروع «الافكار الكبرى» من وجهة نظر الفكر الغربي وتطوره ومن النادر جدا ان تجد اشارة عارضة الى الاسلام او مفكريه، رغم ان الفكر الاسلامي دخل في تاريخ

الفكر الغربي، واثر فيه، بعد ان كان قد احتل مكانا كبيرا بين الفكر اليوناني والفكر القديم بوجه عام، وبين الفكر الاوروبي في

العصور الوسطى والحديثة، ورغم ما كان له من اثراء وتجديد واكمال للفكر اليوناني يعد مع الفكر الروماني اساس الفكر عند الاوروبيين.

لذا كان من المهم طرح مفهومات الاسلام للافكار الكبيرة التي تشكل محور الحياة وتبلور حقائق الواقع، وتستشرف المستقبل، وعرض امهات المسائل هذه من وجهة نظر الحضارة العربية الاسلامية.

وهذا ماتنهض به «القبس» اليوم، لتقدم امهات المسائل او الافكار في العالم من وجهة نظر الفكر الاسلامي.

الخير والبر والحكمة كلها مقومات اوردها القرآن لمعنى واحد

اذا كان التعليم الالهي هو «الحق» بمعناه الشامل، فانه هو «الخير» أيضا، وسلوك طريق الخير هو طريق الانسان الى مصيره، وكما ان الحق هو القيمة العليا من الناحية النظرية، فان الخير هو القيمة العليا من الناحية العملية، ولذلك ورد ذكر «الخير» في القرآن، كثيرا جدا، وهو بمعان شتى، كما رأينا في «الحق»، وبحسب تقدير القيم في القرآن نجد أن الخير المعنوي هو الأعظم شأنا.

ومن ذلك الاشارة الى ما تنطوي عليه القلوب من نية طيبة وارادة الخير والقصد اليه، ومنه اشارة الى الظن الحسن والحذر من اتهام الناس بغير علم، ولما كان الظن السيىء يتبادر كثيرا الى تفكير الانسان، فان الله يأمر المؤمنين أن يحتاطوا من الوقوع في الإثم: ﴿يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن إثم﴾.

وهناك «الخير» بمعنى ما هو الأفضل والأعظم قدرا عند الله، فالزوج المؤمن خير من المشرك، رغم ميزة تدعو الى الاعجاب به، وكذلك الزوجة المؤمنة خير من المشركة، والصلح والاصلاح خير في حياة الأسرة وبين المؤمنين بوجه عام.

والخير مفهوم عام تندرج تحته كل الاعمال الطيبة: ﴿ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، وأولئك هم المفلحون﴾. والقرآن يؤكد مفهوم التقوى في آيات كثيرة، ويقول: ﴿وتزودوا فان خير الزاد التقوى﴾ و«لباس التقوى» خير عظيم، وهو ما يكون عليه المتقون من خلق كريم وروح طيبة وسمت حسن، بمعنى جملة السلوك الحسن، وهو أجمل من فاخر الثياب التي يتجمل بها أهل الزينة في الدنيا.

و«الخيرات» تشمل كل خير يفيد صاحبه ثوابا ويفيد غيره منفعة، وهذا ما يسمى «الصالحات»، وهي تذكر في القرآن مقرونة بالايمان بالله في آيات لا حصر لها. والحق انه بعد ان ننظر الى أعمال الانسان في حياته، نلاحظ انه لا يبقى له منها الا عمله الطيب، وكذلك أعمال الخير والبر تسمى «الباقيات الصالحات»، وهي خير ما يمكن أن يعلق عليه الانسان آماله من ذكر له في الدنيا أو ثواب يرجوه في الحياة الاخرى ﴿والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملا﴾.

ومفهوم «الخيرات» يدل أحيانا على أفضل الأعمال الصالحة، وقد سعى اليها الصالحون من «أهل الكتاب» ﴿من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل، وهم يسجدون ﴿يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، ويسارعون في الخيرات، وأولئك من الصالحين﴾.

والقرآن يوصي المؤمنين بالمبادرة اليها: ﴿ولكل وجهة هو موليها، فاستبقوا الخيرات﴾.

ومن أعظم القيم المعنوية «الحكمة»، وهي تذكر في القرآن مقرونة الى «الكتاب»، وهو الوحي المنزل الذي يكتب ويدرس، والقرآن يشيد بها بقوله: ﴿يؤتي الحكمة من يشاء، ومن يؤت الحكمة، فقد أوتي خيراً كثيراً، وما يذكر إلا أولوا الألباب﴾.

وفي القرآن مفهوم «البر»، وهو التوسع في فعل الخير، والقرآن يذكره كثيراً ويوصي به وبالتعاون عليه، وخصوصا بر الوالدين، والقرآن يقرنه بعبادة الله وحده: ﴿وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا﴾.

وفي القرآن تفصيل لمفهوم البر وحقيقته في مقابل ما ظنه بعض «أهل الكتاب» من أن البر هو مجرد توجه المؤمن الى قبلته ﴿ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب، ولكن البر من آمن بالله، واليوم الآخر، والملائكة، والكتاب، والنبيين، وآتى المال، على حبه، ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة، والموفون بعهدهم اذا عاهدوا، والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس، أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون﴾.

ونلاحظ أن البر يشمل أصول العقيدة الشاملة لكل ما جاء من عند الله، ويضاف الى ذلك كل ما تضمنته الآية من أنواع الخير.

ومن دقائق «البر» أن ينفق الانسان مما يحبه ويؤثره، لا مما ليس له في نظره القيمة التي يرضاها لنفسه ﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾.

واذا كان البر هو توسع المؤمن في فعل الخير فانه كما يشمل المؤمنين يجب أن يمتد حتى يشمل المخالفين في الدين، الذين لا يعتدون على المسلمين ﴿لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم، ان الله يحب المقسطين﴾.

و«الصالحون»، و«الأخيار»، و«المحسنون»، و«السابقون الى الخيرات»، و«الأبرار» ... كلها أسماء لمن يفعل الخير بكل أنواعه، وقد تدل هذه الألفاظ على درجات، والله تعالى هو الذي تفضل على عباده بكل خير، وهو ﴿البر الرحيم﴾ وهو ﴿ذو الفضل العظيم﴾.

ومع أن الله قد وعد من يعمل صالحا بحسن الجزاء الا ان الافضل أن يكون ذلك ﴿ابتغاء مرضاة الله﴾، والله يقول على كل حال ﴿انا لا نضيع أجر من أحسن عملا﴾.

على أن القرآن يذكر «الخير بالمعنى المادي الشامل، وهو كل ما يحتاج اليه الانسان ويحبه من الممتلكات والأموال وادوات المتاع، وهو الذي يسعد به الانسان، والآيات في ذلك كثيرة، والقرآن يشير الى أن الانسان يحب الخير كل الحب، ولا يشكر نعم الله التي لا حصر لها، ﴿إن الإنسان لربه لكنود، وانه على ذلك لشهيد، وانه لحب الخير لشديد﴾.

والخيرات متفاوتة فيما بينها، ولكن الموازنة الأساسية هي بين خيرات الدنيا والخيرات في عالم الخلود ﴿قل: متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا﴾.

والخير الأعظم من كل الوجود هو الله عز وجل، والقرآن يريد ان يثبت في قلب المؤمن أن التوجه الى الله هو أعظم الخيرات وأعظم من الدنيا وما فيها بما لا يقاس، وذلك بقوله على لسان من آمن برسالة موسى، وهم يخاطبون فرعون ويشيرون الى زوال هذه الدنيا بكل خيراتها ﴿والله خير وأبقى﴾.

ويحسن أن نذكر هنا الموقف الحاسم الذي يقفه المؤمن، وهو بين الدنيا وما فيها من خيرات يحبها الانسان، من مال وجاه ومنصب وتقدير من الناس حتى من أعلى مستوياتهم وبين التوجه الى الله تعالى.

بعد أن عاد الامام الغزالي من العزلة، وأقام في منطقة طوس بين طائفة من أهل الورع «وأرباب القلوب»، يعلمهم ويعيش بينهم، بعث اليه الوزير يدعوه الى العودة الى التدريس في بغداد، فرد عليه شاكرا، بخطاب سجلة العلماء: يبدأ الغزالي خطابه بقوله تعالى ﴿ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات﴾، وعلى أساس هذه الآية يقسم الخلق، من حيث توجههم الى ما يجعلونه غاية لهم، الى ثلاث طوائف:

١) عوام هم أهل الغفلة: أكبر همهم حب المال والجاه والجلال، وهؤلاء مقتهم الرسول بقوله: «ما ذئبان ضاريان أرسلا في زريبة غنم باكثر فسادا من حب الجاه والمال في دين المرء المسلم».

٢) خواص هم أهل الكياسة: أي أهل الحكمة والذكاء الذين يوازنون بين الحياة الفانية في الدنيا، والحياة الباقية في الآخرة، فانكشف الحياة لهم معنى أن «الآخرة خير وابقى»، فانصرفوا عن الدنيا وجعلوا نعيم الآخرة غايتهم،

واستعدوا لها بالأعمال الصالحة. فالتفكير هو الذي بين لهم أن الباقي خير من الفاني، ولكنهم قصروا في طلب الكمال، لأنهم لم يطلبوا الخير المطلق، وقنعوا بخير نسبي وهو الآخرة التي ليست خيراً إلا بالنسبة الى خيرات الدنيا، وهنا يذكر الغزالي ما ينسب الى الرسول ﷺ وهو قوله: «الدنيا حرام على أهل الآخرة، والآخرة حرام على أهل الدنيا، وهما حرامان على أهل الله».

٣) خواص الخواص، وهم أهل البصيرة والحقيقة: الذين علموا أن كل شيء فوقه شيء آخر فهو من «الآفلين»، والعاقل لا يحب الآفلين، وتحققوا أن الدنيا والآخرة بعض مخلوقات الله، وأن الله هو خالق الدنيا والآخرة، وهو خير منهما،



فجعلوه قبلتهم، معرضين حتى عن نعيم الجنة، طلبا للسعادة في القرب من الله: ﴿في مقعد صدق عند مليك مقتدر﴾، فاختاروا هذا المقام، وانكشف لهم معنى قوله تعالى ﴿والله خير وأبقى﴾ فعبدوا معبودا واحدا.

والغزالي يقول ان كل ما يتوجه اليه الآدمي ويجعله غاية له، سواء في الدنيا أو في الآخرة، فهو معبود له، ولذلك وصف الرسول عليه الصلاة والسلام، محب المال بانه «عبد الدينار»، واذن،

فكل من جعل مقصوده شيئا غير الله فتوحيده ناقص، وهؤلاء القوم يقسمون الموجودات الى قسمين: الله وما سوى الله، ويراقبون قلوبهم، فاذا رأوا أنها تميل الى الله تعالى اطمانوا الى المقام الذي يطمحون اليه، واذا رأوها مائلة الى ما سوى الله استقاموا على الاتجاه الصحيح.

وأهل الطبقة الاولى عوام بالنسبة الى أهل الطبقة الثانية، وقد لا يفهمون كلامهم، وأهل الطبقة الثانية عوام بالنسبة الى أهل الطبقة الثالثة، واذن ترجع الطبقات الثلاث في الحقيقة الى طبقتين: الذين يطلبون الله، والذين يطلبون غير الله.

هذا الموقف الذي وقفه الامام الغزالي كان قبل وفاته بعام واحد، وقد كان من الطبيعي بعد أن تطورت حياته في مراحلها المعروفة، وأحس بأن النهاية آتية لا ريب فيها، انه لم يكن في تفكيره الا التوجه الى المثول بين يدي الله. والانسان العاقل يقف موقفا معتدلا متوازنا في الدنيا، لكنه، وهو يتأمل كل ما يراه حوله او يجده في نفسه ظاهرها وباطنها، يجب ان يشاهد صنع الله ونعمه وعنايته، ويحبه ويعبده من كل قلبه، وهذا موقف عزيز المنال، بسبب ما يحيط بابن آدم في هذه الحياة من المشوشات والصوارف التي توجب عليه أن يراقب قلبه مع كل خلجة وفكره مع كل خطرة.

ويحسن أن نلاحظ أن ما يلبي ميول النفس والجسد لا يسمى في القرآن «خيرات» بل يسمى «شهوات»: ﴿زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث، ذلك متاع الحياة الدنيا، والله عنده حسن المآب﴾.

ونظرا لتنوع الخيرات العظيمة فان أهل الخير يتجهون، كل منهم الى هدف عظيم يسعى اليه: العلم، الاحسان الى الناس، الاصلاح لاحوالهم، لكن كما أن معرفة الحق بالله دعامة الايمان، فان الخير والدعوة اليه دعامة نظام الحياة.

أما في الحديث الشريف، فنحن نجد الخير بكل معانيه العامة التي رأيناها في القرآن: الخير بمعنى الايمان والعمل الصالح، والعدل والاحسان ... ومن الخير البر وصلة الرحم، وهما أسرع الخيرات ثوابا، والحياء كله خير، وهو فضيلة المسلم الحق، خصوصا الحياء من الله الذي هو مع الانسان دائما.

ومن الخير الذي يتركه الانسان وراءه في الدنيا: عمل صالح، صدقة جارية، ولد صالح يدعو اليه، والخير لا يأتي الا بالخير.

القيمة الانسانية

تكلمنا عن الخير من حيث المفهوم في القرآن والحديث، لكن الخير كان موضوع بحث نظري باعتباره يخص الانسان، نجد ذلك في الدين، والفلسفة، والاخلاق، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، والقانون، بل في الميتافيزيقا.

ونحب أن نشير الى أن الخير يعنينا هنا بمعناه الاخلاقي العام الذي هو رمز للقيمة الانسانية، وكما أن الانسان من ناحية حقيقته له قيمة في الوجود، فان له أيضا قيمة من حيث الخير، والانسان الشرير، الى جانب ما يصيبه من الشر، يفقد قيمته الانسانية المميزة.

ونظرا لان الخير يجمع بين تقدير من جانب العقل وارضاء للشعور عند الانسان الرفيع وبين الحياة في مجتمع تربط فيه بين الافراد روابط كثيرة، فان الانسان يحتاج الى كثير من الخير، وكلما كان ذلك عن علم بحقيقة الخير، كان ذلك أعظم شأنا. والانسان العادي قد لا يلزمه الكثير من المعرفة النظرية بالاشياء، لكنه يحتاج الى الكثير من معرفة الخير لاهميته له في نفسه وفي علاقته بغيره.

معرفة الخير

ولا بد بطبيعة الحال من البحث في الخير، نظرا لتعدد جوانب الطبيعة الانسانية: بين بدن وحواس تريد ما يرضيها، وعواطف وانفعالات ومشاعر يعيشها الانسان في داخل ذاته، ولها حاجاتها، وعقل فطر على تصور الأشياء والتفكير فيها لمعرفة حقائقها، وهذا يدعو الى معرفة الخير الانساني من شتى الوجوه والخير الحقيقي:

كيف نعرف الخير، وأي خير هو الذي نحتاج اليه حقيقة ؟... وهل يعرفه الانسان من تجربة الحياة وما يشاهده من آثار الافعال والتصورات بانواعها المختلفة، وما يلائم طبيعة الانسان وسلامة كيانه، وما لا يلائم ؟

هذا هو رأي أصحاب النظرة الواقعية التجريبية من المفكرين.

أم أن الانسان يدركه باحساس خاص موجود في نفسه ؟

وهذا هو رأي الذين نظروا نظرة تحليل لما يشعر به الانسان في ذاته ازاء الأفعال التي تصدر عنه أو تصدر عن غيره وهذا هو رأي القائلين «بحاسة خلقية»، أم أن الانسان يدرك بنظر عقله ما هو خير وما هو شر؟ وهذا هو رأي الفلاسفة العقلانيين.

لكن الانسان يحتاج الى نور من مصدر أعلى يكشف له معنى حياته وقانونها ومصيره بعدها، ويبين له قيم الأشياء، وهذا ما جاءت به الأديان المنزلة، ونحن هنا نتكلم عن الاسلام، ويجب أن نلاحظ أنه ما لم يجد الانسان تفسيرا مقنعا يبين له حقيقته ومعنى وجوده، وذلك في نظرة شاملة تفسر له هذا الكون، فانه تتعذر معرفة القيم العليا الكلية، ومنها الخير، كما يتعذر تحديد

(البقية على الصفحة ١٥)

المعروف هو من اهم معايير الخير والشر في الفكر الاسلامي، لانه رمز القيمة الانسانية

(تتمة المنشور على الصفحة ١٤)

الغايات والمقاييس في أمور هذه الحياة، والآراء المتضاربة في هذا الموضوع، تجعل الانسان يحتاج الى ما يعلو فوق اختلافات البشر، وذلك لا يكون الا من قبل خالقهم.

ومهما كان الأمر فاننا اذا أمعنا النظر في المذاهب التي ذكرناها، وتساءلنا ما هو الذي يحكم على قيمة الأشياء في عالم التجربة أو في داخل الذات أو في الفكر، فاننا لا نجد الا العقل الذي يتميز به الانسان، فهو الحاكم في الأمور العملية كما أنه الحاكم في الأمور النظرية.

الخير والفطرة والعقل

اذا كان شاعر شاب ذكي في الجاهلية هو طرفة بن العبد قد أدرك بكل بساطة ومن غير فلسفة، مفهوم الخير والفضيلة بقوله: ... «وللخير بين الصالحين سبيل» وقوله أيضا: ..... «والصدق يألفه اللبيب المرتجى».

اذا كان الامر كذلك فان الانسان يجد في نفسه وفي الواقع المصدر الاول البسيط لمعرفة الخير، ومن أول معانيه العدل والاعتراف بحق الغير ومساعدته والوفاء بالعهد ...

لكن العقل الانساني تفتح ونظر في الطبيعة الانسانية وحلل جوانبها على طول القرون،

ونجد ذلك منذ أيام فلاسفة اليونان الى عصرنا، كما شرح وفصل الآراء في الخير ومقاييسه ومصادر الالزام به، فكان ذلك كله أبحاثا نظرية شيقة ألقت الأضواء حول الخير بانواعه، الى جانب ما في فطرة الانسان، مهما كانت مرحلة الحضارة التي يعيش فيها، من تمييز بين الخير والشر بمعنى النافع والضار،

لكن التشويش يقع، وتدعو الحاجة الى البحث، بسبب تطور الحضارة الحديثة، يجعل البحث في الخير الانساني ضرورة لابد منها.

معيار الخير

فاذا أردنا بعد ذلك أن نعرف معيار الحكم بالخير أو بالشر في الفكر الاسلامي، فانه يجب علينا أن نرجع أولا الى أصول المعرفة في القرآن الكريم، ثم نذكر بعض الآراء في الخير، ومعرفته عند بعض مفكري الاسلام.

لنذكر أولا ان صيغة لفظ «الخير» تشير الى صفة «ما هو أحسن»، ومعنى أن الانسان يختار هو أنه يعمد الى ما يريد ويقارن، لكي يختار ما هو أحسن وأسمى، وهذا هو معنى الخير، مهما تنوع التقدير للأشياء والاتجاه اليها. وفي القرآن الكريم مفهوم «المعروف» الذي تكلمنا عنه عند

العرب قبل الاسلام، وهو ما تتفق عليه العقول وتعترف به ويتفق مع الطبع ويحقق المصلحة العملية في المجتمع، وهذا يقابل رأي أصحاب النظرة الواقعية التجريبية. ثم جاء القرآن وأكد هذا المفهوم، ووسع تطبيقه، فجعله أصلا وقاعدة في السلوك والمعاملات على تنوعها. نجد

ذلك مثلا في حياة الأسرة: «درجة» الرجال على النساء ليست في الانسانية، بل في المسؤوليات في حياة الاسرة فالله تعالى، على سبيل المثال، يأمر الرجل أن يعامل زوجته «بالمعروف»، بلا اكراه ولا ظلم، ثم انه يبين في أمر النساء الحقوق والواجبات المتبادلة بقوله ﴿ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف، وللرجال عليهن درجة﴾،

وليس المقصود بالدرجة أنها في الانسانية، بل هي في أمور تتعلق بطبيعة حياة الأسرة ووظيفتها والعلاقة بين الأطراف فيها وأنها مجتمع صغير لا بد له من رأي نهائي، وذلك في أمور تتعلق بأنواع المسؤوليات والقدرة على مواجهتها.

والقرآن يدل على أن المعاملة «بالمعروف» ومراعاته مبدأ عام في السلوك والعلاقات بين الناس. والأمر بالمعروف واجب عام يلزم المؤمنين أن يقوموا به فيما بينهم وأن يكون هناك طائفة منهم يعنون بهذا المبدأ.

﴿ ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير، ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، وأولئك هم المفلحون﴾.

الفطرة ومعرفة الخير

لنذكر اولا ما جاء في القرآن من ان الله خلق الانسان، «في احسن تقويم» ومن ذلك بطبيعة الحال «تكامل» جميع قواه البدنية والنفسية والعقلية «والتوازن» بينها، فالبدن له ميوله. والنفس لها احاسيسها، والعقل هو الحاكم في الامور، فلا بد ان يكون هناك امكان لقيادة الحياة على نحو يلائم تكوين الانسان، ويتفق مع طبيعته وخيره وسعادته، ولذلك يقول القرآن، ﴿ونفس وما سواها، فالهمها فجورها وتقواها، قد افلح من زكاها، وقد خاب من دساها﴾ كما يقول في حق الانسان ﴿وهديناه النجدين﴾ والآن فلنلاحظ ان معنى «تسوية النفس هو «تعادل» قواها، «والهامها يعني في الاية ان الله خلقها تفهم وتعقل ان الفجور شر وقبيح، وان التقوى شيء خير وحسن، كما خلق الانسان قادرا على سلوك «سبيل الفلاح» برياضة ميول النفس على الخير، وكبح جماحها عن الشر، اما النجد فهو الطريق الواضح مع ارتفاع، والمقصود «بالنجدين» انهما طريق الخير وطريق الشر، ومن الواضح

ان هذه الايات على قصرها، اذا شئنا، تقابل رأي المفكرين في معرفة الخير، ورأي اصحاب الحاسة الخلقية، وتزيد عليهم باشارتها الى وجود الاختيار عند الانسان وقدرته على تزكية نفسه، واذا كانت المسالة مسالة استعمال العقل، فان القرآن في الامور النظرية والعملية يوجه آياته لقوم «يعقلون» و«يتفكرون» و«يعملون».

ثم ان القرآن يشير الى عمل «الضمير» لكي يراقب الانسان ما في نفسه. والحديث الشريف يشير الى هذه الرقابة: «حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا» «الاثم ما لم تسكن اليه النفس..» «الاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس».

المعتزلة والاشاعرة

في ضوء المبدأ العام في القرآن، وهو استعمال العقل، نظر «علماء الكلام» في معرفة الخير والشر، فذهب المعتزلة، وهم يعتبرون العقلانيين بين متكلمي الاسلام، الى ان الخير والشر يعرفان بالعقل، فهو الذي يقضي بان الفعل خير وحسن، او انه شر وقبيح، وان الله تعالى حكيم، فهو يامر بالخير لانه حسن، وينهى عن الشر، لانه قبيح، «فالحسن والقبح» صفتان ذاتيتان للافعال، والعقل عندهم، الى جانب ذلك، مصدر لواجبات اخرى عقلية يفرضها على الانسان عقله، مثل، وجوب التفكير لمعرفة الله بالدليل، ووجوب شكره على نعمه.

واما الاشاعرة، فهم من غير ان ينكروا ان العقل، يدرك ما في الافعال من خير ونفع او شر وضرر، يقولون ان الفعل يكون خيرا، اذا امر الله به، وانه يكون شرا اذا نهى الله عنه، وللفريقين نظراء عند علماء العقائد المسيحيين في العصور الوسطى.

ونستطيع ان نفسر رأي الاشاعرة بانهم ينظرون الى المسالة من وجهة نظر التحديد المطلق للقيم، وانه يكون من قبل مصدر هذا العالم، ومصدر القيم كلها، وهو الله الذي يأمر الانسان بالخير من حيث هو قيمة ويجازيه بحسب عمله، وذلك في مقابل قول المعتزلة ان العقل هو الذي يوجب الواجبات، ومنها فعل الخير والله يجازي الانسان بحسب عمله، حتى لو لم يأت امر او نهي من عند الله، فالحجة قائمة على الناس بمقتضى عقولهم» وهذا امر قد لا يكون عليه غبار، لانه يتفق مع عدل الله وحكمته، فهو سيحشر الحيوانات ويحاسبها ويجازيها بحسب ما كان بينها، فما بالك بالانسان الذي منحه الله العقل ومعرفة الخير ومنفعته والشر وضررة!!

لكن الذي حصل وتؤكده الاديان المنزلة، هو ان الله امر الانسان ونهاه قبل مجيئه الى الارض، وتعهده برسالاته وتكاليفها، فلم يعد هناك محل للمشكلة، لكن البحث فيها بحسب ظروفه امر شيق، وهو يدخل في تاكيد عدل الله وحكمته.

ومن جهة اخرى فان عناية الله بالانسان وتاكيد مسؤوليته عن اعماله اقتضت ان يؤكد حكم العقل الذي منحه للانسان وشعوره بالخير والشر واثرهما في الحياة، فارسل الرسل لكيلا يقول الانسان اذا اراد الله ان يحاسبه على الشرور يا ربنا انك لم ترسل الينا رسلا يبينون لنا ما يجب علينا فالله تعالى قد ازال حجة من يفعلون الشر بان ارسل الرسل ﴿رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما﴾.

مفكرو الاسلام

يمكن القول ان مفكري الاسلام كانوا بوجه عام عقلانيين، وهذا امر بين بنفسه، ونحن لا نجد عندهم اكثر من كلام في تزكية النفس وتهذيب الاخلاق، وذلك بان يوجه الانسان حياته بحسب العقل الذي هو عندهم اساس فلسفتهم، حتى عند نظرهم في فلسفة الامم فضلا عن تفكيرهم في داخل نطاق الفكر الاسلامي، وخير الانسان عندهم ينحصر في معرفة الحق وفعل الخير.

على اننا نعلم ان اولهم. وهو ابو يوسف يعقوب بن اسحاق الكندي، كان معاصرا لكبار المعتزلة، وهو قد كتب فيما كتبوا فيه من امور التوحيد، والعدل الالهي، واغلب الظن انه كان يرى رأيهم، لانهم كانوا اكبر مفكري الاسلام، في ذلك العصر، لكن فيلسوف العرب تطرق في رسالته، في الحيلة لدفع الاحزان، الى المقارنة في هذا العالم بين انواع الخيرات المادية التي لا ثبات لشيء منها، ولا يستطيع الانسان ان يحفظها من التغير، وبين الخيرات العقلية التي هي ملك دائم لصاحبها، ولا يستطيع احد ان يغلبه عليها، وعلى الفيلسوف ان يطلبها ويتمسك بها ويلزم نفسه هذا، الامر الاكبر.

وابو بكر محمد بن زكريا الرازي، في كتابه «الطب الروحاني» يوصي باتباع العقل، وقمع الهوى، وتزكية النفس، وهو لما كان طبيبا، ورأى ما يعانيه البشر من آلام، فانه اراد ان يوصي الانسان بمعاملة الناس بالعدل والفضل واستثمار الرحمة «والاجتهاد في نفع الكل»، وهذا هو الخير الذي يعبر عنها وكانه يفسر قول الرسول ﷺ «الناس عيال الله، واحبهم الى الله انفعهم لعياله» (اي لعباد الله).

اما الفارابي فانه في كتابه «التنبيه على سبيل السعادة» لا يتكلم عن الخير، لكنه يتكلم عن السعادة، وانها هي الخير الذي يسعى اليه الانسان، وان تحصيلها يكون بدراسة العلم الذي يعرف الانسان ما هو حق،

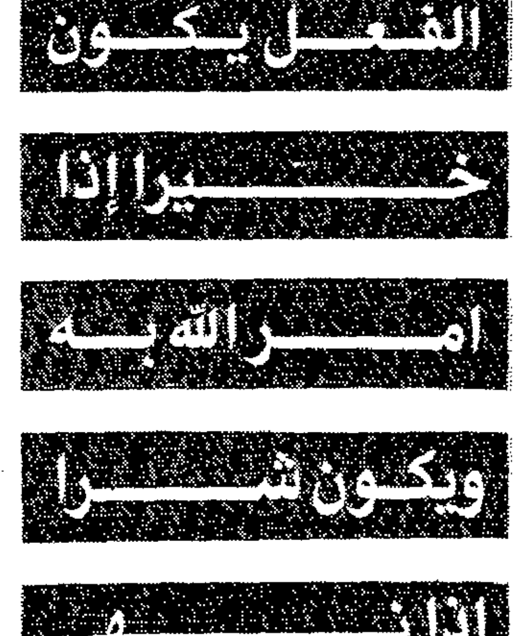


والمقصود هنا هو الحق العملي، في حياة الانسان، وهو علم المنطق.

اما ابو علي، احمد بن مسكويه، فهو الذي جعل الخير ومعه السعادة محور كتابه المشهور «تهذيب الاخلاق وتطهير الاعراق»، وهما غاية الانسان، وهو انما يصل اليهما باستعمال العقل ورياضة قوى النفس، بحيث تصدر عن الانسان افعاله، التي تتفق مع حقيقته، وهو يقتبس هنا آيات في تزكية النفس، ويبين ما في الشريعة وعباداتها من خير كثير ومن توثيق اواصر المحبة والخير والسعادة بين الناس.

واذا كان ما بينه في كتابه من المثل الاعلى الاخلاقي، هو الصورة التي يكون عليها الانسان الخير السعيد، فان فيلسوفنا قد اراد ان يحبب قارئه في الخير والسعادة، فصور لنا بعض النفسيات، ومن ذلك نفسية الانسان «الشرير» وما فيها من اضطراب، وقلق وألم في ذاته، و«هروب» من ذاته الى اشرار مثله، نفوسهم هائجة تدعوه الى الشر، وهو قد يجد في مخالطة امثاله راحة، لانه على شاكلتهم، لكنه لا يلبث ان يرى وبال هذه المخالطة، فيعيش «ليس له محب، ولا ذاته، ولا له ناصح ولا نفسه، وليس يحصل الا على الندامة...» اما الانسان «الخير الفاضل» فهو يعيش في انسجام مع نفسه، وسرور بها وسرور غيره به، ومتعته بافعاله ومحبة غيره له، نظرا لاحسانه اليهم، وهو يحب الخير ويفعله لذاته، لا رياء، ولا لاجل، «الثناء والذكر الجميل»، وهو انما يسعى بعد ذلك لخير ذاته الشريفة، وهي «الجزء الالهي في كيانه».

ولا ينسى مفكرنا ان يصور لنا نفسية الملوك، وانهم، بحسب رأيه «اشد الناس فقرا، لكثرة حاجاتهم الى الاشياء»، وحديثه عن الملوك نتيجة لما شاهده، من امورهم واحساسهم بآلامهم، ومن يغبطهم لما يحيط بهم من مظاهر



الزينة وعظمة المواكب لا يعرف ما يقلق نفوسهم من هموم وفقدانهم اللذة الشيء اذا هم حصلوا عليه، فتمتد اعينهم الى غيره، حتى لو ان احدهم ملك الدنيا بحذافيرها، لتمنى دنيا اخرى، مع انه لا دوام لخيرات هذه الحياة، التي من طبيعتها الزوال والتلاشي، وينتهي مفكرنا الى ان «اخسر الناس صفقة من يجري وراء الخيرات التي لا تتحقق بها ذاته وينسى «فضائل تزكية النفس» التي امر الله بتعهدها لانها هي الجزء الالهي في الانسان، وفي ذلك خيره وسعادته الكاملة.

اما الشيخ الرئيس ابن سينا، فانه يتصور الخير كما يتمثل في البهجة والسعادة، وهو في آخر كتابه «الاشارات» يرسم الطريق لذلك، وهو طريق الزهد، وتنحية ما سوى الله، وتطويع النفس الامارة بالعبادة، مع التفكر، وبذلك يكمل فيه «الجوهر العاقل، ويتمثل فيه الحق الاول والجواهر العقلية العالية».

البر والمروءة

فاذا اردنا تفصيلا للمفهومات الاخلاقية، عند بعض كبار علماء الاسلام الذين اهتموا بتربية الانسان، على مثل اعلى للخير في امور الدين والدنيا، فلنذكر ما في كتاب: «ادب الدنيا والدين» لأبي الحسن الماوردي، حول مفهوم «البر» الذي تكلمنا عنه وانه التوسع في فعل الخير يرى الماوردي ان البر من اسباب الالفة بين الناس، لانه يوصل الى القلوب الطافا تملؤها محبة وانعطافا، ولذلك ندب الله تعالى الى التعاون عليه، وقرنه بالتقوى، ويقتبس الماوردي هنا قول الرسول ﷺ «جبلت القلوب على حب من احسن اليها وبغض من اساء اليها» وبعد ذلك يذكر نوعين من البر ما يسميه: «الصلة» أي ايصال الخير الى الغير وهي تكون على صورة التبرع ببذل المال عن «سماحة النفس وسخائها». ويحلل المؤلف مفهوم البذل والعطاء اذا كان سجية للنفس «الشريفة»، «المروءة حلية النفوس وزينة الهمم» «من لا يستحي من نفسه فليس لنفسه عنده قدر». ومن البر «المعروف» بنوعيه، وهما: قول يتمثل في الكلام الطيب واحياء المودة بفضل حسن الخلق، ورقة الطبع. ومن المعروف عمل هو بذل الجاه والمساعدة بالنفس والمعونة في النوائب، وهذا انما ينشأ عن حب الخير للناس والصلاح لهم، ومهما اكثر الانسان من فعل الخير فانه لا يكون مسرفا.

ونحن قد ذكرنا من المفهومات، كمعيار للخير «المروءة»، والماوردي يشرحها في كتابه ويقول: انها «حلية النفوس وزينة الهمم»، وهي «السلوك الذي لا يظهر منه قبيح عن قصد، ولا يتوجه اليه ذم باستحقاق»، والمروءة تكتسب بالاجتهاد والمعاناة، ولا تتسنى الا مع «علو الهمة»، و «شرف النفس» و«الانفة من الخمول» وهي تتجلى في امور لا حصر لها.

ويستطيع القارىء ان يرجع الى تفصيل كلام الماوردي في المروءة وانواعها، وان منها مروءة الانسان مع نفسه، فيراعي العفة والنزاهة، ويصون نفسه بفضل علو الهمة. ومن المروءة ما يكون مع الغير بالمساعدة والاسعاف في النوائب

واسداء الفضل. ومن المروءة عند الانسان مع نفسه الحياء من نفسه، ان ينزل عن خلق المروءة، والانسان الذي لا يستحي من نفسه «ليس لنفسه عنده قدر» ومعنى ذلك انه، اذا اخل بشروط المروءة فليس له قيمة في نظر نفسه.

على أن اكبر من تكلم في القيم هو الامام الغزالي، فكما انه وضع كتاب «معيار العلم» ليكون فيه المنهج لمعرفة الحق، فانه وضع ايضا كتاب «ميزان العمل» وبين فيه قوانين السلوك، وهو حافل بالكلام في معاني السعادة والخير وتزكية النفس، والرد على من انكر اهمية التهذيب الخلقي، وامكان الاستقامة على طريق الخير، والامام يفصل الكلام في انواع الخيرات، ويقسمها على اسس متنوعة: فمنها خيرات نافعة وجميلة بالمعنى الحقيقي في جميع احوال الانسان، وهي «الفضائل النفسية» من العلم والحكمة، ومنها ما هو نافع في بعض الاحوال، ويطلبه الانسان، ليكون وسيلة مثل المال، وكل الخيرات المادية، لكن هناك خيرات تطلب لذاتها كالسعادة الكبرى في الآخرة.

ويذكر الامام بعض العقبات التي تحول دون الوصول الى الخيرات، فمنها ما يرجع الى قصور طبيعي كالمرض او الانشغال التام في الجهد لطلب القوت او طلب الترف. وقد يكون من العقبات الجهل بشرف الخيرات النفسية، وهذا ينشأ عن قلة المرشد او عن اعتقاد فاسد، كالقول بأن الخيرات كلها هي لذات هذه الدنيا. ويضيف الغزالي الى ذلك كلاما يبين فيه طريق التغلب على هذه العقبات، وذلك بأن يهتم الانسان بتثقيف عقله بالعلم والحكمة، ويجتهد في مخالفة الهوى، ويربي نفسه على ما هو خير له. ويهتم الامام بترتيب الخيرات بعضها على بعض ترتيبا يراعي فيه المنطق، كما يراعي واقع الحياة. ومن الطبيعي ان تكون السعادة الاخروية هي اعظم الخيرات، لكنها لا تتحقق الا من طريق «فضائل النفس» التي هي كمال العقل مع العفة التي يرى الغزالي انها تتمثل في الورع.

لكن الامام يلاحظ ان «فضائل النفس» لا تكمل الا بالخيرات البدنية، وهي خيرات كثيرة: الصحة والقوة والجمال وطول العمر. وهو لا يدخل في شرح فوائد هذه الفضائل لأن امرها واضح، لكنه يجيب على اعتراض الذين لا يقدرون الجمال حق قدره، ولا يرون انه خير حقيقي للانسان، ويزعمون انه يكفي ان يكون الانسان صحيح البدن.

يقول الامام ان الجمال «قليل الغناء في الحقيقة»، لكنه من الخيرات بوجه عام، وذلك انه يسعد صاحبه، وهذا امر لا خلاف عليه، لان الطباع تحب الجمال، والانسان الجميل اقرب لان تقضي حاجاته، «فالجمال جناح مبلغ» اي انه يساعد صاحبه على بلوغ مراده من امور الدنيا، وهو قد يعينه في طريقه الى خير الاخرة، وذلك اذا صانه وحفظه من الابتذال كما يرى العلماء بفضيلة الجمال.

واذا كان الجمال له هذه القيمة في الوصول الى الخيرات، فانه، في رأي الامام، يدل في الاكثر على «فضيلة النفس»، يقصد سموها وتميزها، لأن نور النفس اذا تم اشراقها فانه يتأدى الى البدن والمنظر والمخبر كثيرا ما يتلازمان... وقد قيل: طلاقة الوجه عنوان ما في النفس. لكن الجمال، الذي يقصده حجة الاسلام، ليس هو الذي يحرك الاشتهاء، وانما يقصد سمات الحسن المعروفة من امتداد القامة وتناسب الاعضاء... وهذا يسر الانسان لما فيه من كمال، ويكفي السرور بالنظر اليه.

ومع كل ما لخيرات البدن وخيرات النفس من قيمة، فان الانسان يحتاج الى خيرات تحيط به، وهي على سبيل المثال: خيرات المال، والاهل. والولد، وكرم العشيرة، والعز، لكن كل هذه الخيرات تتوقف على ما يسميه الغزالي، «الخيرات التوفيقية»، وهي ما يمنحه الله للانسان من هداية تدعو الى طلب الخيرات الحقيقية، والله تعالى قد عرف الانسان طريق الخير والشر، وهو يمد من يتبع هداه بمزيد من الهداية، كلما اجتهد في الكمال، ومن شروط تحقق الخيرات ايضا «الرشد» وهو في رأي الايام عناية من الله تقوى الانسان كما يقويه «التسديد والتأييد» منه تعالى.

ونحن نلاحظ بسهولة ان كلام الامام يدل بوجه عام على الارتباط بين الخير والسعادة، وكيف لا يكون الامر كذلك، اذا عرفنا ان الشر يضر فاعله ويضر غيره، وانه اذا كان الانسان يريد الحياة الفاضلة السعيدة، فان عليه ان يلتمسها من طريق الخير الحقيقي للانسان، وهذا ما قد اجمع عليه الحكماء، وهو يتمثل خصوصا في كمال العقل والحكمة وسائر الفضائل المعروفة. وكلام الحكماء هنا يتفق مع ما جاء في الدين من فضائل المؤمنين وخصال المتقين.

والقرآن في مواضع كثيرة يقرن بين «الكتاب والحكمة»، ومفهوم «الكتاب» هو ما انزله الله لتعليم البشر وهدايتهم، ومفهوم «الحكمة» يتسع لفهم ما جاء من عند الله، ولكل ما يسمو بالانسان في فكره واحاسيسه وسلوكه، وفي القرآن ذكر لقمان، وان الله آتاه «الحكمة» فهو يلقن ابنه من حكمته فيوصيه بالبعد عن الشرك، ونجد في سياق الآيات الوصية ببر الوالدين حتى لو كانا على غير دين ولدهم، ثم الوصية بالتواضع وعدم الخيلاء والبعد عن الغرور. واذا كان الخير يشمل كل ما هو حق وعدل وجميل، وكان ذلك كله ثمرة للعقل والعلم والحكمة، فاننا ندرك المعنى العظيم في الآية التي ذكرناها، ونختم بها كلامنا.

﴿يؤتى الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً، وما يذكر الا أولوا الالباب﴾.

أسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٨٨٠
الريال القطري	٨١,٢٠
الريال العماني	٧٦٨
الدينار البحريني	٧٨٤,٣٠
درهم الامارات	٨٠,٤٧
الجنيه المصري (نقدي)	١١٤
الريال اليمني الشمالي	٣٠,٣١٠
الدينار اليمني	٨٦١,٥٠
الدينار التونسي	٣٢١,٢٠
الدينار الاردني	٤٣١,٥٠
الدينار العراقي	٩٣
الليرة اللبنانية	٦٤٥
الليرة السورية	٦٥٠
الدرهم المغربي	٣٦,٠٠
الدولار الاميركي	٢٩٥,٠٠
الدولار الكندي	٢٦٠
الجنيه الاسترليني	٤٧٥
الجنيه القبرصي	٦١٣
المارك الالماني	١٧١,٥٠
الفرنك السويسري	١٩٠,٥٠
الفرنك الفرنسي	٥٠,٢٥
الفرنك البلجيكي	٨,٠٣٠
الليرة الايطالية	٢٣٠
الليرة التركية	١٣٠
الجلدر الهولندي	١٥٢
الشلن النمساوي	٢٤,٤١٠
الدراخما اليونانية	١,٩٧٠
البيزتا الاسبانية	٢,٦٦٥
الروبية الهندية	١٧,٤٥٠
الروبية الباكستانية	١٣,٨٥٠
الروبية السيلانية	٧,٣٩٣
دولار سنغافورة	١٥٥,٤٠
دولار هونغ كونغ	٣٧,٨٨٥
التكا البنغلاديشي	٩,٨٥٠
الين الياباني	٢,٠٥٨
البيسو الفلبيني	١٣,٤٣٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٩١٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٨٩٥
سعر كيلو الفضة	٧٠,٩٥٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٨٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٦٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٥٧,٥٠٠
سعر الاونصة	١٣٠
سعر الدولار الاميركي (شراء)	—
سعر الدولار الاميركي (بيع)	—
سعر الليرة الرشادية	—

• المزيني (١٩٨٩/١٢/١٤)

أسواق المال العالمية

(٨٩/١٢/١٤)

● الولايات المتحدة: — آخر سعر
- سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين: ١٠ ١/٢
- الاموال الفدرالية: ٨ ٩/١٦
- سندات الحكومة (٩٠ يوما): ٧,٦٨
- سندات الحكومة (٣٠ عاما): ١٠٢ ٢١/٣٢

● بريطانيا
- سعر البنوك الاساسي: ١٥
- انتربانك (اسبوعان): ١٥ ١/٨
- سندات الخزينة (٩١ يوما): ١٤ ١٧/٣٢

● اليابان
- سعر الخصم: ٣٣/٤
- اموال تحت الطلب: ٦ ٦/٣٢
- انتربانك (٣ اشهر): ٦ ١٩/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/١٢/١٣	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٨ ٧/٨
بوردن انك	٣٣ ١/٤
نيويورك كيميكال	٣١ ١/٢
داتا جنرال	١٢ ٣/٤
كاتربيلر	٦٠ ١/٢
تشيزمنهاتن بانك	٣٣ ٣/٤
كرايزلر	١٩ ٧/٨
سيتي كورب	٢٨ ٥/٨
كلوريكس	٤١ ٣/٤
دير اند كومباني	٦٠ ٣/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٨٢ ٥/٨
داو كيميكالز	٦٨ ١/٢
ديبونت	١٢٤ ١/٨
ايستمان كوداك	٤١ ٧/٨
ايكسون	٥٠ ٣/٤
فلور كوربوريشن	٣٤ ١/٨
فوستر ويلر	٢٠ ١/٢
جنرال الكتريك	٦٤ ١/٤
جنرال موتورز	٤٤ ٥/٨
جنرال دايناميكس	٤٥ ٣/٨
كوديير	٤٧
هاليبرتون	٤٣ ١/٢
هيلت اند باكارد	٤٥ ٣/٨
هيلتون هوتيل	٩٤
هوليداي ان كورب	٧٥ ١/٢
كوكا كولا	٨٠ ١/٤
جيليت	٤٨ ٣/٨
كوبريتش	٤٤ ٥/٨
هوندا موتورز	٢٥
اي بي ام	٩٥ ٧/٨
اي تي تي	٦١ ١/٨
جونسون - جونسون	٥٨ ١/٢
ليتون اندستريز	٧٨ ٧/٨
ماكدونيل دوغلاس	٦٢
مينيسوتا ماينينغ	٨١ ١/٢
جيه بي مورغان	٤٢ ١/٢
ان سي ار كوربوريشن	٦٠
اوكسيدنتال بيتي	٣٠
بان اميركان	٢ ٥/٨
بيبسي كومباني	٦٥ ١/٤
بولارويد	٤٥
شلومبرغر	٥٠ ١/٤
كيميكال يونيسيس	١٤ ٣/٨
سوني كوربوريشن	٦١
سكويب	—
سينتكس	٤٩ ٣/٤
تيليداين	٢٣٨ ٥/٨
تكساسكو	٥٦ ١/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٧ ١/٤
وستنغ هاوس	٧٣ ٣/٤
ميرك	٧٦ ٧/٨
مشبرنغ بلوغ	٨٤
مؤشر الداو جونز	٢٧٦١
حجم التعامل بالملايين	١٨٤

اسعار الاسهم البريطانية تتراجع و«اليابانية» تسجل رقما قياسيا جديدا

■ انخفاض اعداد الشركات اليابانية المفلسة

هبطت اسعار الاسهم البريطانية قليلا خلال عمليات التداول الصباحية امس فيما ارتفعت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو الى مستوى قياسي جديد.

وقال متداولون ان غياب المؤشرات الاقتصادية الجديدة قد حال دون تحرك اسعار الاسهم الى اعلى او الى اسفل بشكل ملحوظ وقد التزمت الشركات الاستثمارية بمواقع جانبية.

وانخفض مؤشر «فاينننشال تايمز» الذي يقيس اداء مائة سهم في بورصة لندن حوالي ٤,٥ نقاط ظهر امس وبلغ مستوى ٢٣٨١ نقطة.

وقدر حجم التداول الصباحي بحوالي ٢٧٨ مليون سهم، مقارنة مع ٣٢٣ مليون سهم للفترة نفسها امس الاول.

وسجلت اسعار الاسهم في سوق الاوراق المالية بطوكيو رقما قياسيا جديدا امس حيث اقفل مؤشر «نكي» الذي يقيس اداء ٢٢٥ اصدارا عند مستوى ٣٨١٨٠ نقطة، بزيادة مقدارها ١١٨ نقطة عن مستواه يوم الاربعاء الماضي.

لكن مؤشر البوصة الشامل لكافة الاصدارات هبط ٦,٥ نقاط ليبلغ عند اغلاق التداول ٢٨٧١ نقطة.

وقدر حجم التداول بـ ٨٠٠ مليون سهم، مقارنة مع ٨٧٣ مليون سهم امس الاول.

وقال محللون ان المستثمرين كانوا قلقين حول الاسعار العالية وقوة الدولار وان الخطى السريعة للتقدم الاخير قد شجع مستثمرين كثيرين على الانتظار بمراكز جانبية حتى يفتر السوق قليلا.

وقد كسبت اسهم المناجم كرد فعل لورود نبا عن اكتشاف ذهب في غرب اليابان وكانت اصدارات البترول قوية فيما هبطت اسهم الورق وخسر باعة التجزئة بسبب انشغال المستثمرين بجني الربح.

من جهة اخرى اعلن مركز ياباني للابحاث امس ان عدد الشركات اليابانية التي افلست في شهر نوفمبر الماضي قد هبط بنسبة ٣٦,٩ بالمائة عن سنة سابقة وذلك لادنى شهر خلال العام الجاري.

وقدر بنك تيكوكو للمعلومات عدد الشركات المفلسة بحوالي ٥١٥ شركة، مقارنة مع ٥٨٨ شركة افلست في شهر اكتوبر الماضي.

وقال المركز ان عدد الافلاسات للعام الحالي سيهبط الى اقل من ٧٠٠٠ شركة ازاء خلفية من الاقتصاد النشط بقيادة الطلب المحلي.

وافاد ان اجمالي الديون الناجمة عن الافلاس قد انخفض الى ٧٠٠ مليون دولار، وذلك اقل بنسبة ٦٥,٤ بالمائة عن الشهر ذاته من العام الماضي واقل ١٩,٢ بالمائة عن اكتوبر الماضي.

وقال ان تسع شركات افلست بسبب نقص الايدي العاملة، مقابل ثماني شركات في نوفمبر ١٩٨٨.

وكانت اسعار الاسهم في بورصة نيويورك قد ارتفعت امس الاول حيث كسب مؤشر داو جونز الصناعي ٩ نقاط واقفل بمستوى ٢٧٦١ نقطة.

وقدر حجم التداول بحوالي ١٨٤ مليون سهم، مقارنة مع ١٧٦ مليون سهم يوم الثلاثاء الماضي.

برلماني ياباني يدعو الى تصحيح الاختلال التجاري مع اميركا

حث عضو البرلمان الياباني توشيو ياماغوتشي حكومة بلاده على بذل جهود جادة لمعالجة اختلال التوازن التجاري مع الولايات المتحدة.

ويرأس ياماغوتشي لجنة خاصة في الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم مهمتها تكييف العلاقات التي شكلت في اكتوبر الماضي بطلب من رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو.

ويستهدف حزب الحكومة بذلك ادخال اصلاحات جذرية كوسيلة للاستجابة للمطالب الاميركية التي قدمت في محادثات العوائق الهيكلية حول التجارة والاستثمار.

وقد عرضت اللجنة ثماني توصيات في مطلع ديسمبر الجاري تقترح فيها سبل تنفيذ اليابان لاصلاحات هيكلية من اجل تصحيح اختلال التوازن التجاري مع الولايات المتحدة.

وقال ياماغوتشي للصحافيين من الافضل ان يقوم مائة شخص بخطوة واحدة من قيام شخص واحد بهذه الخطوة وان لجنته ستشجع السلطات المحلية على استيراد المزيد من اميركا عن طريق علاقات اوثق مع الولايات الاميركية الـ ٥٠ بالتعاون مع الحكومات المحلية.

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودتنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٨٩/١٢/١٤	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	٨٣٠٠
بنك فيصل ص٢	٥٠٠٠
بنك قناة السويس	٣٣٠٠
بنك المهندس	٣٨٠
بنك العمال المصري	٤٦٢
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠
البنك المصري الخليجي	٤٥٠
بنك مصر العربي الافريقي	١٠٠٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٣٧ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٨ د
بنك قناة السويس ص١	٨,٧٥ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,٥٩ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٤٠٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	١٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨ د
المصريون في الخارج	٢,١٨ د
المهندس للتأمين	٣٠٠٠
الدلتا للتأمين	٥٠٠
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤
القاهرة للتوكيلات الملاحية	٤٢٩٠
اجيبكو للنقل السياحي	١٨٨٠
بورسعيد الملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٤١٠٠
السلام السياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٦٨ د
القاهرة للاسكان	٢٨٥
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١١٥
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في	
الاسكان والاستكمال العمراني	١٠٠٠٠
مصروب ص١	٢٧٢
الالبانية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	٩٠
المصرية للدواجن	٧٥
الصناعية الدولية	
للتجارة والتنمية	١٣٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٢٤
الكاتب المصري	٦٠٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د.: دولار أميركي ص : رقم الاصدار

■ تقرير القبس المالي ■

اداء مختلط للدولار الاميركي وتراجع اسعار الذهب والفضة

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي مقابل معظم العملات الاوروبية الرئيسية خلال عمليات التداول الصباحية امس لكنه ارتفع امام الين الياباني والدولار الكندي.

وقال متداولون ان حركة الاسواق كانت هادئة ومرتبكة، وشهد سعر الدولار تذبذبات كبيرة.

وقد فضل عدد كبير من المضاربين اتخاذ المواقع الجانبية انتظارا لنشر ارقام التجارة الاميركية لشهر اكتوبر الماضي المقرر اليوم.

وقد تراجع الدولار الاميركي قليلا مقابل الجنيه الاسترليني الذي تم تبادله بسعر ١,٥٩٩٤ دولار، مقارنة مع ١,٥٩٥٥ دولار امس الاول.

وهبط سعر صرف الدولار امام المارك الالماني والفرنك السويسري حيث بلغ ١,٧٣٣ مارك و ١,٥٥٩١ فرنك، مقابل ١,٧٣٩ مارك و ١,٥٩٦٥ فرنك سويسري يوم الاربعاء.

وارتفع الدولار الاميركي مقابل الدولار الكندي وبلغ سعره صباحا ١,١٦٠٥ دولار كندي، مقارنة مع ١,١٥٨٥ دولار امس الاول.

وفي اسواق باريس تراجع الدولار الى مستوى ٥,٩٣٦ فرنكات فرنسية، من ٥,٩٤٧٥ فرنكات يوم الاربعاء.

طوكيو

واستعاد الدولار بعض قوته في اسواق الصرف بطوكيو امس حيث اغلق بسعر ١٤٤,٠٧ ينا، مرتفعا بمقدار ٠,٣٧ ين عن سعره امس الاول.

وقال متداولون انه تم شراء العملة الاميركية في وقت مبكر من اجل اللحاق بمستوى سعر الاقفال مساء الاربعاء في نيويورك حيث تقدم سعر الدولار نتيجة انتشار شائعات حول استقالة الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف.

واضاف المتداولون انه بعد جولة شراء ميكرة فقد الدولار بعض قوته بسبب انشغال المستثمرين بجني الربح بقرب حلول نهاية الجلسة.

واشاروا الى ان الاتجاه نحو بيع المارك الالماني الغربي وشراء الدولار في الصباح قد جذب العملة الاميركية لاعلى مقابل الين.

وقد تم تبادل الدولار صباحا بمعدل يتراوح بين ١٤٤,٠٤ ينا و ١٤٤,٢٣ ينا واستقر سعر التداول الرئيسي على ١٤٤,٢٠ ينا، مقابل ١٤٣,٨٠ ينا امس الاول.

وبلغ حجم التداول الفوري الصباحي ٢,٣ بليون دولار فيما بلغ حجم صفقات المقايضة ٩,٥ بلايين دولار.

الذهب والفضة

تراجع سعر الذهب قليلا في اسواق المعادن الثمينة بلندن صباح امس حيث بلغ سعر الاونصة ٤٠٨,٩٠ دولارات، مقارنة بسعر ٤١١,٢٥ دولارات امس الاول.

وفي اسواق زيوريخ ايضا هبط سعر اونصة الذهب من ٤١١ دولارا الى ٤٠٨,٧٠ دولارات صباح امس.

وانخفض سعر اونصة الفضة ايضا حيث بلغ ٥,٥٧ دولارات صباحا، مقارنة مع ٥,٥٩ دولارات يوم الاربعاء الماضي.

استراليا تسعى لزيادة مبيعات الماشية لدول الخليج

اعرب رئيس مجلس ادارة هيئة اللحوم والماشية الاسترالية ريتشادر اوستن والمدير الاداري للهيئة الدكتور بروس ستاندن عن ارتياحهما لنتائج الجولة التي قاما بها في دول الخليج العربية مؤخرا والتي استهدفت توثيق العلاقات بين استراليا وهذه الدول في مجال قطاع الماشية واللحوم.

واوضحا ان زيارتهما لهذه الدول كانت مناسبة لتاكيد التزام الهيئة بتامين اللحوم والماشية الممتازة لمنطقة الشرق الاوسط.

واضافا ان تصدير اللحوم الممتازة المبردة المشحونة جوا والمجمدة حقق نجاحا كبيرا ونمي باطراد وهو يشكل جزءا مهما من عمليتها.

واوضحا ان اجتماعهما مع المسؤولين في المملكة العربية السعودية كانت مشجعة جدا وسوف تعمل الهيئة على ضمان ان تنال كل جوانب تجارة اللحوم والماشية العناية الضرورية.

ويذكر ان رئيس مجلس ادارة هيئة اللحوم والماشية الاسترالية والمدير الاداري بالهيئة زارا كلا من البحرين والكويت والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

نقص السيولة رفع اسعار الفائدة على ودائع الدينار

ارتفعت اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي قصيرة الاجل امس تاثرا بنقص في السيولة في الوقت الذي غطى فيه المتعاملون مراكزهم اليومية.

وجرى التعامل في ودائع ليلة بسعر ٨ ١/٤ و٨ ٣/٨ بالمائة.

وارتفعت اسعار الفائدة على بقية الودائع قصيرة الاجل وعلى ودائع شهر ١/٨ نقطة تقريبا لتصل الى ٨ ٣/٨ و٨ ٥/٨ بالمائة.

واستقرت ودائع ثلاثة اشهر التي حل موعد استحقاقها عند ٨ ١/٤ و٨ ١/٢ بالمائة وودائع ستة اشهر عند ٨ ١/٨ و٨ ٣/٨ بالمائة. ولم ترد انباء عن حدوث تعاملات.

وقلل البنك المركزي سعر صرف الدينار الى ٠,٢٩٤٣٩/٤٩ مقابل الدولار. وبلغ السعر الفوري للدينار في البنوك التجارية ٠,٢٩٤٨٠/٥٣٠ للدولار.

اشادة فرنسية باحياء التعاون مع ايران

رحب رئيس وفد اتحاد ارباب العمل الفرنسيين كريستيان دومال لدى مغادرته طهران ليل الخميس في ختام زيارة لايران استمرت اسبوعا بـ «احياء عملية التعاون الاقتصادي» مع ايران.

وصرح دومال الذي يرأس وفدا من اربعين عضوا يمثلون ٣٢ شركة تابعة للاتحاد الوطني لارباب العمل الفرنسيين لوكالة فرانس برس ان «امام فرنسا وايران افاقا ممتازة للتعاون في مختلف المجالات».

واضاف ان الوفد بحث خلال هذه الزيارة مع المسؤولين الايرانيين احتياجات ايران التكنولوجية لا سيما في مجالات الاتصالات السلكية واللاسلكية والزراعة والنفط والطاقة وكذلك المشاركة الفاعلة للشركات الفرنسية في جهود اعادة تعمير ايران.

ووصف دومال هذه الزيارة بانها «بناءة تماما» واشار الى ان الاستقبال «الحار» الذي احيط به الوفد الفرنسي خلال الزيارة تميز بـ «مائتي لقاء تقريبا» مع المسؤولين الايرانيين.

واخيرا اشار الى عزم البلدين على «تسريع وتيرة تبادل الوفود الاقتصادية» بين طهران وباريس وقال بانه سيعود على راس وفود اخرى تمثل ميادين النفط والزراعة والصناعة الغذائية.

ومن جهة اخرى اعرب السفير الفرنسي في ايران كريستيان غراف الذين شارك في وداع الوفد عن ارتياحه لنتائج هذه المحادثات التي وصفها بـ «البناءة».

قرض بريطاني للاتحاد السوفيتي

اعلن في لندن ان احدى الشركات البريطانية الكبرى قررت تقديم قرض قدره ٤٤ مليون جنيه استرليني للاتحاد السوفيتي لشراء المعدات الخاصة بانتاج المواد الغذائية وذلك في اطار تحديث الصناعات الغذائية السوفيتية.

وياتي ذلك القرض في اطار الاتفاق الخاص بالتسهيلات الائتمانية المبرم بين الاتحاد السوفيتي وبريطانيا في عام ١٩٨٧.

لجنة في «طيران الخليج» لمتابعة تطورات الاسعار

قرر مندوبو شركات التامين الوطنية في دول الخليج العربية المالكة لشركة طيران الخليج في اجتماعهم الذي عقدوه امس الاول تاليف لجنة فنية تضم اربعة مدراء عامين من شركات التامين الخليجية لمتابعة تطورات الاسعار والشروط العالمية لتامين الطيران.

واعلن مدير عام شركة التامين الاهلية البحرينية التي تمثل شركات التامين الوطنية في دول الخليج جميل حجار في تصريحات نشرت في المنامة امس ان الغرض من تشكيل هذه اللجنة هو اعطاء شركة طيران الخليج امكانية الاستفادة من افضل الاسعار والشروط بصورة مستمرة حيث ان هذه اللجنة الفنية ستعقد اجتماعاتها عندما تدعو الحاجة الى ذلك.

بورصات العالم

- نيكاي داوجونز الصناعي: ٣٨١٨٠,٧٠
- معدل الفاينانشال تايمز الصناعي: —
- معدل الفاينانشال تايمز العام: —
- معدل الداو جونز الصناعي: ٢٧٦١,٠٩
- مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة): ٣٥٢,٧٥
- حجم التداول في نيويورك: ١٨٤٦٦٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/١٢/١٤

الشركة	اعلى سعر	معدل التغير
١) كيميكال بانك	٣١ ١/٢	٥/٨-
٢) غلوبال مار	٣ ١/٢	١/٨-
٣) ايه.تي.تي	٤٦ ١/٤	١ ٣/٨+
٤) فاني	٣٥ ١/٢	—
٥) اكسون	٥٠ ٣/٤	١/٢-
٦) تكساكو	٥٦ ١/٤	٧/٨-
٧) فيليب مور	٤٣	١/٤+
٨) تشيس مانهاتن	٣٣ ٣/٤	٣/٨-
٩) بيكر هاف	٢٦ ٧/٨	١/٨+
١٠) اموكو كورب	٥٤ ٧/٨	٣/٤-

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/١٢/١٤	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٣	٠,٢٩٤٤	١,٢٩٣٥	٥,٩٣٥٠	١,٤٤٠٠	١,٥٥٧٥	٠,٦٢٥٠	١,٧٣٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٧	٠,٧٨١٠	٣,٤٣١٠	١٥,٧٤٢٧	٣,٨١٩٦	٤,١٣١٣	١,٦٥٧٨	٤,٦٠٢١
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٨٠١	٠,٣٥٢٢	١,٦١٦٢	٠,٣٩٢١	٠,٤٢٤١	٠,١٧٠٢	٠,٤٧٢٤
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٨٥	٠,٣٤٤٩	١,٥٨٢٥	٠,٣٨٣٩	٠,٤١٥٣	٠,١٦٦٦	٠,٤٦٢٦
دينار كويتي	٣,٣٩٦١	١,٢٨٠٣	١٢,٤٧٠٧	١٢,٧٣٦٦	—	٤,٣٩٢٩	٢٠,١٥٦٢	٤,٨٩٠٤	٥,٢٨٩٥	٢,١٢٢٦	٥,٨٩٢٢
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٧٣١	٠,٢٩١٤	٢,٨٣٨٨	٢,٨٩٩٣	٠,٢٢٧٦	—	٤,٥٨٨٣	١,١١٣٣	١,٢٠٤١	٠,٤٨٣١	١,٣٤١٣
فرنك فرنسي	٠,١٦٨٤	٠,٠٦٣٥	٠,٦١٨٧	٠,٦٣١٩	٠,٠٤٩٦	٠,٢١٧٩	—	٠,٢٤٢٦	٠,٢٦٢٤	٠,١٠٥٣	٠,٢٩٢٣
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٩٤٤	٠,٢٦١٨	٢,٥٥٠٠	٢,٦٠٤٣	٠,٢٠٤٤	٠,٨٩٨٢	٤,١٢١٥	—	١,٠٨١٦	٠,٤٣٤٠	١,٢٠٤٨
فرنك سويسري	٠,٦٤٢٠	٠,٢٤٢٠	٢,٣٥٧٦	٢,٤٠٧٩	٠,١٨٩٠	٠,٨٣٠٥	٣,٨١٠٥	٠,٩٢٤٥	—	٠,٤٠١٢	١,١١٣٩
جنيه استرليني	١,٦٠٠٠	٠,٦٠٣٢	٥,٨٧٥٢	٦,٠٠٠٤	٠,٤٧١١	٢,٠٦٩٦	٩,٤٩٦٠	٢,٣٠٤٠	٢,٤٩٢٠	—	٢,٧٧٦٠
مارك الماني	٠,٥٧٦٣	٠,٢١٧٢	٢,١١٦٤	٢,١٦١٥	٠,١٦٩٧	٠,٣٤٤٩	٣,٤٢٠٧	٠,٨٢٩٩	٠,٨٩٧٦	٠,٣٦٠٢	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٧,٢٥		٨,٧٠		
٢	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٨,٢٥		٧,٧١		
٣	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٣٧٥		٨,٦		
٤	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٦٢٥		٨,٦٦		
٥	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٥٠		٨,٦٦		
٦	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٧,٢٥		٨,٦١		
٧	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٥,٢٥		٨,٧١		
٨	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٥,٢٥		٨,٢٠		
٩	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٧,٨٧٥		٨,٦١		
١٠	العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٦		٨,٦٥		
١١	البنك التجاري الكويتي	٨,٦٢٥	٩٤/١١/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٨,٥٥		
	المجموع الكلي							

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٩/١٢/١٣

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٥٢ نقطة) بانخفاض قده (٨ نقاط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٨٧											
١	بنك الكويت الوطني	١,١٠٠	١,٠٩٠	١,١٠٠	٣٠٠٠٠	٥	٣٢٩٠٠	١,١٠٠	١٢/١٢	١,١٠٠	١,٠٩٠	
٢	بنك الخليج	,٣٧٥	,٣٧٠	,٣٧٥	١١٠٠٠٠	٦	٤٠٩٥٠	,٣٧٥	١٢/١٢	,٣٧٥	,٣٧٠	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٨٥		,٢٨٥	١٨٠٠٠٠	٦	٥١٣٠٠	,٢٩٠	١٢/١٢	,٢٩٠	,٢٨٥	,٠٠٥-
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٧٠	,٣٦٥	,٣٧٠	٢٤٠٠٠٠	٦	٨٧٦٥٠	,٣٧٠	١٢/١٢	,٣٧٠	,٣٦٥	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٥٠	١٢/١٢	,٣٥٠	,٣٤٥	
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣٦٥		,٣٦٥	٤٨٠٠٠٠	٧	١٧٥٢٠٠	,٣٦٥	١٢/١٢	,٣٦٥	,٣٦٠	
٧	بنك برقان	,٣٧٠	,٣٦٥	,٣٦٥	٥٠٠٠٠٠	٣٦	١٢٢٥٠٠	,٣٦٥	١٢/١٢	,٣٧٠	,٣٦٥	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥٢٠		,٥٢٠	٩٢٠٠٠٠	٣٣	٤٧٨٤٠٠	,٥٢٠	١٢/١٢	,٥٢٠	,٥١٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٤٦											
٩	الكويتية للاستثمار	,٠٥٥	,٠٥٣	,٠٥٤	٤٠٠٠٠٠	٦	٢١٤٠٠	,٠٥٣	١٢/١١	,٠٥٥	,٠٥٣	,٠٠٢+
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار	,٠٥٢		,٠٥٢	٢٨٠٠٠٠	٦	١٤٥٦٠	,٠٥٠	١٢/١١	,٠٥٢	,٠٥١	,٠٠٢+
١٢	التسهيلات التجارية							,٥٥٠	١١/٢٦	,٥٧٠		
١٣–١٦	[illegible]											
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٤٩											
١٧–٢٠	[illegible]											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٦٩٥											
٢١–٢٥	[illegible]											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠١٨											
٢٦–٣٣	[illegible]											
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٨٧											
٣٤–٤٠	[illegible]											
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١١٨٨											
٤١–٤٤	[illegible]											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٠٧											
٤٥–٥٠	[illegible]											
	السوق الموازي											
٥١	[illegible]											
	المجموع الكلي	[illegible]										

بورصة باريس

١٩٨٩/١٢/١٣

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٩٠٥
اير ليكيد	٦٧٩
بي.ان.بي.سي.اي.	٤١٨
بيوجيس.	٦٩١
بي.اس.ان.	٧٥٢
كارفور	٣٦٢٥
س.سي.اف.	٢٢٣,٥
سيروس	٤٣١
سي.جي.اي.	٥١٦
شارجور	١٣١١
سي.فرانسيس	١٩٤١
رويتر كولاس	٤١٠
ديميز	٩٦٥
ديومينل ليبيل	١١٦٠
اكو	٥١١
الف اكيتان	٥١٠
اسيلور	٣٠٩٠
فاكوم	١٥٨٥
جي.تي.انتربوزيه	١١٩٨
غروب فيكتوري	٢٢٧٦
جيني ات جاسوجني	١٢٠٠
اجيس هافاس	١٤٠٥
جين ليفيريه	١٢٧٣
لافارج كوبيه	١٥٠٤
ليغراند	٣٥٩٠
ال.في.ام.	٥١٨٠
ماترا	٤١٠,٥
مشلن	١٦٨,٧
سي.اي.ميدي	١٣٦٠
ميتسبرو	٤٨٩
لوريال	٤٨٥٦
بارباس	٦٧٧
بيجو	٨٣٢
بوليت	٩٣٤
بريبال سيكومي	١١٧٥
سانت غوبين	٦٤٢
سالومون	٣٣٠٠
سالفيبار	٦٠٠
سانوفي	١٠٥٩
ساليتز	٣٣٠
اس.سي.او.ايه	٥٤,٤٠
سيلفوس	٩٢٨
سوسيتي جنرال	٥٣٧
سوميرالبرت	٢٦٨٠
سورس بيرير	١٨٨١
ستارفور	١١٨٠
فاينتس دي سويز	٤٣٣
سينتلابو	٤١١
تومسون	١٥٥,٥
فاليو	٨٤٢
الف غابون	١٠٩٩
زودياك	١٣٣٥
بي.ان.بي.اي.	٢٩١
ماشينز بول	٨٤,٥٠
روتشلورتايز	١٠١٠
سوباكري	١٦٣
جوريت	٥٣٠
لاتيكور	٤٠٣
ام.بي. الكترونيك	٤٨٩
تيرالبون	٣١٧
فيرباك	٣٦٥
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/١٢/١٤)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٤	٩٩
امستردا		٤٥
اميك	٤	٤٠
اميرشام	—	—
بي.ايه ايه	٣	٩٦
باركليز بنك	٥	٦٥
بي. اي. اس. اس.	١٠	٥٤
بي.بي	٣	٣٨
بيتشام	—	—
بريست لويل	٥	٢٨
بريتش ايروسبيس	٥	٧٤
بريتيش تيليكوم	٢	٩٤
برنتوكر	٣	٩٦
انجليش تشاينكليز	٤	٣٥
جلاسكو	٨	٢٠
غراند مي	٦	٠٩
هانسون ترست	٢	٢٤
اي. سي. اي	١١	٤٠
جاكوار	٨	٤٦
لادبروك	٣	٢١
ليغال اند جنرال	٤	٠٩
لندن سيكيوريتيز	٥	٢٩
لوكاس	٦	٤١
ميدلاند بنك	٣	٧٤
رولز رويس	١	٧٤
رتز	٥	٧٧
روثمانز	٦	٦٥
ت. اس. بي	١	٢٩
يونيجيت	٣	٢٤
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٣	٩٥
وول وورث	—	—
مؤشر الفايننشال تايمز	٢,٣٨٦,٢	

بورصة طوكيو

١٩٨٩/١٢/١٤

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٣٤٣٠
ايساي ليمتد	٢١٣٠
ميتسوبيشي كيميكال	٩٩٥
شن ايتسو كيميكال	١٧٨٠
نومورا سيكيوريتي	٣٧٠٠
نايوا سيكيوريتي	٢٤٧٠
سوميتومو بنك	٣٧٤٠
فوجي بنك	٣٦٣٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٩٣٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٥٠٠
هيتاشي ليمتد	١٥٣٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٢٦٠
سوني كوربوريشن	٨٧٥٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٢٥٠
طوكيو الكتريك	١٢٧٠
فانوك ليمتد	٧٩٣٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٦٥٠
تايبي كوربوريشن	١٦٣٠
كاسيو كمبيوتر	١٥٢٠
كانون	١٨٦٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٨,٠٦٢,٤٢
حجم التعامل بالمليون	٨٠٠

اختتام اعمال الندوة الاولى لتدريس اللغة الانكليزية للاغراض المصرفية

الرباع: استخدام موظفي البنوك «للانكليزية» .. لا يخضع لنظم


● د. محمد سعد الدين


● د. سامي الرباع ● د. جلال سلامة


● د. كارتر دانيل


● د. ديك اولرايت

■ الازدهار التكنولوجي يزيد من اهمية تعليم «الانكليزية المصرفية»

■ البعض يستعمل «الانكليزية» للدلالة على مدى تطوره وثقافته

■ تزايد دور المصارف في تنمية المشاريع الاستثمارية

اختتمت امس اعمال الندوة الاولى لتدريس اللغة الانكليزية للاغراض المصرفية، والتي اشرف على اقامتها وحدة اللغة الانكليزية بمعهد الدراسات المصرفية .

وقد اشتملت اعمال اليوم الثاني للندوة على محاضرة بعنوان «استيعاب تعليم اللغة في الصفوف الدراسية» لـ ديك اولرايت، الاستاذ في قسم اللغويات بجامعة لانكستر، وعلى جلستي عمل تخللهما تقديم اربع محاضرات، سارت على النحو التالي: الاولى كانت حول «دور التحليل اللغوي الاثنولوجي في تعليم اللغة الانكليزية لاهداف تخصصية للدكتور محمد سعد الدين. والثانية للدكتور كارتر دانيل، بعنوان تاثير صعوبة الكتاب المدرسي الانكليزي على استيعاب التدريس المصرفي». وتلا ذلك محاضرة حول تعليم اللغة الانكليزية للاغراض التخصصية والمصارف متعددة الوظائف، للدكتور جلال سلامة، واخيرا قام الدكتور سامي الرباع بتقديم محاضرة حول لغة البنوك في الكويت: عربي ـ انكليزي» .

محاضرة اولرايت

وقد استعرض اولرايت في سياق بحثه العلاقة بين التعليم والتدريس والفرق بينهما، وتطرق الى امكانات تحسين مستوى الاستيعاب لمتعلمي اللغة، ودور المتعلمين انفسهم من ذلك كما تحدث عن محدودية «رصد» الطلاب لما يتلقونه من معلومات .

وبدأت اعمال الجلسة الرابعة للندوة (استكمالا لجلسات امس) برئاسة د. بلقيس النجار، استاذة في قسم اللغة الانكليزية بجامعة الكويت. وتم تقديم ورقتي عمل. الاولى بعنوان «دور التحليل اللغوي الاثنولوجي في تعليم اللغة الانكليزية لاهداف تخصصية «للدكتور محمد اكرم سعد الدين، من قسم اللغة الانكليزية وادابها في جامعة الكويت .

وقال سعد الدين ان النص الذي يؤلفه من تاصلت فيهم بداهات اللغة الام ليس مجرد مجموعة من الجمل التي الفت على اساس شكلاني، وانما هو مرحلة حركية نشطة في صميم حدث تواصلي توفر اسس التواشج اللازم لتاليف النصوص ووعيها .

واضاف ان النص هو فعل تواصلي متعمد بين مؤلف وجمهور فعلي او مستهدف، يفصح عن رسالة معينة، استنادا الى منظومة من المبادىء الثقافية والاجتماعية، لذلك فان نجاح عملية تعليم اللغة الانكليزية لاهداف تخصصية يعتمد على تحديد العناصر المركزية في عملية التواصل باللغة الام، وذكر سعد الدين على سبيل المثال، المعيار التغييري، ومعيار التعامل الاجتماعي، ووتيرة بناء النص .

واضاف قائلا ان نجاح تلك العملية يعتمد كذلك على استنباط الاستراتيجيات الكفيلة بتحييد التداخل السلبي الذي يمكن ان يتولد عن العادات والتقاليد اللغوية الاثنولوجية المتعارف عليها في امة اللغة الام .

واختتم سعد الدين بحثه باقتراح عدد من خطوط توجه جديد في تصميم مناهج تعليم اللغة الانكليزية لاهداف تخصصية، وكتابة موادها،

بالاضافة لخططها التعليمية على صعيد الوطن العربي، وقال ان موضوع خلق وعي ثنائي اللغة والثقافة يحتل موضع الصدارة في هذه المقترحات، وهو امر يؤدي بالنتيجة الى وصف مفصل للعادات والاعراف اللغوية الثقافية المنطبعة في الذاكرة الجامعة لامة الدارس مقابل وصف مفصل لتوقعات جمهور اللغة الانكليزية وفرضياته المسبقة.

وذلك على طريق توفير كفاءة اكبر في استخدام اللغة الانكليزية لاهداف تخصصية، لذلك فان مستقبل تعليم اللغة الانكليزية لاهداف تخصصية في السياق العربي لابد ان يستند الى وعي ثقافي واجتماعي لخصوصيات اللغة العربية واوجه التضاد بينها وبين اللغة الانكليزية .

وكانت ورقة العمل الثانية للدكتور كارتر دانيل، من معهد الدراسات المصرفي بالبحرين، بعنوان «تاثير صعوبة الكتاب المدرسي الانكليزي على استيعاب التدريس المصرفي» .

وتناول دانيل بالبحث عينة من الكتب المدرسية الانكليزية المتضمنة مواضيع مالية، والتي تبعث على الاعتقاد بان هذه الكتب لم تحقق الاهداف المرجوة منها في التعليم، حيث انها غالبا ما تخلق تاثيرات عكسية باسلوب تعليمها للغة المليء بالالغاز وغير الواضح لدى جمهور متعلمي اللغة الانكليزية، كلغة ثانية.

وتبع ذلك افتتاح الجلسة الاخيرة لاعمال الندوة، برئاسة د. روز ماري دروسي، وتضمنت الجلسة، ورقتي عمل. قدم الاولى الدكتور جلال سلامة، من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي، حول تعليم اللغة الانكليزية للاغراض التخصصية والمصارف متعددة الوظائف.

■ يجب استناد تعليم «الانكليزية التخصصية» في السياق العربي الى وعي ثقافي واجتماعي «للعربية»

■ الكتب المدرسية تخلق تأثيرات عكسية باسلوب تعليمها المليء بالألغاز

وتناول البحث برامج تعليم اللغة الانكليزية للاغراض التخصصية الى جانب الوظائف الحالية للمؤسسات المالية والمصارف. كما طرح سلامة تساؤلات حول قدرة برامج تعليم اللغة الانكليزية للاغراض المصرفية على مواكبة اتساع مساحة الخدمات التي تقدمها المصارف، وحول العوامل التي تساعد القائمين على وضع مثل هذه البرامج لتحقيق التقدم في هذا المجال .

كما تناول البحث بالتفصيل نشوء وطبيعة واهداف تعليم اللغة الانكليزية للاغراض المصرفية . حيث زادت اهمية تعليم الانكليزية لاغراض مصرفية بعد الحرب العالمية الثانية مع الازدهار التكنولوجي والتجاري الذي شهده العالم في الكثير من مجالات الحياة.

وتحدث سلامة كذلك عن ارتباط المصارف بقضايا الاقتصاد وبالتالي ما يترتب عليه ذلك من تزايد مستمر في وظائف هذه المصارف، وبشكل خاص المشاريع الاستثمارية .

وقدم الدكتور سامي الرباع ورقة العمل الاخيرة حول «لغة البنوك في الكويت: عربي ـ انكليزي». متناولا ظاهرة التداخل اللغوي اثناء الحديث في بعض بنوك ومصارف الكويت، حيث انه خلال التحادث باللغة العربية حول امور مصرفية ومالية، يلجا العديد من موظفي البنك والعملاء الى استعمال بعض التعابير والالفاظ الانكليزية، رغم وجود مرادفات لها بالعربية. واضاف انه على الرغم من ان معظم افراد العينة يشتركون في استخدام مجموعة من المفردات المحددة الا انهم لا يخضعون لنظم وقواعد معينة تحكم استعمالهم لها داخل الجملة العربية وخارجها .

واوضح الرباع ان معظم المتحدثين بطريقة التداخل هم عادة من الذين يحتكون بالغرب نسبيا بكثرة بطريقة أو باخرى . وقال ان نتائج البحث تؤكد على ان تمكن المتحدث من الانكليزية وتمتعه بقدر عال من التعليم والثقافة وانتماءه الى طبقة اجتماعية عليا لا تؤثر بالضرورة على نوعية وتعدد استخدام المفردات الانكليزية . الا انه يزداد استخدام اللغة الانكليزية كلما سعى العميل الى ذلك .

كما بين ان نتائج البحث تؤكد ايضا على ان استخدام بعض الالفاظ الانكليزية من قبل الموظف والعميل تتم لاسباب اهمها : ان بعض افراد العينة يستعملون التعابير الانكليزية لانهم يجهلون مرادفاتها بالعربية، او ان بعضهم يستعمل التعابير الانكليزية غالبا مع المقربين منهم مما يجعلها سهلة الاستعمال وجزءا من اللغة اليومية. والبعض يستعملها لتجنب استعمال العامية العربية التي يعتبرونها. «دونية» في مؤسسة حديثة كالبنك .

والبعض الاخر يستعمل التعابير للدلالة على انهم على درجة كبيرة من التعلم والثقافة والتطور والتقدم .

وتلا ذلك مناقشات عامة لمجمل ما طرح في الندوة من اوراق عمل وابحاث بادارة د. محمد سامي انور، رئيس قسم اللغة الانكليزية بجامعة الكويت .

لقطات

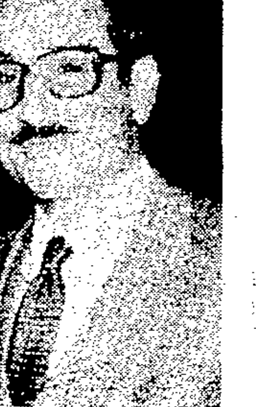
● لقي اقتراح حسين قويدر، القائل بتدريس مادة الترجمة ضمن برامج اللغة الانكليزية التي يقدمها المعهد لمتدربيه من موظفي البنوك في الكويت، مناقشة جادة ومعارضة شديدا من قبل المشاركين، مما دعاه لمغادرة قاعة الندوة، بعد القائه للبحث، امس الاول.

● بعد ان لقي مصور «الفيديو» مشقة بمتابعة تحركات د. جون سويلز بين الحضور خلال القائه لحثه «ارجعه» للمنصة، حفاظا على حسن سير التصوير!

● اشاد احد المشاركين بنفسه واوضح مكانته العلمية وقدراته للحضور، حتى لايستهينوا به كونه آخر المتحدثين!

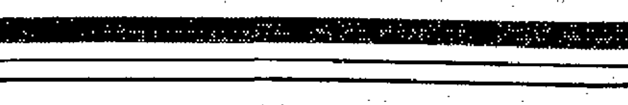
● بذل اعضاء اللجنة الاعلامية للندوة جهودا واضحة في تسهيل مهمة الصحافيين .


● د. بلقيس النجار


● د. محمد سامي انور




● بدر الابراهيم مع اعضاء اللجنة الاعلامية



مصرف لبنان «يلعب» باعصاب المضاربين عبر تدخلات مكثفة لحماية الليرة

اصيب المضاربون بالعملات بخيبة امل عندما وضع مصرف لبنان المركزي ثقله لمنع تسجيل مزيد من التدهور في سعر صرف الليرة اللبنانية ازاء العملات الاخرى.

وذكرت مصادر مالية امس ان مصرف لبنان المركزي تلاعب باعصاب المضاربين عن طريق تدخله عدة مرات في سوق القطع.

واوضحت ان اسعار العملات ازاء الليرة اللبنانية كانت في حركة صعود وهبوط وعندما وصل سعر صرف الدولار الى ما دون ٤٧٠ ليرة استغل المضاربون هذا السعر وبدأوا بشراء كميات كبيرة من العملة الاميركية على امل تحقيق ارباح طائلة.

واضافت ان هذه الخطوة ادت الى تزايد الطلب على الدولار فتدخل المصرف المركزي عارضا بيع اي كمية من الورقة الخضراء بسعر ٤٨٠ ليرة للدولار الواحد مما اعاد الى السوق هدوءها وتوازنها.

ومضت تقول ان المصرف المركزي زاد من ضغطه لتحسين سعر صرف الليرة مما ادى الى تراجع جديد في سعر صرف الدولار.

وحسب نشرتي بورصة بيروت ومصرف لبنان فقد اقفل الدولار على سعر ٤٧١ ليرة للشراء و٤٧٣ ليرة للمبيع كما اقفل سعر صرف الدينار الكويتي على ١٥٧٩ ليرة للشراء و١٥٨٧ ليرة للمبيع.

وكان سعر صرف الليرة اللبنانية قد تدنى بشكل كبير هذا الاسبوع حيث تراجع من ٤٤٠ ليرة الى ٤٨٠ ليرة للدولار الواحد نتيجة ضغوط تعرضت لها من المضاربين الذين استغلوا قرار الحكومة زيادة الاجور والرواتب بنسبة ٧٠ بالمائة.

ندوة طبيعة ومستقبل الاستثمار في دول «التعاون» توصي باقامة المزيد من المشاريع المشتركة

دعت ندوة طبيعة ومستقبل الاستثمار في دول مجلس التعاون الخليجي الليلة قبل الماضية الى العمل على استكمال التشريعات القانونية لدول المجلس والتنسيق فيما بينها وتطويرها لدفع عجلة الاستثمار وتحسين مناخه وتشجيع التوسع والتنوع في القاعدة الانتاجية من خلال اقامة المزيد من المشاريع الخليجية المشتركة او التوسع في القائم منها.

كما دعت الندوة في ختام اجتماعاتها في دبي الى العمل على وضع قواعد موحدة للانظمة الحسابية والبيانات الاحصائية اللازمة لاعداد دراسات الجدوى.. وتوضيح السياسة الاقتصادية العامة وذلك لمساعدة المستثمر وتشجيعه في مشاريع انتاجية طويلة الاجل.

وشددت الندوة على ضرورة التنسيق الفعال في مجال ترخيص المشاريع الاستثمارية لتجنب الازدواجية في المشاريع وتوحيد انظمة الحوافز والاعانات الممنوحة للصناعة لتوفير فرص استثمارية متكافئة للدول الاعضاء.. ووضع سياسة لتسعير الموارد الطبيعية ومصادر الطاقة للاستخدامات الصناعية على اساس اعطاء ميزة نسبية للصناعات الخليجية.

واوصت الندوة بالتوسع في اعداد دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية للمشاريع الانتاجية من قبل المؤسسات المتخصصة لاتاحة المزيد من فرص الاستثمار.. والعمل على توحيد التعرفة الجمركية تجاه العالم الخارجي واتاحة الفرصة للقطاع الخاص للمساهمة في عمليات تصنيع الموارد الطبيعية كالنفط والغاز.. واتاحة الفرصة لمستثمري القطاع الخاص للمساهمة في تحويل ملكية بعض مؤسسات القطاع العام المجدية الى مؤسسات خاصة او مشتركة.

وحثت الندوة القطاع الخاص على بذل مزيد من الجهد للمساهمة في الاستثمار في القطاعات الانتاجية المختلفة وخاصة في مجالات الصناعة والزراعة وغيرهما.. وزيادة الجهد في مجال الترويج للمشاريع الخليجية المجدية والاهتمام ببرامج تشجيع الصادرات كوسيلة لتوسيع مجالات التسويق امام الصناعة الخليجية.

كما دعت الندوة الى تنظيم وتنمية العلاقات بين دول المجلس والدول الاخرى من خلال عقد اتفاقيات وانشاء مشاريع مشتركة بما يؤدي الى التغلب على مشكلة ضيق ومحدودية السوق الخليجية.. والتاكيد على ضرورة توفير المرونة للمصارف التجارية لزيادة دورها في عمليات الاستثمار الانتاجي والعمل على تطوير مصادر التمويل الاخرى المختلفة خاصة السوق المالية واسواق رأس المال لتوفير التمويل الملائم لقيام المشاريع الانتاجية والتوسع في القاعدة الانتاجية لتوفير فرص العمل للمواطنين.

مصر تحبس مديرا عاما بوزارة الاقتصاد بسبب الرشوة

القاهرة ـ القبس :

امرت نيابة مصر الجديدة بحبس احمد عبدالقادر ـ المدير العام بمصلحة الشركات بوزارة الاقتصاد المصرية، لاتهامه بتقاضي رشوة، لتسهيل اجراءات تسجيل شركة.

وهذا هو المسؤول الثاني في وزارة الاقتصاد الذي يقرر حبسه لتقاضي رشوة، بعد ان اصدر قرار مشابه مع وكيل وزارة الاقتصاد د. احمد وفاء الدين.

١٠ ملايين دولار من الصندوق الكويتي لشركة مصر للحرير الصناعي

القاهرة ـ القبس:

بدأت في القاهرة مباحثات اقتصادية مصرية بين وفد الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وشركة مصر للحرير الصناعي بكفر الدوار حول تمويل الصندوق لمشروعي توسيع انتاج الياف وخيوط البوليستير بالشركة وسوف يدفع الصندوق الكويتي تكاليف التوسعات للشركة وتبلغ ١٠ ملايين دولار..

وصرح المهندس محمد زكي مالك رئيس مجلس ادارة شركة كفر الدوار ان عمليات التوسع تستهدف مضاعفة انتاج الشركة وان الصندوق الكويتي قام بدراسة الجدوى وافق على التمويل. ويضم الوفد الكويتي الدكتور محمد نور الدين الفضنفري والمهندس وليد شملان والدكتور محمد حامد واحمد مردي الهدية وتستمر زيارة الوفد الكويتي للقاهرة ٩ ايام للاتفاق على كل خطوات تحويل التوسعات بشركة كفر الدوار.

ارتفاع اسعار البنزين يقلق اليوغسلاف

استولت على السائقين اليوغسلافيين منذ مساء الاربعاء «حمى نفطية» حقيقية اثر تردد شائعات عن زيادة وشيكة لاسعار المحروقات مقدارها مائة بالمائة.

وتشكلت طوابير انتظار طويلة امام محطات بيع المحروقات في بلغراد والمدن اليوغسلافية الاخرى الى درجة ان الحكومة الفدرالية سارعت الى نفي الشائعات داعية السائقين الى العودة لمنازلهم.

وقال عامل في احدى محطات البنزين لتلفزيون بلغراد انه باع في خمس ساعات فقط اكثر من ٦٠٠ طن من الـ «سوبر» الذي يساوي الليتر الواحد منه ٦٠ الف دينار اي ٠,٦٠ دولار حسب سعر امس.

ويتم في يوغسلافيا تصحيح اسعار المحروقات والمشتقات النفطية كل ١٥ يوما بسبب الهبوط السريع للدينار الذي يفقد نحو ٥٠ بالمائة من قيمته شهريا.

وهذا الانخفاض السريع لسعر الدينار اضافة الى التضخم المتصاعد افسحا المجال لاشاعات عن قرب اجراء تخفيض كبير في سعر العملة اليوغسلافية.

وعزز هذه الشاعات اعلان عن جلسة مهمة للبرلمان اليوغسلافي من ١٨ الى ٢٠ ديسمبر الجاري والنفي الذي اعلنه وزير الاعلام في ما يتعلق بتجميد الاجور والاسعار.

مباحثات اقتصادية بين العراق ورومانيا

بدأت في وزارة النقل والمواصلات العراقية امس اجتماعات اللجنة العراقية الرومانية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني على مستوى نواب الرؤساء وتستمر ثلاثة ايام.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الاقتصادية وحجم التبادل التجاري والافاق المستقبلية للتعاون المشترك وسبل تعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين الصديقين.

معرض لوازم البر والرحلات يبدأ في ٣ يناير المقبل

ذكر مصدر مسؤول في معرض الكويت الدولي ان الاستعدادات لاقامة معرض لوازم البر والرحلات والادوات المنزلية الثاني تجرى على قدم وساق وتتم بصورة مرضية.

واكدت المشرفة على المعرض باسمة الدهيم ان اكثر من اربعين شركة حجزت مساحات متفاوتة للمشاركة في معرض لوازم البر والرحلات والادوات المنزلية الذي يقام سويا وللعام الثاني على التوالي.

واوضحت الدهيم ان المشاركين في المعرض قد ازداد عددهم مقارنة بالعام الماضي بما يدلل على نجاح المعرض واهمية القطاع الشعبي العريض وهم رواد البر الذين يخيمون سنويا في نفس الفترة.

واشارت الى ان ادارة معرض الكويت الدولي تحرص ضمن سياستها على تقديم افضل الخدمات والامكانات والتسهيلات لتحقيق المعارض لاهدافها في خدمة جمهور الزوار والمستهلكين، وخدمة التجار والمشاركين في المعارض في اطار خدمة وتنشيط الحركة التجارية الداخلية.

واعربت الدهيم عن ان يحقق العارضون اهدافهم في هذا المعرض وان يستفيد الجمهور ورواد البر ومحبي الرحلات من المعرض المزمع افتتاحه في الثالث من يناير المقبل ويستمر حتى الثاني عشر منه.

ويذكر ان معرض لوازم البر والرحلات والادوات المنزلية نظم لاول مرة في يناير ولقي ترحيب ورضا الجمهور ويشهد اقبالا كبيرا مما شجع على تكراره سنويا خدمة للحركة التجارية والمهتمين.

«الدايت» يرفض تقرير الحكومة اليابانية حول ميزانية عام ٨٧

رفضت لجنة تدقيق الحسابات في المجلس الاعلى بالبرلمان الياباني «الدايت» امس تقريرا قدمته الحكومة حول النفقات والعوائد للسنة المالية ١٩٨٧.

وذكرت مصادر «الدايت» ان هذه اول مرة في تاريخ اليابان يرفض بها المجلس الاعلى تقريرا حكوميا حول النفقات والعوائد بعد ان اقترن بموافقة مجلس النواب الاقوى.

وكان المجلس الاعلى الذي اصبح تحت سيطرة المعارضة قد رفض النفقات الحكومية واموال الاحتياطي لعام ١٩٨٨ في المناقشة التي جرت في اول ديسمبر الجاري.

ويعرض الدستور الياباني على الحكومة ان تقدم حسابها الختامي للمخصصات والعوائد الى «الدايت» الى جانب بيان من مجلس فاحصي الحسابات.

وقد رفضت جميع احزاب المعارضة تقرير الحكومة الذي يغطي النفقات والعوائد بالميزانية التي اعدتها حكومة رئيس الوزراء السابق ياسوهيرو ناكاسوني.

وابلغ رئيس الوزراء الحالي توشيكي كايفو الصحافيين انه ينظر بعين الخطورة الى رفض المجلس الاعلى للتقرير الحكومي وسيبذل اقصى ما يمكن لتنفيذ الميزانية الرسمية.

شركة ماليزية تستثمر ذهب الفلبين

اعلن مسؤولون امس ان شركة كيسانغ بيرهاد الماليزية تعتزم فتح ١٢ منجما للذهب في الفلبين في غضون الاعوام الستة المقبلة.

وذكر المسؤولون ان ذلك ياتي في اعقاب اكتشاف كميات اقتصادية من الذهب في منطقتي ريو دي اورو واورو بوندا في جزيرة لوزون.

وقال مسؤول في شركة كيسانغ «ان الخام مناسب لاستخراجه ولاجراء عمليات تعدين منخفضة التكاليف حيث يمكن استخراج المواد التي تحتوي على الذهب باستخدام حفارات هيدرو لو كيه».

ومضى المسؤول يقول «ان شركتنا تتوقع ان تستفيد بشكل كامل من الزيادة المتوقعة في ثمن الذهب الامر الذي سيؤدي لزيادة قيمة العائدات المستهدفة من عمليات التعدين».

وتعد هذه الخطط جزءا من المشروع المشترك الذي تقوم به شركة كيسانغ مع هيئة افانتي جاردي للتعدين في مانيلا من اجل انتاج كمية من الذهب تبلغ قيمتها ١,٥ مليار دولار.

الغرب يعرض معونة اقتصادية على ٤ دول اشتراكية

عرضت دول غربية تقديم معونة اقتصادية الى اربع دول اشتراكية اخرى هي المانيا الشرقية

وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا ويوغسلافيا شريطة ان تمضي هذه الدول قدما في اصلاحاتها السياسية والاقتصادية المقررة.

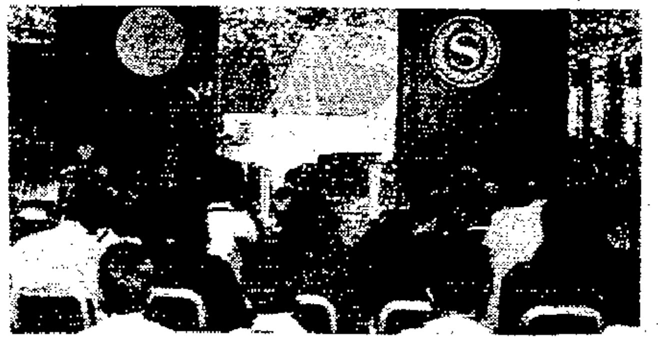
واعلن وزراء خارجية اربع وعشرين دولة صناعية غربية في بيان مشترك انه بالامكان منح الدول الثلاث في الكتلة الشرقية وكذلك يوغسلافيا الاشتراكية غير المنحازة معونة اقتصادية بمجرد ان تضطلع باصلاحات سياسية واقتصادية ضرورية.

تحت رعاية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، الاستاذ/ راشد عبدالعزيز الراشد، اقامت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي يوم الاثنين الموافق ١١/١٢/١٩٨٩ حفلها السنوي لتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على الفائزين بجوائز «معرض الكتاب العربي الرابع عشر» وجوائز افضل بحث لعامي ١٩٨٧ و١٩٨٨.

وقد حاز على جائزة المؤسسة لافضل بحث لعامي ١٩٨٧ و١٩٨٨ الدكتور نبيل علي مدير البحوث في الشركة العالمية. عن بحثه المنشور في مجلة عالم الفكر في عددها الثالث لعام ١٩٨٧ عن «اللغة العربية والحاسوب».

ويعتبر الدكتور/ نبيل علي احد مؤسسي مشروع صخر الذي استثمرت فيه الشركة العالمية الكثير من الجهود المادية والبشرية منذ ٧ سنوات. ولدى الدكتور/ نبيل علي خبرة تزيد عن عشرين عاما في نظم وتقنية الحاسوب، ادارة وتصميما وبحثا. وجهها في خدمة اللغة العربية وربط تقنية المعلومات الحديثة بها في مجالات الصرف والنحو العربي الالي. وهو مؤلف اول كتاب من نوعه في المكتبة العربية حول اللغة العربية والحاسوب، وهو مصمم كثير من البرامج التعليمية والثقافية والتي يزيد عددها عن عشرين، منها برنامج القرآن الكريم الذي لاقى قبولا، ونجاحا مميزا في الاوساط الدينية والاجتماعية في العالم العربي.

فندق شيراتون الكويت واللوفتهانزا يقيمون حفلا موسيقيا للاطفال



اقام فندق شيراتون الكويت بالتعاون مع شركة طيران المانيا الاتحادية «اللوفتهانزا» حفلا موسيقيا خاصا لاطفال المدرسة الانكليزية الحديثة والمدرسة الالمانية. وذلك بمناسبة تواجد عازف البيانو الشهير جيرزي رومانيوك في البلاد. وقد قدم العازف عرضا موسيقيا رائعا ومشوقا لضيوف الشيراتون واللوفتهانزا.

وتاتي هذه العروض ضمن فعاليات الشيراتون بمناسبة قرب نهاية عام ١٩٨٩ وحلول عام ١٩٩٠. وقد قدم العازف الشهير مقطوعات موسيقية لشوبان سبقها بتعريف الاطفال لهذه المقطوعات وشرحها لهم.

موسم حافل بالنشاط للجمعية الدولية للاعلان في الامارات

انتخب فرع دولة الامارات في الجمعية الدولية للاعلان هيئة ادارية جديدة لمدة سنتين. وقد اعيد انتخاب السيد رمزي رعد نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة انترماركتس، كرئيس للفرع. وكذلك اعيد انتخاب السادة ايان فايرسرفيس المدير المشارك لدار موتيفايت للنشر امينا للصندوق، وفداء حلاوي مدير بوليغرافيكس الامارات وانيل كابور مدير كانفاروبلاستيك كاعضاء في الهيئة الادارية.

كما انتخب السادة شاندر راي مدير عام صحيفة غالف نيوز نائبا للرئيس، نبيل قازان رئيس شركة المتوسط للرعاية الرياضية وعزمي باقي مدير ميماك الامارات كاعضاء ايضا.

وقد باشرت الهيئة الادارية الجديدة عملها بتشكيل عدد من اللجان لتنظيم الندوة الدراسية حول الابحاث والدراسات الميدانية التي ستقام في دبي خلال الفصل الاخير من عام ١٩٩٠ بالمشاركة مع ندوة الدراسات الشرق اوسطية. كذلك لمتابعة التخطيط لمؤتمر افاق الاعلان العربي الثالث الذي سينظم في دبي خلال عام ١٩٩١. كذلك فقد باشر فرع الامارات بتشكيل الوفد الذي سيشارك في المؤتمر العالمي للجمعية الدولية للاعلان الذي سيعقد في هامبورغ خلال الصيف المقبل.

وسيتضيف فرع الامارات قريبا الاجتماع الرسمي الاول للجنة التاسيسية لفرع الجمعية الدولية للاعلان في دول مجلس التعاون الخليجي.

مواجهة بين جنرال وفتى في قرية ابو فلاح



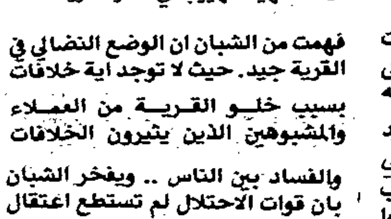
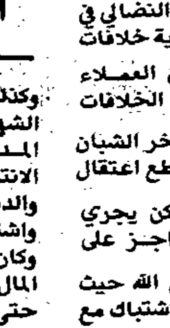

● والدة الشهيد مهيوب وشقيقه

● علم فلسطيني ورسم لابوجهاد وصور ابوعمار على عمود كهرباء في ابوفلاح

● الشهيد ضياء بعد استشهاده

■ الجنرال مردخاي يهنىء جنوده على قتل ضياء امام عينيه

■ الشهيد مهيوب رفع راية سوداء حدادا على نفسه قبل استشهاده بساعات

● شعارات على جدار في قرية ترمسعيا

● الشهيد مهيوب في اخر صورة له

● والد الشهيد ضياء يشير الى مكان استشهاد ابنه في السهل المجاور

اعداد: صحافي فلسطيني تحت الاحتلال

الشعارات نفسها على الجدران الاسمنتية على جانبي الشارع الذي يشق القرية وتتناثر حوله المنازل لمسافة تزيد عن كيلومترين، فالقرية التي تسمى خربة ابوفلاح قرية حديثة وامتدت من رأس جبل عليه منازل قديمة على طول الطريق التي تصل قرية ترمسعيا بهذه الخربة .. والخربة هي قرية قديمة اندثرت لكن خربة ابوفلاح اعيد استيطانها من قبل عائلات نزحت من قرى مجاورة خاصة.

تقع خربة ابوفلاح على بعد خمسة كيلومترات على يمين طريق نابلس رام الله وتبعد عن رام الله ٢٧ كيلومترا وكنت مررت بقرية ابوفلاح وترمسعيا في مطلع هذا العام اثناء توجهي الى المغير بعد استشهاد طفل فيها على ايدي مستوطنين ضربوه بالهراوات حتى توفي.

ولاحظت في زيارتي الثانية في شهر نوفمبر ١٩٨٩ ان ترمسعيا وابوفلاح مازالتا تشتهران بالشعارات المكتوبة بخط عريض على الجدران.

واحيانا لجا شبان ترمسعيا الى تلوين الشعارات ورسم شعار العاصفة والعلم وكتابة اسم ابوعمار بالوان العلم الفلسطيني .. ويذكر ان قرية ترمسعيا قدمت شهيدين في العام الاول للانتفاضة اما قرية ابوفلاح فقدمت شهيدين في هذا العام هما الشهيد مهيوب موسى شومان «١٦ سنة» الذي استشهد بتاريخ ١٠/٧/٨٩ والشهيد ضياء زاهي محيي الدين الذي استشهد بتاريخ ٢٤/١٠/٨٩ وعمره ١٦ سنة ايضا.

منزل الشهيد ضياء يقع قرب الشارع مباشرة وعند وصولي كانت مجموعة من النساء عند والدته يقدمن التعازي .. كان ضياء شابا مقداما كما وصفه رفاقه واهل القرية وشارك في كل الاشتباكات التي جرت ضد قوات الاحتلال .. ورغم صغر سنه الا انه كان يبدو شابا بسبب قوته الجسمانية ويوم استشهاده عاد من المدرسة حيث يدرس في المرحلة الاعدادية ووضعت له والدته طعام الغداء وجلس معها امام البيت للاكل .. ولم يكن يعلم ان الجنرال اسحق مردخاي قائد قوات الاحتلال في الضفة الغربية كان يقوم بجولة في عدد من القرى مع قافلة من السيارات العسكرية .. مر في قرية عين يبرود ثم قرية كفر مالك ومنها توجه الى قرية ابوفلاح حيث تعرض موكبه للرجم بالحجارة واطلق جنوده النار على الشبان الذين تمترسوا في القرية القديمة وعلى سفوح التلال المطلة على الشارع العام .. ولكن بما ان القرية طويلة والاشتباكات كانت تدور شرقي القرية ومنزل الشهيد في اقصى غربها .. فان الشهيد لم يسمع عن قدوم قوات الاحتلال .. بل فوجىء بشقيقه الاصغر يخبره ان هناك عدة سيارات على الشارع .. وعندما ابلغه شقيقه كان عدد من العربات العسكرية قد تجاوز منزل الشهيد .. وعندما شاهدها قفز عن السور خلف منزله وضرب السيارات بالحجارة .. كان وحيدا يضرب على القافلة من بعد عشرة امتار .. ونزل عشرات الجنود لملاحقته فانطلق في السهل المكشوف المزروع باشجار الزيتون الصغيرة .. وعن بعد حوالي ثمانية امتار اطلق عليه احد الجنود رصاصة اخترقت ظهره واصابت القلب فسقط على الارض .. واقترب منه الجنود واطلق عليه احدهم رصاصتين في صدره .. ثم حملوه على نقالة الى الشارع ووقف الجنرال مردخاي يتامل ضحيته الاعزل وقال لجنوده «توف» اي «جيد» وواصلت القافلة طريقها بعد ان اطلق الجنود وابلا من القنابل الغازية على المنازل والنساء اللواتي هرعن لمساعدة الشاب .. وعندما تصدت امرأة لاحد الجنود وهو يمطر اطفالها داخل البيت بالغاز قال لها «بدنا تموتي انتو واولادكم» .. واوقفت القافلة العسكرية سيارة عربية ووضعوا جثمان الشهيد فيها ورافقوها الى مستشفى رام الله حيث كان فارق الحياة قبل نقله .. ثم تم تسليم جثمانه الى اهل القرية عند منتصف الليل من مقر الحاكم العسكري بشرط ان يدفن قبل الثامنة صباحا لكن الاهالي رفضوا دفنه عند الموعد المحدد ودفنوه في مسيرة عارمة عند العاشرة صباحا.

والدة الشهيد عندما سالتها عن ابنها اختصرت الحديث بقولها «دائما كان يتمنى الشهادة .. وهذا ما اراده» فقلت لها دعينا نسلسل الامر .. منذ عودته الى البيت حتى استشهاده فقالت ان ابنها بعد ان عاد من المدرسة اخذ يغني اغنيته المفضلة عن الشهيد التي تقول كلماتها بالاخضر كفناه بالاحمر كفناه .. ثم اخذ يداعب شقيقته الصغرى وعمرها خمس سنوات وغنى لها اغنية عن الشهداء ايضا تقول كلماتها «زغردي يا ام الجدايل زغردي» فزغردت الطفلة .. ثم جلس للاكل .. وتضيف والدته ان ابنها كثيرا ما كان يقول لها انه اذا استشهد فانه يطلب منها عدم البكاء .. وعندما كان الجنود يلاحقونه كانت النساء تنادي عليه وتطلب منه الاستسلام لكنه رفض وعندما فتح القتلة عليه النار كانت امه تراقب المشهد من قرب منزلها .. وتضيف ام الشهيد ان ضياء كان يهوى القراءة عن الشهداء مثل دلال المغربي وسهى النابلسي وغيرهما .. وكان من عادته ان يمسك بصور الشهداء المنشورة في المجلات ويريها لوالدته ويقرأ لها عنهم. وتتذكر والدته انه قبل وصول قوات الاحتلال وبعد عودة ضياء من المدرسة طلبت منه ان يخلع حذاءه الرياضي ويرتدي حذاء عاديا لانه حسب قولها كان طول النهار لا يخلع حذاءه الرياضي وطلبت منه خلعه حتى يريح قدميه .. في البداية رفض خلع حذائه وقال لوالدته «كيف بدي اركض اذا جاء القرود» يعني الجنود ..

ويشاء القدر ان يصل القرود بعدها بدقائق وكان مرتديا حذاءه العادي الذي لا يساعده على الركض والحركة.

الشهيد ضياء هو الابن الاكبر وله ثلاثة اخوة واخت ووالده يعمل سائق سيارة خاصة ينقل فيها ركابا .. وتذكر والدته انها كانت تخاف عليه دائما حتى انها في احدى المرات ذهبت تحاول اقناعه بالعودة الى البيت عندما سمعت ان قوات الاحتلال ستصل الى القرية ووجدته عند المدرسة وعندما انتشرت الصفارات معلنة اقتراب قوات الاحتلال القى ضياء بحقيبته المدرسية نحو امه وانطلق مع الشبان لملاقاة جنود الاحتلال وهو يهتف «الله اكبر» فالفتى كابناء جيله كان يصلي في اغلب الاحيان ويصوم دائما .. وكان عضوا نشطا في الكتيبة السابعة من كتائب ابوجهاد مثله مثل الشهيد مهيوب موسى.

من منزل الشهيد ضياء انطلقنا الى منزل الشهيد مهيوب الذي يقع شرقي القرية على سفح تلة صخرية وعرة ..

واثناء الطريق التي استغرقت ربع ساعة سيرا على الاقدام نظرا لاتساع القرية التي تضم حوالي ٢٨٠٠ نسمة فهمت من الشبان ان الوضع النضالي في القرية جيد. حيث لا توجد اية خلافات بسبب خلو القرية من العملاء والمشبوهين الذين يثيرون الخلافات والفساد بين الناس .. ويفخر الشبان بان قوات الاحتلال لم تستطع اعتقال اي شاب داخل القرية ولكن يجري اعتقال الشبان على الحواجز على الطرق او داخل مدينة رام الله حيث يذهب الشبان الى المدينة للاشتباك مع قوات الاحتلال.

منزل الشهيد مهيوب حديث البناء ولم يستكمل قصارته او تبليطه.. وللشهيد ثلاثة اخوة وثلاث اخوات .. والده يعمل عاملا في مصنع اسرائيلي وكذلك شقيقه الاكبر وكذلك كان الشهيد .. وتقول والدته انه ترك المدرسة مع اغلاقها في بداية الانتفاضة وذهب للعمل كي يساعد والده في اعالة العائلة وبناء البيت .. واشتهر الشهيد بجرأته وقوته البدنية وكان يعمل ليلا نهارا من اجل كسب المال فمنذ الساعة السابعة صباحا حتى السابعة مساء كان يعمل في محل للاسماك في سوق اسرائيلي ومن الثامنة حتى الواحدة ليلا يعمل في مطعم اسرائيلي وكان يكسب حوالي ٢٠٠ دولار اسبوعيا .. وتذكر والدته وهي امرأة ثقيلة السمع وتتحدث بسرعة ولا تستطيع التركيز وهي اعراض ظهرت عليها بعد استشهاده ان مهيوب عشية يوم استشهاده عاد ومعه دراجة كان اشتراها وغضبت عليه والدته لانهم بحاجة للمال من اجل قصارة وتبليط البيت .. وفي الصباح وكان يوم اضراب شامل لم يذهب للعمل بل استيقظ مبكرا وحمل معه زجاجة ماء وركب دراجته وتوجه الى بقالة قريبة حيث اعتاد ورفاقه التجمع في ايام الاضراب .. وظل هناك حتى الثانية بعد الظهر .. وارسلت له والدته شقيقه يناديه للغداء كانت اعدت له طبخة مقلوبة وعندما دعاه شقيقه للغداء قال له انه ينتظر رفيقا له اخذ الدراجة ليذهب الى المسجد لرفع الاذان ولم ينتظر عودة صديقه بل توجه سيرا على الاقدام الى المسجد شرقي القرية وعند وصوله داهم الجنود القرية من الشرق وهم يركبون سيارات مدنية عربية .. واشتبك معها الشبان وحاصره الجنود من كل جانب واطلقوا عليه رصاصة متفجرة حطمت جمجمته حتى سقط جزء من عظام الجمجمة على الارض وخرج جزء من مخه .. وتصمت والدته وهي تشير الى مكان استشهاده على سفح تلة القرية القديمة في مواجهة منزلها .. وتحضر اثناء ذلك شقيقات الشهيد من المدرسة ويساعدنني في توجيه الاسئلة الى والدتهن حول ذكرياتها عن الشهيد .. فتقول انه كان صغيرا اكمل السادسة عشرة منذ شهور قليلة وتصور لكي يقدم طلبا للحصول على هوية شخصية وكان من عادته الاستماع الى الاغاني الوطنية خاصة الاغاني عن الشهداء .. كان يحتضن شقيقة له وهو يغني زغردي يا ام الجدايل .. وكان يوصيها بعدم البكاء في حالة استشهاده .. واعتاد على عدم الخوف من اليهود حتى في مكان عمله حيث كان يرتدي قميصا لونه مثل لون الكوفية الفلسطينية ويضع «لفحة» حول عنقه من قماش الكوفية وعلى طرفيها علمان فلسطينيان .. وكان الجنود يغتاظون منه في المواجهات .. لانه كان يخاطبهم بالعبرية التي يتحدثها بطلاقة .. ويوم استشهاده وقف وصرخ فيه بالعربية «تذكروا عملية ديمونة .. تذكروا الطائرة الشراعية .. تذكروا عملية قلب الباص عند القدس» عندها فقد الجنود اعصابهم وطاردوه بعد ان حددوا ملابسه لانه كان يرتدي بنطلونا ابيض وفانيلا بيضاء على صدرها كوفية ابوعمار .. وتقول والدته انه كان قويا فلو ضرب نفسه في الحيط لخرج منه .. صباح يوم استشهاده وقف مع دراجته امام بقالة قريبة من بيته وقال لرفاقه «اليوم راح ييجي الجيش .. فاما ان استشهد واما ان يعتقلوني» ثم امسك راية سوداء كعلامة حداد وعلقها على باب البقالة .. فناوله البقال حبة لوز فقال: «هذه اخر حبة اكلها».

وكانت بالفعل اخر حبة لوز .. وسقط مهيوب شهيدا بعد ان رفع راية سوداء حدادا على نفسه.

فيصل الحسيني للقبس: الوضع ملائم للعصيان المدني

قال السيد فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس ان الظرف الحالي في الارض المحتلة ملائم للعصيان المدني. وابدى الحسيني اسفه للموقف العربي من الانتفاضة الذي لم يرتفع الى مستوى الموقف الاوروبي. واشار الى ان الاسماء التي تتردد حول عضوية الوفد الفلسطيني المفاوض هي اسماء لم تطرحها منظمة التحرير الفلسطينية وعندما يحين الوقت ستطرح المنظمة وفدا حقيقيا. ودعا بعض التنظيمات الفلسطينية الى الكف عن استخدام العنف الكلامي لانه يولد عنفا جسديا في اشارة الى الصراعات التنظيمية في الساحة الفلسطينية في الداخل وكان الحسيني وهو نجل الشهيد عبدالقادر الحسيني يتحدث لـ«القبس» في منزله في القدس الذي حوله الى مكتب له بعد تمديد اغلاق مقر جمعية الدراسات العربية من قبل سلطات الاحتلال.

● ما تقييمكم لانجازات الانتفاضة وهي على وشك انهاء عامها الثاني؟

ــ ان الانتفاضة مثل أي نضال اخر لا يمكن ان تكسب كل المواقع... انها تكسب في موقع وتخسر في موقع.. وعلى ذلك فان الانتفاضة حققت انجازات خاصة اذا عرفنا عنوان هذه المعركة وقسنا النتائج بناء عليه.. فنحن نعرف ان الانتفاضة لم تخدع احدا ولم يقل احد ان الانتفاضة ستحرر الارض وتزيل الاحتلال من موقع الى اخر.. فالانتفاضة هي معركة بالدرجة الاولى نحو الرأي العام سواء كان فلسطينيا او عربيا او اوروبيا او اسرائيليا ولننظر ماذا حققنا، فعلى مستوى الرأي العام الفلسطيني فان الانتفاضة اوجدت قناعة سياسية قامت منظمة التحرير الفلسطينية بترسيخها في المجلس الوطني التاسع عشر حيث اصبح واضحا الهدف الذي نقاتل من اجله وكذلك حسمنا مسألة التمثيل الفلسطيني بعد فك الارتباط الاردني مع الضفة الغربية وثبتنا حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والحل السلمي عن طريق اقامة دولتين اسرائيلية وفلسطينية وبالتالي نستطيع القول ان الانتفاضة حققت انتصارا في بلورة المطالب الفلسطينية للسعي لانجازها.

وعلى مستوى الرأي العام العربي فان الانتفاضة حركت الوضع في المنطقة العربية اقل مما حركته في مناطق اخرى.. نحن نشعر وكان الساحة العربية اكثر ابتعادا عنا من الساحات الاخرى... منذ فترة طويلة كان الشعور لدينا دائما بان العواصم العربية لم تعد العمق الاستراتيجي ولا الملاذ لنا ابتداء من حصار بيروت... ولا نستطيع الا ان نتالم لموقف العواصم العربية.. ومع انطلاقة الانتفاضة كان املنا بان الوضع سيكون مختلفا، ولفترة وجيزة بدا وكان العواصم العربية ستسلك مسارا مشابها لمسار بعض العواصم الاوروبية من حيث الاهتمام بالانتفاضة لكن ذلك لم يحدث مع الاسف.. واذا كنا حاليا في نهاية السنة الثانية للانتفاضة نأخذ على الاعلام الاجنبي بانه بدأ يتجاهل احداث الانتفاضة لكن للاسف لا نستطيع ان نقول ان الاعلام العربي في وضع افضل من ذلك.

وعلى مستوى الرأي العام الدولي فان الانجازات التي حققتها الانتفاضة على الساحة الاوروبية واضحة للعيان وعلى الرغم من الانجازات على الساحة الاميركية الا انها في بداياتها الا اننا في وضع افضل من السابق.. علينا ان نكون واضحين مع انفسنا ولا نخدع انفسنا بالقول ان الحوار مع الولايات المتحدة هو انتقال اميركي من موقع الى اخر... فالولايات المتحدة ما زالت في خندق العدو... ونحن فتحنا حوارا من نوع جديد معها.

وعلى مستوى الرأي العام الاسرائيلي فهذا اهم الساحات بالنسبة الينا واستطيع ان اقول اننا حققنا انجازات لعل اهمها الفرز الواضح في الخريطة السياسية الاسرائيلية مما ادى الى الغاء الكثير من المحرمات في الشارع الاسرائيلي.. فعندما كان يبدأ نقاش في السابق وتطرح كلمات مثل الدولة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية فان ذلك الطرح يعني إغلاق النقاش.. اما الآن فان النقاش يدور حول هذه الامور... الدولة والمنظمة... ولفترة معينة كانت الفواصل غير مرئية بين الحمام والصقور الاسرائيلية الان نستطيع القول ان الحمام اكثر حمائمية والصقور اكثر صقرية وهذا بسبب الانتفاضة واثارها في المجتمع الاسرائيلي وستظهر نتائج ذلك في المستقبل القريب.

● يقال ان الانتفاضة شهدت تراجعا في عامها الثاني بالمقارنة مع العام الاول... فما مدى دقة هذا القول؟

ــ العام الاول كان عام الحدث والاهتمام بالانتفاضة اما العام الثاني فكان عام محاولات المحاولات لايجاد الحلول وطرح الحلول المختلفة... ونستطيع القول ان العام الاول مهد للعام الثاني واذا كنا شهدنا في العام الثاني صراعا حول نوعية هذه الحلول فان العالم الثالث أي المقبل سيكون عام الحسم. وبالنسبة لاحداث الانتفاضة في عامها الثاني فانها لم تتراجع بل تطورت باشكال اخرى... وقد شهدنا في العام الثاني ان الفعاليات اخذت مدى اطول في مناطق معينة ثم انتقلت الى مناطق اخرى.. فالتغيير اوجبته الظروف وهو تغيير تكتيكي وليس استراتيجيا.. واذا اضفنا الى ذلك التعتيم الاعلامي الذي تفرضه سلطات الاحتلال وانخفاض الاهتمام الاعلامي العالمي بالانتفاضة عرفنا ان الانتفاضة لم تتراجع بل ترسخت اكثر حتى وان تم تجاهلها اعلاميا، مدينة جنين مثلا تبدو غائبة عن الاعلام.. لكن ذلك لا يعني ان جنين ليست في حالة انتفاضة... وما ينطبق على جنين ينطبق على الخليل ايضا..

● في الوقت الذي تطالب فيه قيادة الانتفاضة شعبنا الفلسطيني بالامتناع عن دفع الضرائب ومقاطعة العمل والبضائع الاسرائيلية نجد في المقابل ان المصانع والمعامل العربية تدفع الضريبة وتتعامل مع البضائع الاسرائيلية.. وفي الوقت الذي تطالب فيه قيادة الانتفاضة شعبنا بمقاطعة الادارة المدنية الاسرائيلية وسلطات الاحتلال نجد ان اشخاصا محسوبين على المنظمة يلتقون شامير ويقيمون اتصالات مع سلطات الاحتلال فكيف نفسر هذا الوضع هل نكيل بمكيالين؟

ــ في البداية اعتقد ان مسألة الامتناع عن دفع الضريبة والمقاطعة وغيرها... تدخل ضمن نطاق العصيان المدني وهذا يحتاج الى ظرف موضوعي وظرف ذاتي... ولا يكفي القرار الذاتي لتنفيذ العصيان المدني اذ يجب ان يكون الظرف الموضوعي مواكبا للقرار الذاتي.. وقد تم تداول العصيان المدني في الشارع الفلسطيني منذ بداية الانتفاضة لكن الظرف الموضوعي لم يكن مناسبا واعتقد اننا اليوم في وضع ملائم للتطرق الى هذا الموضوع أي الى العصيان المدني.

وبالنسبة للضريبة فاننا نواجه مشكلة حيث اننا نطالب بمطلبين متناقضين في محصلتهما النهائية.. نحن نريد دعم صناعاتنا المحلية وتشجيعها حتى نتمكن من مقاطعة البضائع الاسرائيلية ولاننا لا نستطيع الحصول على المواد الخام المستوردة الا من خلال الاسرائيليين فاننا مضطرون لدفع الضريبة، وفي الوقت نفسه نريد قطع الصلات مع السلطات الاسرائيلية وهذا يدفعنا الى المطالبة بعدم دفع الضرائب.. وحتى الآن لم نصل الى صيغة واضحة ومحددة لتحقيق هذين المطلبين، لكنني اقول اننا نجحنا في اقامة بنية تحتية معينة هي الاساس لصناعات عديدة يمكن في لحظة معينة ومن اجل تطبيق العصيان المدني ان نوقفها عن العمل ولكن في الوقت نفسه يمكننا اعادة تشغيلها. وما اعنيه هو ان اعادة التشغيل اسهل بكثير من محاولة انشاء صناعات جديدة لم تكن موجودة في السابق.. أي عندما تقام دولتنا فاننا نكون جاهزين لتشغيل طاقتنا الصناعية بدلا من محاولة بناء صناعة.

وفيما يتعلق باللقاءات مع الاسرائيليين فانه تم تحديد نوعين من اللقاءات.. لقاءات ذات طابع اعلامي سياسي وهذه اللقاءات لم تحظرها منظمة التحرير في اية فترة، ولقاءات مع رسميين اسرائيليين لبحث قضايا سياسية وهذه كان الموقف منها هو تجنبها وفي حالة وقوعها يجب عدم الاستمرار فيها بصورة سرية ويجب الاعلان فورا عن فحواها... هذا بالنسبة للقاءات التي تتم بمبادرة اسرائيلية اما اللقاءات التي ترى المنظمة انها بحاجة اليها.. فان المنظمة هي التي اصدرت قرار الحظر وهي المخولة بالاستثناء.

● شهد هذا العام محاولات اسرائيلية كثيرة لاثارة الخلافات في كافة المواقع بين العائلات والتنظيمات وعن طريق افتعال المشاكل بواسطة عملاء ومشبوهين ومع الاسف ساهم بعض من تنقصهم التوعية في التنظيمات في الانسياق في هذا المخطط دون ان يدروا ما يخدم المخطط الاسرائيلي في ضرب الانتفاضة من الداخل، فما تفسيركم لظاهرة الصراعات التنظيمية التي اسفرت عن مقتل شاب في قرية صفا غربي رام الله في مطلع شهر نوفمبر ١٩٨٩؟

ــ يرجع الصراع التنظيمي اولا الى اسلوب التربية للعناصر ذاتها والى استخدام العنف الكلامي او اللفظي في النقاش لانه يولد عنفا جسديا.

وما زالت بعض التنظيمات تستخدم العنف الكلامي في بياناتها عند مناقشة موضوعات وطنية قابلة للاختلاف والنقاش وما لم تكف عن هذا الطرح فسنبقى دائما مهددين بالخسارة.. ويرجع الصراع التنظيمي غير الديمقراطي ايضا الى دخول قطاعات واسعة من الجماهير الى معترك العمل السياسي منذ بداية الانتفاضة وهي قطاعات ليس لديها خبرة في هذا المجال وقامت التنظيمات المختلفة باستيعاب هذه الاعداد الكبيرة، ولكنها لم تعمل على تاطيرها اي لم تقم بالتوعية الكافية لها واعادة تثقيفها تمشيا مع المرحلة، وهكذا دخل البعض الى التنظيمات حاملا معه عيوبا اجتماعية انعكست على التنظيمات ذاتها.. ومما ساعد على صعوبة حل هذا الاشكال قيام السلطات الاسرائيلية باعتقال اعداد كبيرة من الكوادر التنظيمية المجربة وبالتالي لم يكن امام القيادات الجديدة الا ان تتعلم من خلال التجربة والخطأ واعتقد ان الشكل الذي عالج فيه شباب قرى غربي رام الله قضية مقتل شاب في قرية صفا يدل على نضوج في الوعي لدى القيادات الشابة.. حيث سارعوا الى احتواء الاحداث وفرضوا منع التجول في القرية ومنعوا تطور الامور الى الاسوأ وبادروا الى تشكيل لجنة تحقيق.. الخ.

● هناك انتقادات شعبية لبعض الاشخاص الذين ترد اسماؤهم كاعضاء محتملين في وفد فلسطيني للتفاوض مع وفد اسرائيلي.. واهم هذه الانتقادات هي ان هؤلاء ليسوا مؤهلين سياسيا ودبلوماسية ليديروا مفاوضات حول قضية معقدة كقضيتنا، فما رأيكم في ذلك؟

لا اعتقد ان الاسماء التي تطرح بين الحين والاخر طرحت نتيجة دراسة من قبل منظمة التحرير الفلسطينية، وانما هي اسماء طرحت من قبل وسائل الاعلام وجهات غير فلسطينية. وأؤكد ان هذا الطرح ليس نتاج اقتراح فلسطيني، والدليل ان هذه الاسماء تطرح وكاننا في اجواء ما قبل الانتفاضة اي اسماء اعضاء وفد ما قبل فك الارتباط الاردني مع الضفة الغربية.. واعتقد انه عندما تحين اللحظة، وعندما ستختار منظمة التحرير وفدها فلا شك انها ستختار وفدا مفاوضا حقيقيا قادرا على التفاوض.

العلاقة شبه مقطوعة بين المستهلك ومراكز حماية المستهلك؟

صعوبة الرجوع من البيت للشبرة تنجي الغشاشين في شبرة الخضار










● محمد طارق ● علي ابراهيم حسن ● جاسم احمد ابراهيم ● عبدالوهاب عبداللطيف ● جواد نصرالله ● عدنان يوسف ● هاشم خادمي ● غنيمة سلطان ● فحص وزن ونوع الذهب

■ الفيديو في المحل بنظامين وفي البيت بنظام واحد! ■ بدون الفاتورة لا يستطيع المستهلك تحصيل حقوقه ■ انفجر الاطار الجديد فدفع المشتري نصف قيمته استهلاكا

كتبت عفت سلام:

تحرص «القبس» دائما على ارشاد وتوجيه المستهلك الى حقوقه، وكيف يحصل عليها. وكثيرا ما نصحنا المستهلكين بالذهاب الى احد مراكز المستهلك التابعة لوزارة التجارة والصناعة. وفي تحقيقنا الذي بدأناه امس الاول ونكمله اليوم مع هذه المجموعة الاخرى من المستهلكين نحب ان نسأل المستهلك: هل تعرف مكاتب حماية المستهلك الموجودة بالمنطقة التي تشتري منها؟ واذا عرفت هل لجأت اليها عند حدوث مشكلة ما مع التاجر؟.. هذه الاسئلة هي اليوم موضع حديثنا فلنذهب الى السوق لنتأكد من معرفة المستهلك لمكاتب وزارة التجارة وهل هي تقدم العون للمستهلك عندما يلجأ اليها ام ماذا تفعل؟

وسألنا محمد طارق احد المستهلكين المتجولين بالسوق:

● هل تعرف أين يقع مكتب حماية المستهلك بهذا السوق؟

ـ أعرفه ولكنني لم أذهب الى المكتب ولو مرة واحدة.

● معنى ذلك انك لم تتعرض لاي غش تجاري؟

ـ بالعكس تعرضت للكثير من الغش، ولكنني لم أذهب للشكوى.

● وما هو السبب في عدم ذهابك لشكوى على الغشاش؟

ـ دائما نفوض أمرنا الى الله ولا يمكن للغشاش أن يكسب في النهاية.

● ما هي أطرف مشكلة غش تعرضت لها؟

ـ اشتريت فيديو على أساس انه نظامان بال وسيكام وبعد ستة أشهر اتضح لي انه نظام واحد وعند الرجوع الى البائع رفض ان يرجع لي الفيديو أو يبدله وعندما أظهرت له الفاتورة التي تؤيد أن شرائي كان لفيديو بنظامين، وبعد ان ذكرت له انني سوف ألجأ الى مركز حماية المستهلك القريب منه اقترح عليّ تبديل الفيديو بآخر ياباني على أن أدفع فرقا في السعر، عشرة دنانير.

● وهل أخذت الفيديو الآخر جديدا بدل القديم؟

ـ نعم ودفعت فقط فرق السعر الحقيقي.

● معنى ذلك ان وعيك الاستهلاكي ومعرفتك بقانون التجارة هو الذي أنقذك من الغش؟ أليس كذلك؟

ـ نعم ... ولا بد ان يعرف جميع المستهلكين حقوقهم لمنع أي تلاعب.

أما بالنسبة لقول منى حجي الدين عن الأوقات التي تذهب فيها الى مكاتب حماية المستهلك تقول:

ـ في حالة شراء طقم من الذهب افضل الذهاب الى مكتب حماية المستهلك التابع لوزارة التجارة للتأكد من الفاتورة والاحتياط واجب.

● هل صادفك في يوم ما ان الفاتورة غير مطابقة للقطعة المشتراة من الذهب؟

ـ بالطبع لا، لان البائع على يقين تام ان الزبائن أو ٩٠٪ منهم يذهبون للتأكد من مشترياتهم من حيث الوزن والعيار في مكتب حماية المستهلك.

● وهل ذهبت الى المكتب المذكور عند تعرضك للغش في الخضار أو الاجهزة الكهربائية؟

ـ لا أذهب لانها لا تستحق التعطيل والرجوع الى التاجر مرة أخرى أو الشكوى عليه.

المهم النية

● وسألت علي ابراهيم حسن عن أطرف مشكلة غش تعرض لها فقال:

ـ لقد اشتريت اطارات للسيارة ولكن بعد أربع أشهر أصبحت غير صالحة للاستعمال وعند رجوعي الى البائع قال لي سوف تدفع نصف المبلغ خسارة استهلاك عند التبديل.

● وهل قبلت بدفع نصف المبلغ كقيمة استهلاك لمدة أربع أشهر؟

ـ نعم قبلت بنصف الخسارة أفضل من الخسارة كلها.

● وبماذا علل لك التاجر سبب التلف السريع الذي أصاب الاطارات.

ـ لا شيء غير ان حظي قليل وغير موفق.

● ولماذا لم تذهب الى مكتب حماية المستهلك لأخذ حقك منه؟

ـ انني افترضت حسن النية عند البائع وعلاوة على ذلك فان الفاتورة فقدت مني فماذا أقول عند الشكوى والفاتورة لم تكن معي...!!

وسألت جاسم أحمد ابراهيم الناصر هل حدث لك حادث غش ولم تذهب الى مكتب حماية المستهلك.

ـ نعم وهي أول وآخر مرة أكون ضحية غش فمنذ ثلاث سنوات اشتريت سمكا على أساس انه كويتي، ولكن بعد ذلك اتضح لي انه غير كويتي.

● وماذا فعلت؟

ـ لم أفعل شيئا فبعد طهوه لا تستطيع الشكوى.

● هل تعرف أين يقع مكتب حماية المستهلك بالسوق هذا الذي تشتري منه؟

ـ نعم

● هل تثق فيه؟

ـ بالطبع

● ولماذا لم تذهب اليه عند الوقوع بالغش؟

ـ لا أحب الشكوى دائما آخذ حقي من البائع ان تلاعب بي.

أما عبدالوهاب عبداللطيف فهو يقول عن مكاتب حماية المستهلك انها ممتازة فهي تأخذ حق المستهلكين ودائما يسمع من الزملاء انها تأخذ حقهم عند الشكوى من غشاش.

● هل تعرف أماكن مكاتب حماية المستهلك؟

ـ نعم أعرفها.

● هل ذهبت الى أحدها؟

ـ لا

● هل تعرضت الى غش تجاري؟

ـ لا... دائما أكون واعيا عند الشراء مهما كانت القيمة بسيطة، لذا لم يستطع ان يغشني أحد اذا كان هو غشاش بطبعه فاتنبه حالا.

واضاف عبدالوهاب يقول:

ـ انني أحب ان أتعرف على حركة السوق والبضاعة الموجودة فيه واسعارها عن طريق الراديو والتطلع بالاسواق.

وعند سؤال جواد نصرالله عن مدى معرفته بمكاتب حماية المستهلك قال:

ـ لا أعرفها ولا أريد معرفتها.

● ولماذا؟

ـ لانني لا أعرف معنى الغش وأيضا ليس لدي خبرة ومعرفة بالسوق.

ويؤكد عدنان يوسف انه لا يعرف مكاتب حماية المستهلك ولا يظن ان في السوق تاجرا غشاشا.

● وعن سبب تأكده هذا قال:

ـ ثقتنا بمراقبي الاسواق هي السبب في سلامة نية البائع.

● معنى قولك انك لا تناقش السعر عند الشراء؟

ـ نعم

● هل اشتريت بضاعة ما وعند رجوعك الى المنزل وجدتها غير مطابقة للمواصفات؟

ـ لا، لان لي عيونا أرى بها قبل أخذ البضاعة.

لم أتعرف على التاجر

ونكرر أسئلتنا نفسها على المستهلك جعفر القطان:

● هل تعرف مكتب حماية المستهلك الموجود بالسوق هنا؟

ـ لا أعرف مكانه ولا أريد أن اعرفه.

● لماذا؟

ـ أين مفتش السوق لحماية المستهلك وخاصة بشبرة الخضار البضاعة الظاهرة ممتازة وبالداخل (خايس).

● معنى قولك انك تعرضت لحالات غش كثيرة؟

ـ نعم

● ولماذا لم تذهب الى مكتب حماية المستهلك للشكوى وأخذ حقك من التاجر؟

ـ السبب يرجع الى انني لا أتعرف على البائع نفسه بالشبرة عند الرجوع اليه، وايضا ان عدم وجود الوقت للرجوع للتاجر سبب آخر لعدم الشكوى.

ويقول المستهلك هاشم خادمي: انني منذ ٣٥ سنة لم أذهب الى أي مكتب لحماية المستهلك للشكوى.

● ولماذا؟

ـ لانني أملك عيونا أرى بها البضاعة السليمة وغير السليمة ولي يد تفحص وتقلب بالبضاعة والاهم من ذلك انني ادفع نقودي ثمن البضاعة فمن حقي الفحص قبل الشراء.

أما نورة عبدالعزيز فهي دائما تشتري ما تريد دون فحص ولا مساومة في السعر.

● وما السبب لقولك هذا؟

ـ لانني زبونة عند البائع وهو يعرفني جيدا فلا يغش.

● معنى قولك ان الزبون الدائم عند البائع لا يقع بالغش؟

ـ نعم وهو الافضل طالما ان البائع أمين مع المشتري.

وتكرر غنيمة سلطان انها لم تحاول الذهاب الى أي من مكاتب حماية المستهلك الموجودة بالاسواق.

● هل تعرفين مكان احد هذه المكاتب؟

ـ نعم فاللافتة معلقة على المكتب.

● هل اشتكيت في يوم ما على بائع ما؟

ـ لا فدائما اشترى الخضار والفاكهة بالكيلو بحيث لا يوجد مجال للغش.

● وعند شرائك الذهب هل تذهبين الى مكتب حماية المستهلك؟

ـ في أول الامر عند تعاملي مع بائع لا اعرفه أحب أن أتأكد من بضاعته بالذهاب الى المكتب مع الفاتورة، وبعد تكرار التأكد من أمانة التاجر لا أذهب بعدها الى مكاتب وزارة التجارة.

انتهى

درشبيغل

ابن آخر قياصرة النمسا وآخر من تربع على عرش بودابست

هل يخوض أوتو هابسبورغ انتخابات الرئاسة الهنغارية المقبلة؟

اوتو هابسبورغ ابن اخر قيصر للنمسا واخر ملك لهنغاريا، والبالغ من العمر ٧٧ عاما، يعيش منذ زمن طويل في المانيا الغربية رغم انه هنغاري المولد. ولان السلطات الهنغارية الشيوعية رفضت منحه جواز سفر هنغاريا، ولم تعترف به كمواطن هنغاري، فقد حصل على جواز سفر الماني غربي. ويمثل اوتو منذ زمن «الاتحاد الديموقراطي المسيحي» الالماني الغربي كعضو اوروبي في ستراسبورغ. وهو يعتبر ايضا من دعاة الاصلاح السياسي والاقتصادي في اوروبا، كما يحظى بتقدير واحترام كبيرين على المستوى الرسمي والشعبي. وفي ضوء التطورات والتحولات الديمقراطية التي طرأت على النظام الشيوعي الحاكم في هنغاريا، وفي ضوء القرار الذي اتخذه البرلمان الهنغاري باجراء انتخابات رئاسية في بودابست فان اسم اوتو هابسبورغ اثير مؤخرا كمرشح محتمل لانتخابات الرئاسة المقبلة. ولكن لم يعرف حتى الان ما اذا كان الرئيس الجديد سيجري انتخابه من قبل البرلمان، او من قبل الشعب الهنغاري مباشرة. وقد رحب اوتو هابسبورغ بقرار الالمان وباحتمال ترشيحه لهذا المنصب. وهو يقول في هذا الصدد: «اذا ما اراد المرء بناء الديمقراطية الحقيقية فان عليه ان يبدأ من القاعدة وليس من القمة».

وكان لنا معه مؤخرا هذا الحوار:

● هل تمتلك جواز سفر هنغاريا؟

– كلا، ليس بحوزتي جواز سفر هنغاري.

● ولكنك تمتلك حق المواطنة الهنغارية.. اليس كذلك؟

– حتى هذا الشيء لا اعرفه، ولا استطيع الاجابة عنه بالنفي او الايجاب. وكل ما اعرفه انني امتلكت حق المواطنة الهنغارية حتى عام ١٩٤٨. وبعد هذا التاريخ تم سحب هذا الحق مني. وعندما كنت في بودابست في شهر مارس الماضي، سألت احد اعضاء الحكومة الهنغارية عما اذا كنت مازلت اتمتع بحق المواطنة. وكان الرد انه سيتم دراسة واختبار هذا السؤال والتحقق منه قبل الاجابة عنه. ولكن حتى هذه اللحظة لم يصلني اي رد من الحكومة الهنغارية. وعلى اية حال، فان كل شخص يرى انني مازلت احتفظ بحق المواطنة.

● المعروف انك بدون حق المواطنة لن تستطيع تحقيق رغبات وتطلعات الحزب الهنغاري الصغير الذي تتزعمه، او رغبات الشعب الهنغاري بالمشاركة في معركة الرئاسة الانتخابية المقبلة.

– الترشيح قدم بالفعل حتى قبل مراجعتي او سؤالي عما اذا كنت ساوافق على هذا الترشيح.

● ولكنك لم ترفض هذا الترشيح ايضا.؟

– كلا. ولكنني قلت ان الوقت غير ملائم لهذه الخطوة.

● ● الوقت؟ ولكنك يجب ان تاخذ بعين الاعتبار انك لست شابا، ومع مرور الوقت ستتقدم بك السن اكثر فاكثر؟

– انني متقدم في السن بما فيه الكفاية، هذا صحيح، ولكن السياسة ليست لها حدود او مقاييس مرتبطة بالعمر. ففي مجال السياسة تظل كل الابواب مفتوحة. واضافة الى ذلك فانني امتلك من الخبرات السياسية الشيء الكثير نتيجة لعملي في المجموعة الاوروبية. اذ عملت لمدة عشر سنوات في مجال مسائل وسط اوروبا. ومن الاخطاء الجسيمة التي يمكن ان اقع فيها احتمال خروجي من عملي داخل المجموعة الاوروبية.

● وماذا يقول الناخبون البافاريون الذين انتخبوك كعضو داخل البرلمان الاوروبي بعد ان سمعوا انك تريد الانتقال الى بودابست وخوض معركة الانتخابات هناك؟

– اعتقد ان الناخبين البافاريين على درجة من الذكاء والثقافة بحيث يعرفون اين يوجد الصالح العام. فالبافاريون شعب ليبرالي. ولكن على الرغم من ذلك كله فان وجودي داخل البرلمان الاوروبي وتنقلي بين ستراسبورغ وبروكسل يتمان بصفتي هنغاري الجنسية وقد اقمت بالفعل اوقاتا طويلة في ستراسبورغ وبروكسل ومن اقامتي في هنغاريا.

● الكثير من الهنغاريين يعتبرون ترشيح نفسك لانتخابات الرئاسة بمثابة «نكتة سياسية» ظهرت في التاريخ الجديد. فالشعب الهنغاري ساهم في ابعاد وطرد والدك القيصر من هنغاريا بصورة مزرية.

● في الواقع لم يكن الهنغاريون في ذلك الوقت يتمتعون باي قدر من المعرفة.. اذ كانوا شعبا جاهلا تحركه الايادي الخارجية كيفما تشاء.

● انت تقصد القوى الشيوعية التي قامت بخلع والدك عن العرش؟

– بالضبط ولكن مع ذلك فان اتصالاتنا وعلاقاتنا مع الشعب الهنغاري ظلت موجودة، وكان هناك تجانس كبير بيننا. وهذا الشعب يعلم جيدا انني شخصيا مازلت اتحدث بنفس اللغة التي يتحدثون بها وهي اللغة الهنغارية. وهذا بدوره زاد من شعبيتي داخل هنغاريا، رغم ابتعادي عن هذا الشعب.

● الهنغاريون بحاجة للاصلاحات. «وبيت هابسبورغ ـ لوثرينغن» يفضل الترميم على الاصلاح.

– انها نفس «الكليشيه»، اي صورة طبق الاصل. فما هو الفرق بين الترميم والاصلاح؟ لقد كانت عائلتي رائدة في مجال الترميم والاصلاح.

● خرجت منك الكثير من التناقضات الجميلة. فانت قلت ذات مرة: «يسمح لي في النمسا العمل اي شيء اريده باستثناء شيء واحد وهوترشيح نفسي لمنصب المستشارية. فالدستور النمساوي يمنع ترشيح اي شخص يعمل في البرلمان الاوروبي». وفي الدستور الهنغاري لايوجد مثل هذا الشيء. فهل تعتبر هنغاريا اكثر ليبرالية بكثير من النمسا؟

– هذا اكيد. فهنغاريا في الوقت الراهن اكثر ليبرالية بكثير من النمسا.

● أوتو هابسبورغ

لوبوان

رافقه انحسار اللغة الفرنسية لصالح العربية

دول المغرب العربي تشهد انبعاثا اسلاميا متباينا

تشهد دول المغرب العربي منذ عشر سنوات حركة بعث اسلامي مدهشة ، عرف المواطنون من جديد الطريق الى المسجد ، الا ان اقلية من المسلمين ، من تونس الى الرباط مرورا بالجزائر ترفض الغرب وكيانه العلماني وتراهن على اقامة مجتمعات اسلامية .

ويتركز الاسلاميون غالبا في المدن ، وهم بصفة عامة من اصل ريفي ، واغلبهم من الشباب ، ويكثر بينهم الطلبة والمدرسون والمهندسون ، ويتخذ بعضهم نظام «طهران» او «المدينة» كنموذج يحتذونه ، والبعض الاخر يؤمن باسلام يساير العصر ، فعبد السلام ياسين زعيم الاسلاميين المغاربة يقول «ليس في نيتنا العودة الى حضارة الجمل ، لسنا في ذيل البشرية» وفيما يلي استعراض للمد الاسلامي في دول المغرب العربي .

– الجزائر –

قال مولود حمروش رئيس وزراء الجزائر الجديد: «لقد دخلنا حربا» واضاف: «اذا كان الاتجاه الى الاسلام مجرد رد فعل لحركة تحديث المجتمع فسيتكيف المجتمع على الوضع اذا ما قدمنا له اجابات على الاسئلة المثارة . واما اذا كان يهدف الى اعادة النظر في سلطة الدولة بل في فكرة الدولة نفسها فهنا يصبح الامر خطيرا .

واكتشف الجزائريون قوة التيار الاسلامي خلال حوادث الشغب التي وقعت في اكتوبر ١٩٨٨ ، فقد نظم هؤلاء مظاهرة ضخمة في العاصمة الجزائرية ،وقال لي مهندس معارض للنظام «اذا تدخل الملتحون ، فسنجد انفسنا وقد رفعنا الى اعلى ، الى جانب السلطة» . ومنذ ذلك الوقت يكتسب الاسلاميون كل يوم ارضا جديدة .

وتمكن الاسلاميون من اجتذاب افراد الشعب المشتتين ، الذين لا تجمعهم وجهة معينة ، كما يعانون علاوة على ذلك من مشاكل البطالة ، والاسكان ، وبدلا من ان يقضي الشباب اوقاتهم في التسكع في الشوارع استقبلهم الاسلاميون في المساجد ، حيث يخصصون دروسا دينية للاولاد ، الصغار بعد الظهر ، ويتعلم هؤلاء الصبية القرآن والحديث ويعودون الى اسرهم وقد باتوا حراسا للمنهج الاسلامي ، وهكذا يحرص هؤلاء الاولاد على الا تخرج اخواتهم الى الشارع دون حجاب ، وعلى الا يسمح الاب لنفسه بتجاوزات خلال شهر رمضان ، تمثل خروجا عن تعاليمه ، وقال لي احد الاباء: «صمت هذا العام ، لاول مرة في حياتي اذ لا اريد ان يقول ابني في المدرسة انني لا اصوم رمضان» .

ورغم الدعوة الاسلامية التي ينشرها «الاخوة» ، اضفت السلطة الشرعية على «جبهة الانقاذ الاسلامية» . واوضح المسؤولون هذا القرار بالقول «اننا نرسخ ارساء مبادىء الديمقراطية ، فكيف يمكن ان نبدأ بحظر حزبهم؟» ، واضافوا «من الافضل ان يعمل الاسلاميون في وضح النهار بدلا من ان يعملوا في الخفاء» . ومنذ ذلك الوقت و«جبهة الانقاذ الاسلامية» تضاعف اللقاءات . وقد التقيت برئيسها عباس مدني ، وهو رجل قصير ملتح متحضر جدا ، ذو لهجة معتدلة ، الا ان ردوده على الاسئلة التي وجهتها له غير دقيقة وغير واضحة بالمرة . وقام عباس مدني منذ اسبوعين بجولة في غرب البلاد التفت حوله خلالها جماهير قوامها خمسة عشر الف شخص سواء في مدينة تلمسان المعروفة بطابعها الديني ، او في سيدي بلعباس ، او في مستغانم ، وقال محافظ احدى المدن بهذا الصدد «حتى ولو كان هذا النجاح نابعا من حب الاستطلاع الا انه يثير القلق» .

ولا شيء يقف في وجه الاسلاميين ، اذ يمكنهم ان يحلوا محل القضاة اذا ما شكا مواطن في المسجد من عدم عدالة الحكم الذي اصدرته احدى المحاكم في حقه ، ويمكن ان يحلوا محل البوليس ، اذا لزم الامر ، فقد حاول رجال البوليس مؤخرا دون جدوى ابعاد صبية يعملون في السوق السوداء في وسط العاصمة الجزائرية ، غير ان هؤلاء لم يغادروا اماكنهم وعندئذ اتجه اليهم بعض الملتحين وهم يحملون صفيحة بنزين وهددوهم بالقول «ارحلوا والا سنشعل النار في المكان» ، وفر الصبية على الفور وقد استولى عليهم الرعب ، وحدث موقف مشابه مع سائق باص امره الاسلاميون بتغيير طريقه وقت صلاة الجمعة في مسجد القبة في العاصمة ، ففضل السائق الاستجابة للامر وتغيير الاتجاه .

ومنذ بضعة اسابيع احتجز رجال «ميليشيا» جبهة الانقاذ الاسلامية شابا ضريرا يدعى فيصل غندور لانه ، حسب قولهم ، كان يجمع المال من المارة باسم حركتهم ، وكتبت مجلة «المنقذ» التي تصدر عن الجبهة مهددة «ان حراس الجبهة الاسلامية سيتصدون لكل من يحاول الاضرار بهم»

ومما لاشك فيه ان «جبهة الانقاذ الاسلامية» تثير حولها مشاعر القلق ، وتعتمد السلطة على هذا الخوف والقلق لانها لاتريد الدخول في نزاع مفتوح مع تيار لا تستطيع حتى الان ، قياس مدى شعبيته ، وهي تفضل ترك الجبهة تحطم من قدرها بنفسها ، على امل ان يصرخ المجتمع معلنا سأمه (وهو حتى الان صامت بشكل ملفت للنظر) ، وهذا التكتيك غير مضمون النتائج ، الا انه كشف بالفعل عن نجاحه ، فقد ثبت فشل الاسلاميين في اكثر من مجال ، اذ سعوا خلال الربيع الى ادخال تعديلات في النظام المدرسي والجامعي ، فطالبوا بالغاء الاختلاط في المدارس ، والغاء حصص الموسيقى والرقص ، وتعريب التدريس في السنة الاولى بكليتي العلوم والطب ، وحتى اقتراح ان تحل اللغة الانكليزية محل الفرنسية في المرحلة الثانوية ، الا ان جهودهم ذهبت ادراج الرياح ، فقد دفن النص الذي اقترحوه بهذا الصدد ، ولم يناقش ، فحاولوا عند بدء العام الدراسي تحريك الامور ، ودعوا المدرسين الى الاضراب فتحرك اولياء الامور ، ولم تتم متابعة الاضراب الذي توقف بعد بضعة ايام .

واوضح احد الجامعيين الوضع بقوله «لا اظن انه سيكون لهم مستقبل حقيقي ، فالجزائري العادي ليس على استعداد لقبول اسلام يمثل هذا التشدد ، ولا يرغب في الامتناع عن اقامة الحفلات او التخلي عن حريته في التصرف بمناى عن اعتبارات اخلاقية او دينية ، وستكون انتخابات المجالس المحلية التي ستجري في شهر مارس المقبل اول اختبار لوزنهم السياسي الحقيقي»

ولكن هل يشعر الاسلاميون بانهم اقوياء بالقدر الكافي لخوض هذه الانتخابات؟ قال لي عباس مدني بهذا الصدد «لم نقرر بعد الاشتراك في هذه الانتخابات» . وقال جامعي ملم باحوالهم: «انهم يشكلون اتجاها اكثر من كونهم حزبا ، وهم ينظمون انفسهم في الوقت الحالي ، وليس لديهم حتى الان كوادر وسيطة ، ولهذا يمكن ان تكون هذه الحركة موقتة كما يمكن ان تكون عنيفة» .

– تونس –

يرجع وجود الاسلاميين في تونس الى فترة بعيدة ، وقد رفض الرئيس زين العابدين بن علي في بداية شهر نوفمبر الماضي منح الشرعية لحزبهم الرئيسي «النهضة» وقال في هذا الصدد «لا مكان في بلدنا لحزب ديني» وذلك رغم ان الرئيس بن علي هو الذي صالح تونس المسلمة ، التي عصف بها بورقيبة العلماني ، مع هويتها الاسلامية ، فقد تعرض الاسلاميون في السنوات الاخيرة لحكم «المجاهد الاكبر» لحملات قمع شرسة ، فانضم الى صفهم وتضامن معهم عدد من التونسيين الذين لا يعتنقون نفس فكر الاصوليين ولا اسلوبهم في العمل ، وقد وعى بن علي الدرس ، فعندما تسلم السلطة في البلاد فتح المعتقلات واكد الهوية العربية ـ الاسلامية للبلاد ، وسمح بنقل شعائر صلاة الجمعة على الهواء مباشرة على شاشات التلفزيون ، وجعل الاسلاميين يشتركون في التوقيع على الميثاق الوطني ، ومع مرور الايام تراجعت المظاهر الاسلامية في الشوارع ، ففي احدى المدارس الثانوية بمدينة بن عروس ، وهي مدينة صغيرة معروفة باتجاهاتها الاسلامية زرتها الاسبوع الماضي ، كانت طالبة واحدة فقط ترتدي الحجاب من بين كل خمس طالبات في المدرسة .

فهل الموجة الاسلامية في تراجع في تونس؟ لقد حصل الاسلاميون خلال الانتخابات التشريعية التي اجريت في الربيع الماضي على نسبة ٢٠٪ من الاصوات ، الا ان قوتهم ومركزهم ضعفا فيما يبدو ، ففي شهر سبتمبر الماضي خسر الاسلاميون التونسيون ، شانهم شان اخوانهم الجزائريين ، معركة اساسية في مجال التعليم ، اذ قرر وزير التربية في اطار عملية اصلاح تهدف الى تحديث التعليم ، احلال مقرر ديني حديث محل اخر مضى عليه وقت طويل فطالب الاسلاميون باستقالة الوزير واتهموه بمجاراة الغرب ، وقال لي عبدالفتاح مورو المسؤول الثاني في حزب النهضة ان «المعركة لم تنته» الا ان الحكومة لم ترضخ لمطالبهم .

ومني الاسلاميون بنكسة اخرى حين رفضت السلطات اضفاء الشرعية على حزبهم «النهضة» مما اصابهم بالاحباط ، الا ان الشارع لم يشهد اي مظاهرات احتجاج ، وقال لي عبد الفتاح مورو في تونس «مانخشاه الان ان يعود المتشددون الى العمل في الظلام ويلجأوا الى العنف» . ويقال ان افراد خلية متشددة انسحبوا من «حزب النهضة» في الصيف الماضي وانضموا الى «حزب التحرير» الذي يدعو الى عودة الخلافة الاسلامية . وهو امر مستغرب في بلد تجرأ فيه بورقيبة منذ اكثر من خمسة وعشرين عاما والغى تعدد الزوجات والطلاق .

– المغرب –

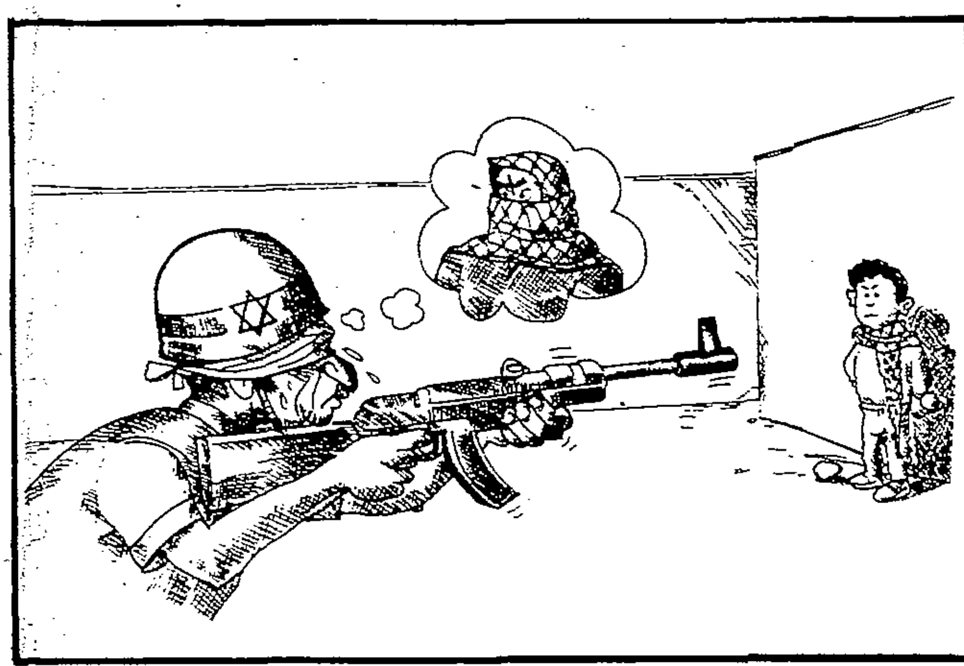
واما في المغرب ، فالمناخ السياسي الاسلامي مختلف تماما ، فمن بين دول المغرب العربي الثلاث يعتبر المغرب اكثرها تمسكا بالتقاليد السائدة ، وهو بلد في سلام مع نفسه ، كما انه مرتبط بشخصية الملك الذي يمثل السلطة الدنيوية والروحية ، ولذلك فالاتجاه الاسلامي هنا غير محدد المعالم كما انه يصطبغ بصبغة ثقافية ، ولا يجرؤ احد في المغرب على المطالبة بحزب قائم على الدين ، فموقف الملك يتلخص الى حد ما في هذه العبارة «الدين هو انا» .

ويعترف ياسين زعيم الحركة الاسلامية الرئيسية في البلاد «العدالة والاحسان» ، والذي تعرض للسجن مرتين لانه تناسى حقائق البلاد ، بقوله: «ان ديمقراطيتنا تتخذ موقفا مناهضا من الحركة الاسلامية . وعدد الملتحين والمحجبات قليل» . وقد التف حول ياسين ، الذي كان يرتدي جلبابا رماديا وطاقية بنية من الصوف ، عدد من اتباعه يربو على الثلاثين ، وهم ملتحون ونظراتهم هادئة . وقال احدهم «رغم انه ليس لدينا تاثير مباشر على القرارات السياسية الا ان تاثيرنا غير المباشر واضح ، ففي الستينات اعلن اليسار الحاده ، واليوم يقول الجميع انهم مسلمون» .

ويؤكد ياسين ان جماعات اسلامية تعمل في الظل في جميع انحاء المغرب . ويقول «اننا نريد العودة الى اسلام حقيقي يكون قاعدة لبناء مجتمع جديد» . وقال احد علماء الاجتماع بثقة «اننا نقابل كل يوم عددا متزايدا من الرجال المتدينين الذين يلتزمون بتعاليم الاسلام ويطبقون مبادئه وقد احيوا قيمة العمل» وابتسم قبل ان يضيف: «ان الميكانيكي الذي يقوم باصلاح سيارتي واحد من هؤلاء ، فيمكن ان اترك له سيارتي وانا مطمئن تماما وادفع له اجره وثمن مااشتراه من قطع غيار دون ان اراجع الفاتورة» .

واذا كانت السلطات في دول المغرب العربي لاتزال تقف موقفا غير مشجع للاسلام السياسي ، فمما لاشك فيه ان المجتمع يصطبغ تدريجيا بصبغة اسلامية تزداد وضوحا مع الايام . وفي اطار هذه الحركة تحتل اللغة العربية مكانا متميزا ، متفوقة على اللغة الفرنسية ، التي ستخسر عما قريب بحيث سيقتصر استعمالها على «صفوة» تجيد اللغتين .

ميراي دوتاي



■ عن البيان الاماراتية ■

نيويورك تايمز

الأحزاب في الغربية تتهيأ لدعم نظيراتها الناشئة في الشرقية

عملية توحيد الألمانيتين بدأت فعلا

لا جدوى الان من الحديث عما اذا كانت الالمانيتان ستتوحدان. اذ اصبحت الاسئلة الان: متى؟ وكيف؟ وضمن اي اطار؟ وما النتائج المترتبة على ذلك؟

فالدول الاثنتا عشرة الاعضاء في المجموعة الاوروبية اقرت ذلك في مؤتمر قمة ستراسبورغ، وفي نفس الوقت، غلفت التزامها بشتى انواع الشروط حول التغيير «السلمي والديموقراطي» بناء على المعاهدات ومبادىء هلسنكي، وحول متابعة عملية توحيد اوروبا.

وربما كانت هناك فرصة، قبل شهر واحد فقط، للحفاظ على هوية المانيا الشرقية اثناء عمليات التحول التي تشهدها اوروبا. ولكن هذه الفرصة ضاعت، ليس لان الامور سارت بسرعة كبيرة جدا كما يقول البعض، ولكن لان الهيئات الحاكمة في كل من الشرق والغرب كانت شديدة البطء في ادراك ان سقوط اريك هونيكر في المانيا الشرقية ترك فراغا.

فلم يتوفر في تلك الدولة نظام اخر ليخلف نظام الحكم القديم. وقد تم تجاهل الامكانية الوحيدة، والمتمثلة بتنظيم انتخابات حرة على الفور، واستولى الناس في الشوارع على زمام الامور. ولكن مثل هؤلاء الناس لايستطيعون تخطيط السياسات، او التفاوض، او ايلاء الاهتمام الكافي لمخاوف الجيران والحلفاء، وهكذا تفرض الاحداث زخمها.

واظهر الناس حتى الان، درجة مميزة من ضبط النفس والحكمة، حيث لم تندلع اية اعمال عنف.

والسوفيت قلقون من ان يؤدي اطلاق العنان للعواطف الى وقوع هجمات على قواتهم في المانيا الشرقية، والتي تم ابعادها عن الانظار قدر المستطاع، ولكن من المتعذر عزلها (عن الناس) تماما. ومن شان وقوع احداث خطيرة ان يثير غضب القيادة العسكرية السوفيتية، وربما الشعب الروسي، مما قد يحطم برنامج الرئيس ميخائيل غورباتشوف، وربما غورباتشوف نفسه.

وهذا هو السبب الذي يجعل من العملية الشعبية الواضحة ذات النهاية المفتوحة، غاية في الاهمية لمستقبل المانيا الان، لتخفيف حدة الاحباطات وتقوية السلوكيات الهادئة والحكيمة، على اسس تدعو للتفاؤل.

وربما كانت محاولات المجموعة الاوروبية المتواضعة غير كافية فيما يتعلق بالنقطة الاخيرة.

فهي استهدفت بصورة اساسية دعم هيلموت كول، الذي يفكر في الانتخابات التي ستجرى في بلاده في شهر ديسمبر من العام المقبل، قبل اي شيء اخر، واعطاء الروس وغيرهم احساسا بان المسالة الالمانية لم تخرج عن نطاق السيطرة.

وهناك العديد من علامات التوحيد حدثت سلفا، ليس فقط تلك المتمثلة بانتقال الناس بحرية بين شطري المانيا، بل وكذلك الروابط الادارية والسياسية بينهما التي تتجه نحو تجاوز الروابط القائمة بين الدول الصديقة. ويمكن النظر الى هذه الروابط باعتبارها سياسة «الخطوات الصغيرة» التي ظلت المانيا الغربية تمارسها طوال عقدين، مستهدفة احيانا جعل وجود دولتين منفصلتين على طرفي جدار برلين المحطم الان، مقبولا. ولكن المناخ تغير على نحو دراماتيكي.

وتشكل الروابط التي يتم نسجها الان صورة مختلفة للامة الالمانية. فعلى سبيل المثال، تكرر الاعلان عن ان الشرطة الجنائية الالمانية الغربية تجري ترتيبات للتعاون مع نظيرتها في المانيا الشرقية، كما هو الحال بالنسبة لمكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي. وبالفعل بدأ البوليس البافاري القيام بذلك.

وينوي عدد من الوزراء الالمان الغربيين، المختصين بالبيئة، والصحة، والمواصلات والمالية، القيام بجولة الى برلين الشرقية لوضع خطط مشتركة. وحتى وزير الدفاع «غيرهارد ستولتنبيرغ» اعلن انه يعتزم اجراء محادثات دفاعية (مع نظيره الالماني الشرقي) حالما يتم تشكيل حكومة ديموقراطية.

انها لفكرة غريبة، نظرا لان الجانبين ينتميان لحلفين متصارعين.

وصرح ناطق الماني غربي ضاحكا: «انتم تعرفون الوضع هذه الايام، فكل وزير يعتقد ان عليه ان يظهر انه يفعل شيئا ما».

والاكثر اهمية من كل ذلك، ان الاحزاب السياسية في المانيا الغربية تعد العدة للقيام بعمل حاسم عن طريق تنظيم التاييد للمجموعات الالمانية الشرقية غير الناضجة، والتي يعتبرونها نظيرة منطقية لهم. ويمكن توقع قيام هذه الاحزاب بتقديم الاموال والمشورة الفنية لها. اذ يمكن ان تقدم لها المنظمين والمتحدثين فور بدء الحملة في المانيا الشرقية.

وحتى الديمقراطيون الاشتراكيون، الذين كانت تتسم سياستهم بالتحفظ في البداية، اعلنوا ان الحزب الديمقراطي، الاشتراكي في المانيا الشرقية شريكهم الحقيقي، وهم يسعون الان لادخاله عضوا في الاشتراكية الدولية.

وهم يعرفون ان وضع الاشتراكيين في المانيا الشرقية، ليس على مايرام، لان اليسار يفتقد الثقة به بشكل واسع، ولكن ايضا لان الاحزاب الديمقراطية الاشتراكية الغربية ظلت حذرة في تعاملها مع الشيوعيين الالمان الشرقيين، طوال سنوات عديدة. ولكن هناك احساسا لدى الاحزاب الغربية بان اي حزب لايقدم الدعم والمساندة (للاحزاب الالمانية الشرقية) لن يكون في موقع قوي داخل بلاده.

وسيكون الديموقراطيون المسيحيون في المانيا الغربية وكذلك الليبراليون، نشيطين. فهم بحاجة ليكونوا كذلك لخطب ود الناخبين في الجمهورية الفيدرالية.

وهكذا، فان من الاهمية بمكان ان تظهر الدول المعنية الاخرى، بما فيها الولايات المتحدة، انها لاتحاول ان تمنع ما هو حتمي، بل تعمل على تمهيد الطريق، وتوفير الاطار لقيام المانيا الديمقراطية المسالمة في وسط اوروبا.

وهذا ما يريده معظم الالمان ايضا. ولقد كان الرئيس جورج بوش حصيفا في نظرته لهذه القضية المصيرية.

فلورا لويس

فرانكفورتر الجماينة

«الانتفاضة وآفاق السلام»

سنتان كاملتان من عمر الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ مرت ، ودخلت هذه الانتفاضة الان عامها الثالث . ومنذ اندلاعها في شهر ديسمبر من عام ١٩٨٧ فان متغيرات كثيرة طرأت واحداث اكثر قد حصلت .

● فالملك حسين عاهل الاردن قطع كافة روابطه الادارية مع الضفة الغربية لنهر الاردن التي ظلت تخضع لحكمه الملكي المباشر حتى الخامس من يونيو عام ١٩٦٧ ، عندما اندلعت حرب الايام الستة بين العرب واسرائيل .

● ونتيجة لاندلاع واستمرار الانتفاضة وازدياد رقعتها وشموليتها في الضفة الغربية وقطاع غزة ، فان الولايات المتحدة شعرت بشيء من الاحراج لاستمرار رفضها التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية ، وخاصة بعد ان تخلت القيادة الفلسطينية عن مواقفها

المتطرفة ازاء مسالة التعايش مع اسرائيل واعترفت علنا بحق اسرائيل في الوجود ضمن حدود امنة وبقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢و٣٣٨ الخاصين بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي ، وامام الضغوط العربية والدولية ،

ونتيجة لهذه المواقف الفلسطينية ،فان الولايات المتحدة اضطرت في النهاية الى الدخول في حوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية من خلال سفيرها في تونس ، بليترو ، الذي عقد سلسلة اجتماعات مع مسؤولون كبار في منظمة التحرير خلال الاشهر القليلة الماضية .

● ودول المجموعة الاوروبية الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة غيرت هي الاخرى نظرتها ازاء التعامل مع منظمة التحرير وقيادتها ، وتجاهلت كل الضغوط الاسرائيلية عليها ، ودخلت في حوار مباشرة مع القيادة الفلسطينية .

واستقبلت عواصمها زعيم المنظمة ياسر عرفات ، وكانت زيارة عرفات للعاصمة الفرنسية ، باريس ، ولقاؤه مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران الحدث الاكبر في هذا الخصوص .

● ونتيجة لاندلاع الانتفاضة الفلسطينية ، اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة . التي حظيت حتى الان باعتراف اكثر من ثمان وتسعين دولة . واصبحت هذه الدولة الفلسطينية موجودة ولكن حتى الان على الورق فقط .

ورغم مرور عامين على الانتفاضة الفلسطينية ، ورغم المكتسبات الكثيرة التي حققتها والنجاحات التي ادت الى جعل القضية الفلسطينية تطرح على اعلى المستويات الدولية والعالمية ، الا ان اندلاع الانتفاضة واستمرارها ادبا

من الناحية الثانية الى سقوط المئات من الضحايا المدنيين الابرياء من اطفال ونساء وشيوخ ، وهذا العدد في تزايد مستمر نتيجة للمواقف المتعنتة من جانب حكومة اسحق شامير المتطرفة .

التي اصدرت الاوامر الى قواتها باطلاق النار على المتظاهرين بعد ان ظلت خلال الاشهر الاولى من الانتفاضة تستخدم الرصاص المطاطي والبلاستيكي والقنابل المسيلة للدموع .

ونظرا لعدم وجود نهاية . وبسبب اخفاق الجيش الاسرائيلي في وضع حد لاعمال العنف في الاراضي المحتلة ، فقد طرحت عدة مبادرات سليمة للنزاع العربي ـ الاسرائيلي والقضية الفلسطينية .

فالرئيس المصري حسني مبارك طرح في البداية مبادرته المؤلفة من عشر نقاط . ثم جاء دور الولايات المتحدة التي عرضت بدورها عبر وزير خارجيتها جيمس بيكر مبادرته ، وطرح رئيس الحكومة الاسرائيلية من قبل مبادرته المتعلقة باجراء انتخابات في الاراضي المحتلة ،

والان وبعد عمليات مد وجزر ورفض وقبول ، بدت اسرائيل مستعدة للدخول في مفاوضات مع الاميركيين والمصريين حول كيفية بدء المفاوضات الاسرائيلية ـ الفلسطينية ، وسيلتقي وزراء خارجية الولايات المتحدة ومصر واسرائيل .

جيمس بيكر وعصمت عبد المجيد وموشي ارينز . في واشنطن الشهر المقبل لتحديد طبيعة المفاوضات الاسرائيلية ـ الفلسطينية المقترحة .

وفي ظل هذا الوضع المتوتر القائم في الشرق الاوسط ، فان العالم كله ينظر بامل الى هذا اللقاء الثلاثي الذي سيساهم في حالة نجاحه في احتمالات اقامة السلام في تلك المنطقة الملتهبة من العالم .

مانيلا: هجوم بالقنابل على السفارة الاميركية
غرينغو يعد «بقلب» اكينو قريبا

مانيلا ـ الوكالات ـ وعد الكولونيل المتمرد غريغوريو هوناسان «غرينغو» شن انقلاب جديد قريبا ضد نظام حكم الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو وبالانتصار وتحقيق التفجر الموعود. وقال في رسالة نشرت في صحيفة المعارضة «نيو رداي» امس ان قواته ستطيح باكينو.

وقال غرينغو الذي يعتبر من اكثر المطلوبين في الفلبين في رسالته «عندما يشن جنود الشعب الاصلاحيون الوطنيون في النهاية «المرحلة الثانية» من «الانقلاب» في المستقبل القريب سياتي الشعب مبتهجا بسبب تحريره من القبضات الحادة لحكم السيدة اكينو الذي يتصف بالحقد والجشع والشهوة والارهاب».

ووصف هوناسان مجموعته بانها «حركة من اجل فلبين افضل عبر حكومة جيدة» وقال انها شكلت مجلسا حاكما اتخذ قرارات بالاجماع.

وقال انه خلال الانقلاب المقبل سيطلب الى الرئيسة اكينو ان تسلم السلطة الى مجلس مستشارين او الى مجلس تنفيذي «يعترف بسلطة المدنيين على العسكريين».

وصوت مجلس الشيوخ الفلبيني على مشروع يخول اكينو صلاحيات استثنائية بغية ارساء الاستقرار في البلاد بعد محاولة الانقلاب العسكري الدامية الاسبوع الماضي.

وتشتمل هذه الصلاحيات على السيطرة على المؤسسات العامة والخاصة ذات العلاقة بـ«المصلحة القومية» وتعليق قوانين العمل تحسبا لاي اضرابات وكذلك اتخاذ تدابير ترمي الى تدارك تخزين المواد الغذائية والمضاربة.

ويعطي مشروع القانون لاكينو الحق بمصادرة الاسلحة التي تقع في أيد غير ماذون لها وكذلك تخفيف نفقات الادارات.

واستخدم مهاجمون قاذفات قنابل امس في هجوم على منزل دبلوماسي اميركي ومجمع سكني تابع للسفارة الاميركية في مانيلا مما ادى الى وقوع اضرار في الممتلكات واصابة نجار فلبيني وتدمير عدة سيارات. وجاء الهجوم بعد يوم واحد من تحذير فيدل راموست وزير الدفاع الفلبيني من ان الثوار الذين شنوا محاولة الانقلاب الاخيرة قد يشنون هجمات ارهابية.

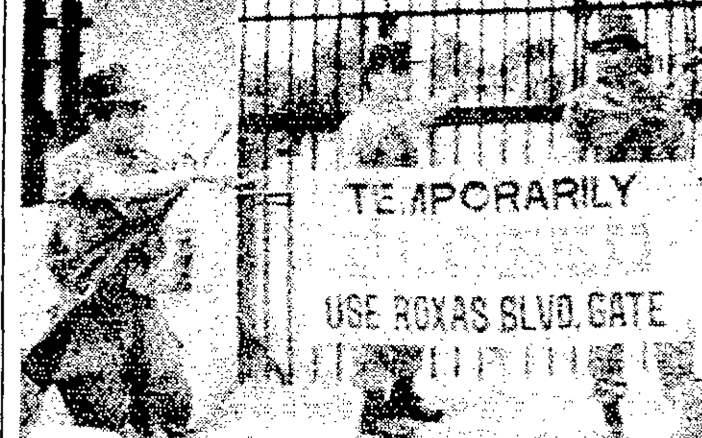
وقال الناطق باسم السفارة الاميركية ان انفجار القنبلتين اوقع اضرارا في عدة سيارات متوقفة.

واتصلت الرئيسة اكينو تليفونيا بالسفير الاميركي نيكولاس بلات للاعراب عن قلقها العميق بشان الهجوم.

وطوق جنود فلبينيون المجتمع السكني حيث انفجرت القنبلتان. وقد سقطت واحدة امام كتب للبريد داخل المجمع اما الاخرى فقد انفجرت خلف ابنية سكنية.

وقال البوليس انه وجد سيارة مقفلة مهجورة في الجوار. وقال شهود عيان ان خمسة مسلحين شوهدوا يقفزون من السيارة ويفرون في سيارة صغيرة.

ومضى الناطق قائلا ان الرئيسة اكدت لبلات ان حكومة الفلبين ستفعل كل شيء تقدر عليه لمعالجة الوضع.



● حرس فلبيني امام السفارة الاميركية (رويتر)

البرلمان يبحث تصحيح المسار الاقتصادي
موسكو تنفي وجود قاعدة سوفيتية شمال قبرص

موسكو ـ الوكالات ـ نفى الاتحاد السوفيتي انباء صحفية بريطانية عن وجود قاعدة بحرية سوفيتية في «كيب اندرياس» على الساحل الشمالي لقبرص.

واكدت صحيفة «النجم الاحمر» ايضا عدم وجود قواعد حربية للاتحاد السوفيتي في البحر الاحمر.

واضافت ان المشروع الوحيد الذي يشغله الاسطول السوفيتي في المنطقة هو نقطة الخدمة الفنية والمادية في ميناء طرطوس في سوريا.

واضافت ان بريطانيا هي التي تحتفظ بقواعد عسكرية في قبرص تبلغ مساحتها ٩٩ ميلا مربعا ترابط فيها كتيبتا مشاة ميكانيكية ووحدة امداد للقوات البرية «نحو ٣ الاف عسكري».

واضافت الصحيفة ان قاعدة اكروتيري مخصصة للقاذفات الاستراتيجية للقوات الجوية البريطانية والتي تخصص ايضا لطيران الاستطلاع الاميركي.

في غضون ذلك يواصل المؤتمر الثاني لنواب الشعب بالاتحاد السوفيتي عمله لليوم الثالث الذي تخصص لمناقشة التدابير الخاصة بتصحيح الاقتصاد. ويشارك في مناقشات هذا القسم الاكاديمي ليونيد ابالكين نائب رئيس الوزراء وصاحب النظرية الجديدة للاصلاح الاقتصادي في الاتحاد السوفيتي.

اما القسم الثاني فيبحث مراحل الاصلاح الاقتصادي ويشارك في اعماله نيقولاي ريجكوف رئيس الوزراء وعدد من الوزراء المعنيين.. وقد سجل ٢٠٠ نائب اسماءهم للحديث حول هذا الموضوع.

وتحدث امس النائب نازاروف فطالب بالغاء انتخاب المديرين والعودة الى نظام التعيين لان الانتخاب لم يثبت جدواه.

وطالب ايضا بانشاء صندوق خاص لتقديم المساعدة المادية للعاطلين عن العمل في اسيا الوسطى.

وتحدث بعده النائب ياكوفليف فطالب بالاسراع في حل مشكلة الاسكان وخاصة في الريف وتعديل العلاقة الايجارية للمساكن والغاء الامتيازات في هذا المجال.

وبالنسبة للقسم الثالث.. وهو الخاص بوضع المناهج الاساسية للخطة الثالثة عشرة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.. فقد جرت مناقشة حامية منذ بدء الجلسة لتحديد عدد المتحدثين.. وذلك نظرا لكثرة عدد الراغبين في المناقشة.

وقد تم الاتفاق على اللجوء الى الكمبيوتر لحسم هذا الامر واختيار العدد المناسب الذي يسمح به الوقت المخصص للمناقشة. ويشارك في عمل هذا القسم ماسليكوف رئيس لجنة الدولة للتخطيط.

فايتسكر يزور المانيا الشرقية
الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تعلن تأييدها لتوحيد الألمانيتين

بروكسل ـ الوكالات ـ اعلنت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا عن تاييدها لفكرة توحيد الالمانيتين الشرقية والغربية غير انها ذكرت انه ينبغي اتخاذ اي خطوات تجاه الدولة الموحدة في اطار نظام اوروبي لوقت السلم.

وصرحت مصادر دبلوماسية بعد مناقشات جرت بين وزراء خارجية الدول الثلاث حلفاء الحرب العالمية الثانية ونظيرهم الالماني الغربي ان الاجتماع اكد كذلك على الحاجة الى استقرار خلال انتقال المانيا الشرقية ودول اوروبية اخرى من الحكم الشيوعي المتشدد الى اشكال ديمقراطية للحكومة.

واضافت المصادر ان الوزراء تناولوا نتائج المؤتمر الذي عقد في برلين الغربية يوم ـ الاثنين ـ الماضي على مستوى سفراء الدول الحلفاء الثلاث والاتحاد السوفيتي وناقشوا موقف موسكو تجاه التغييرات السريعة في اوروبا الشرقية.

وكانت موسكو قد طلبت عقد ذلك الاجتماع الخاص بلجنة مراقبة الحلفاء لبرلين، وذلك فيما يبدو لابداء قلق الاتحاد السوفيتي ازاء الاضطراب السياسي المتزايد في المانيا الشرقية.

وتعد الجلسة هي المرة الاولى خلال ثمانية عشر عاما التي يحضر فيها الاتحاد السوفيتي لجنة مراقبة الحلفاء.

وكان جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي ـ الذي حضر محادثات بروكسل ـ قد صرح يوم الثلاثاء الماضي في برلين الغربية ان وحدة المانيا سوف يتمين تحقيقها في اطار الالتزام الالماني المستمر بحلف شمال الاطلسي والمجموعة الاوروبية الموحدة بصورة متزايدة.

وينضم وزراء الخارجية الى نظرائهم من بقية دول اوروبا الغربية وكندا للاشتراك في مؤتمر يعقده وزراء خارجية دول منظمة حلف شمال الاطلسي مرتين سنويا حيث تكون اوروبا الشرقية ومسالة المانيا مرة اخرى هما اهم الموضوعات التي تتناولها مباحثاتهم.

وقال وزير الخارجية الالماني الغربي هانس ديتريش غينشر ان البيان النهائي لمجلس حلف شمال الاطلسي الذي افتتح اعماله امس في بروكسل سيعالج مسالة توحيد الالمانيتين.

الرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فايتسكر اعلن انه سيقوم قبل اعياد الميلاد بزيارة خاصة لالمانيا الشرقية.

وطالب فايتسكر في اول حديث يدلي به لتلفزيون المانيا الشرقية الالمان في الشرق والغرب بالتروي واتاحة الفرصة لتشكل الحرية وتصل الى نتائج ثم يجري بعد ذلك بحث مسالة مستقبل الالمان معا.

وقال : «اننا امة واحدة.. وما ينتمي لبعضه فانه ينمو معا».

في الذكرى الثامنة لاعلان الاحكام العرفية
متظاهرون بولنديون يطالبون باستقالة ومحاكمة ياروزلسكي

وارسو ـ رويتر ـ استخدمت الشرطة خراطيم المياه لتفريق شبان يلقون قنابل بنزين ويدعون لاستقالة الرئيس البولندي فويتشيخ ياروزلسكي في الذكرى السنوية الثامنة لاعلانه الاحكام العرفية.

وواجهت الحكومة التي يتزعمها اتحاد نقابة العمال المستقلة «التضامن» مشاكل امس الاول، حيث قالت ان معدل التضخم السنوي سيصل قريبا الى ٩٠٠ بالمائة رغم وجود اتفاق جاهز بشان الديون مع صندوق النقد الدولي.

ونظم شبان في خمس مدن على الاقل مظاهرات احتجاج طالبوا فيها بمعاقبة الرئيس ياروزلسكي والحكام السابقين لبولندا على فرضهم الاحكام العرفية في ١٣ ديسمبر كانون الاول عام ١٩٨١ في محاولة لسحق اتحاد التضامن.

واستخدمت الشرطة خراطيم المياه في مدينة كاتوفيتش في جنوب غرب بولندا حيث قام ٣٥٠ شابا بالقاء علب طلاء احمر على مقر الحزب الشيوعي في المدينة. وفي مدينة شيتشين في شمال غرب بولندا اشعل المتظاهرون النار في صور الرئيس ياروزلسكي.

وقالت وكالة الانباء البولندية «باب» ان الشرطة استخدمت خراطيم المياه في مدينة فروكلاف في جنوب غرب بولندا حيث قالت انه وقعت اشتباكات عنيفة.

ولم تذكر الوكالة ما اذا كان احد قد اصيب باذى او اذا كانت الشرطة قد اعتقلت احدا.

وقام بعض المتظاهرين بمسيرات استخدموا فيها لافتات نقابة التضامن.

وقالت الحكومة البولندية التي يتزعمها التضامن انها تتمتع بتاييد عام واسع النطاق ولكنها اوضحت انها ستدرس قبول سلطات خاصة للمضي قدما في اصلاحات اقتصادية رئيسية اذا اقترح البرلمان البولندي منحها مثل هذه السلطات.

وكان ليخ فاليسا زعيم التضامن قد قال ان الحكومة تحتاج لسلطات كبيرة للتغلب على التاخير في البرلمان لان الشعب البولندي بدأ يفقد صبره بسبب بطء ايقاع الاصلاح.

وقال ماريك دابروفسكي نائب وزير المالية في مؤتمر صحفي ان المعدل السنوي للتضخم سيصل الى ٩٠٠ بالمائة بحلول نهاية العام الحالي.

وقال ايضا انه بحلول ديسمبر من عام ١٩٩٠ ستصل الاسعار الى مثلي قيمتها الحالية.

لايفاده ايغلبيرغر الى بكين ورفضه ارساله «لكابتول هيل»
الديمقراطيون في الكونغرس يهاجمون بوش

واشنطن ـ أ ب ـ هاجم اعضاء ديمقراطيون في الكونغرس قرار الرئيس الاميركي جورج بوش لايفاده مسؤولين على مستوى عال للقاء الزعماء الصينيين وتعهدوا بفرض عقوبات ضد الصين. واشتكى هؤلاء الاعضاء من ان البيت الابيض رفض السماح لاحد اعضاء الوفد بالحضور الى «كابتول هيل» للدفاع عن المهمة. ووعد الاعضاء بالضغط لاقرار عقوبات في اوائل العام الجديد ضد الحكومة الصينية لقمعها الحركة الديمقراطية الطلابية في يونيو وقال عضو الكونغرس سام جيدجسون «يبدو ان ادارة بوش ترغب في ارسال ايغلبيرغر ليقطع ستة الاف ميل للاعتذار للزعماء الصينيين لكنها غير راغبة لارساله ليقطع ميلين فقط للوصول الى كابيتول هيل لتوضيح ما فعله للكونغرس».

مسؤولون في الحكومة الاميركية قالوا ان زيارة الوفد الاميركي المفاجئة للصين في نهاية الاسبوع الماضي تعد بمثابة (مقامرة مدروسة) اتخذها رئيس يعتبر نفسه خبيرا متخصصا بشؤون الصين.

ونسبت صحيفة «واشنطن بوست» الى هؤلاء المسؤولين قولهم ان بوش الذي كان سفيرا لبلاده في الصين في منتصف السبعينات ينتظر رد فعل سريعا من المسؤولين الصينيين على زيارة الوفد الاميركي لبكين بحيث يظهر ذلك الرد مدى اهتمام الصين بتحسين العلاقات وتعويض الحنق الاميركي ضد احداث العنف التي وقعت في بكين في شهر يونيو الماضي.

واشارت الصحيفة الى ان البيت الابيض الاميركي يبحث كذلك خطوة مصالحة ثانية تجاه الصين هي رفع الحظر عن شحن ثلاثة اقمار صناعية للاتصالات اليها كان الرئيس بوش اوقف شحنها عندما منع صادرات الاسلحة الاميركية الى الصين احتجاجا على احداث العنف في ساحة تيان ان مين في بكين.

صحيفة «المساء» الصينية قالت ان شخصين صينيين اعدما يوم الثلاثاء الماضي في كانتون (جنوب الصين) بتهمة السطو المسلح.

بينغ يعد باصلاحات سياسية

بكين ـ أف ب ـ تحدث رئيس الوزراء الصيني لي بينغ عن امكانية قيام «اصلاحات سياسية» في الصين وهو تعبير اختفى من اللغة الرسمية في الصين اعتبارا من يونيو الماضي مشددا على ان هذه الاصلاحات لا يجب ان تؤدي الى «اضطراب اجتماعي» وفق ما ذكرت امس صحيفة شاينا دايلي.

وكان لي بينغ ٦١ عاما الذي يعتبر الناطق باسم التيار المتشدد يتحدث امام عدد من ممثلي المؤسسات الدولية المالية وقد رفض اعطاء اي توضيح عن «الاصلاحات السياسية» التي اشار اليها.

وقال «من الخطا الاعتقاد بان الصين تكتفي بالاصلاحات الاقتصادية ولا تقوم باصلاحات سياسية» كما جاء في الصحيفة الناطقة بالانكليزية.

واضاف ان المجالين يجب ان يسيرا «في وقت واحد» من اجل المساعدة في «الازدهار والاستقرار» وليس من اجل «اثارة الاضطراب الاجتماعي» ملمحا بذلك الى حركة الاحتجاج الواسعة على النظام التي ضربها الجيش بصورة دموية في حزيران يونيو.

مسجد في مدينة ساوباولو البرازيلية

مكة المكرمة ـ ا.ش.ا ـ تم وضع حجر الاساس لمسجد موجي داس كروزيس في ساوباولو بالبرازيل وذلك في احتفال كبير حضره سفراء الدول العربية والاسلامية ودعاة من رابطة العالم الاسلامي ودار الافتاء والاوقاف المصرية والسيد حسين الزغبي رئيس اتحاد الجمعيات الاسلامية بالبرازيل.

وذكرت وكالة الانباء الاسلامية انه تم فتح باب التبرعات لبناء المسجد ووصلت في اليوم نفسه الى حوالي ستين الف دولار.

بريطانيا تهدد بطرد ٣١٠٠ كردي «تركي»

لندن ـ واخ ـ يواجه ـ ٣١٠٠ كردي من اصل تركي يعيشون في بريطانيا تهديدا بالطرد من البلاد بعد رفض الحكومة البريطانية طلباتهم بحق اللجوء السياسي الى البلاد.

ومن المتوقع ان يتم الفصل النهائي في هذه القضية في المستقبل القريب بعد اعتبار الحكومة بان لجوءهم الى بريطانيا كان لاسباب اقتصادية وليس لاسباب سياسية.

وكان مواطن كردي قد اقدم على شنق نفسه قبل شهرين بعد ابلاغه بقرار رفض قبوله كلاجيء سياسي في بريطانيا.

ايطاليا: السجن والغرامة لوزير «مرتشي» سابق

روما ـ كونا ـ حكمت المحكمة العليا في مدينة ميلانو الايطالية على الامين العام السابق للحزب الاشتراكي الديمقراطي والوزير السابق ـ بيترو لونكو ـ بالسجن ستة اعوام ونصف العام وبغرامة مالية.

واتهم المسؤول السابق بمساعدة احدى الشركات المفلسة باموال كبيرة لقاء رشوة مالية من تلك الشركة وذلك اثناء توليه احد المناصب الوزارية ما بين ٨٦ و١٩٨٧.

وفي مسلسل فضائح الاختلاسات المادية المتفشية في الواقع السياسي الايطالي فان عددا كبيرا من المسؤولين الكبار في مؤسسات الدولة يواجهون احكاما بالسجن وعلى رأسهم المدير العام السابق لمؤسسة السكك الحديدية الايطالية.

روما: اعترافات خطيرة لزعيم مافيا تائب!

روما ـ كونا ـ لا يزال زعيم المافيا التائب ـ مانويا ـ يواصل اعترافاته الخطيرة امام القضاة الصقليين.

فبعد ان كشف عن مجموعة من المقابر السرية التي تدفن فيها المافيا ضحاياها ادلى باعترافات جديدة مذهلة بين فيها عن وجود قائمة طويلة باسماء المحامين الذين يدافعون عن مجرمي المافيا في المحاكم الايطالية.

واكد بان كل محام يتقاضى شهريا راتبا قدره ١٠ ملايين ليرة ايطالية اما القضاة فيتقاضون رواتب ومكافآت كبيرة.

بلفاست: مقتل جنديين بريطانيين وجرح ثالث في هجوم للجيش الجمهوري الايرلندي




● جنود يتفقدون موقع الهجوم (رويتر)

بلفاست ـ الوكالات ـ قتل جنديان بريطانيان واصيب ثالث بجروح خطيرة في هجوم شنه ثوار الجيش الجمهوري الايرلندي ووصف الهجوم بانه الاكبر منذ سنتين. ووقعت معركة عنيفة بين الجنود البريطانيين والثوار الذين قدر عددهم بحوالي ١٢ مسلحا. وقال ناطق باسم البوليس البريطاني ليس هناك شك في ان العملية أعد لها منذ زمن واعربت مصادر امنية عن تخوفها من ان يكون الهجوم بداية لعمليات من قبل الجيش الجمهوري الايرلندي في نهاية سنة ١٩٨٩.

بينوشيه آخر دكتاتور في اميركا اللاتينية
شيلي: مواكب الناخبين تختار الديمقراطية



● بينوشيه اخر الدكتاتوريين في اميركا اللاتينية (رويتر)



● مرشح المعارضة الوين (رويتر)

سانتياغو ـ الوكالات ـ توجه حوالي سبعة ملايين ونصف المليون ناخب شيلي الى صناديق الاقتراع لاختيار رئيس مدني يخلف الجنرال اوغستينو بينوشيه الذي تولى السلطة في انقلاب دموي منذ ١٦ عاما.. وآخر دكتاتور في اميركا الجنوبية.

وتشير كل التوقعات، واستطلاعات الرأي الى فوز باتريسيو الوين مرشح المعارضة وزعيم تحالف يضم ١٧ حزبا من احزاب يسار الوسط، والسؤال الوحيد المطروح هو ما اذا كان سيحصل على نسبة الاصوات المطلوبة لتوليه الرئاسة على الفور دون الحاجة الى اجراء انتخابات اعادة. والنسبة المطلوبة هي ٥١ بالمائة في حين حصل في اخر استطلاع على ٥٠ بالمائة، مقابل ٢٥ ـ ٣٥ بالمائة لهيرنان بوتشيه مرشح الحكومة (وزير مالية سابق).

وقال باتريسيو الوين «الحقيقة انا راض لانني ارى ان شيئا.. يجري على ما يرام» واعرب عن امله في ان يترك المعارضون عداوتهم ويتحدوا مع مواكب مؤيديه للاحتفال بانتصار الديمقراطية في شيلي.

وكان الجنرال بينوشيه قد اضطر للدعوة الى الانتخابات بعد ان رفض الشيليون تمديد فترة حكمه لثماني سنوات اخرى في استفتاء اجري في اكتوبر عام ١٩٨٨.

وتتوقع المعارضة حصول الوين على اكثر من ٥٠ بالمائة، الذي ينافسه هيرنان بوتشيه ورجل الاعمال فرانسيسكو هابير ارازوريس الذي يجيء ترتيبه الثالث في استطلاعات للرأي.

ويبلغ عدد الناخبين في شيلي ٧,٦ ملايين ناخب لم يصوت نصفهم تقريبا في اي انتخابات من قبل.

وسيختار الناخبون ايضا ممثلين لمجلس البرلمان المغلق منذ ان تولى العسكريون السلطة عام ١٩٧٣.

موسكو: اعتقال متهم بحرق العلم السوفيتي

موسكو ـ واع ـ القت سلطات الامن السوفيتية القبض على شخص بتهمة حرق العلم السوفيتي اثناء مظاهرة مناوئة للحزب الشيوعي جرت بميدان «بوشكين» في موسكو.

واوضح رئيس هيئة المحاكم الشعبية لمنطقة موسكو «د. اغاموف» في تصريح نشرته صحيفة «موسكوفسكايا برافدا» امس ان ماتفيف سيقدم الى المحاكمة بعد استكمال التحقيقات الاولية معه.

وقال بان عدة اشخاص من خارج موسكو شاركوا في المظاهرة قد حكم عليهم بالحبس لفترات تتراوح ما بين «٧» الى «١٥» يوما وسيتم ترحيلهم بعدها الى مناطق سكناهم.

استنفار الجيش السري لانكي ٢٥٠ قتيلا في معارك التاميل

كولومبو ـ الوكالات ـ وضعت القوات السري لانكية في حالة تاهب قصوى في وقت واصلت فيه مجموعات التاميل المتنافسة معاركها الضروس الطاحنة التي اودت بحياة ٢٥٠ شخصا على الاقل.

وزير خارجية سري لانكا ويجراتنه قال ان جيش التاميل الوطني المتمرد واصل شن هجماته بالمدفعية على معسكر الجيش ومراكز الشرطة في محاولة استفزاز لحدوث رد فعل عسكري.

واوضح ان المتمردين يسعون الى اطالة فترة تواجد قوات حفظ السلام الهندية في الجزيرة.

ومن ناحية اخرى قامت جبهة نمور تحرير تاميل ايلام المتطرفة المنافسة بشن هجمات ضارية على خمسة من المعسكرات التابعة لجيش التاميل الوطني في باتيكالو وايراوور.

الرئيس الصيني يزور مصر الاثنين

القاهرة ـ كونا ـ اعلن في القاهرة امس ان الرئيس الصيني يانغ شانكوين سيبدأ يوم الاثنين المقبل زيارة رسمية لمصر تلبية لدعوة من رئيسها حسني مبارك.

ونقل راديو القاهرة عن السفير الصيني في مصر قوله ان هذه الزيارة ستكون حدثا مهما على طريق العلاقات بين مصر والصين.

واكد ان زيارة الرئيس الصيني ستساهم في تعزيز وتطوير التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

وكان قد اعلن في بكين الاسبوع الماضي ان الرئيس الصيني سيقوم في اواخر الشهر الحالي بجولة في الشرق الاوسط تشمل مصر ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت وسلطنة عمان.

لجنة مركزية «اصلاحية» ورئيس ليبرالي
شيوعيو كرواتيا اليوغسلافية يسمحون بتعدد الاحزاب

بلغراد ـ كونا ـ قرر مؤتمر رابطة الشيوعيين لجمهورية كرواتيا اليوغسلافية السماح بتعدد الاحزاب في يوغسلافيا وافساح المجال امام المعارضة السياسية للبروز في انتخابات برلمانية عامة ستعقد في ابريل المقبل.

وجاء ضمن قرارات المؤتمر الذي انهى الليلة قبل الماضية مؤتمرا استثنائيا استغرق ثلاثة ايام السماح بشكل اوسع لرأسمال خاص بتشكيل شركات ومصانع خاصة دون تحديد سقف لعدد العمال او مقدار رأس المال.

كما طالب المؤتمر باجراء ترميم كبير على اطر الحزب الحاكم ليتناسب مع التطورات العصرية للمشاركة مع القوى غير الشيوعية الاخرى في بناء البلاد على اسس العدالة والمساواة والانفتاح الاقتصادي والسياسي.

وطالب بتاجيل المؤتمر العام الاستثنائي لرابطة الشيوعيين لجميع جمهوريات يوغسلافيا وذلك بسبب تراكم الصراعات المحلية والخلافات العميقة بين جمهوريات البلاد وقياداتها.

وناشد ايجاد ارضية حد ادنى للتفاهم لانقاذ يوغسلافيا من التمزق مؤكدا بان الحد من الخلافات والصراعات الداخلية شرط مهم لعقد مؤتمر عام ناجح لجميع الشيوعيين اليوغسلاف.

وانتخب المؤتمر لجنة مركزية جديدة معظمها من وجوه جديدة ذات توجهات اصلاحية فيما انتخبت اللجنة وبالاقتراع السري ايضا رئيسا جديدا لرابطة الشيوعيين في جمهورية كرواتيا اليوغسلافية هو ايفيسا راشان وهو معروف بميوله الاصلاحية وخطه الليبرالي البارز.

ومن جهة اخرى وجه الاتحاد الاشتراكي اليوغسلافي وهو اوسع تجمع سياسي في البلاد نداء عاما الى الشعوب والقيادات اليوغسلافية يحثها على تجنب الصراعات الخطيرة فيما بينها والعمل الدؤوب لانقاذ يوغسلافيا من خطر التشرذم والتفتت والانقسام.

وجاء في النداء الذي نقلته وسائل الاعلام باهتمام متزايد ان جمهوريات ومقاطعات البلاد دون يوغسلافيا الموحدة ذات الشعوب والقوميات المتساوية والمتكافلة لا تشكل اي وزن دولي.

واضاف البيان ان خلافات البلاد الحادة تهدد مصير البلاد وسيادة القانون والدستور وتسيء الى الميراث الحضاري والتاريخي المشترك لشعوبها.

لدعم موقف الرئيس الكولومبي باركو
بوش يحضر قمة قرطاجنة لمكافحة المخدرات في فبراير

واشنطن ـ الوكالات ـ اعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي جورج بوش سيحضر قمة مكافحة المخدرات المزمع عقدها في مدينة قرطاجنة الكولومبية في ١٥ فبراير المقبل.

وجاء قرار بوش بالمشاركة في القمة التي ستعقد في مدينة قرطاجنة الساحلية التاريخية لبحث سبل مكافحة انتاج وتهريب المخدرات بعد حث بعض اعضاء الكونغرس الرئيس لاعادة النظر في خطته لحضور القمة.

ويمضي بوش يوما واحدا في المدينة الساحلية حيث سيجتمع مع رئيس بيرو الن غارسيا ورئيس بوليفيا جيمي باز زامورا ورئيس كولومبيا فيرجيليو باركو.

وقال بوش انه لا يريد الانسحاب من القمة لتقويض موقف الرئيس باركو الذي يتعرض للمشاكل والذي يعارض جهود وقف تسليم تهريب المخدرات الى اميركا.

وكان ١٩٠ شخصا على الاقل قد لقوا مصرعهم في سلسلة هجمات نظمتها مافيا المخدرات في كولومبيا. ولقي أثنان من رجال الشرطة الاسبوع الماضي مصرعهما في هجوم بالقنابل في قرطاجنة.

ورغم ذلك ظلت الامور في مدينة قرطاجنة هادئة نسبيا خلال حرب المخدرات التي بدأت منذ ثلاثة اشهر.

واعلن البيت الابيض اليوم الاربعاء ان خبراء الامن الاميركيين قد بحثوا خلال الايام الاخيرة الاحتياطات الامنية في المدينة التاريخية الساحلية الواقعة على بعد نحو ٦٥٠ كيلومترا شمال بوغوتا.

في اتفاق بين الشيوعيين والمنتدى
براغ: البرلمان ينتخب رئيسا جديدا «تشيكيا غير حزبي»

براغ ـ الوكالات ـ اعلنت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان الرئيس التشيكوسلوفاكي سينتخب في البرلمان وليس بالاقتراع العام ويجب ان يكون «تشيكيا غير حزبي» طبقا للاتفاق الذي عقدته صباح امس الخميس القوى السياسية في البلاد.

وحسب الاتفاق الذي تم التوصل اليه سيؤجل انتخاب خليفة غوستاف هوساك الذي استقال الاحد الماضي وان مهلة الاربعة عشر يوما التي حددها الدستور قصيرة جدا وتتطلب تبني قانون دستوري يحدد شروط الاقتراع الرئاسي وخصوصا موعده الذي لم يحدد نهائيا.

وتجنب الشيوعيون ودعاة الاصلاح ازمة دستورية في وقت مبكر امس حيث اتفقوا على قيام البرلمان بانتخاب رئيس الدولة.

وصدر الاتفاق خلال مناقشات مائدة مستديرة بين الحزب الشيوعي وحركة المنتدى المدني الاصلاحية واحزاب اخرى تابعة للحزب الشيوعي.

وذكرت مصادر وثيقة الصلة بهذه المناقشات ان القاعدة الاساسية وراء اضطلاع البرلمان بالاختيار يكمن في الخوف من ان يؤدي اجراء انتخاب شعبي الى تفاقم الخلافات العرقية القائمة بين التشيك والسلوفاك في ظل المناخ الذي يسود البلاد حاليا والذي يتسم بالتغيير السياسي السريع.

ويتصدر فاكلاف هافيل احد شخصيات المعارضة البارزة المرشحين لشغل منصب الرئيس.

ويذكر ان هافيل وثيق الصلة بالمنتدى المدني وهناك ايضا الكسندر دوبتشيك الذي رأس الحزب الشيوعي في فترة ما والذي سحق غزو قوات حلف وارسو لبراغ عام ١٩٦٨ محاولته للاصلاح.

من جهة ثانية اجرى انطونيو روبي رئيس مكتب العلاقات الخارجية بالحزب الشيوعي الايطالي محادثات في براغ مع كارل اورباتيك السكرتير العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي والكسندر دوبتشيك الذي تولى زعامة الحزب في فترة قيام حركة التحرير «ربيع براغ».

وسوف يتوجه روبي الى بلغاريا في ختام زيارته لبراغ. وصرح روبي بان زيارته لبراغ تهدف الى بدء الاتصالات مع جميع القوى الديمقراطية في البلاد التي تشارك في التطورات السياسية.

قبل رحيله ومرتزقته من الارخبيل
جزر القمر: «دينار» يطلب تسليم السلطات الى الجيش الفرنسي

موروني ـ الوكالات ـ اكد المرتزق الفرنسي بوب دينار الذي تسيطر قواته على جزر القمر منذ نوفمبر الماضي رغم الضغوط التي تبذلها فرنسا وجنوب افريقيا امس انه يطالب بتسليم السلطات الى الجيش الفرنسي قبل ان يغادر الارخبيل.

وفي مؤتمر صحفي عقده في موروني كشف دينار انه يضع لائحة من ستة شروط لرحيله وهي اولا.. ايجاد وسيلة لـ«خروج مشرف و«تسليم للاعلام» بين القوات المسلحة التي بامرته وثلاثين من الضباط الفرنسيين.

ثانيا «الاخذ بالاعتبار اي انجاز معنوي ومادي» حققه الحرس الرئاسي في جزر القمر منذ انشائه في العام ١٩٧٨ وذلك بشكل تعويضات. ورفض دينار اعطاء اي رقم لذلك.

ثالثا : «ان لا يسلم جنودنا الى العقاب الشعبي، ويقترح عملية تسليم بين ضباط من قواته وعدد مماثل من الضباط الفرنسيين.

واعتبر ان ذلك يمكن ان يتم في «يوم او يوم ونصف اليوم».

رابعا : ان يتلقى ضباطه «تعويضات تسريح هي من حقهم».

خامسا : ان لا يكون هناك ملاحقات قضائية ضده او ضد رجاله. وفي هذا الخصوص قال انه تلقى تأكيدات شفهية وهو يصر على تاكيد مكتوب.

سادسا : ان تكون الصحافة حاضرة لعملية «تسليم السلطات».

ومن ناحية اخرى اكد دينار «استعداده للعودة الى فرنسا ليمثل امام القضاء الفرنسي». ويشار الى ان مذكرة توقيف اصدرها القضاء الفرنسي بحقه لجمعه اشقياء وذلك اثر محاولة الانقلاب التي قام بها في ١٩٧٧ في بنين.

وقال مصدر في مايوت ان الاستعدادات كانت جارية امس لتامين رحيل عائلات المرتزقة.

واوضح المصدر نفسه ان هذه العائلات التي يتراوح عدد افرادها بين عشرين الى ثلاثين شخصا سترحل على احدى طائرات الخطوط الجوية الفرنسية التي تقوم برحلة مساء اليوم الخميس (امس) بين جزيرة لاريونيون وموروني وباريس.

رسالة للقذافي من الحسن الثاني

طرابلس ـ ق.ن.ا ـ تسلم الزعيم الليبي معمر القذافي رسالة من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب لم يذكر شيء عن مضمونها.

وذكر راديو طرابلس ان ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام المغربي قام بتسليم هذه الرسالة خلال استقبال الرئيس القذافي له في طرابلس.

ومن جهة اخرى افاد الراديو ليلة الاربعاء بان الزعيم الليبي حمل السفير الايراني لدى ليبيا خلال استقباله له رسالة الى القيادة الايرانية لم يعرف مضمونها.

الضباط السوفيت منعوا وقوع مجزرة في لايبزيغ

بون ـ رويتر ـ قال فيلي برانت المستشار السابق لالمانيا الغربية ان الضباط السوفيت منعوا وقوع مذبحة في احدى المظاهرات المطالبة بالاصلاح.

وقال برانت لمجموعة من المراسلين ان التاسع من اكتوبر تشرين الاول الماضي «قد يسجل كيوم غير عادي في الصداقة الالمانية السوفيتية».

واضاف قوله «في هذا اليوم منع ضباط سوفيت كبار حدوث حمام دم في لايبزيغ».

وكان اكثر من ٧٠٠٠٠ متظاهر قد اشتركوا في الاحتجاج بعد يومين من الاحتفال بذكرى مرور ٤٠ عاما على قيام المانيا الشرقية.

وقد نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» في الشهر الماضي عن اعضاء كبار في الحزب الشيوعي الالماني الشرقي قولهم ان الزعيم الالماني الشرقي السابق اريك هونيكر امر الجنود والشرطة في لايبزيغ باطلاق النار اذا دعت الحاجة الى ذلك.

واوضح برانت ان الضباط السوفيت منعوا الضباط الالمان الشرقيين من التدخل وتفريق المظاهرة بالقوة.

تحصيلها اعتبارا من صدور القانون

مصر: تأجيل تطبيق الضريبة على العاملين بالخارج الى العام المقبل

القاهرة – من
ابراهيم عبدالعزيز

يبدأ تطبيق الضريبة على المصريين بالخارج من العام المقبل ولكن تحصيل الضريبة سيكون اعتبارا من تاريخ صدور القانون الخاص بها في ٨٩/٧/٢١..

وقال سمير حسين مدير ادارة الضرائب على المصريين بالخارج ان القانون الخاص بفرض هذه الضريبة لسنة ١٩٨٩ قد صدر في شهر يوليو من عام ٨٩ ويقضي بتحصيل ضريبة على المصريين العاملين بالخارج من موظفي الحكومة والقطاع العام والكادرات الخاصة مثل الشرطة والقضاء واساتذة الجامعات بشرط ان يكونوا قد حصلوا على اعارات او اجازات بدون مرتب من اماكن عملهم – كما تسري الضريبة على من سافروا من موظفي الحكومة والقطاع العام كمرافقين متى تبت التحاقهم بعمل في الخارج.

واضاف ان فلسفة ذلك تاتي من ان هذه الضريبة مقابل حفظ حق العامل في وظيفته الاصلية بمصر، وعلاواته الدورية فور عودته بعد انتهاء عمله بالخارج.

وقال هذه الضريبة لن تطبق على العاملين بالحكومة والقطاع العام الذين تقدموا باستقالات او تمت اقالتهم من جهات عملهم ولا يتقدمون للحصول على اجازات من اماكن عملهم.. كما لن تطبق على العاملين بوحدات القطاع الخاص والشركات الاستثمارية والمسافرين من هذه الجهات للعمل بالخارج.

ويتم حساب هذه الضريبة وفقا للدرجة المالية للمواطن المسافر للخارج فدرجة وكيل وزارة فما فوق تحصل منه ضريبة بواقع ١٢٠ جنيها شهريا، ودرجة مدير عام ٨٠ جنيها شهريا، والدرجتين الثانية والثالثة ٤٠ جنيها شهريا والدرجة الرابعة فما دونها ضريبتها ٢٠ جنيها شهريا.. ويتم دفع الضريبة بصورة شهرية او سنويا.. ولن يتم تجديد الاعارة او الاجازة الا بعد تقديم ما يفيد سداد هذه الضريبة.

واوضح مدير ادارة الضرائب على المصريين بالخارج ان اجراءات سداد هذه الضريبة ميسرة حيث يحصل المواطن من جهة عمله الاصلية بمصر على اذن لسداد هذه الضريبة ليذهب الى احد بنوك القطاع العام الاربعة وهي البنك الاهلي وبنك مصر، وبنك القاهرة وبنك الاسكندرية وفروع هذه البنوك المنتشرة في مصر وتبلغ حوالي ٦٠٠ فرع ويتم سداد الضريبة المستحقة عليه في احد هذه الفروع، ويتقدم لجهة عمله بما يفيد السداد ليحصل على تجديد الاعارة او الاجازة.

واضاف ومن الممكن سدادها من الخارج على اقساط شهرية او ربع سنوية او نصف سنوية من خلال احد المقيمين بالداخل لصالح فرد او اكثر ممن يقيمون في الخارج بدون توكيل..

وبالنسبة للعملة التي سيتم بها السداد اوضح ان ذلك سوف يتحدد في اللائحة التنفيذية للقانون التي ستصدر قريبا.

حيث ان هناك مشاورات لتحصيلها بالنقد الاجنبي حسب اسعار الصرف السائدة وقت السداد.. الا ان مجلس الدولة قد اصدر فتوى في جلسته المنعقدة في ٨٨/١١/٣٠ تفيد بان تحصيل الضريبة يكون بالعملة المصرية.

وتبلغ الحصيلة المتوقعة لهذه الضريبة ٢٨٠ مليون جنيه في السنة.

قتيلان بتحطم مقاتلة تشادية

نجامينا – أ ف ب – قالت مصادر موثوق بها في نجامينا امس ان طائرة تابعة للسلاح الجوي التشادي تحطمت لدى اقلاعها بعد ظهر يوم الثلاثاء قرب القاعدة العسكرية في العاصمة وقتل طاقمها المكون من طيارين تشاديين.

والطائرة المقاتلة الصغيرة وهي ايطالية الصنع من طراز «مارتشيني» كانت في طلعة مراقبة وتدريب لدى وقوع الحادث.

واوضحت المصادر نفسها ان المقاتلة الصغيرة تحطمت بعد اقلاعها بقليل بسبب غير معروف وسقطت بالقرب من قاعدتها.

الجماعات الدينية وراء أحداث اسيوط

زكي بدر: مبارك مع حرية الفكر والرأي وليس حرية التخريب والفوضى

القاهرة – أ.ش.أ – اكد السيد زكي بدر وزير الداخلية المصري ان الجماعات الدينية المتطرفة كانت وراء احداث اسيوط الاخيرة التي نظمت خلالها مظاهرة بقصد اثارة الجماهير والاشتباك مع قوات الشرطة بالمدينة.

وقال انه وقعت بالفعل مصادمات بين الجانبين اسفرت عن اصابة اربعين شخصا منهم عشرة من رجال الشرطة وقد اجرت النيابة التحقيقات مع ثلاثمائة متهم واصدرت حكما بحبس تسعة وستين منهم على ذمة القضية.

واضاف في لقائه باعضاء هيئة تدريس وطلبة اكاديمية السادات للعلوم الادارية بمناسبة الاحتفال بانتهاء تدريب ثمانية وثمانين ضابطا على الحاسبات الالكترونية بالكلية انه تم ضبط ثلاثة مسدسات وصندوق به زجاجات مولوتوف حارقة مع بعض المتظاهرين قاموا باعدادها لاستخدامها ضد رجال الشرطة.

واوضح بدر ان مناخ الديمقراطية الذي تعيشه مصر في عهد الرئيس حسني مبارك اتاح الفرصة للجميع للتعبير عن ارائهم بحرية مطلقة وانه لولا هذه الديمقراطية ما ارتفعت اصوات الانتقاد في صحف المعارضة. وقال ان الرئيس مبارك حريص على استمرار تجربة الديمقراطية التي تعني حرية الفكر والرأي وليست حرية التخريب والفوضى.

واكد السيد زكي بدر ردا على سؤال لاحد الطلبة حول اثر قانون الطوارىء على مسيرة الديمقراطية ان قانون الطوارىء لا يطبق على المواطنين الشرفاء وانما يجري تطبيقه على المتطرفين الذين يستغلون الدين كستار للاخلال بامن الوطن والمواطنين وكذلك تجار المخدرات الذين يخربون المجتمع بسمومهم وتجار العملة الذين يسعون لتخريب الاقتصاد الوطني لمصالحهم الشخصية اضافة للقضايا الجسيمة مثل الاتجار في قوت الشعب او الاغذية الفاسدة.

وقال انه لم يتم اعتقال صاحب رأي سياسي او فكر معين كما لم تصادر صحيفة او يمنع قلم من الكتابة في عهد الرئيس مبارك الذي يؤكد دائما على استمرار مسيرة الديمقراطية وحرية الرأي والرأي الاخر.

واشار وزير الداخلية الى ان قوانين الطوارىء مطبقة في انكلترا وفرنسا والمانيا والعديد من الدول الاوروبية ويطلقون عليه «قانون مكافحة الارهاب» ويعطي لوزير الداخلية الحق في تفتيش أحياء باكملها بحثا عن الاسلحة والجماعات الارهابية مشيرا الى ان هذا القانون طبق في انكلترا بعد نجاة السيدة مرغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية من محاولة اغتيال.

بعد لقاء بوش

الأمير حسن: نأمل الا ينزلق الشرق الأوسط من جدول أعمال الشؤون الدولية

واشنطن – رويتر – حث الامير حسن ولي عهد الاردن الرئيس الاميركي جورج بوش على ابقاء جهود السلام في الشرق الاوسط في مكان بارز على قائمة الشؤون الدولية.

وقال الامير حسن للصحافيين بعد اجتماع استغرق ٣٠ دقيقة مع بوش في المكتب البيضاوي «عندما ننظر الى عملية صنع السلام في منطقة الشرق الاوسط نأمل الا ينزلق الشرق الاوسط من جدول اعمال الشؤون الدولية.

واضاف انه يلاحظ ان الانتباه الدولي تركز على الاصلاحات الديمقراطية التي تجتاح اوروبا الشرقية ولكنه قال ان من المهم التحرك قدما في الشرق الاوسط لان «خطر الراديكالية بجميع انواعها يكمن على مقربة».

وقال البيت الابيض في بيان مقتضب ان الرئيس بوش ابلغ الامير حسن بان الولايات المتحدة ترى ان الاردن له دور رئيسي في الشرق الاوسط وشكر الملك حسين عاهل الاردن على مساعدة الاردن في البحث عن السلام.

الحكومة تلقي اللوم على الاصوليين

هجوم طلابي على قطارات في جنوب العاصمة التونسية

تونس – رويتر – هاجم تلاميذ قطارات في الضواحي الجنوبية للعاصمة التونسية يوم الاربعاء في احدث اعمال عنف القت الحكومة باللوم فيها على الاصوليين.

وذكرت صحف يوم امس ان احد سائقي القطارات الثلاثة التي هاجمها التلاميذ اصيب بجروح وتهشمت نوافذ قيمتها ٥٠,٠٠٠ دينار وتعطلت حركة القطارات لمدة ساعة ونصف الساعة.

وقالت صحيفة «لابرس» الحكومية ان الهجوم وقع في اعقاب مظاهرات قام بها طلبة المرحلة الثانوية في ضواحي الزهرة وبوقرنين ورادس الجنوبية.

وذكرت الصحيفة ان الاصوليين هم الذين حرضوا الطلبة على الخروج في مظاهرات.

ويقول مسؤولون انه على مدى الاسبوعين الماضيين هاجم طلبة جامعيون بعض اساتذتهم والحقوا اضرارا بمختبرات وعربات. وربط المسؤولون اعمال العنف بمحاولة حركة النهضة وهي حركة اسلامية للحصول على اعتراف رسمي بها كحزب سياسي.

وجرى نشر مزيد من قوات مكافحة الشغب في شوارع العاصمة التونسية امس قبيل اضراب عام للطلبة احتجاجا على خطط لنقل ١٠٠٠ طالب الى مبان جامعية جديدة.

وقد رفضت وزارة الداخلية يوم الاربعاء قبول طلب من حركة النهضة للاعتراف بها رسميا.

وابلغ حمادي الجبالي احد الاعضاء المؤسسين للنهضة رويتر ان الحركة تفكر في مقاضاة وزارة الداخلية لانها ملزمة قانونا بتلقي طلب الاعتراف بها رسميا.

محتشمي.. كبير المتشددين.. ابرز المرشحين

الايرانيون ينتخبون اليوم ٩ نواب للبرلمان

نيقوسيا – أ ب – يتوجه الناخبون الايرانيون في طهران وخمس مدن ايرانية اليوم الجمعة لاختيار ٩ نواب للبرلمان في انتخابات تكميلية يتنافس فيها ٦٤ مرشحا بينهم متشددون كبار.

وقال وزير الداخلية الايراني عبدالله نوري امس لراديو طهران انه تم اختيار ٦٤ مرشحا من اصل ١١٢ مرشحا تقدموا بطلبات ترشيح.

وقال ان لجنة النظر في طلبات الانتخابات اقرت ترشيح اكثر من ٦٤ مرشحا لكن بعضهم رفض ترشيح نفسه.

ووقعت الشواغر في البرلمان بعد ان عين الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني ٩ نواب في مناصب حكومية عقب انتخابه رئيسا لايران في ٢٨ يوليو الماضي.

ويعتبر مقعد الرئيس رفسنجاني احد المقاعد التسعة الشاغرة في البرلمان.

ومن ابرز المرشحين في هذه الانتخابات كبير المتشددين وزير الداخلية السابق والند اللدود لرفسنجاني علي اكبر محتشمي كما ينافس في هذه الانتخابات متشددون اخرون.

وفوز محتشمي ووصوله للبرلمان المتشدد اصلا سيكون مصدر ازعاج او احراج لرفسنجاني الذي يحاول جاهدا تقليص نفوذ المتشددين ورفع اجراءات الانفتاح فيما عرف باسم «البراغماتية الرفسنجانية» في ايران.

ولم تعط وسائل الاعلام الايرانية هذه الانتخابات حقها من التغطية ولم تشر حتى الى اسماء المرشحين:

ويذكر ان الراديو والتلفزيون الايرانيين تسيطر عليهما الدولة ويديرهما شقيق الرئيس رفسنجاني محمد رفسنجاني.

ونسبت وكالة الانباء الايرانية الى صحف ايرانية قولها ان سياسيين كبار وطلبة وملالي ايرانيين يلقون بثقلهم لصالح محتشمي.

لمتابعة تسوية مشكلة الصحراء
دي كويلار يزور دول المغرب العربي

تونس – أش.أ – ذكرت المصادر المطلعة ان الامين العام للامم المتحدة خافيير دي كويلار سيبدأ جولة في اوائل العام المقبل في بعض دول منطقة المغرب العربي يزور خلالها تونس والمغرب والجزائر لمتابعة الجهود التي تبذلها الامم المتحدة لتسوية «مشكلة الصحراء الغربية».

وذكرت مجلة «حقائق» التونسية الاسبوعية ان التوتر يسود العلاقات الجزائرية المغربية بسبب نزاع الصحراء الغربية مشيرة الى ان نتائج اجتماعات جبهة التحرير الجزائرية جاءت مخيبة لآمال المسؤولين في المغرب بسبب تاكيدات الجبهة على حق الصحراويين في تقرير المصير والهجوم المسلح الذي شنته جبهة البوليساريو في الاسابيع الاخيرة ضد مواقع الجيش المغربي.

في ذكرى ضمها
استنفار اسرائيلي في الجولان

القدس المحتلة – الوكالات – استنفرت اسرائيل قواتها في هضبة الجولان السورية المحتلة بمناسبة الذكرى الثامنة لضمها اليها. وقالت الانباء ان قوات كبيرة من بينها وحدات من حرس الحدود انتشرت في الجولان واقامت حواجز آلية مكثفة على الطرق تحسبا من مواجهات محتملة بهذه المناسبة. واضافت ان اضرابا عاما يسود قرى الجولان فيما رفعت الاعلام السورية بكثافة فوق جميع المباني. وقالت الفعاليات الوطنية في الجولان دعت الى مظاهرات ومهرجانات حاشدة والى التجمع في منطقة تلة الصراخ لمخاطبة السوريين في الجهة المقابلة والتاكيد على عروبة الجولان واستمرار التصدي لاجراءات الاحتلال وقواته.

خلال أشهر وارسو أبلغت العرب بالقرار

أوروبا الشرقية تعيد علاقاتها مع اسرائيل

باريس – من
عبدالكريم ابوالنصر

كشف مسؤول عربي كبير لـ«القبس» ان الحكومة البولونية بعثت برسائل الى عدة دول وجهات عربية ابلغتهم فيها رسميا ان بولونيا قررت استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل خلال اسابيع قليلة وبالتحديد في مطلع العام المقبل. واكد هذا المسؤول العربي الكبير لـ«القبس» انه يتوقع ان تستأنف معظم دول اوروبا الشرقية علاقاتها الدبلوماسية مع الدولة اليهودية خلال الاشهر القليلة المقبلة. وذكر ان الولايات المتحدة ودولا غربية بارزة تلعب حاليا دورا اساسيا في تشجيع التقارب بين اسرائيل واوروبا الشرقية. وقال هذا المسؤول العربي الكبير ان هناك مشاورات واتصالات سرية غربية جارية حاليا للتحرك في اتجاه دول اوروبا الشرقية ومطالبتها بالحصول على تنازلات سياسية من الحكومة الاسرائيلية تتعلق بالمشكلة الفلسطينية وتسوية النزاع العربي الاسرائيلي في مقابل استئناف العلاقات الدبلوماسية معها: وتكشف «القبس» فيما ياتي استنادا الى مصادر عربية رفيعة المستوى خفايا هذه القضية السياسية المهمة:

خلال الايام القليلة الماضية بعث رئيس الحكومة البولونية تاديوس مازوفسكي برسائل خطية الى عدد من الزعماء وكبار المسؤولين العرب تم تسليم بعضها بواسطة سفراء بولونيا في هذه الدول العربية وتم تسليم البعض الاخر بواسطة مبعوث خاص. احد هؤلاء المبعوثين الخاصين هو يان ماجيفسكي نائب وزير خارجية بولونيا الذي قام بزيارة لتونس في وقت سابق هذا الاسبوع اجتمع خلالها بالشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية وبالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقد سلم المبعوث البولوني عرفات والقليبي رسالتين خطيتين من رئيس الوزراء البولوني مازوفسكي. والمعروف ان مازوفسكي هو احد قادة منظمة التضامن البولونية التي يتزعمها ليخ فاليسا والتي عارضت لسنوات طويلة السلطة الشيوعية في هذا البلد قبل ان تشارك في ايلول/ سبتمبر الماضي في الحكم وتوافق على ان يتولى مازوفسكي تاليف الحكومة البولونية.

وعلمت «القبس» ان رسالتي رئيس الوزراء البولوني الى عرفات والقليبي تتضمنان النقاط الرئيسية الاتية:

١ – قررت الحكومة البولونية استئناف العلاقات الدبلوماسية بصورة كاملة مع اسرائيل في مطلع ١٩٩٠ وذلك بعد قطيعة استمرت منذ حرب يونيو ١٩٦٧ تخللها عام ١٩٨٦ فتح مكتبين لرعاية مصالح البلدين في كل من تل ابيب وفورتسوفيا.

٢ – قررت الحكومة البولونية ابلاغ الدول والجهات العربية الصديقة مسبقا بهذا القرار لكي لا يفاجأ به العرب لدى اعلانه رسميا ولكي لا يعطونه تفسيرات مختلفة عن اهداف بولونيا من وراء اتخاذ هذه الخطوة.

٣ – هناك مجموعة عوامل واسباب دفعت الحكومة البولونية الى اتخاذ هذا القرار. فهناك من جهة عدد كبير من الرعايا البولونيين الذين يعيشون في اسرائيل وترى الحكومة البولونية أن من الضروري الاهتمام بهم وبشؤونهم بصورة افضل وهذا ما توفره العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. من جهة اخرى فان العلاقات الدولية وخصوصا بين الشرق والغرب تشهد حاليا انفراجات وتغييرات جذرية كبيرة لا يمكن تجاهلها فاعداء وخصوم الامس في مختلف انحاء العالم بدأوا ينفتحون على بعضهم البعض ويسعون الى اقامة جسور جدية من الحوار والتعاون فيما بينهم وهذا ما ترغب بولونيا في تحقيقه مع اسرائيل ودول اخرى. من جهة ثالثة فان تجربة مقاطعة اسرائيل وفرض الحظر على التحاور معها لم تكن مجدية ولم تؤد الى تغيير سياسة الحكومة الاسرائيلية تجاه تسوية النزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية فلا بد في رأينا من الانتقال من القطيعة الى الحوار تماما كما تفعل الولايات المتحدة والدول الغربية. اضافة الى ذلك فان بولونيا قررت اسقاط العامل العقائدي من مبادىء سياستها الخارجية والتعامل بواقعية ومرونة مع القضايا الخارجية المختلفة.

٤ – قرار استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل لايعني اطلاقا ان الحكومة البولونية اصبحت تؤيد كل المواقف السياسية للحكومة الاسرائيلية او انها ستؤيد هذه المواقف. ان هذا القرار لا يبدل ولن يبدل في جوهر واساس سياسة بولونيا تجاه قضايا الشرق الاوسط وخصوصا تجاه القضية الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي وبولونيا ستسعى من خلال علاقاتها الجديدة مع اسرائيل الى الدفاع عن المواقف العربية وتأييدها والسعي الى اقناع المسؤولين الاسرائيليين بها والى اقناعهم بتليين سياستهم تجاه هذه القضايا.

٥ – بولونيا لا تفعل اكثر مما فعلته دول عربية وهي مصر التي تقوم بينها وبين اسرائيل علاقات دبلوماسية منذ اكثر من عشر سنوات. وهذا الوضع المصري الاسرائيلي اصبح مقبولا على نطاق واسع في الساحة العربية اذ استأنفت الغالبية الكبرى من الدول العربية علاقاتها الدبلوماسية مع مصر برغم وجود سفير لاسرائيل في القاهرة ولم تشترط قطع العلاقات بين مصر واسرائيل في سبيل ذلك. وبولونيا تدعم بالطبع مثل هذه التوجهات العربية التي تنسجم مع الواقع الجديد للعلاقات الدولية.

هذه هي النقاط الرئيسية التي وردت في رسالة رئيس الوزراء البولوني الى كل من القليبي وعرفات وهي نقاط وردت ايضا في رسائل اخرى بعث بها رئيس الوزراء البولوني الى حكومات وجهات عربية عدة.

وعلمت «القبس» ان الشاذلي القليبي طلب من المبعوث البولوني ابلاغ رئيس وزراء بولونيا بالامور الاساسية الاتية ردا على هذا الموقف البولوني:

١ – هناك مخاوف عربية من ان يكون العامل الرئيسي وراء قرار بولونيا هذا هو قيام اسرائيل مع جهات غربية بابلاغ دول اوروبا الشرقية انها تستطيع ان تتوقع الحصول على مساعدات اقتصادية وتسهيلات مصرفية وقروض مالية غربية وتستطيع الاعتماد على الغرب اكثر اذا ما استأنفت علاقاتها الدبلوماسية مع الدولة اليهودية. وهذا يعني أن هناك رابطا خفيا بين استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل وبين حصول بولونيا ودول اخرى على مساعدات اقتصادية غربية.

٢ – الحكومة الاسرائيلية ستفسر قرار بولونيا هذا على انه مكافأة لسياستها التوسعية القمعية الرافضة لكل المبادرات والمشاريع التي تؤمن سلاما حقيقيا عادلا وشاملا في المنطقة. وكنا نأمل ان تتعامل دول اوروبا الشرقية الصديقة مع اسرائيل كما تتعامل دول اخرى مع جنوب افريقيا اذ تصر هذه الدول على الغاء سياسة التمييز العنصري في جنوب افريقيا في مقابل التقارب معها.

٣ – تأمل المجموعة العربية ان تلتزم الحكومة البولونية بوعدها بانها ستدافع عن المواقف والقضايا العربية والفلسطينية العادلة في اطار علاقاتها الجديدة مع اسرائيل وانها ستسعى الى التاثير على الحكومة الاسرائيلية لدفعها الى قبول اسس ومبادىء وشروط السلام العادل والشامل في المنطقة.

وبعد ذلك طلب القليبي من المبعوث البولوني نقل اقتراح محدد الى رئيس وزراء بولونيا. فقد اقترح القليبي ان تصدر الحكومة البولونية بيانا رسميا في اليوم نفسه الذي ستعلن فيه رسميا قرار استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل، وان تؤكد في هذا البيان التزام بولونيا بالعمل على تسوية المشكلة الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي وبما يضمن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما يضمن الحقوق العربية وبما ينسجم مع القرارات الدولية وبما يتلاءم مع مواقف بولونيا السابقة الداعمة للقضايا العربية. وقد ابدى المبعوث البولوني اهتماما بهذا الاقتراح ووعد بنقله الى رئيس وزراء بولونيا. في المقابل اقترح ياسر عرفات بعدما تم ابلاغه بهذا القرار البولوني اقترح بان تسعى الحكومة البولونية الى تامين عقد محادثات سلام بين وفد اسرائيلي ووفد فلسطيني مفوض في فورتسوفيا بحيث تستغل بولونيا تقاربها الجديد مع الدولة اليهودية من اجل تحريك الحوار الفلسطيني الاسرائيلي وقد وعد المبعوث البولوني بنقل اقتراح عرفات هذا ايضا الى الحكومة البولونية.

وفي هذا الاطار علمت «القبس» ان ليخ فاليسا زعيم منظمة التضامن سيقوم بزيارة اسرائيل بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين كما علمت «القبس» ان دولا اخرى في اوروبا الشرقية تنوي استئناف علاقاتها الدبلوماسية خلال الاشهر القليلة المقبلة مع الدولة اليهودية. وقد استأنفت المجر علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في ايلول/ سبتمبر الماضي اما رومانيا فلم تقطع هذه العلاقات عام ١٩٦٧ كما فعلت دول اوروبا الشرقية الاخرى. ولا تزال هناك اربع دول اوروبية شرقية لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وهي الاتحاد السوفيتي والمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا.

الأردن: اعادة الخطباء والوعاظ «الممنوعين» للتحدث في المساجد

عمان – كونا – اعلن وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردني الدكتور علي الفقير انه تمت اعادة جميع الخطباء والوعاظ الذين منعوا سابقا من القاء الخطب والدروس الدينية الى مواقع عملهم في المساجد.

واكد (انه لن يبقى هناك ممنوع من الخطابة بعد اليوم ولن يمنع مستقبلا اي من الخطباء من ممارسة مهمته الا اذا قام باعمال لا تتفق مع الدين او قدم طروحات تدل على التشنج والتعصب والاقليمية الضيقة لان كل هذه الامور مرفوضة في جميع الاحوال).

واضاف الدكتور الفقير في حديث نشرته صحيفة «الدستور» الاردنية هنا امس ان رياح التغيير تهب على العالم وان التغيير لم يعد مقتصرا على منطقة دون اخرى.

وردا على سؤال قال وزير الاوقاف ان حركة الاخوان المسلمين لم ترفض مبدأ المشاركة في الحكومة الاردنية الجديدة بل كان الخلاف على نوعية بعض الوزارات. واضاف (ان المشاركة في السلطة اكثر فائدة من القعود وانتظار التغيير والعيش في عالم الخيال والمثالية لان طبيعة العمل الاسلامي الجاد تتطلب المشاركة في تحمل المسؤولية).

وقال (اننا ما قبلنا الوزارة حبا في المنصب ولا خدمة لمآرب ولا تكريسا لواقع على حساب الدين بل اجتهدنا لخدمة هذا الدين واذا عجزنا عن ذلك فالانسحاب من الحكومة هين وبسيط).

وبين الدكتور الفقير في اجابته على سؤال حول ما اذا كانت اليمين الدستورية التي اقسمها الوزراء والنواب جائزة شرعا (انه لو كان هذا الامر مخالفا للشرع لما فعلناه.) وقد اوضحت عندما سئلت قبل واثناء الحملة الانتخابية عن ذلك ان الاخلاص للملك يعني ان لا تبقى خطأ في المملكة وان لا يجري على يديه معصية الله ورسوله وان لا يامر بمعصية وان لا ينهى عن واجب و(انا لم انبه الى كل مواقع الخطأ فلن اكون مخلصا للملك).

وكان الدكتور علي الفقير قد فاز في الانتخابات النيابية التي جرت في الثامن من نوفمبر الماضي

مصادمات بجامعة اليرموك

مؤيدو «الانتفاضة» طالبوا باغلاق السفارة الأميركية في عمان

عمان – ا.ف.ب – ا.ب – قال مصدر رسمي هنا امس ان ٥ اشخاص جرحوا في مصادمات بين طلاب اردنيين وفلسطينيين جرت بعد مظاهرة مؤيدة للانتفاضة الفلسطينية في جامعة اليرموك بمدينة اربد. واضاف المصدر ان صداما وقع خارج الحرم الجامعي اسفر عن جرح اثنين من الطلاب الذين رددوا شعارات تدين «لامبالاة الاردن» ازاء القضية الفلسطينية، وذكر المصدر ان اشتباكا ثانيا وقع بعد ذلك واسفر عن جرح ثلاثة طلاب مؤيدين لسياسة الاردن .. وقال ان ٢٥ طالبا قاموا باعمال تخريب في معرض «حول التراث الفلسطيني» الذي اقيم في جامعة اليرموك. وفي عمان طالب متظاهرون مؤيدون للانتفاضة الفلسطينية باغلاق السفارة الاميركية في العاصمة الاردنية. وخاطب احد المتظاهرين مسيرة انطلقت نحو السفارة بقوله «سنمارس ضغطا على الحكومة الاردنية لاغلاق السفارة الاميركية بسبب السياسة الاميركية المعادية للشعب الفلسطيني واقامة دولة فلسطينية».

اميركا تعكف على اعداد صيغة «مقبولة» للحوار
مشاورات مكثفة بين القيادتين الفلسطينية والمصرية قبل اللقاء الثلاثي

القاهرة - من طارق حسن

تشهد الايام القليلة المقبلة مشاورات مكثفة بين القيادتين المصرية والفلسطينية على عدة مستويات اذ يقوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بزيارة القاهرة للاجتماع بالرئيس مبارك. كما تشهد وزارة الخارجية المصرية اجتماعات واتصالات مستمرة بين د. عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري ود. اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشؤون الخارجية بهدف بلورة الموقف الذي تتبناه مصر في الخطوات المقبلة لتحريك جهود السلام والذي من المتوقع ان يبدأ بلقاء وزراء خارجية مصر واسرائيل والولايات المتحدة في واشنطن في الشهر المقبل.

وعلمت «القبس» ان الادارة الاميركية تعكف حاليا على اعداد صيغة او نص للحوار الفلسطيني الاسرائيلي يكون مقبولا لدى الطرفين واهم عناصر هذه الصيغة ان يتشكل الوفد الفلسطيني من عناصر تعبر عن مواقف قادة منظمة التحرير الفلسطينية المعتدلين وعلى رأسهم ياسر عرفات وفي الوقت نفسه تستطيع اسرائيل القول انها تجري مفاوضات مع فلسطينيين لا ينتمون لمنظمة التحرير وستجري الادارة الاميركية فور التوصل للصيغة النهائية مشاورات مع مصر واسرائيل ومنظمة التحرير لاستطلاع رأيهم النهائي.

وفي اطار الاعداد لاجتماع وزراء الخارجية الثلاثة في واشنطن من المتوقع ان تبعث مصر بوفد على مستوى عال لمتابعة الاعداد للقاء، في حين تتابع السفارة المصرية في واشنطن هذا الموضوع حاليا.

ومن ناحية اخرى يصل الى العاصمة الاميركية واشنطن خلال ايام ايلي روبنشتاين سكرتير عام الحكومة الاسرائيلية، كمبعوث يمثلها وذلك بناء على القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية في جلستها الاسبوعية التي عقدتها يوم الاحد الماضي. وتستهدف مهمة روبنشتاين محاولة الحصول على وعود رسمية اميركية بان الاجتماع الثلاثي لن يتم قبل الحصول على ضمانات وايضاحات طلبتها الحكومة الاسرائيلية. وتتمثل في تاكيد اميركي على تجاهل منظمة التحرير عند تشكيل الوفد.

ثانيا: موافقة اسرائيل على اسماء اعضاء الوفد الفلسطيني.

ثالثا: ان يقتصر الحوار على بحث مسالة الانتخابات في الاراضي المحتلة فقط.

وكانت جلسة الحكومة الاسرائيلية التي تقرر فيها ايفاد (روبنشتاين) قد شهدت معركة كلامية خاصة، بين الوزراء الاعضاء في تكتل ليكود، الذي يتزعمه اسحاق شامير، رئيس الوزراء الاسرائيلي، وقد بدأ عندما طلب (ليفي) من شامير ان يعرض تقريرا حول ما اذا كان (جيمس بيكر) وزير الخارجية الاميركية قد طلب ارسال وفد من وزراء الليكود والمعراخ للاعداد للقاء واشنطن.

ولكن شامير رفض التعقيب على الموضوع قائلا: (انه ليس من الطبيعي ان تتدخل اميركا في تشكيل الوفد الاسرائيلي) وهو ما أثار (ليفي) الذي ابدى قلقه الشديد من تباين موقفي اعضاء الليكود والمعراخ من التسوية، وبالتالي من بعض المسائل التي ستطرح خلال الاعداد للقاء.

كذلك طرح عدة وزراء في الحكومة الاسرائيلية تساؤلات بشان تلقي اسرائيل لرد مصر على خطة (بيكر)، وهو الرد الذي يتضمن تاكيد مصر انها لا تنوب عن الفلسطينيين واصرارها على توسيع نطاق الحوار، بحيث يشمل المسائل المتعلقة بالتسوية السلمية والوضع النهائي للاراضي المحتلة.

وقد رد (شامير) بان اسرائيل لم تتلق الرد من مصر رغم انها طلبت ذلك من وزارة الخارجية المصرية وهو الامر الذي نفته مصادر عليمة بالخارجية لـ القبس بقولها ان مصر لم تتلق رسميا هذا الطلب الاسرائيلي، بما يوحي بمحاولة اسرائيل خلق مشاكل دائما لعرقلة السلام في الشرق الاوسط.

تل ابيب: «اريحا ٢» «اخاف» العرب

تل ابيب - رويتر - قال خبير اسرائيلي في الاسلحة النووية ان الدول العربية تخشى بشكل متزايد ان تستخدم اسرائيل صواريخ بعيدة المدى لشن هجمات كيماوية او نووية او جرثومية.

وفي مؤتمر بشان الاسلحة النووية في الشرق الاوسط قال شاي فيلدمان وهو خبير في الاستراتيجية النووية في مركز يافا للدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب انه يجب على اسرائيل ان تفهم ان الدول العربية تشعر بالخطر من اسرائيل.

وقال فيلدمان ردا على متحدثين اخرين اعربوا عن خوفهم من الدول العربية ان معظم الدول العربية ترى ان اسرائيل لديها القدرة على شن هجمات نووية وكيماوية وجرثومية.

واضاف قوله ان التقارير الاخبارية الاجنبية التي تحدثت عن تطوير اسرائيل لصاروخ «اريحا ٢» الذي يمكنه الوصول الى عواصم عربية في دقائق زادت هذه المخاوف.

وشارك فيلدمان عدة متحدثين قلقهم بشان انتشار الاسلحة غير التقليدية في الشرق الاوسط ولكنه قال ان تطوير هذه الاسلحة في الدول العربية نتج جزئيا عن شعور بان اسرائيل حققت تقدما كبيرا في الاسلحة النووية.

وقال فيلدمان ان العراق طور اسلحة كيماوية بسبب الحرب مع ايران ولكن سوريا تريد ان تواجه مثل هذه الاسلحة القوة النووية التي تعتقد سوريا ان اسرائيل تمتلكها.

واضاف فيلدمان هذه اسلحة اخرى من اسلحة الدمار الشامل التي يمكن للعالم العربي ان يواجه بها القوة النووية الاسرائيلية.

وقال بنيامين نيتانياهو نائب وزير الخارجية الاسرائيلي ان الدول العربية على عكس افريقيا او اميركا اللاتينية يمكنها تحمل شراء اسلحة من اي مكان اخر اذا خفض الاتحاد السوفيتي الامدادات.

الخرطوم: خطة لاحياء العمل بقوانين سبتمبر

الخرطوم - الوكالات - قالت مصادر سودانية ودبلوماسية امس ان مجلس الانقاذ الوطني السوداني الحاكم لديه خطة لاحياء العمل بقوانين سبتمبر «الشريعة الاسلامية» التي يعارضها بشدة المتمردون الذين يخوضون حربا اهلية في الجنوب.

وقالت المصادر ان خطط احياء العمل بقوانين نميري او سبتمبر المعروفة بالشريعة في شمال السودان سيقلل من الامل في اقرار السلام في الجنوب حيث يخوض الجيش الشعبي لتحرير السودان حربا ضد الحكومة منذ عام ١٩٨٣.

ويريد اعضاء مجلس قيادة الثورة تطبيق الشريعة الاسلامية في مناطق يغلب المسلمون على سكانها بمقتضى نظام فيدرالي مقترح.

القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية نفت الانباء التي ترددت مؤخرا عن مقتل ٢٠ سائقا كينيا يقودون قافلة للاغاثة عن طريق كايار جويا بواسطة قوات غارانغ.

واكد بيان القوات المسلحة ان النبا عار من الصحة وان طريق «كايار جويا» مؤمن.

واشنطن «اعلنت» استقالة بوحبيب
دمشق: لا حلول وسطا مع «تمرد» عون

■ اسرائيل سلمت لحد دبابات سوفيتية

بيروت - دمشق - الوكالات - قالت سوريا ان الشرعية في لبنان لا تقبل «الحلول الوسط» مع «تمرد» العماد ميشال عون.

وذكرت صحيفة «البعث» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في سوريا لن تقبل الشرعية اللبنانية باستمرار الحالة الشاذة تحت اي ظرف من الظروف لانه لا تعايش مع التقسيم ولا مهادنة ولا مساومة مع التمرد والعصيان».

اضافت الصحيفة «ان على الذين يتوسطون لعون ويحاولون فرضه بشكل من الاشكال في الساحة اللبنانية ان يجيبوا على السؤال.. هل يمكن لحكومة شرعية ان تقبل التمرد على سلطتها وان تمتنع عن استخدام ما يخولها اياه الدستور والقوانين في بسط السلطة على كامل اراضي الوطن» وتابعت الصحيفة «ان الاجابة عن هذا السؤال بموضوعية وواقعية لا بد ان تجعل كل مماطلة في انهاء موضوع التمرد عملا مشبوها ومعاديا للشرعية في لبنان ومعاديا لاعادة توحيد لبنان واقامة حكومة مركزية ومعاديا لاعادة توحيد الجيش اللبناني على أسس وطنية».

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية «لقد قبل شعب لبنان ومعه السلطة الشرعية ان تعطى الجهود الدبلوماسية مداها لتجنيب لبنان المزيد من الدمار الا ان هذا لا يعني اطلاقا تكريس الامر الواقع ومحاولة كسب المزيد من الوقت لجعل التقسيم الواقعي حقيقة».

أمنيا جرت مناوشات محدودة على خطوط التماس في بيروت استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية لكنه لم تقع اصابات.

وفي جنوب لبنان سلم الجيش الاسرائيلي دبابات سوفيتية الصنع من طراز «تي ٥٥» وكاسحات ألغام الى جيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطوان لحد.

و قال تلفزيون «الشرق الاوسط» الذي يؤيد جيش لحد ان اسرائيل كانت قد غنمت هذه الدبابات من سوريا عام ١٩٨٢. ولم يحدد التلفزيون عدد هذه الدبابات.

ويقول مراقبون عسكريون في جنوب لبنان ان دبابات «تي ٥٥» هي العمود الفقري لجيش لبنان الجنوبي.

في واشنطن اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان السيد عبدالله بوحبيب السفير اللبناني في واشنطن استقال من منصبه.

وقالت الوزارة في بيان «ابلغتنا حكومة لبنان... ان السفير بوحبيب استقال من منصبه اعتبارا من ١١ ديسمبر».

وقد مثل بوحبيب بلاده في واشنطن منذ عام ١٩٨٣ وعينه الرئيس الاسبق امين الجميل.

وتعترف الولايات المتحدة بحكومة الرئيس اللبناني الياس الهراوي.

جدد رفض العراق لاتفاقية ١٩٧٥
عزيز: لا تقدم في مفاوضات نيويورك والانسحاب مرتبط بالسيادة على «الشط»

■ «العابد» للسلم و«تموز - ١» للردع

الامم المتحدة - الوكالات - صرح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي طارق عزيز بانه لم يتحقق اي تقدم في المحادثات المنفصلة التي اجراها ونظيره الايراني علي اكبر ولايتي في نيويورك مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

ورغم وصف الوزير العراقي لثاني اجتماع له مع دي كويلار بانه مثمر الا انه قال للصحافيين الليلة قبل الماضية «لقد اطلعني الامين العام على نتائج اجتماعه مع وزير الخارجية الايراني الذي لم يات بجديد .. ومن ثم يمكن القول اننا عند النقطة نفسها التي كنا عندها لدى وصولنا».

وتواصل ايران التمسك بموقفها السابق من قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ وكررت اقتراحها ربط عملية الافراج عن اسرى الحرب بانسحاب القوات العراقية من بعض الاراضي الايرانية وهو موقف رفضه العراق مؤكدا على ضرورة عدم ابقاء هؤلاء الاسرى «رهائن للعملية السياسية».

ويذكر ان عزيز ابلغ الصحافيين عقب اجتماعه مع دي كويلار يوم الاثنين الماضي ان العراق رفض اي اقتراح من شانه ان يبقي اسرى الحرب «رهائن العملية السياسية» مشيرا الى ان محنة هؤلاء الاسرى لها صفة الاولوية في رأي العراق.

وهناك حوالي مائة الف اسير حرب لدى الطرفين منهم ٧٠ الف اسير عراقي و٣٠ الف اسير ايراني بينما ما زالت القوات العراقية تتواجد على حوالي الف ميل مربع ٢٦٠٠ كيلو متر مربع - من الاراضي الايرانية.

وقال مراقبون في الامم المتحدة بان العراق مصر الان على عقد محادثات مباشرة مع ايران برعاية الامم المتحدة قبل الموافقة على خطة الامين العام للامم المتحدة لتنفيذ القرار ٥٩٨ كما انه مصر على ربط مسالة السيادة على ممر شط العرب بمسالة الانسحاب.

ويذكر ان العراق اعلن بان خطة الامين العام للامم المتحدة لتنفيذ القرار ٥٩٨ ليست ملزمة له لان الاساس هو القرار الدولي بحد ذاته كما اعلن على لسان وزير خارجيته بان مسالة انسحاب القوات العراقية من الاراضي الايرانية ومسالة السيادة على ممر شط العرب ذات طبيعة واحدة ولهذا يجب بحثها على اساس متكافىء في الاطار نفسه.

وقال عزيز في مؤتمر صحفي عقده امس الاول ان اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ تعتبر باطلة ولاغية مشيرا الى استعداد الحكومة العراقية للعمل على صياغة اتفاقية جديدة.

وقال عزيز ان «اتفاقية ١٩٧٥ لم تعد قائمة من وجهة نظر القانون الدولي لان ايران دابت على انتهاك بنودها الداعية الى عدم تدخل اي من الدولتين في شؤون الاخرى».

واضاف قوله ان «السلطة الايرانية في ايران بعد ١٩٧٩ قضت هي بنفسها على هذه الاتفاقية».

واعلن قائلا: «ان اتفاقية ١٩٧٥ لم تعد قائمة الان ويجب التفاوض لابرام اتفاقية جديدة».

وحول الانجاز العلمي الذي حققه العراق مؤخرا قال عزيز ان العراق اطلق صاروخا له القدرة على وضع قمر صناعي في مدار حول الارض مصمم للاغراض السلمية وان صاروخا آخر اختبره العراق ايضا صمم ليكون رادعا عسكريا.

وقال عزيز في مؤتمر صحفي «لا نعتقد ان الصاروخ الاول له اي علاقة ... بالصراع في المنطقة لانه انجاز سلمي».

واضاف قوله ان هذا الصاروخ الذي اطلق عليه اسم «العابد» انجاز علمي «وصنع لاغراض سلمية».

وقال ايضا ان الصاروخ الثاني ارض - ارض مداه ٢٠٠٠ كيلو متر واطلق عليه اسم «تموز ١» له اغراض عسكرية.

ومضى قائلا «علينا ان نضع في الاعتبار لاغراضنا الدفاعية ان بلدنا ما زال مهددا من ايران».

وقال عزيز «ومن ثم علينا ان نفعل كل ما هو باستطاعتنا لتوفير السبل الدفاعية الضرورية للدفاع عن بلدنا في حالة اذا فكر الجانب الاخر مرة اخرى في استئناف العمليات العسكرية».

وسال مراسل يعمل لحساب صحيفة اسرائيلية عزيز عما اذا كان الصاروخ العراقي «تموز - ١» يعتبر رادعا ايضا لدول اخرى في الشرق الاوسط مثل اسرائيل فقال «اذا هاجمت اي دولة في المنطقة او من خارج المنطقة العراق فان العراق سيكون له الحق في الدفاع عن نفسه ضد المعتدي».

من جهة ثانية استبعد دي كويلار عقد مباحثات مباشرة بين عزيز وولايتي وقال للصحافيين الليلة قبل الماضية بان المحادثات المباشرة غير ممكنة بين الوزيرين بسبب مغادرة عزيز وولايتي نيويورك.

وكان وزير الخارجية العراقي ونظيره الايراني قد وصلا الى نيويورك في بداية هذا الاسبوع للمشاركة في اجتماعات الدورة الخاصة السادسة عشرة للجمعية العامة للامم المتحدة حول التفرقة العنصرية.

وعقد الوزيران اجتماعات منفصلة مع الامين العام للامم المتحدة حيث عقد عزيز اجتماعين مع المسؤول الدولي يومي الاثنين الماضي وامس الاول فيما عقد ولايتي اجتماعا معه يوم الثلاثاء الماضي.

الملك فهد هنأ صدام بنجاح اطلاق «العابد»

بغداد - الوكالات - هنأ العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز الرئيس العراقي صدام حسين في اتصال هاتفي اجراه معه مساء امس بنجاح العراق في اطلاق منظومة صواريخ «العابد» الناقلة للاقمار الصناعية.

وقال الملك فهد «ان هذا الانجاز ياتي دعما للعرب وذخرا لكل الاجيال ومحفزا للعمل المثمر والبناء لخدمة امتنا العربية المجيدة». واضاف «ان هذا الانجاز يجسد قدرة امتنا ويؤكد تطلعها وامانيها الخيرة».

وقال الرئيس صدام حسين ان هذه الانجازات العلمية قد تحققت بفضل الروح العربية والدعم الاخوي الذي قدمه الاشقاء العرب».

واكد ان هذا الانجاز هو «لخدمة الامة العربية على طريق الرفعة والسؤدد بما يرفع مكانتها».

«مع تمنيات بالشفاء» باقة ورد من مبارك لشامير

القدس المحتلة - الوكالات - قال مصدر رسمي اسرائيلي ان الرئيس المصري حسني مبارك ارسل باقة من الزهور مع «افضل تمنيات بالشفاء» لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الذي اجريت له عملية جراحية «فتق» يوم الثلاثاء.

واضاف المصدر ان السفير المصري في تل ابيب محمد بسيوني نقل هذه الرسالة «الحارة» وباقة الورد. وقال اريه دورست طبيب شامير الخاص ان رئيس الوزراء الاسرائيلي سيستانف نشاطه كالمعتاد بعد فترة نقاهة لبضعة ايام. وصرح مقربون من شامير انه استغل راحته في المستشفى لقراءة مذكرات الرئيس السوفيتي السابق اندريه غروميكو الذي توفي في شهر يوليو الماضي والذي شغل منصب وزير الخارجية طيلة ٢٨ سنة.

«نيانا» الاسرائيلية تسعى لاكل العرب

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ذلك هناك تباين بالتاكيد بين القطرين. هناك اجتهادات ووجهات نظر وموروثات سياسية من السنوات الماضية لا نستطيع ان نقول اننا نتفق فيها، ولكن امام المصلحة العليا للامة العربية وامام التحولات المذهلة في العالم فهناك حدود نتفق فيها.

وتحدث العقيد القذافي عن القضية الفلسطينية فقال انه ليست هناك تطورات في هذه القضية واضاف ان العرب عبروا عن السلام مرتين بشكل جماعي بدون حضور الجماهيرية الليبية مرة في فاس ومرة في الدار البيضاء علاوة على ما قام به ياسر عرفات من مبادرات سلمية وصفت من بعض الفلسطينيين حتى بالتنازل والخيانة والتفريط ومع هذا لم تجد كل المواقف السلمية العربية، ويبدو ان الطرف الاخر لا يريد السلام وهذه هي المشكلة.

وحول الصراع في لبنان وموقف الجماهيرية الليبية من ذلك اوضح الزعيم الليبي انه شخصيا لا يشتغل بالسياسة بل بالثورة مبينا بان ما يحدث على الساحة هو صراع طائفي يغذيه الاسرائيليون والغرب وسيبقى هكذا لاستنزاف سوريا ولكي يخلقوا فلسطين اخرى وبديلا اخر لخلق نزيف مستمر.

واعلن مجددا انه لا يؤمن بالطائفية ولا يؤمن بان هذا مسلم وذاك مسيحي فالكل عرب.

واكد ان حل المشكلة اللبنانية يكمن في قيام المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية وقيام النظام الجماهيري حيث تلغى الحكومة ويلغى الرئيس وتلغى الحقائب الوزارية والدبلوماسية، موضحا بان النظام الجماهيري لن يتصارع فيه الناس من اية طائفة كانوا.

واعلن القذافي مجددا ان ليبيا قدمت مشروعا للاتحاد العربي الى مؤتمر القمة الذي عقد في الدار البيضاء ووافق عليه الملوك والرؤساء العرب. واوضح ان المشروع اقترح ان يحول مجلس مؤتمر القمة العربية الى مجلس رئاسة اتحادي ويجتمع سنويا وتكون رئاسته دورية فيما تشكل الوزارات مجالس متخصصة لتبعث الحياة في كافة اتفاقيات الجامعة العربية المجمدة والتي تتضمن السوق العربية المشتركة واشياء اخرى افضل من الاتفاقيات التي تربط دول اوروبا.

وقال ان المشروع الوحدوي يتضمن كيفية توحيد شبكة الغاز والكهرباء ومشروع الحبوب ومشاريع الاكتفاء الذاتي من الغذاء عربيا وكذلك يتضمن هيئة اتحادية للبحث العلمي واخرى للمياه وهذه كلها داخل الاطار السياسي الذي تتواجد به التجمعات العربية.

وعن التعاون العربي الافريقي قال العقيد القذافي ان هناك مخططا صهيونيا يهدف الى التغلغل في افريقيا وجه ضد العرب. مبينا ان المشاكل في جنوب موريتانيا وجنوب ليبيا وفي جنوب السودان والتي قد تظهر في جنوب الجزائر كلها مشاكل وراءها مخطط صهيوني مدعوم بالقوة الغربية الحليفة للعدو بهدف التضييق والضغط على الامة العربية من الجنوب بل قد تستهدف الزحف عليها من الجنوب وهذه يسمونها «نيانا» والتي معناها الحشرة السامة حيث يهدف هذا المخطط الصهيوني الى وجوب زرع حشرة سامة في الوطن العربي لكي تاكل هذا الوطن من اطرافه.

ونبه الى خطورة هذا المخطط الصهيوني الهادف الى تخريب التعاون العربي الافريقي مشيرا الى ان اعتراف اثيوبيا مؤخرا بالعدو الصهيوني ياتي في اطار المؤامرة الصهيونية لضرب التعاون العربي الافريقي.

وتحدث الزعيم الليبي عن الموقف في جنوب السودان فقال ان جنوب السودان واثيوبيا والقرن الافريقي واوغندا كلها منطقة تتركز فيها المصالح الصهيونية ويستهدفها المخطط الاستراتيجي الصهيوني بقصد السيطرة على منابع نهر النيل.

واوضح ان الصهاينة يسمون منذ أمد بعيد لتمكين اجيالهم القادمة من وضع ايديهم على منابع النيل من خلال اقامة حكومات موالية للصهيونية في جنوب السودان واثيوبيا والقرن الافريقي وباب المندب وفي اوغندا حيث بحيرة فكتوريا وذلك كله يهدف الى خنق مصر في المستقبل عندما تحدث المواجهة بعد جيل او جيلين مبينا ان موقفهم الان الى جانب منغستو في اثيوبيا وجون غارانغ في جنوب السودان وغيره وعملهم الدؤوب لفصل جنوب السودان ياتي في اطار دفع هذه الدول لان تصبح موالية للصهيونية في المستقبل.

وقال ان الصهاينة عملوا الكثير في عهد ملتون (بوتي في اوغندا) ووقفنا على هذا بانفسنا بعد ان اطاح به عيدي امين ووجدنا كيف كان التواجد الصهيوني في اوغندا يستهدف السيطرة عليها بالكامل باعتبارها المنبع الرئيسي لنهر النيل، واكد ان الصراع العربي الصهيوني هو صراع استراتيجي وخطير تهدف الصهيونية من خلاله السيطرة على منابع النيل وهدفها في ذلك هو مصر لا السودان ولا اوغندا ولا اثيوبيا.

وحول التقارب المصري السوري اعلن القذافي ان الجماهيرية العظمى تشجع هذا التقارب بين البلدين.

وحول عدم اهتمام الشرق والغرب بالقضايا المصيرية للامة العربية أبلغ الزعيم الليبي الصحافيين المصريين المرافقين للرئيس مبارك انه عندما يكون هناك خطر على الاسرائيليين يكون اهتمامهم كثيرا بهذا الموضوع وعندما يتعرض العرب للخطر فانهم لا يهتمون بذلك ويعملون على نسيانه.

وفيما يتعلق بموقف الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة من الوحدة الالمانية اوضح الزعيم الليبي ان الرد على هذا السؤال يحتاج الى محاضرات طويلة قد يلقيها في احدى جامعات مصر ولكن باختصار شديد فان ترتيبات ما بعد الحرب العالمية الثانية بدأت في الانهيار وعليه فان اي ترتيبات تمت بعد تلك الحرب بدأت في الانهيار وهي قابلة لاعادة النظر فيها.

١٥٠ مسلحا اقتحموا «الرميلة»

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واضاف ان جميع الاشخاص الـ ١٥ الذين اطلق سراحهم جرحوا في طريق عودتهم الى عين الحلوة.

ونجا قائد المخابرات السورية في المقر العقيد «زياد» في الهجوم واتهم انصار السيد عرفات بشنه لكن نائبه الرائد علي كان من بين القتلى.

واضافت المصادر الامنية ان المهاجمين لغموا المقر قبل انسحابهم وانهم اشتبكوا لدى عودتهم الى قواعدهم مع جيش التحرير الشعبي الناصري الذي يقوده مصطفى سعد عند مدخل صيدا مما ادى الى مقتل ٥ اشخاص. وقالت المصادر ان سوريا ارسلت تعزيزات مدرعة الى المنطقة وان الوضع خطير جدا. وهذا اول هجوم تتعرض له القوات السورية التي اجتازت نهر الاولي متخطية بذلك «الخط الاحمر» الاسرائيلي في لبنان.

وذكرت المصادر ان اجتماعا امنيا يعقد حاليا في مقر التنظيم الشعبي الناصري في صيدا لمعالجة ذيول الهجوم ومنع تجدده او توسيعه.

وقالت مصادر الميليشيات ان بعض المهاجمين قدموا بواسطة زورق مطاطي لكنه لم يتوفر تاكيد لهذا النبأ من مصدر مستقل. وكان من بين القتلى المسؤول العسكري للحزب الشيوعي اللبناني في ذلك القطاع محمود المعوش الذي ذهب لمعرفة ما يجري في الرميلة.. واضافت المصادر ان المهاجمين حرروا مسؤولا في حركة التوحيد الاسلامي كان مسجونا في مقر المخابرات.

وفي تونس ادانت منظمة التحرير الفلسطينية الهجوم. وقالت في بيان اصدرته بهذا الخصوص انها «تدين كليا مثل هذه الاعمال وانها اعطت تعليمات لفتح تحقيق على الفور بالتعاون مع الاحزاب الوطنية اللبنانية المنتشرة في المنطقة لتحديد هوية المهاجمين» ودعت المنظمة الجميع الى اليقظة والحذر من محاولات خلق فتنة في منطقة صيدا تستهدف الوجود الفلسطيني والوطني اللبناني في تلك المنطقة الحساسة من جبهة المواجهة مع اسرائيل التي تقوم بتكثيف حشودها العسكرية في منطقة «الحزام الامني» وتقصف يوميا مناطق الجنوب تمهيدا للقيام بعمل عسكري ضد الوجود الفلسطيني واللبناني الوطني في الجنوب.

كما نفت حركة فتح من جانبها ان تكون لها اية صلة بالهجوم واعربت عن استنكارها وادانتها له.

ودعت الحركة في بيان اصدرته مساء امس الجبهة الوطنية اللبنانية الى التاكد من حقيقة هذه الاحداث قبل توجيه اي اتهام معربة عن اسفها لاستغلال بعض الاطراف لتوجيه الاتهام الى قيادة «فتح».

واشارت الحركة الى البيان الرسمي الذي اصدرته في وقت سابق القيادة الفلسطينية وطالبت فيه بالتحقيق المشترك الفوري في هذه الاحداث عبر لجنة ثلاثية تتمثل فيها منظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية والقوات السورية المتواجدة في المنطقة.

وقالت «فتح» ان اية «محاولة لتشويه صورة النضال الفلسطيني في هذا الوقت الذي تدخل فيه انتفاضة الارض المحتلة عامها الثالث انما يخدم العدو الصهيوني ومخططاته في فلسطين ولبنان».

لاقناع اسرائيل والمنظمة بعقد حوار تمهيدي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واشنطن «تدلل» شامير، وقال ان الحكومة الاميركية تضغط عليه لاعتماد المرونة، ولكنه قال ان شامير هو «رجل عنيد»، وفقا لما قالته مصادر شاركت في الاجتماع.

واضافت المصادر لـ «القبس» ان سكوكروفت حاول وضع مسافة بين الحكومة الاميركية الحالية، وحكومة الرئيس السابق رونالد ريغن، حين قال ان الحكومة الاميركية الراهنة قد ورثت بعض المواقف التي تحاول التخلي عنها، وقال في هذا السياق ان حكومته لا تستطيع اجراء تغييرات سريعة في سياستها الشرق اوسطية لان ذلك قد يؤدي الى ازمة سياسية داخل اسرائيل.

ومع ان سكوكروفت قال ان واشنطن لا تعتقد ان اقامة دولة فلسطينية مستقلة هو امر ايجابي، وقال انه موقفها التفاوضي هو عدم تاييد مثل هذه الدولة، الا أنه قال ان واشنطن لا تعارض من حيث المبدأ حق تقرير المصير للفلسطينيين اذا نتج ذلك عن مفاوضات بين الاطراف المعنية.

ولاحظ افراد الوفد العربي - الاميركي الذين تحدثت معهم «القبس» ان موقف سكوكروفت كان اقل معارضة لحق تقرير المصير الفلسطيني من غيره من المسؤولين الاميركيين، كما لاحظوا الفرق بينه وبين مواقف وزير الخارجية السابق جورج شولتز عندما التقوا به في السابق.

وقال سكوكروفت ان قمة مالطا لم تناقش الشرق الاوسط بشكل مفصل، وان الاجتماع الرسمي المقرر لذلك قد أجل بسبب العاصفة المفاجئة.

ومع انه قال ان القضية الفلسطينية ولبنان قد نوقشا في اجتماع طارىء، الا انه قال ان الوقت لم يكن كافيا للدخول في التفاصيل.

وقال ان الجانب الاميركي ركز على ضرورة قيام السوفيت باستئناف علاقاتهم الدبلوماسية مع اسرائيل.

واضاف سكوكروفت ان السوفيت قالوا انهم لا يمانعون بذلك اذا اظهرت اسرائيل جديتها في التعامل مع عملية السلام وابدت استعدادها للتحاور مع الفلسطينيين.

وكشف سكوكروفت ان الجانب السوفيتي ابدى توقه لاستئناف العلاقات مع اسرائيل، وانهم قالوا ان لديهم اسبابا عديدة لذلك منها وجود مئات الالاف من المواطنين السوفيت السابقين في اسرائيل.

وقال سكوكروفت ان الحكومة الاميركية الراهنة لا تنظر الى قضايا الشرق الاوسط من منظور التنافس التقليدي بين الشرق والغرب، وانها تدرك التعقيدات الخاصة والتاريخية والمحلية للقضية الفلسطينية، وللنزاع في لبنان.

واشاد سكوكروفت، كما فعل الرئيس بوش، بالموقف السوفيتي الايجابي والبناء بالنسبة لقضايا الشرق الاوسط، وقال ان موسكو تؤيد عملية السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين وتدعم خطة الانتخابات في الاراضي المحتلة.

وحول الازمة اللبنانية قال سكوكروفت بصراحة انه يجب على الجنرال ميشال عون التخلي عن السلطة في المنطقة الشرقية.

وقال ان واشنطن تحاول من خلال فرنسا وغيرها من الاطراف اقناعه بالتخلي.

واكد ان واشنطن تعتبره «العقبة الاساسية» في وجه قيام حكومة وطنية تعمل على حل الازمة اللبنانية.

وكشف سكوكروفت ان واشنطن ضغطت على فرنسا لوقف مساعداتها لعون واقناعها بالاسراع بالاعتراف بحكومة الرئيس الياس الهراوي، ولمح الى ان واشنطن ساهمت ايضا باقناع باريس بقيام سفيرها في لبنان بتقديم اوراق اعتماده للهراوي.

وكرر سكوكروفت موقف حكومته من ضرورة انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان.

ولدى سؤاله عن الاجراءات التوسعية التي تتخذها اسرائيل في جنوب لبنان، قال سكوكروفت انه اذا استطاعت الحكومة المركزية في بيروت بسط سيطرتها على الجنوب، عندها ستقوم واشنطن بالطلب من اسرائيل بسحب قواتها، وقال ان حكومته ستضمن بان لا يكون لاسرائيل اي اطماع توسعية في جنوب لبنان.

شاحنة اسرائيلية صدمت عمدا حافلة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

قصير من تصفية عميل في المدينة بالفؤوس والسكاكين. وفي مدينة غزة نبشت قوات الاحتلال قبر الشهيد نعيم سعيد نوفل ونقلت جثته الى معهد للطب الشرعي. وكان نعيم قد استشهد في مطلع هذا الاسبوع بعيارات نارية اطلقها مستوطن يهودي.

وفي مدينة رام الله وجهت محكمة عسكرية اسرائيلية تهمة تنفيذ هجوم بقنبلة حارقة على حافلة اسرائيلية الى ثلاثة فلسطينيين، ويحتمل ان تقرر اعدامهم عند النطق بالحكم الاسبوع المقبل.

وادان رئيس المحكمة اللفتنانت كولونيل يوسف شابيرا الفلسطينيين الثلاثة بتهمة قتل جندي وامرأة اسرائيلية واطفالها الثلاثة في الهجوم على الحافلة في مدينة اريحا بالضفة الغربية في اكتوبر ١٩٨٨.

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي رابين قد طالب عقب الهجوم باعدام مرتكبيه. واثناء المحاكمة التي جرت في رام الله قال الكولونيل شابيرا انه غير ملزم بقبول طلب الادعاء توقيع عقوبة السجن مدى الحياة على الفلسطينيين الثلاثة.

وقال الكابتن موشيه بهار ممثل الادعاء في تصريح لراديو اسرائيل ان قراره بعدم طلب الحكم باعدام الفلسطينيين الثلاثة اتخذ بعد مشاورات على مستوى عال.

من جهة ثانية امر رئيس اركان الجيش الاسرائيلي دان شومرون باجراء تحقيق في تزايد حالات الانتحار بين جنوده اثر انتحار جنديين اخرين هذا الاسبوع.

وزير البحث العلمي الاسرائيلي عزرا وايزمن المعروف بمواقفه المؤيدة للتسوية السياسية لنزاع الشرق الاوسط قال انه «من الواضح انه ليست هناك ادنى فرصة لكبح قوة الروح السياسية للانتفاضة» الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

واستنكر وايزمن في مقال نشرته مجلة - لوموند ديبلوماتيك - السياسية التي تصدر بالعربية كل شهرين في جنيف «الجمود السياسي» الذي بات يخيم على السلطات الاسرائيلية ويضطرها الى ان «تحكم السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة - وقطاع غزة بالقوة العسكرية».

واشار الى ان «هناك اليوم تربة صالحة لسلام شامل بين اسرائيل وجيرانها بقدر ما يكون الجانب العربي مستعدا لوضع حد للنزاع مع اسرائيل واقامة علاقات سلام معها» وعلى اساس قبول اسرائيل «التخلي عن الارض مقابل السلام واجراء مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية من اجل حل وطني للمشكلة الفلسطينية في الاراضي التي اكتسبت اثناء حرب الايام الستة».

واضاف «اننا نجد انفسنا اليوم على مشارف عالم جديد من الممكن ان يحل فيه مرة والى الابد النزاع العربي الاسرائيلي والسلام في المنطقة.. عالم حدثت فيه تطورات لم يكن احد يتصور انها ستتحقق ابدا».

وذكر وايزمن ان الحل القائم على اتحاد كونفدرالي من ثلاث دول.. اسرائيل والاردن والدولة الفلسطينية او دولتين اي الاردن ودولة اسرائيل «مقبول اليوم لدى منظمة التحرير الفلسطينية وغالبية البلدان العربية والولايات المتحدة وفي اعتقادي انه مقبول ايضا لدى غالبية سكان اسرائيل».

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة

القدس: راس العمود - ابراهيم داود موسى العباسي - ابو خليل، الخليل: بني نعيم - كامل حسين محمد ابراهيم الحميدات، الخليل: بني نعيم - سارة محمد عبدالفتاح المناصرة، غزة: صباح احمد عبدالله بعلوشة، الحاج مصباح حسن ابو صفية، جمال محمد عبدالعاطي ابو شرخ، نابلس: مسعود عبد مسعود بتيري لبادة، عمر عبدالمجيد حافظ عرفات، حسام سهيل فريد ابو زنط، دينا فارس الحيش - ام مصطفى، طولكرم - الجاروشية - محمد احمد خليل قعدان - ابو احمد.

الاردن:

سمعان جورج سمعان البوري، الحاج ياسين قاسم منصور، فرحان جريس سلوم صويص، نعيمة صايق سعيد برهم، علي محمود حسين صوالحة، الحاجة فاطمة عبدالرحمن المتوم، الحاج خليل عبدالفارس الغرايبة، الحاجة ثريا مصطفى البيطار، الحاجة خديجة اسعد اللحام، خليل طالب المسيعديين.

لبنان:

الحاجة ادبية عبدالمجيد الكمكي، صولانج جبران فوتيه.

مصر

ولاء حمدي معوض، محمد عبدالباقي علي، سيف الدين عبده السمير، الاستاذ انطون شاكر، حرم المرحوم السيد محمود عاشور، عبدالعزيز المرسي القشلان، فتحي محمد غريب، مجد عبدالكريم السكري، ابراهيم حسن خضر، ابو الحلوم حسن عبدالعال النجدي، المهندس فريد حنا جرجس، عزيزة فانوس عوض، حرم الشيخ محمد قناية، لولا عبدالمسيح تادرس، اماليا خليل حنا، استيراطناسيوس الضبع، روزة تداوس اسطفانوس.

الحاج طه حمادة، الحاج علي امين، عزالدين محمود شريف، ذكري منتياس اقلاديوس، هيام احمد الفهد شهاب، حرم المرحوم الحاج كمال العطار، فكري عبدالهادي العسكري، حلمي لوقا يسادة، المستشار وفيق قطامش، الحاج فتحي احمد عرفات، ملكة ارمانيوس سرور، محمد احمد عقيلي.

المعتقلون والمصابون والافراجات في الاراضي العربية المحتلة

فيما يلي اسماء المواطنين الفلسطينيين الذين تعرضوا امس الخميس الى الاعتقال او الاصابة في الاراضي العربية المحتلة وكذلك اسماء من افرج عنهم وهم:

المصابون

● قلقيلية - نزار محمد شناعة ١٥ سنة.
● غزة - يوسف عبدالرحمن ١٥ سنة.
● جنين - بديرة راتب ٢٢ سنة، محمود محمد شتا ١٧ سنة، وبسبب التعاون مع السلطات هاجم الملثمون المدعو عاهد محمد خليل ٣٣ سنة، وناصر زيدان.
● رام الله - فوزية سلامة عايد ٤٥ سنة (اختناق بالغاز) معتصم عمر عبدالحفيظ ١٥ سنة، فادي سميح معايعه ١١ سنة، مفيد عبدالله ١٨ سنة، ابراهيم خليل حامد ٢٤ سنة.
● مخيم رفح - محمد القواس ٤٨ سنة، صابرين ابوالعلي ١٥ سنة، اكرم محمد الصباغ ١٥ سنة.

المعتقلون

● الخليل - بسام عبدالرحمن غريب ١٧ سنة، خليل حسن قعقود ١٧ سنة، محمد جبر الشلالشة ١٦ سنة، عيسى عبدالقادر المرقطن ٢٧ سنة، عبداحمد المرقطن ١٧ سنة، عبدالعزيز ابو رضوان ٢٦ سنة.
● قلقيلية - عثمان يوسف ٥٥ سنة، عبدالرحمن يوسف ٤٥ سنة، حسن علي حسن ٤٠ سنة، علي حسن علي ٦٥ سنة، يوسف سكر ٤٠ سنة، عبدالحفيظ كامل ٣٠ سنة، محمود عبدالرحمن ٣٥ سنة.
● نابلس - احمد شاكر عبدالمالك ١٩ سنة، مهند صبحي حطاب ١٩ سنة، محمد هارون ابوحسن ١٦ سنة، وجميعهم من مخيم الفارعة.

الافراجات

● الخليل - احمد حسين الشرمة ٢٣ سنة وسلم بطاقة خضراء.
● قلقيلية - عاصم سليم مصطفو شهوان وسلم بطاقة خضراء.

كلمة السر

اعـداد: ابراهيم محمد ياسر

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية «٩» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر كويتي راحل.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	غ	د	و	ن	ع	ب	ء	ك	ا	ذ	ا	ف	ي	ك
٢	ب	ك	د	ا	ء	ع	ل	ي	ل	ا	و	د	غ	ن
٣	س	ا	ل	ش	ا	ك	ي	د	ا	ل	ح	ي	ا	ة
٤	ا	ي	ه	ذ	ا	و	م	ا	ع	ل	ى	ي	ط	ن
٥	ه	و	ا	ل	ح	ي	ا	ة	و	ا	ل	ذ	ي	ا
٦	ش	ق	ي	ل	ع	ب	ء	ا	ث	ق	ي	ل	ا	ل
٧	ب	غ	ي	ر	ج	م	ا	ل	ل	ا	ف	ي	ن	م
٨	ي	ر	ى	ا	ل	و	ج	و	د	ع	ه	س	ف	ن
٩	ا	د	ر	ك	ت	ر	ا	ه	ل	ا	ه	ه	ن	ك
١٠	ش	ي	ء	ا	ت	ظ	ل	ا	ن	ا	ل	ي	م	ج
١١	ط	ي	و	ر	ا	ل	ر	و	ا	ب	ي	ف	م	ن
١٢	ا	ل	ع	ا	ر	ج	ه	و	ل	ا	ه	ا	ل	ى
١٣	م	ا	ل	ن	ش	ق	ى	ف	ا	ت	ي	ن	ا	ل
١٤	ف	ا	ر	ي	ح	و	ا	ا	ل	ح	ي	ا	ة	ا

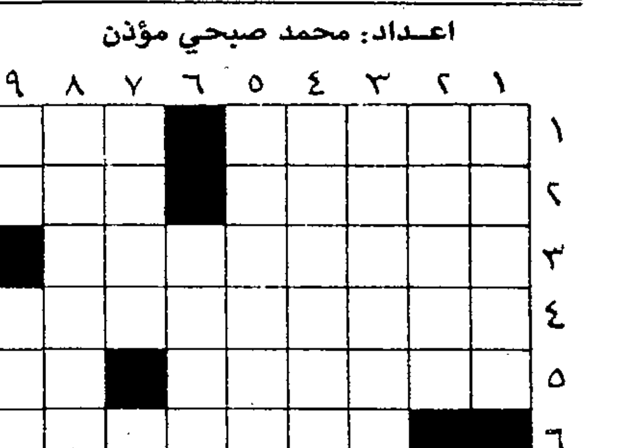
ايهذا ـ الشاكي ـ وما ـ بك ـ داء ـ كيف ـ تغدو ـ اذا ـ غدوت ـ عليلا ـ هو ـ عبء ـ على الحياة ـ ثقيل ـ من ـ يظن ـ الحياة ـ عبئا ـ ثقيلا ـ والذي ـ نفسه ـ بغير ـ جمال ـ لا ـ يرى ـ في ـ الوجود ـ شيئا ـ جميلا ـ ادركت ـ كنهها ـ طيور الروابي ـ فمن ـ العار ـ ان ـ تظل ـ جهولا ـ ما ـ اتينا ـ الى ـ الحياة ـ لنشقى ـ فاريحوا ـ اهل ـ ال..

كانت كلمة السر في عدد امس :

« قارئة الفنجان »

كلمات متقاطعة

اعـداد: محمد صبحي مؤذن



افقياً وعمودياً :

١ ـ دولة عربية ـ وحدة مسافة، ٢ ـ آلة موسيقية ـ نوع من الغزلان، ٣ ـ ممثلة مصرية، ٤ ـ دولة آسيوية، ٥ ـ يدونون مبعثرة ـ بحر، ٦ ـ مخرج وممثل مصري، ٧ ـ شهر ميلادي ـ جوهر، ٨ ـ متشابهة ـ ريب، ٩ ـ متشابهان ـ احدى القارات الخمس.

حل الشبكة السابقة

افقياً وعمودياً :

١ ـ ليما ـ مالي، ٢ ـ يرد ـ احلام، ٣ ـ مداد ـ مر، ٤ ـ دددد + يلي، ٥ ـ درعا، ٦ ـ محمد عوض، ٧ ـ الرياض ـ مخ، ٨ ـ لا ـ مرض، ٩ ـ يم ـ ياس خضر.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠): نجاح دائم في مجال الدراسة والعمل.
- الثور (٤/٢١-٥/٢٠): تتمسك بالمبادىء الطيبة وتكسب قضية باستحقاق.
- الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠): عاصفة رعدية سرعان ماتمر بسلام مع من تحب او تعاشر.
- السرطان (٦/٢١-٧/٢١): العفو عند المقدرة من شيم الكرام.
- الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢): مشروع ناجح لا تتردد في البدء فيه ولقاء في المساء.
- العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢): سفر قريب يحمل في طياته الخير الكثير.
- الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢): لا تكن متكبرا تلمس الحب في قلوب اقرانك واحبابك.
- العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١): التزم الصمت في الاوقات العصيبة اليوم.
- القوس (١١/٢٢-١٢/٢١): تسعد بلقاء من تحب فهنيئا لك.
- الجدي (١٢/٢٢-١/٢٠): جولة انجزتها بنجاح توج الحرص مستقبلا.
- الدلو (١/٢١-٢/١٩): اليوم لقاء جميل في المساء وسهرة ممتعة تجلب لك السعادة والبهجة.
- الحوت (٢/٢٠-٣/٢١): لا تاخذ بآراء الاخرين في المسائل الخاصة بك وكن على حذر من آراء الاخرين.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
استعلامات المركبات البحرية	٠٢٨
استعلامات الساعة	١١٣
استعلامات الارصاد الجوية	١٠٤
المعلومات المرئية	١٤٠
النجدة	١٩٩

الشكاوى

مقسم المدينة	٢٤٤٥٠٠٠
مقسم فيلكا	٢٧٩٠٠٠٠
مقسم حولي	٢٦١٠٠٠٠
مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
مقسم الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
مقسم العارضية	٤٨٨٠٠٠٠
مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠
مقسم الصليبخات	٤٨٧٠٠٠٠
مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧٠٠٠٠
مقسم الجهراء القديم	٤٧٧٠٠٠٠
مقسم العبدلي	٢٧٠٠٠٠٠
مقسم راس السالمية	٥٧١٠٠٠٠
مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠
مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠
مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠
مقسم جليب الشيوخ	٤٣١٠٠٠٠
مقسم الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
مقسم جنوب الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
مقسم الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠
مقسم ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
مقسم الشعيبة	٣٢٦٠٠٠٠
مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠
مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠
مقسم الفنطاس	٣٩٠٠٠٠٠
مقسم الزور	٣٩٥٠٠٠٠
مقسم الوفرة	٣٩٥٢٠٠٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

المـــاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٢٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٦٧٠٧٥٨

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن	٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة	٢٤٥٦١٥٩

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٠-١٠٥
الادارة العلوية	[illegible]
العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

طوارىء الصرف الصحي

/٤٨٣٤١٥٨ /٤٨١٥٦٤٨ ٤٨١٤٤٦٦

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٩/١٢/١٥

- الكويت: طقس غائم جزئيا والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- المنامة: طقس غائم ممطر احيانا والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- الدوحة: طقس غائم ممطر احيانا والرياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.
- أبوظبي: طقس غائم ورطب والرياح شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة مع فرصة لامطار متفرقة.
- مسقط: طقس غائم جزئيا والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.
- الرياض: طقس غائم الى غائم جزئيا والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	١٧	ممطر	القاهرة	٢٠	صحو
المنامة	٢٠	ممطر	الاسكندرية	١٨	صحو
الدوحة	٢٢	ممطر	الخرطوم	٣٠	غبار
ابوظبي	٣٠	غائم	طرابلس الغرب	٢٣	صحو
مسقط	٣٦	غائم	تونس	٢٢	صحو
الرياض	٢٢	غائم	الجزائر	٢١	صحو
مكة المكرمة	٢٨	صحو	الرباط	٢٠	غائم
جدة	٢٧	صحو	كراتشي		
المدينة المنورة	٢٤	صحو	بومبي	٢٨	صحو
صنعاء	٢٨	صحو	نيودلهي	١٨	صحو
عدن	٢٨	صحو	كولومبو	٣١	صحو
صلالة	٢٨	غائم	بانكوك	٣٠	صحو
بغداد	١٨	صحو	مانيلا	٢٧	غائم
طهران			طوكيو	٨	غائم
عمان	١٠	غائم	انقرة	-٦	غائم
دمشق	١٣	غائم	استانبول	٩	غائم
اثينا	١٤	ممطر	لارنكا	١٨	صحو
لندن	١٣	ممطر	باريس	١٤	غائم
فرانكفورت	١٢	غائم	جنيف	١٠	غائم
روما			فيينا	١٥	غائم
مدريد	١٥	غائم	موسكو	-٢	ثلج
كوبنهاغن	-١	غائم	اوسلو	-١٤	صحو
استكهولم	-١٥	صحو	امستردام	٩	ممطر
براغ	١٠	غائم	بلغراد	١٨	صحو
هلسنكي	-١٨	صحو			

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

البحر

حالة البحر : معتدل في الكويت

المـد: ٢,٤٥ مساء — ١٢,٠٠ منتصف الليل

الجزر: ٨,٠٣ صباحا — ٧,٤٥ مساء

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٩/١٢/١٥ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الباكستانية	كراتشي	١,١٠ ليلا	الهنغارية	بودابست	٣,٤٠ ليلا
التونسية	القاهرة ـ تونس	٧,١٥ صباحا	التونسية	تونس ـ القاهرة	٦,٠٥ صباحا
الهندية	ترافاندريوم	٧,٤٥ صباحا	الهندية	بومباي	٦,٣٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا	اليمدا	عدن ـ الريان	٣,٣٠ مساء
اللبنانية	بيروت	٩,٠٠ مساء	السورية	دمشق	٤,١٠ مساء
الهنغارية	بودابست	٩,٣٠ صباحا	اللبنانية	بيروت	٨,٠٥ مساء
اليمدا	الريان ـ عدن	٤,٣٠ مساء	المصرية	القاهرة	٨,٤٠ مساء
السورية	دمشق	٥,١٠ مساء	الهندية	ترافاندريوم	٩,٣٠ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
الهندية	بومبي	١٠,٤٥ مساء			

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٩/١٢/١٥ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١,٠٠ ليلا	اليوغسلافية	بلغراد	٣,٢٥ ليلا
الكويتية	لندن	٣,١٠ ليلا			
اليوغسلافية	بلغراد	٤,٠٥ فجرا	الكويتية	كراتشي ـ دبي	٩,١٥ صباحا
الكويتية	لارنكا ـ اثينا	٩,٣٠ صباحا	الكويتية	بومباي ـ ابوظبي	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	دمشق ـ استانبول	١٠,١٥ صباحا	الكويتية	كولومبو	١١,٠٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,٢٥ صباحا	الكويتية	داكا	١١,٣٠ صباحا
الكويتية	دبي	١٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	دبي	٤,١٠ عصرا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الخليج	البحرين	٤,٣٥ عصرا
الكويتية	جنيف ـ لندن	١٢,٣٠ ظهرا	السعودية	الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الامارات	دبي	٥,٤٠ مساء
الكويتية	جدة	٣,٣٠ عصرا	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
			الكويتية	لندن	٦,٠٥ مساء
			الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٥ مساء
الكويتية	بغداد	٥,٤٠ مساء	الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٢٥ مساء
الخليجية	البحرين	٥,٤٥ مساء	الكويتية	باريس ـ روما	٧,٤٥ مساء
السعودية	الظهران ـ جدة	٦,٣٠ مساء	البريطانية	لندن	٧,٥٠ مساء
الكويتية	الرياض	٦,٣٥ مساء			
الامارات	دبي	٦,٤٠ مساء			
الخليجية	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٤٥ مساء	الخليجية	مسقط ـ الشارقة	٨,١٥ مساء
الكويتية	القاهرة	٨,٠٠ مساء			
البريطانية	كراتشي	٨,٥٠ مساء	السعودية	جدة	٨,٣٠ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٩,٠٠ مساء	الكويتية	امستردام ـ فرانكفورت	٨,٤٠ مساء
الكويتية	البحرين	٩,٣٠ مساء	الكويتية	جدة	٩,٠٠ مساء
السعودية	الرياض	٩,٤٥ مساء	الكويتية	اثينا ـ لارنكا	٩,١٠ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,١٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٩,٢٠ مساء
الكويتية	راس الخيمة ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	استانبول ـ دمشق	٩,٣٠ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	١٠,٤٠ مساء	الكويتية	بغداد	١٠,٠٠ مساء
			الكويتية	الرياض	١٠,١٥ مساء
الكويتية	بومبي	١١,٠٠ مساء	الخليجية	البحرين	١٠,٥٥ مساء
الكويتية	عدن	١١,٣٠ مساء			
الخليج	البحرين	١١,٤٠ مساء			

الصيدليات

- الكويت: صيدلية الذربان ـ شارع الخليج العربي.
- الكويت: صيدلية الشعب ـ ٢٤٢٠٣٠١ ـ شارع فهد السالم.
- حولي والنقرة: صيدلية السعادة ـ ٢٦١٧٣٢٣ ـ النقرة ـ شارع العثمان.
- السالمية والرميثية: صيدلية البدر ـ ٢٦١٦٦١٢ ـ شارع البلاجات ـ مجمع الهدى.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية ابو حليفة ـ ٣٧١٥٤١٤ ـ الطريق الساحلي.
- الفروانية: صيدلية التعاون ـ ٤٧١٣١٠٦ ـ الشارع الرئيسي.
- الجهراء: صيدلية الزهراء ـ ٤٧٧٤١٤٦ ـ السوق الجديد.

العيادات الخاصة

اطباء الباطنية والقلب

د. رياض النفيسي	٢٦٤٤٨٤٤
د. علي الصفير	٤٧٧٤٠٤٨
د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٢٦
د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣١٠١٨٧
د. عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠

الاطباء الجراحون

د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩
د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤

اطباء عامون

د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦

أطباء الاسنان واللثة

عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
د. علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
د. جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦
المركز الطبي الكويتي	٥٧٥٩٠٤٤/٥

أطباء الاطفال

عثمان نشات	٥٧١٠٥٠٣
د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
د. وسناء الجصان	٤٧٤٦٦٩٩
د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
د. خالد بوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة العنزي	٤٧٨٠٧٧١
د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
د. تحمده ابوستة	٣٩٢٥٠٩٩
د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
د. سليمان ابوستة	٢٦٣٠٤٨٠
د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٢٤٤
د. محمود سليمان البدر	٥٧٤٦٨٨٠
د. عبدالغفور التحدي	٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٥٦٦
د. حمد القرير	٥٧١٦٦٦٦
د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
د. محمد ابوحمرة	٥٦٢٦١٦٢
د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

د. مهجة البدر	٢٤١٣٢٨٢

أطباء عيون

د. سامي محمود الربيعة	٥٧٥٢٢٢٢

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الإسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨٢٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٣٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٩٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الإذاعة



● سميرة سعيد ● محمد عبدالوهاب

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: البيئة في ميزان القرآن الكريم، ٦,٢٦ موسيقى: نسمة لعثمان السيد، ٦,٣٠ برنامج: استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ ثلاث اغنيات، ٨,٣٠ حديث الجمعة: دعوة الله المسلمين الى العلم، ٨,٤٠ صوت واغنيات، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ برنامج: غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ احلى السوالف لطالبات مدرسة اشبيلية، ١٠,٤٣ حديث: تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم، ١١,٠٩ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,١٠ ابتهال، ١٢,١٥ الموسوعة الفقهية، ١٢,٣٠ ثلاث اغنيات، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ اغنيتان، ١,٣٠ اسال الاذاعة، ٢,٠٠ الحب اللي انا عيشاه لسميرة سعيد، صيد المصاري ومالك يا حلوة لصالح الحريبي، ٢,٢٦ ابتهال، ٢,٣٠ القرآن الكريم، ٢,٣٤ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٣٩ حديث: المؤمنون كما وصفهم القرآن الكريم، ٢,٤٨ محتاج لها لمحمد عبده، ٣,٠٠ مسلسل: طرفة يعبر جسر البحرين، ٣,١٤ الربيع لفريد الاطرش، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ يا نور الاعياني لاحمد عبدالله، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم، ٤,٥١ الطيب من القول، ٤,٥٣ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٤,٥٨ ابتهال، ٥,٠٠ مسلسل: لم لفطير صهيون، ٥,١٩ يا ربك معايا لهاني شاكر، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ ابتهال، ٦,١٥ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٢٠ برنامج: نهاية الاسبوع، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ غريب لعبدالكريم عبدالقادر، اصالحك لشادية، طاب السمر للثلاثي الكوكباني، ١٠,٥٧ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ مجلة المنوعات، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ صوت: طال ليلي لشادي الخليج، ٣,١٥ نافذة على التاريخ، ٣,٣٥ اغنيتان، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ قرأت لك، ٤,١٧ دعاء، ٤,٢٠ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٤,٤١ دعاء، ٤,٥٠ الصحافة لهذا اليوم، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ دعاء، ٥,١١ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,١٦ دعاء، ٥,٢٠ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد سعيد خياط، ٥,١٠ اذان الفجر، ٥,١٥ كلمات من نور، ٥,١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٠ حديث قرآن وسنة، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ عبدالهادي احمد كناكري، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبدالهادي احمد كناكري، ٦,٤٥ برنامج: على طريق الهدى، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم للشيخ محمد احمد هلال، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٩ حديث الامثال في السنة، ٧,٢٩ القرآن الكريم للشيخ علي حجاج السويسي، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الفجر	٥,١١
الشروق	٦:٣٥
الظهر	١١:٤٣
العصر	٢:٣٤
المغرب	٤:٥٣
العشاء	٦:١٥

التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٥ المسلسل الكارتوني: مغامرات شارلوت، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٠ مجلة الاطفال، ١٠,٥٠ الاحاديث الموضوعة للشيخ صلاح ابو اسماعيل، ١١,١٠ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر الجمعة المباركة، ١٢,٢٥ برنامج: الوان، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٢٠ برنامج: استراحة الجمعة، ٢,٤٥ اعادة لبرنامج: نحن اصدقاؤك، ٣,٠٠ المسلسل العربي الاسبوعي: «دقات الساعة»، تمثيل: سمير غانم، سعاد يونس، وهالة صدقي، ٣,٤٥ الحديث الديني الاسبوعي لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٤,٣٠ المسلسل الكارتوني: بيرين، ٥,٠٥ فيلم ثقافي: حيوانات العالم، ٥,٤٥ برامجنا في اسبوع، ٦,٢٥ البرنامج الاخباري: الكويت في اسبوع، ٧,١٠ برنامج: مع الاسرة، ٧,٥٥ المسلسل الثقافي: طريق الحرير، ٨,٤٥ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٢٥ امسية شعرية: يشترك فيها الامير خالد الفيصل والشيخ محمد راشد المكتوم، ١١,٤٠ اهم الانباء، ١١,٤٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٠٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٥,٥٥ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٠٥ المسلسل الكارتوني الاجنبي: ماكرون، ٦,٣٥ من افلام والت دزني: رحلة في الفضاء، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ البرنامج المحلي المنوع: المشروعات السياحية، ٨,٤٥ المسلسل الثقافي الاجنبي: العالم من حولنا، ٩,٣٠ البرنامج المحلي: نهاية الاسبوع، ١٠,٠٠ المسلسل الفكاهي الاجنبي: روزان، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة الاجنبي: حاملة الطائرات، ١١,٢٠ موجز الانباء، ١١,٢٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

القناة الثالثة

١,٤٠ البرنامج الرياضي الاجنبي: مباريات من دوري كرة القدم الاميركية، ٢,٥٥ الانتقال الى ستاد نادي الكويت الرياضي بمنطقة كيفان لنقل مباراة كرة القدم بين فريقي نادي الكويت ونادي الجهراء، ضمن بطولة الدوري العام لكرة القدم لعام ٨٩ ـ ٩٠، ٥,١٠ الانتقال الى ستاد محمد الحمد بنادي القادسية الرياضي بمنطقة حولي لنقل مباراة كرة القدم بين فريقي نادي القادسية ونادي السالمية ضمن بطولة الدوري العام لكرة القدم لعام ٨٩ ـ ٩٠.

السينما

الاندلس : فيلم
اللعب بالنار ـ عربي.

السالمية :
محجوزة.

الحمراء : فيلم :
الارهاب ـ عربي.

السيارات : فيلم :
كراكيب ـ عربي.

الفردوس : فيلم :
قائد الفقراء ـ اجنبي.

الفحيحيل الشتوي :
الثقة ـ بنغالي.

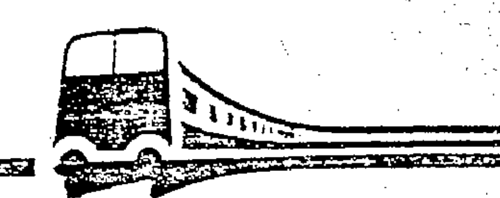
الجهراء : فيلم :
مغامرات كادي ج٢ ـ اجنبي.

غرناطة : فيلم :
الفقيرة ـ هندي.

الصليبخات : فيلم:
زمن الغرائب ـ اجنبي.

الجليب ـ فيلم :
المقابلة الاخيرة ـ هندي.

سيارات الاحمدي :
الارهاب عربي.



قطار الاسبوع

بقلم: علي حسين

●●بعد ان شرفني الاخ الزميل جاسم اشكناني لاكون قائد «القطار» هذا الاسبوع سعدت كثيرا وطلبت من الاخ جاسم ان يزود القطار بكمية كبيرة من الوقود لان محطات الوقوف كثيرة ومتباعدة.

واتمنى من الله ان اوفق في قيادة هذا القطار الصعب وان اصل به الى آخر محطة قبل نفاد الوقود●●

■ المحطة الاولى ■

الدوري.. حديث الساعة

بطولة الدوري لاندية الدرجة الاولى هذه السنة من اغرب البطولات على الاطلاق وحديث الساعة في جميع المجالس لاسباب كثيرة منها:

١ـ المستوى الفني للاعبين بصورة عامة منخفض.

٢ـ الاقبال الجماهيري قليل جدا.

٣ـ نتائج بعض الفرق كانت غير متوقعة بالمرة.

٤ـ تذبذب مستوى الفرق من مباراة الى اخرى.

واحب ان اسال الاخوة المسؤولين.. هل سبب هبوط المستوى العام للفرق يرجع الى عدم وجود اللاعبين الموهوبين، اوان مستوى المدربين متواضع، او ان التخطيط غير جيد بالمره؟ واذا عجزنا في الوصول الى حل مناسب اقترح على الاخوة بانتداب خبير انكليزي ليكتشف لنا هذا الخلل ويضع لنا الحلول المناسبة.

واخيرا احب ان اشيد بمستوى نادي الجهراء مع تمنياتي لهم بالتوفيق.

■ المحطة الثانية ■

كارت الحكام.. والتلفزيون

ما دام الحديث عن الدوري العام لكرة القدم.. فاحب ان اقف في هذه المحطة بصورة عابرة واتكلم عن التحكيم وخاصة اذا عرفنا ان التحكيم الممتاز يرفع مستوى اللعب ويتاثر بمستوى الفرق، واقصد بذلك في المباريات.. فالاتحاد لم يقصر ابدا مع الحكام حيث يقيم كل عام معسكرا خارجيا لهم مع انتداب محاضر دولي في المعسكر.

المطلوب من الاخوة الحكام الارتقاء بمستواهم والاطلاع على القانون بصفة مستمرة.

وملاحظتنا على الحكام هذا العام انهم ضربوا الرقم القياسي في اخراج الكارت الاصفر خلال خمسة اسابيع من بداية الدوري العام وخاصة ان نظام المسابقة هذه السنة مختلف والمباريات كثيرة والاسراف في اخراج الكارت الاصفر يفقده القيمة.

واحترام اللاعبين للحكم يرجع الى شخصيته القوية في الملعب وليس باستعمال الكارت الاصفر او الاحمر، ولي هنا ملاحظة على الاخوة اعضاء لجنة الحكام وهي تكرار بعض الحكام على المباريات التلفزيونية والمطلوب اعطاء الفرصة للحكام جميعا ومساواتهم مع اخوانهم الحكام حتى لا يفسر هذا الى شيء اخر.

■ المحطة الثالثة ■

منتخبنا... وكأس الخليج

دورة الخليج على الابواب ومستوى الفريق الوطني خلال الفترة الاخيرة لا يسر وهذا الكلام لم يات من فراغ، والبطولات التي شاركنا فيها خير دليل على ما نقول.

فالحكومة ممثلة بوزارة الشؤون لم تقصر ابدا في تلبية متطلبات الفريق من معسكرات.

الدعم المادي للاتحاد لم يقصر ابدا في تلبية احتياجات الفريق.

الجماهير لم تقصر وبشهادة الاخوة المسؤولين في الاتحاد. اذا اين الخلل؟ هل هو مستوى اللاعبين ام ان الاختيار كان غير موفق مع احترامي للاخوة اللاعبين، ام ان مستوى المدرب متدن؟

كل هذه التساؤلات تريد الاجابة الوافية لان بطولة الخليج من اهم البطولات في المنطقة وخاصة وانها ستقام على ارض الكويت.

المهمة صعبة في نظري وكلنا ثقة بالشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد وبمساندة اخوانه اعضاء مجلس الادارة بان يعيدوا لنا الفرحة والبسمة ومن الله التوفيق.

■ المحطة الرابعة ■

البطي.. ومدرب المنتخب

من خلال مشاهدتي لجانب من مباريات الدوري العام لفت نظري اللاعب بدر البطي من نادي الكويت الرياضي، وبصورة عامة مستوى هذا اللاعب رفيع جدا من حيث المهارات واللياقة البدنية العالية والاخلاق والثبات في المستوى من مباراة الى مباراة وهذا الاعجاب يشاركني فيه الكثير من الاخوة الرياضيين والملاعب مليئة بالموهوبين وعلى مدرب المنتخب الوطني ان يتابع هذا اللاعب وغيره من اللاعبين حتى يكون اختياره لعناصر الفريق عن قناعة تامة.

■ المحطة الخامسة ■

حكام كرة اليد

اتحاد كرة اليد حل لجنة الحكام وعين لجنة اخرى ونتج عن هذا الحل ترك بعض الحكام للتحكيم.

الاتحاد له وجهة نظر في اتخاذ مثل هذا القرار والحكام ايضا لهم وجهة نظر وخاصة اذا عرفنا ان من بين الحكام المعارضين لقرار الحل، حكام دوليون لهم مكانتهم في تطور وارتفاع مستوى اللعبة.

وبهذه المناسبة اناشد الاخوة رئيس واعضاء مجلس الادارة بايجاد حل مناسب لهذه المشكلة العابرة وكلنا ثقة باستجابة الاتحاد لهذا المطلب حتى يجتمع شمل الحكام مرة ثانية.

■ المحطة السادسة ■

تحية لمن ابتعد

نيابة عن اخواني الرياضيين المخلصين لا يسعني الا ان اتقدم بجزيل الشكر والعرفان لكل من ساهم وباخلاص في رفع شأن الرياضة الكويتية بصفة عامة ورياضة كرة القدم بصفة خاصة في جميع المحافل وخرج من الساحة بهدوء تاركا لنا الانجازات الكبيرة لنعيش على ذكراها الى الابد ويسجل لهم التاريخ الرياضي هذه الانجازات للاجيال المقبلة.

الكويت يستضيف الجهراء بلقاء ساخن لحسم الصدارة
القادسية يقابل السالمية في محاولة للتقدم بالحمد

الكويت يستضيف الجهراء

تقام اليوم مباراتان في ختام الاسبوع السادس لبطولة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى لكرة القدم حيث يلتقي في الثالثة ظهرا فريقا الكويت والجهراء باستاد الكويت بينما يتقابل في المباراة الثانية التي ستقام في الخامسة والربع مساء فريقا القادسية والسالمية وذلك على استاد محمد الحمد بنادي القادسية.

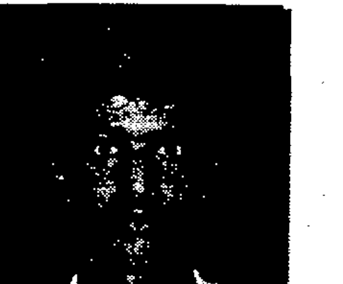
لقاء ساخن لحسم الصدارة

يعتبر اللقاء الاول اهم لقاءات هذا الاسبوع على الاطلاق حيث انه يجمع بين الجهراء متصدر البطولة برصيد ٩ نقاط ووصيفه الكويت الذي يحتل المركز الثاني برصيد ٧ نقاط.. واهمية المباراة تكمن بان الجهراء يسعى لمواصلة تالقه واستمراريته في حصد النقاط وتحقيق المفاجآت ليضمن الانفراد بصدارة البطولة عند انتهاء القسم الاول وهو ما يكفله ويؤكده فوزه اليوم، وفي المقابل نلاحظ ان الكويت يسعى اليوم لتحقيق الفوز ايضا وخطف النقطتين حتى يوقف تقدم الجهراء ويتساوى معه بالنقاط في الصدارة ليكون اللقاء الاخير للفريقين بالقسم الاول هو الفيصل لحسم الصدارة.. فاننا نتوقع ان يكون لقاء اليوم ساخنا للغاية خاصة وان طرفيه هما الوحيدان اللذان ظهرا بمستوى جيد وثابت في المباريات السابقة.

القادسية يستضيف السالمية للهروب من الذيل

اما اللقاء الاخر الذي يجمع بين القادسية والسالمية فهو لقاء مهم ايضا رغم قلة نقاط الفريقين وتاخرهما بالمسابقة.. فهما يدخلان مباراة اليوم ورصيد كل منهما ٤ نقاط فقط بعد ان ضاعت منهما الكثير من النقط وهو ما سيدفعهما اليوم لتعويضها وبذل اقصى الجهود لتحقيق النقطتين والابتعاد قليلا عن الذيل قبل انتهاء هذا القسم، والى جانب موقفي الفريقين بالبطولة واهمية مباراتهما من حيث عدد النقاط نجد ان هناك جانبا اخر يزيد اهمية اللقاء الا وهو احتدام المنافسة بين الفريقين وحرص كل منهما على الخروج فائزا وهو ما يضفي بالطبع المزيد من الحماس والندية على مباراة اليوم.

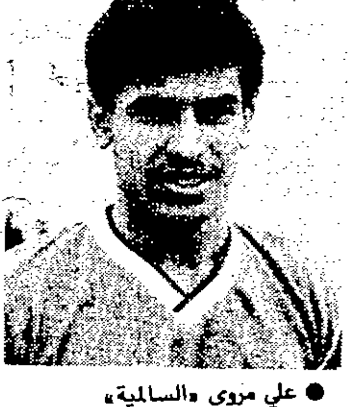
● احمد سليمان الامير «الكويت»



● نواف جديد «الجهراء»

● عبيد الشمري «القادسية»





● علي مروي «السالمية»

روتيس يرفض اللعب مع فاينورد

روتردام (ي ب): رفض اللاعب الدولي الهولندي غريم روتيس عرضا للانتقال الى نادي فاينورد الهولندي.

ويلعب روتيس مع نادي مالينوا بطل دوري بلجيكا وينتهي عقده عقب موسم ١٩٩٠، وقال انه يدرس احتمال الانتقال.

فوز انتويرب بالاربعة

بروكسل - رويتر - جرت مباراتان مساء الاربعاء بدوري الدرجة الاولى في بلجيكا، فقد فاز انتويرب خارج ملعبه ٤/١ على فاريغيم، وتغلب جنت بهدفين مقابل لا شيء على بيرشوت.

خسارة سيتوبال الخامس بخمسة اهداف بالبرتغال

لشبونة (رويتر) تغلب بنفيكا ٥/١ على سيتوبال في مباراة مؤجلة بالاسبوع الحادي عشر للدوري البرتغالي، ويتقدم بورتو المسابقة برصيد ١٩ نقطة بفارق الاهداف عن غويماريش الذي لعب ١٢ مباراة، وياتي بنفيكا ثالثا برصيد ١٨ نقطة يليه سبورتنغ ١٦ نقطة، وظل سيتوبال خامسا برصيد ١٤ نقطة.

برشلونة خطف افضل لاعب في بلغاريا

صوفيا (ي.ب) في الاستفتاء الذي اجرته المجلة الرياضية الاولى في بلغاريا (ستارت) حصل خريستو ستويتشكوف لاعب نادي سريديتس على لقب افضل لاعب كرة قدم في بلغاريا.

وكان قد وقع في بداية هذا الاسبوع عقدا لمدة ٥ سنوات بقيمة ٤ ملايين دولار اميركي للانتقال الى برشلونة الاسباني اعتبارا من الموسم المقبل.

٩ دول تنضم للاتفاقية ضد العقاقير بالرياضة

روما (رويتر) انضمت ٩ دول الى الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بالاتفاق سويا على العمل من اجل القضاء على تعاطي المنشطات في الرياضة. وقال الامير الكسندر دي ميرود رئيس اللجنة الطبية باللجنة الاولمبية الدولية ان هذه الاتفاقية المصاغة على نسق الاتفاقية الموقعة عام ١٩٨٨ بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي تعتبر نقطة تحول في الحرب التي تقوم بها اللجنة ضد تعاطي المنشطات في الرياضة.

واضاف في مؤتمر صحفي: اتوقع انه في المستقبل القريب ان تنضم للاتفاقية جميع الدول الـ ٦٧ الاعضاء باللجنة الاولمبية الدولية.

والدول التسع الجديدة هي: استراليا، بريطانيا، بلغاريا، تشيكوسلوفاكيا، المانيا الغربية، ايطاليا، كوريا الجنوبية، النرويج والسويد.

اليوم ٦٥ رامياً يتنافسون ببطولة الشيخ حمود الجابر
الشيخ سلمان الحمود: مدرسة الناشئين ستعد دماء جديدة

برعاية الشيخ حمد سالم الحمود الجابر تنطلق في العاشرة والنصف من صباح اليوم بطولة المغفور له الشيخ حمود الجابر الصباح للرماية على الاطباق الصادرة من الحفر، وكان باب التسجيل قد اغلق مساء امس على «٦٥» راميا يمثلون الدرجات المختلفة وفئة الناشئين الاولى والثانية. هذا وتم اعفاء المشاركين من تسديد رسوم الاشتراك والذخيرة التي تكفل بها راعي البطولة والذي صرح بان البطولة ستقام سنويا بدعم مطلق من والده الشيخ سالم الحمود الجابر تخليدا لذكرى الفقيد.

بالامس قامت لجنة الرماية التابعة لنادي الصيد والفروسية بتهيئة الميدانين الاول والثاني كما تم توزيع الرماة الى عدد من المجموعات.

مراكز مرموقة لرماتنا

هذا وشكر الشيخ سلمان صباح السالم الحمود رئيس لجنة الرماية الكويتية الشيخ حمد السالم الحمود على اهتمامه برياضة الاباء والاجداد وقال ان اهتمام الشخصيات الكويتية والشركات والمؤسسات عامل جذب بالنسبة للنشء للانخراط في مجال ميدان الرماية في الماضي والحاضر والمستقبل الامر الذي ادى الى ازدهارها، وتبوء رماتنا مراكز مرموقة على كافة الاصعدة اخرها وصولنا لاولمبياد برشلونة.

نواة للمنتخب الاول

واكد رئيس لجنة الرماية الكويتية على ان مدرسة الناشئين ستعد دماء جديدة اضافة الى تكوين نواة للمنتخب الاول.

وبين الشيخ سلمان صباح السالم الحمود ان اللجنة لن تبخل على اللاعبين الرماة بخبرة المدربين خاصة بعد التطور الملحوظ على مستوى اللعبة.

تشكيل لجنة الرماية

من جهة اخرى فقد شكلت لجنة الرماية بنادي الصيد وهي الجهة المشرفة على اقامة وتنظيم بطولة المرحوم حمود الجابر.. شكلت اللجنة الفنية والتحكيمية برئاسة الشيخ سلمان الصباح وعضوية عباس معرفي، عبدالعزيز القطان، موريس قطان، سعود حيات، عبداللطيف الكندري. وحددت اللجنة عدد الجولات بحيث يتنافس رماة الدرجة الاولى على ٧٥ طبقا ويصعد افضل ٦ رماة للعب في جولة نهائية على ٢٥ طبقا. اما بالنسبة للدرجة الثانية فستكون من ٣ جولات من ٧٥ طبقا ويتم تحديد الفائزين وفقا لنتائجهم في الجولات.

وفيما يخص الدرجة الثالثة فالمنافسة تقوم على ٥٠ طبقا في جولتين والرامي الحاصل على اكبر قدر من النقاط سيكون هو الفائز ويتنافس رماتنا من الناشئين على ٢٥ طبقا في الفئة الاولى والثانية وتنحصر المنافسة ما بين عبدالله سلمان الحمود وتركي خالد الاحمد وجابر العلي الحمود. وفيما يخص المنافسة في الدرجة الاولى فان رماة المنتخب هم اقوى المرشحين لاحتلال المراكز الاولى ومن بينهم علي وناصر الحماد وعبداللطيف الكندري وعبدالله الطرقي وفهد وفهيد الديحاني. ويعتبر محمد علي باقر وعبدالعزيز القطان من اقوى المرشحين للفوز بالمراكز الاولى في الدرجة الثانية.

على صعيد اخر فان راعي البطولة الشيخ حمد السالم الجابر قد خصص جوائز قيمة للجمهور واصغر رام اضافة الى مبالغ نقدية وجوائز عينية للفائزين.

● المغفور له الشيخ حمود الجابر



● الشيخ سلمان الحمود

علي مال الله يحرز بطولة الكويت للدرجة الأولى بسلاح سيف المبارزة

فاز لاعب نادي القادسية علي مال الله ببطولة الكويت للدرجة الاولى في سلاح سيف المبارزة (ايبيه) فردي فيما فاز لاعب اليرموك محمد عبدالهادي ببطولة الدرجة الثانية.

وكانت البطولة التي شارك بها ٣٥ لاعبا منهم ١٨ لاعباً للدرجة الاولى و١٧ للثانية ومثلوا اندية القادسية والسالمية والكويت والشباب واليرموك واعتذر عن المشاركة اندية الجهراء والعربي قد بدأت صباح امس واختتمت في الساعة الواحدة ظهرا.

وقد اسفرت النتائج النهائية عن الاتي:

● نهائي الدرجة الاولى: الاول علي مال الله «القادسية»، الثاني خالد محمد العوضي (السالمية)، الثالث فيصل الهرشاني (السالمية)، الرابع سلمان حاجي (القادسية)، الخامس كاظم مال الله (القادسية)، السادس صقر السريع (السالمية)، السابع احمد سعد (السالمية)، الثامن عبدالناصر الصائغ (الكويت).

● نهائي الدرجة الثانية: الاول محمد عبدالهادي (اليرموك)، الثاني ملوح دغش ملوح (السالمية)، الثالث جمال خليفة (اليرموك)، الرابع هادي عجيل (الشباب)، الخامس حسن مال الله (القادسية)، السادس عبدالرزاق خلف (الشباب)، السابع حبيب شهريان (الشباب)، الثامن حامد غلوم (الكويت).

وفي ختام البطولة قام اعضاء مجلس ادارة الاتحاد بتوزيع الميداليات على الفائزين.

● علي مال الله

عويطة الثاني
كينغدوم وكيرو الأفضل بألعاب القوى

موناكو (ا ب): اعلن الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة اختيار الاميركي روجر كينغدوم والكوبية انا كيرو كافضل رياضيين لعام ١٩٨٩، وذلك بالاستفتاء الذي اعلنت نتيجته مساء امس الاول.

ويذكر ان كينغدوم قد حصل على ذهبية ١١٠م حواجز باولمبياد لوس انجلوس ٨٤ وسيئول ١٩٨٨ وحطم الزمن القياسي للسباق يوم ١٦ اغسطس الماضي في زيورخ مسجلا ١٢,٩٢ ث، وحصل على ١٨٥٧ نقطة بالاستفتاء، تلاه المغربي سعيد عويطة برصيد ١٥٧٥ نقطة ثم الكوبي خافيير سوتومايورد (الوثب العالي) برصيد ١٥١٥ نقطة.

اما كيرو التي فازت بـ ٣٢ سباقا متتاليا لمسافة ٨٠٠م منذ نهائيات الجائزة الكبرى ١٩٨٧ حتى كاس العالم ١٩٨٩، فقد حصلت على ٧١٣ نقطة تلتها الرومانية بولا ايفان ١٦٥٦ نقطة ثم الاميركية ساندرا فارمر باتريك برصيد ١٠٧٢ نقطة.

مباراتان لمنتخبي تونس ومصر الاولمبيين

تونس - ق ن أ - يجري المنتخب الاولمبي التونسي لكرة القدم في الفترة من ٧ الى ٢٠ فبراير المقبل مباراتين دوليتين وديتين مع المنتخب الاولمبي المصري.

وقد تلقى الاتحاد التونسي اقتراحا بهذا الشان من الاتحاد المصري لكرة القدم، وذلك في اطار استعدادات المنتخبين للمنافسات العربية والافريقية والدولية المقبلة.

اشرار يخططون لخطف ابناء بلاتيني

باريس - ا ف ب - علم امس من مصدر موثوق ان الشرطة الفرنسية تحقق منذ ايام عدة في خطة لخطف ابن مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم ميشيل بلاتيني وابنته.

ويخضع ابنا بلاتيني لوران (١١ عاما)، وابنته مارين (٩ اعوام) لحماية امنية مستمرة وهما لا يذهبان الى المدرسة في وسط مدينة نانسي (شرق فرنسا) حيث تعيش العائلة الا بمرافقة رجلين من التحري.

وتحوم الشبهات في الخطة حول ثلاثة من الاشرار منهم جورج برتونتشيني (٤٥ عاما) الذي ادين في السابق باختطاف البارون ادوار يان امبان وهو صناعي بلجيكي اختطف من امام منزله الباريسي في ٢٣ يناير ١٩٧٨ وبقي محتجزا شهرين قبل ان يطلق سراحه في ٢٧ مارس.

اجتماعات الاتحاد الآسيوي لكرة اليد
وصول باقي أعضاء اللجان الفرعية للبلاد اليوم
اختيار لجنة التدريب والاساليب بالاتحاد وتحديد مهامها

يتكامل اليوم وصول باقي اعضاء اللجان الفرعية الى الكويت لحضور اجتماعات لجان الاتحاد الاسيوي لكرة اليد والتي من المنتظر ان يقوم بافتتاح جلساتها صباح الغد بفندق كويت انتركونتيننتال رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة اليد الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح.

هذا وسوف يكون في استقبال ضيوف الاتحاد الاسيوي من رؤساء واعضاء اللجان الفرعية لجنة استقبال مكونة من كل من فريد العجيل «امين صندوق الاتحاد» واحمد ابو الليل «المدير التنفيذي للاتحاد» وخليفة السعد ومحمود عيسى عضوا لجنة العلاقات العامة باتحاد كرة القدم.

ترتيب وصول الاعضاء

واول الاعضاء الذين سيصلون صباح اليوم هما العضوان هونغ هاكيم رئيس لجنة التدريب والاساليب وعضو مجلس ادارة الاتحاد الاسيوي يرافقه سوريب كيو عضو لجنة التنظيم والمسابقات قادمين من كوريا الجنوبية، ويتبعهما في الوصول سيد ابو الحسن سكرتير عام الاتحاد الاسيوي ويصل بعده العضو جاسم الحساوي من الامارات وهو عضو لجنة التنظيم والمسابقات، وفي الفترة المسائية يصل العضوان عبدالعزيز الرشيد عضو لجنة القوانين والحكام وعبدالرحمن الزيد عضو لجنة الاعلام قادمان من السعودية، هذا وسوف يصل معهم على الطائرة نفسها متير البورنو عضو مجلس الادارة ورئيس لجنة الاعلام، وسوف يقوم عضو اللجنة الطبية الدكتور سمير محارب وعضو لجنة التدريب والاساليب حمد العجيان بالتعاون في استقبال ضيوف الكويت.

الاعداد لاستقبال الاعضاء

هذا وقد انتقلت سكرتارية الاتحاد الاسيوي لكرة اليد الى فندق كويت انتركونتيننتال اعتبارا من امس وذلك للاعداد لاستقبال الاعضاء الوافدين لحضور اللجان الفرعية وكذا الانتهاء من اللمسات الاخيرة لعقد اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي لكرة اليد والتي من المقرر ان تنعقد قبل بداية الجلسة الافتتاحية لاجتماعات اللجان الفرعية للاتحاد.

مهام لجنة التدريب

تتكون لجنة التدريب والاساليب من خمسة اعضاء (رئيس واربعة اعضاء) اختارهم مجلس الادارة وهم: (هونغ هاكيم) من «الصين» رئيسا للجنة، وحمد العجيان من «الكويت» وعبدالعزيز الرشيد من «السعودية»، وفوميد إتوسوكا من «اليابان» وبارك شون جو من «كوريا الجنوبية» اعضاء، ومهامهم كالتالي:

- تنمية اساليب التدريب ورفع مستوى كرة اليد.
- عقد الدورات التدريبية على مختلف مستوياتها.
- انتاج وشراء ادوات الوسائل التوضيحية لاستعمالها في توصيل المعلومات الى الدارسين.
- التعاون مع لجنة التدريب الدولية.
- اقامة الدراسات في قواعد اللعبة ومحاولة الاسهام في جعل اللعبة وقواعدها واضحة وسهلة بالنسبة للمشاهدين واللاعبين والحكام.
- التعاون مع لجان الاتحاد الاخرى.

● حمد العجيان

● فريد العجيل

بعد ٢٠ شهراً

ارتفع رصيد روبسون من الاهداف الدولية الى ٢٦ هدفا، وكان قد سجل هدفه الدولي السابق قبل ٢٠ شهراً، وذلك في مرمى منتخب البانيا في مارس ١٩٨٨.

غراف تتقدم ٢٨ لاعبة في طوكيو

طوكيو (ي ب): اعلن منظمو بطولة بان باسيفيك للتنس للسيدات التي تبلغ جوائزها ٣٥٠ الف دولار ان اللاعبة العالمية الاولى شتيفي غراف تتقدم ٢٨ لاعبة يشاركن في البطولة اعتبارا من ٣٠ يناير المقبل.

ومن المؤكد ان تشارك بالبطولة ايضا الارجنتينية غابريلا ساباتيني والاسبانية ارانتشا سانشيز، وسوف تحصل الفائزة بالفردي على ٧٠ الف دولار، في حين تتقاسم بطلتا الزوجي ٢١ الف دولار.

لاعب تشيكي مع سان باولي

براغ - (ي.ب) اعتبارا من يوم غد السبت، سوف يبدأ ايفو كنوفليتشك لاعب نادي سبارتا براغ التشيكي باللعب مع نادي هامبورغ سان باولي الالماني الغربي بعد ان وقع عقدا بقيمة ٣٠٠ الف دولار.

وكان هذا اللاعب قد حاول الهرب لانكلترا واللعب مع نادي ديربي قبل عامين، لكنه فشل بالحصول على اذن دولي، وعاد لتشيكوسلوفاكيا حيث عفت السلطات عن محاولته للجوء.

وتجدر الاشارة الى ان ظروف الانفتاح السياسي قد بدأت تعطي ثمارها على الصعيد الكروي، حيث يتفاوض نادي وست هام الانكليزي لانتقال حارس المرمى لودك ميكلوسكو من نادي بانيك اوسترافا، كما ان نادي مالينوا البلجيكي يتطلع لشراء المهاجم الدولي ستانيسلاف غريغا من سبارتا براغ.

ميدين ناسيونال يلعب بدون هداف بيرو

طوكيو - (أ.ف.ب) وصل الى طوكيو مساء الاربعاء فريق اتلتيكو ناسيونال مديين الكولومبي بطل كاس اندية اميركا الجنوبية «ليبرتادوريس» ليلعب امام ميلانو الايطالي بطل اندية اوروبا الاحد المقبل على استاد طوكيو الاولمبي المباراة السنوية التقليدية لاحراز الكاس القارية «انتركونتيننتال».

ويدرب الفريق فرانشيسكو ماتورانا الذي يشغل ايضا مركز مدرب منتخب كولومبيا المشارك في مونديال ايطاليا ٩٠، واعلن ماتورانا ان هداف الفريق ومنتخب بيرو اوزورياغا لن يشارك في المباراة واختار تشكيلته من اللاعبين: هيغويتا لحراسة المرمى وغوميز وكاسياني وايسكوبار وهيريرا للدفاع والفاريز وبيريز وغارسيا وارانغو للوسط وتريليز واريوليدا للهجوم.

الرياضة ٣ صفحات «٢٥، ٢٦، ٢٧»

كلية التربية تفوز بدورة صباح السالم
الترسانة يهزم السويس واليوم ٥ مباريات

القاهرة - القبس:

حصل فريق كلية التربية الرياضية على كاس الشيخ صباح سالم الصباح امير الكويت الراحل لكرة القدم، بعد فوزه بالمركز الاول في الدورة الكروية التي اقيمت على ملاعب مركز شباب الجزيرة حيث تقابل في النهائي مع طلبة المنتخب العسكري الكويتي وفاز ٢/٥ بركلات الجزاء الترجيحية بعد انتهاء الوقت الاصلي من المباراة بالتعادل ٢/٢.

جاءت المباراة جيدة المستوى واتسمت بالخشونة مما اضطر الحكم لطرد لاعبين من الفريقين وانذار ثلاثة اخرين من فريق الكويت. سجل هدف التربية الرياضية الاول عبده الديب في الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني وتعادل للكويت نعيم احمد من ضربة جزاء.

وصرح بديع المطيري رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بالقاهرة بان الدورة جاءت ناجحة سواء من النواحي الفنية او التنظيمية واختلفت عن الدورات السابقة. بدليل الاقبال الكبير من الفرق المصرية للمشاركة في الدورة.

وقد تقرر ان يقام حفل تكريم وتوزيع الجوائز على اللاعبين يوم ٢١ ديسمبر الحالي بمقر الاتحاد بالدقي. وقد تم توجيه الدعوة للواء زكي بدر وزير الداخلية المصري ود. عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وعبدالرزاق الكندري سفير الكويت في القاهرة لحضور حفل الختام.

● المغفور له الشيخ صباح السالم

٤ مباريات بالدوري

تقام اليوم ٤ مباريات ضمن مباريات الاسبوع الثالث لمسابقة الدوري العام لكرة القدم حيث يلعب الاوليمبي مع المنصورة، المحلة مع المريخ، المصري مع المقاولون، جمهورية شبين مع الاتحاد السكندري، والمنيا مع الاسماعيلي.

وكانت قد اقيمت امس مباراة واحدة باستئناف المسابقة في اسبوعها الثالث حيث فاز الترسانة على السويس بهدفين مقابل هدف واحد.

الفارسة نادية المطوع تحرز بطولة الدرجة الاولى للقفز بنادي الصيد



● الشاهين يتوسط الفائزين

احرزت الفارسة نادية المطوع بالفرس «بدورنا» كاس بطولة الدرجة الاولى للقفز الاستعراضي التي اقيمت امس على ميدان الفروسية بنادي الصيد، وجاءت نادية المطوع في المركز الثاني ايضا بالجواد جوست، فيما احتل الفارس هشام حطب المركز الثالث بالجواد «فابديكاتور».

وكانت بطولة الدرجة الثانية من نصيب الفارس هاني ابراهيم بالجواد «ليتل ون» وجاء الفارس سعد قدومي في المركز الثاني، وفي بطولة الدرجة الثالثة التي شارك فيها فرسان جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية مع فرسان نادي الصيد، فقد نجح الفارس علي اسد من الاحمدي بالجواد «ساري» من الفوز بكاس البطولة، وجاء الفارس سامي الفرخ من نادي الصيد بالجواد «سي برايز» في المركز الثاني، واحتلت المركز الثالث الفارسة ياسمين عبد الغفور بالجواد «كارافان».

وعقب نهاية البطولات الثلاث قام محمد ماجد الشاهين بتسليم الميداليات والجوائز للفرسان الفائزين.

فوز «أملي» بكأس جمعية الصباحية لسباقات فروسية الاحمدي



● صاحب الجواد الفائز يرفع كاس جمعية الصباحية

بفارق رقبة فاز الجواد «املي» ملك عامر عبدالله فراج بالفارس اسماعيل محمد بكاس جمعية الصباحية والاحمدي التعاونية، وذلك بعد فوزه بالشوط الرابع الرئيسي ضمن سباقات الاجتماع العاشر بجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية، وقد قطع «املي» مسافة السباق وطولها ١٤٠٠ متر في ١,٣٤ دقيقة وبفارق رقبة عن «تلاب» ملك صالح مطلق العازمي. وعقب انتهاء السباق قام مشعان جدعان المطيري بتسليم الكاس لصاحب الجواد الفائز.

وكانت سباقات امس قد اشتملت على اربعة اشواط جاءت نتائجها كالتالي:

* الشوط الاول للجياد المبتدئات على مسافة ١٤٠٠ متر: ١ - شيبوب ملك فايز عبدالله المطيري بالفارس عمر عبدالله في ١,٣٨ دقيقة وبفارق بعيد.
* الشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٦٠٠ متر: ١ - دارت الايام ملك مبارك حربي الهاجري بالفارس اسماعيل محمد في ١,٤٧ دقيقة وبفارق طولين.
* الشوط الثالث لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٦٠٠ متر: ١ - محروم لقليفص ماجد الدوسري بالفارس عمر عبدالله في ١,٤٥ دقيقة وبفارق ثلاثة اطوال.

الحكام مطلوبون بملابسهم وراياتهم

علمت «القبس» ان الاتحاد الكويتي لكرة القدم قد دعا حكام اللعبة لاجتماع مهم مساء غد السبت مع ضرورة ارتداء ملابس التحكيم واحضار راياتهم معهم في الاتحاد..!

يبدو ان هناك «تفتيشا» سيجرى على الحكام .. والا ما معنى حضورهم بملابسهم وراياتهم .. نرجو ان لا يكون الهدف البدء معهم من الصفر وتعليمهم اساسيات القانون الان وقد مضى على اغلبهم مواسم عديدة .. لانه لو حدث مثل هذا الامر .. فذلك يعني ان مستوى التحكيم .. يتقدم «للوراء»!

مجرد سؤال

امين سر اتحاد كرة اليد شارك امس بادارة مباراة السالمية والقادسية ببطولة تحت ١٩ سنة والتي انتهت بفوز السالمية ٢١/٢٣.. وكانت مشاركته كحكم طاولة.. فهل يسمح القانون بذلك.. وماذا سيحدث لو احتج القادسية؟ .. مجرد سؤال!

هل يدرب حسين جابر يد العربي

علمت القبس ان النية تتجه بالنادي العربي الرياضي لاسناد مهمة تدريب الفريق الاول لكرة اليد الى حسن جابر لاعب الفريق السابق والذي مثل الكويت دوليا في مجال هذه اللعبة سنوات طويلة.

الكويت يهزم النصر ١/٧ ويتصدر دوري تحت ١٤ للكرة

انفرد الكويت بصدارة دوري تحت ١٤ سنة لكرة القدم برصيد ١٣ نقطة ويفارق الاهداف عن الفحيحيل حيث فاز الكويت على النصر ١/٧، والفحيحيل على اليرموك ٤/صفر، واسفرت باقي النتائج من فوز كاظمة على السالمية ١/صفر، العربي على خيطان ١/٤، التضامن على القادسية ١/صفر، الجهراء على الصليبخات ١/٢، الساحل على الشباب ٥/صفر.

اشبال الكويت يهزمون الصليبخات ٢/صفر بالطائرة

فاز الكويت على الصليبخات بشوطين مقابل لاشيء في اللقاء الذي جرى بينهما امس على صالة الكويت ضمن مسابقة دوري تحت ١٤ سنة للكرة الطائرة وجاءت نتائج الاشواط كالتالي: ٨/١٥، ٤/١٥.

وضمن المسابقة نفسها فاز الجهراء على كاظمة بنتيجة ٢/صفر في اللقاء الذي جرى بينهما امس.

مباريات اليوم

● كرة القدم: درجة اولى - الكويت والجهراء على استاد الكويت في الساعة الثالثة، القادسية والسالمية على استاد محمد الحمد في الساعة الخامسة والربع.

● تحت ١٦ سنة - السالمية والفحيحيل، التضامن والنصر، خيطان والصليبخات، كاظمة والساحل، الشباب والعربي، القادسية والجهراء، اليرموك والكويت.

● كرة اليد: المهرجان الاول لفرق تحت ١٣ سنة.

مواجهة كبرى بين بيكر وادبيرغ اليوم

شتوتغارت - د ب أ - يتقابل بوريس بيكر وستيفان ادبيرغ في ثالث مواجهة كبرى بينهما هذا العام في اليوم الاول لنهائي بطولة كاس ديفيز في شتوتغارت اليوم (الجمعة) بين المانيا الغربية حاملة اللقب والسويد.

وحددت القرعة التي جرت امس للنهائي ان يلعب بيكر وادبيرغ المباراة الثانية في اليوم الاول بعد لقاء كارل اوفه شتيب الالماني الغربي مع ماتس فيلاندر.

وكان بيكر قد خسر امام ادبيرغ في بطولة الاساتذة التي اقيمت في نيويورك منذ اسبوعين غير انه كان قد فاز على منافسه السويدي في نهائي بطولة ويمبلدون التي اقيمت هذا العام. ومما يذكر ان الالماني الغربي هو اللاعب المصنف رقم اثنين على مستوى العالم بعد ايفان لندل ويحتل ادبيرغ المركز الثالث على مستوى العالم.

وسيقابل الفريق المكون من بيكر وايريك يلين يوم غد السبت فريق اندريس ياريد ويان جونارسون في مباراة الزوجي. وستقام يوم الاحد المقبل المباراة بين بيكر وفيلاندر وبعد ذلك يلعب شتيب امام ادبيرغ.

الرياضة ٣ صفحات
«٢٥، ٢٦، ٢٧»

العربي يجتاز الاختبار الأول ويهزم النصر ١/٣
الأخضر استغل فرصه .. وهجوم عقيم للنصر

● خالد علي ناصر لحظة تسجيله هدف العربي الثاني

● احمد الباز يتقدم لانقاذ مرماه قبل عنبر سعيد

كتب محمد الجمل:

نجح العربي في اجتياز اختباره الاول بعد اسناد تدريب الفريق للمدرب محمد كرم وفاز على النصر بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في اللقاء الذي جرى بينهما امس على ملعب النصر في بداية الاسبوع السادس لمسابقة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم وليرتفع رصيده الى ٦ نقاط وظل النصر على الاربع نقاط رصيده السابق، وكان الشوط الاول قد انتهى لصالح العربي بنتيجة ١/٢، حيث تقدم العربي بهدف سجله عنبر سعيد بالدقيقة ٣١ وتعادل للنصر علي كمال بالدقيقة ٣٢ من ركلة جزاء، واضاف خالد علي ناصر هدف العربي الثاني بالدقيقة ٣٦، وبالشوط الثاني اضاف خالد علي ناصر هدف العربي الثالث بالدقيقة ٣٧ ليؤكد فوز الاخضر باللقاء الذي اداره الحكم عبدالعزيز السلمي وعاونه لمراقبة الخطوط حميد احمد وصلاح الديهان، وقد انذر الحكم كلا من كاسب غافل وعبدالله وعليان نايف من النصر وفاضل مطر من العربي.

الاخضر هو الاخطر

وضح من بداية المباراة ان العربي مصمم على العودة بالنقطتين ليستمر في المنافسة على صدارة الدوري، ونجح خط دفاعه بقيادة سامي الحشاش في الحد من خطورة مهاجمي النصر واغلاق منطقة المرمى امامهم، كما قدم عامر ياسر وخالد حافظ المساندة الهجومية وتقدما في الجناحين مما ادى الى خلخلة دفاع النصر، وان عابهم تشتيت الكرات وعدم استغلالها في بدء الهجمات، واعتمد العربي على التمريرات الامامية الطويلة لعنبر وخالد علي ناصر رأسي الحربة للفريق واللذين لم يتمكنا من استغلالها للمشاركة القوية لقلبي دفاع النصر محمد اديلم وكاسب غافل اللذين استحوذا على معظم هذه الكرات، وعدل العربي من طريقة لعبه في الشوط الثاني عن طريق التمريرات الارضية والابتعاد عن الكرات العالية .. وامتلك رباعي خط الوسط منطقة المناورة ومرروا العديد من الكرات اهدرها المهاجمون للرعونة والبطء في التصويب .. وكان اخطرها انفرادتين لعنبر وخالد علي اللذين لعبا الكرة خارج المرمى.

هجوم عقيم للنصر

بينما بادل النصر العربي الهجمات ولكن معظمها انتهت على حدود منطقة الجزاء .. بسبب المراوغة غير المجدية والتصميم على اختراق خط دفاع العربي من الوسط عن طريق مجاهد المراقب، فجاءت معظم هذه الهجمات من نصيب مدافعي العربي وسمير سعيد الذي لم يختبر، وكان خط الوسط اضعف خطوط الفريق حيث قدم المساندة الدفاعية على حساب الهجوم .. وفعل العكس بالشوط الثاني حيث مال اكثر للهجوم على حساب الدفاع مما تسبب في تهديد مرماه من قبل مهاجمي العربي عن طريق هجمات مرتدة سريعة كاد ان يحرز منها عنبر سعيد وخالد علي ثلاثة اهداف اثر انفرادهم بالمرمى ولكن تباطؤهم في التسديد حال دون ذلك.

هوشة عقب المباراة

وعقب انطلاق صافرة النهاية انطلق محمد اديلم مدافع النصر واسامة حسين لاعب وسط العربي ليتشابكا بالايدي ويختلط «الحابل بالنابل» ويتشابك باقي اللاعبين، ولولا تدخل المسؤولين بالناديين لحدث ما لا تحمد عقباه .. وقد حدث هذا نتيجة لتراخي الحكم على اتخاذ قرارات رادعة حيال الخشونة التي حفلت بها المباراة.

كاظمة يتألق ويهزم اليرموك ٢/٣ بأمتع مباريات الدوري
اندفاع اليرموك تسبب بخسارته.. وكاظمة فاز بالخبرة والذكاء

● حسين المكيمي يقطع الكرة من عادل الخليفي ويحاول الامساك بها

● طارق نجم يلعب الكرة برأسه ومشاركة من المريفع وصادق حبيب

● كتب: صلاح حيدر

فاز فريق كاظمة على اليرموك بثلاثة اهداف مقابل هدفين في اقوى وامتع مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الاولى لكرة القدم والتي جمعت بينهما امس على ملعب عبدالله الخليفة في اطار الاسبوع السادس للبطولة ليرتفع رصيد كاظمة الى ست نقاط تؤهله للمركز الثالث بفارق الاهداف عن العربي بينما ظل اليرموك على نقاطه الاربع في المركز السابع.

وكان شوط المباراة الاول قد انتهى لصالح كاظمة بهدفين احرزهما يوسف سويد بالدقيقة ٢٧ اثر ركلة ركنية لعبها الغانم فابعدها حسين المكيمي ليردها سويد على الطائر «بفن» بالزاوية اليسرى واضاف سويد ايضا الهدف الثاني لفريقه اثر ركلة جزاء بالدقيقة ٣٥. وفي الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني مرر ابراهيم علي كرة بينية لبسام العازمي الذي تقدم بها وسددها قوية بالشباك معلنا عن هدف اليرموك الاول ثم خطف بدر الحجي هدف كاظمة الثالث بالدقيقة ٣٥ اثر تمريرة بينية ملعوبة من سويد حولها الحجي قبل الحارس داخل المرمى.. اما هدف اليرموك الثاني فقد احرزه بسام العازمي اثر ركلة جزاء بالدقيقة ٤٢.

كاظمة فاز بالخبرة والذكاء

.. اذا كانت «الحرب خدعة» .. فان لاعبي كاظمة اثبتوا امس ان كرة القدم هي ايضا «مباراة بالخدع» تعتمد على التكتيكات والخطط الهجومية او الدفاعية لاستغلال نقاط ضعف الخصم وتحقيق الفوز. فقد لعب كاظمة امس مستغلا خبرته وذكاءه بتحريك لاعبيه في الوسط والهجوم للوصول الى المرمى، حيث اغلق الفريق جميع المنافذ بالدفاع وخاصة بالاطراف ونجحوا بايقاف خطورة اليرموك، أو بالاحرى ابعادها عن منطقة الخطر، ورغم ان لاعبي وسطه لم يتقدموا كثيرا الى الامام في بداية اللعب الا انهم نجحوا بترجيح كفة فريقهم وساهموا بوصوله الى مرمى خصمه وهز شباكه وذلك بفضل تفاقم ثلاثي الوسط المتالق بقيادة يوسف سويد والى جانبه ناصر الغانم وعادل الخليفي بالاضافة الى الناشىء فوزي العلي ونجحوا بفضل كراتهم الثنائية والثلاثية وحركتهم الدائمة بارباك وسط خصمهم، كما أنهم ساهموا باندفاع مدافعي اليرموك للامام ثم تمرير الكرات البينية الذكية لخالد العوضي أو محمد عبدالرحمن ثم بدر الحجي وهي الطريقة التي شكلت خطورة على مرمى خصمهم ونجحوا بتحقيق الفوز من خلالها.

لاعبو اليرموك وقعوا بالمصيدة

أما اليرموك فرغم خسارته الا انه ظهر ايضا بمستوى جيد لولا بعض الاخطاء التي تسببت في خسارته.. حيث نجح الفريق بفرض ضغطه الهجومي من البداية على خصمه الذي تراجع وابدى إستسلامه لينخدع ظهيرا ومدافعو اليرموك ولاعبو وسطهم واندفعوا الى الامام تاركين الثغرات تفتح على مصراعيها في صفوفهم الخلفية دون ان يعوا ان ضغطهم لم يكن الا مصيدة ذكية فرضها لاعبو كاظمة ووقع بها لاعبو اليرموك، كما عاب اليرموك بعد ان احرز العازمي هدفهم الاول اندفاعهم وتسرعهم فلجاوا الى الكرات العالية الطويلة في محاولة لتحقيق التعادل.. الا انها باءت بالفشل لتفوق مدافعي كاظمة بالعاب الهواء وهو ما مكنهم من قطع جميع الكرات.

اخطاء تحكيمية

أدار اللقاء الحكم محمود سليم وساعده كل من حسن الموسى وحسين شعبان وكان مستوى الحكم جيدا وتمكن من متابعة جميع الكرات واتخاذ القرارات الصحيحة باستثناء قرارين كان الاول منهما في هدف كاظمة الثاني الذي جاء من ركلة جزاء.. حيث تقدم خالد العوضي بالكرة وراوغ المدافعين وهيا الكرة لزميله عبدالرحمن محمد الذي كان في موقف تسلل لوجود بدر المريفع وحيدا بالمرمى.. أما الخطا الثاني فهو احتساب ركلة جزاء لليرموك.. فالكرة التي سددها بسام العازمي لمست وجه طارق نجم وليس يده، وانذر الحكم ايوب بلوشي من اليرموك.

اليوم قرعة دور الثمانية ببطولات اوروبا

نيقوسيا - أ ف ب - يتم اليوم الجمعة في زيورخ سحب قرعة الدور ربع النهائي لكؤوس الاندية الاوروبية الثلاث لكرة القدم.

تقام مباريات الذهاب والاياب في ٧ و٢١ مارس المقبل، اما الفرق التي وصلت الى ربع النهائي فهي في كاس ابطال الدوري:

ميلانو الايطالي (حامل اللقب) وبارين ميونخ الالماني الغربي وايندهوفين الهولندي وكلوب مالينوا البلجيكي ومارسيلية الفرنسي ودنيبر السوفيتي وسريدتس صوفيا البلغاري وبنفيكا البرتغالي.

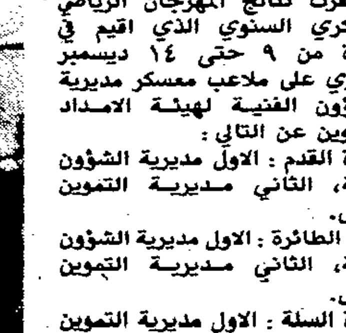
في كاس أبطال الكؤوس.. اندرلخت البلجيكي وموناكو الفرنسي وسامبدوريا الايطالي وبلد الوليد الاسباني وبارتيزان بلغراد اليوغسلافي ودينامو بوخارست الروماني وادميرا فاكر النمساوي وغراسهوبرز السويسري.

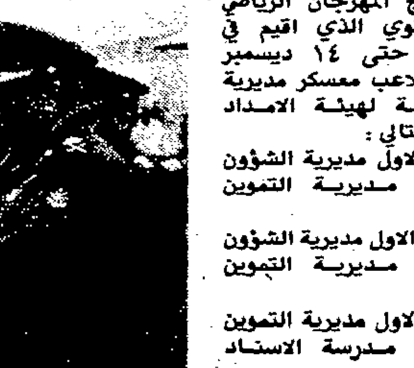
وفي كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم: فيردر بريمن وهامبورغ وكولونيا من المانيا الغربية ويوفنتوس وفيورنتينا الايطاليان وانتويرب ولياج البلجيكيان واوسترا الفرنسي.

اللواء الصايغ يوزع جوائز المهرجان الرياضي العسكري السنوي



● اللواء الصايغ يسلم الكاس لاحد الفائزين

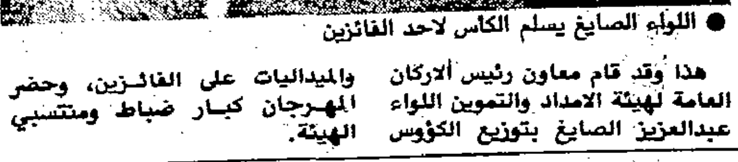




اسفرت نتائج المهرجان الرياضي العسكري السنوي الذي اقيم في الفترة من ٩ حتى ١٤ ديسمبر الجاري على ملاعب معسكر مديرية الشؤون الفنية لهيئة الامداد والتموين عن التالي:

* كرة القدم: الاول مديرية الشؤون الفنية، الثاني مديرية التموين والنقل.
* كرة الطائرة: الاول مديرية الشؤون الفنية، الثاني مديرية التموين والنقل.
* كرة السلة: الاول مديرية التموين والنقل، الثاني مدرسة الاسناد الاداري والفني.
* كرة اليد: الاول مديرية السلاح والذخيرة، الثاني مدرسة الاسناد الاداري والفني.
* كرة الطاولة: الاول مديرية الشؤون الفنية، الثاني مديرية اطفاء الجيش.
* سباق اختراق الضاحية «٤ كم»: الاول جندي مهني جمال محمد «التموين والنقل»، الثاني جندي مهني عبدالحكيم اسماعيل «التموين والنقل»، الثالث ملازم فايز حيلان «السلاح والذخيرة».
* سباق الدراجات: الاول ملازم فايز حيلان «السلاح والذخيرة»، الثاني ملازم اول عامر ياسر «وحدة ضابط المعسكر»، الثالث ملازم سعود الخميس «الشؤون الفنية».
* سباق الموانع العسكرية: الاول عريف كريم قصاب «السلاح والذخيرة»، الثاني ملازم فايز حيلان «السلاح والذخيرة»، الثالث النقيب سالم القلاف «الشؤون الفنية».

هذا وقد قام معاون رئيس الاركان العامة لهيئة الامداد والتموين اللواء عبدالعزيز الصايغ بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين، وحضر المهرجان كبار ضباط ومنتسبي الهيئة.



نورثهامبتون يقابل كوفنتري في كأس انكلترا

لندن - رويتر - تاهل فريقا نورثهامبتون لمقابلة كوفنتري بالدور الثالث لمسابقة كاس انكلترا حيث تغلب بعد وقت اضافي في مباراة الاعادة الثانية ١/صفر خارج ملعبه على اليسبيري، وكانا قد تعادلا بدون اهداف في الوقت الاصلي.

كذلك فاز كرو خارج ملعبه ٢/صفر على بيشوب اولكند وتأهل لمقابلة شيلسي بالدور الثالث، وفاز اكسترا ٢/٣ على ميدستون وصعد لمقابلة نوريتش، وظل التعادل قائما عقب الوقت الاضافي من مباراة الاعادة الثانية بين وايلنغ وريدنغ، علما بان الفائز منهما سوف يقابل سندرلاند بالدور الثالث يوم ٦ يناير المقبل.

وعلى صعيد الدرجة الممتازة في دوري اسكتلندا فاز سانت ميرين ١/صفر على دندي يونايتد في مباراة مؤجلة منذ ١٢/٢.



نرفض الاراء «بالواسطة»..!

● نحن عندما نطرح آراءنا.. عبر الصفحة فاننا لا نحاول «الثرثرة» لمجرد الظهور.. ولكننا نخط رأينا «كل من جانبه» بعد قناعة تامة وايمان بان هذا الراي لم يأت «بايعاز» من احد او لم يمل علينا من اي «طرف».. بل نهدف لايصاله للعامة لتداوله ومناقشته مع الاطراف المعنية بصراحة مطلقة.. اضافة الى اننا نحاول بكل ما اوتينا من جهد في تجميع كل جوانب الموضوع حتى نصل برأي اقرب للكمال الى قرائنا الاعزاء.. «صحيح ان ارضاء الكل غاية لا تدرك ولن تدرك» ولكننا نلتزم بكتابة ما تمليه علينا ضمائرنا.. وان كان هناك من لم يقبل برأينا فليرفع الهاتف ويتبادل معنا وجهات النظر حتى نصل للافضل ولنضع النقاط على الحروف اذا ما كانت هذه النقاط «تائهة» .. فنحن لا نقبل برأي يأتي عن طريق «وسيط» مهما كان هذا «الوسيط» مقربا منا.. فالمامه بالموضوع لن يكون كالمام صاحب الرأي المنشور.. ولنترك «الواسطة» جانبا.. ولا نقحمها حتى في «الاراء».. لان الشخص الملم برأيه والقانع بوجهة نظره.. يتحدث مباشرة.. ولا «يلف يده اليمنى ليحك بها اذنه اليسرى».. دعونا نترك روايات «جحا» الخيالية.. وندخل في الموضوع مباشرة.. واللبيب بالاشارة يفهم.. وهو بهذا الكلام.. اعلم..!! صدقونا.. اننا نتقبل كل رأي ووجهة نظر.. لاننا لا نقبل لانفسنا بانتقاد الناس ونرفض انتقاد الاخرين لنا.

جاسم اشكناني

فيرماني «الفاضي» عاد لكاظمة

ايدي فيرماني.. المدرب السابق للفريق الاول لكرة القدم بالنادي العربي، شوهد امس وهو يتابع مباراة فريقي اليرموك وكاظمة في الدوري العام بعد ان تم اقصاؤه من تدريب فريق العربي وتعيين محمد كرم خلفا له.

ويذكر ان فيرماني سبق وان تولى تدريب فريق نادي كاظمة لمدة ثلاثة مواسم انتقل بعدها الى نادي الشباب حيث درب فريقه الاول لكرة القدم لمدة موسم واحد، ومنه الى العربي حيث لم يستكمل الموسم معه.

افتتاح اجتماعات تنظيمية التعاون لكرة الطائرة

الرياض - واخ - افتتح وكيل الرئاسة العامة لرعاية الشباب لشؤون الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة الطائرة الدكتور صالح بن ناصر امس الاجتماع الثاني عشر للجنة التنظيمية لكرة الطائرة في دول مجلس التعاون الخليجي المعنية بتطوير وتنشيط هذه الرياضة.

وقد القى الدكتور ناصر كلمة في الجلسة الافتتاحية اثنى فيها على جهود رئيس واعضاء اللجنة في سبيل تطوير الكرة الطائرة في دول مجلس التعاون الخليجي من خلال المسابقات والدورات.

كما القى رئيس اتحاد كرة الطائرة بدولة البحرين الشيخ سلمان بن محمد آل خليفة كلمة نوه فيها بالدعم الذي يقدمه الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز للرياضة عامة وللجنة خاصة.

واستعرض الانجازات التي حققتها اللجنة على المستويين المحلي والخارجي من خلال عملها تجاه تطوير الكرة الطائرة في دول المجلس.

وتبحث اللجنة خلال اجتماعها الثاني عشر بعض الامور المتعلقة بتطوير الكرة الطائرة ورفع مستوى الاداء بالنسبة للحكام والمدربين والفنيين بجانب اقامة المسابقات والدورات.

هودكنسون يحتفظ ببطولة اوروبا لوزن الريشة

كيركبي - انكلترا - رويتر - احتفظ البريطاني بول هودكنسون ببطولة اوروبا للملاكمة لوزن الريشة بفوزه على الفرنسي فريد بن رجب.

وقد هيمن الملاكم البريطاني على المباراة التي اقيمت يوم الاربعاء وانهاها الحكم في الجولة الثامنة.

وكال هودكنسون اللكمات الخطافية الى وجه بن رجب وجسمه في الجولات الاولى، الا ان الملاكم الفرنسي الصعب المراس تمكن من الصمود.

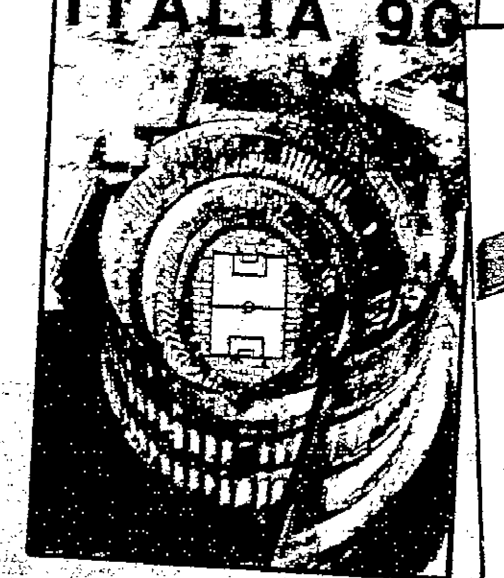
وفي الجولة الثامنة استسلم بن رجب للكمات هودكنسون العنيفة.

وسقط على الارض ثم نهض بعد ان عد عليه الحكم ثمانية فتابعه البريطاني بسرعة بمجموعة عنيفة من اللكمات بيمناه ويسراه.

وانتهت المباراة بعد مرور دقيقة واحدة من الجولة الثامنة عندما استسلم الملاكم الفرنسي.









البطولة الرابعة عشرة.. ايطاليا «١٩٩٠»

أكثر تفاؤلا



● لاتزاروني

كان المدرب البرازيلي السابق (سانتانا) اكثر تفاؤلا من المدرب الحالي (لاتزاروني) بشان قرعة الادوار النهائية، وقال سانتانا الذي اشرف على المنتخب في اسبانيا والمكسيك : تحت الظروف العادية لا اعتقد ان البرازيل سوف تخفق بالتاهل للدور الثاني.. وسوف يكون صراع المركز الثاني بالمجموعة بين اسكتلندا والسويد.

عودة سقراط

لن يغيب سقراط عن بطولة كاس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا.. حيث عينته احدى شركات بطاقات الائتمان ممثلا لها خلال البطولة التي تشارك في تمويلها.

الأولى.. الأسوأ

يرى زيكو ان أسوأ مباراة للفريق بكاس العالم هي دوما مباراته الاولى، وحذر اللاعبين البرازيليين من الافراط بالثقة، وذكرهم بالمباراة الاولى ضد السويد عام ١٩٧٨ التي انتهت بالتعادل.

كان لاعباً





● لوتشيانو بافاروني

رغم ان جسم مغني الاوبرا العالمي لوتشيانو بافاروني لا يدل على «مواهب رياضية».. الا ان نجم حفل قرعة كاس العالم اصر على القول بانه كان لاعب كرة يتوقع له مستقبل باهر في صغره.

فشل رومينغه

اثناء سحب القرعة.. قال الكابتن الالماني السابق كارل هاينز رومينغه : اتمنى ان اجعل المدرب بيكنباور سعيدا.. انه يتمنى مجموعة فيها الولايات المتحدة والنمسا بالدور الاول.

وفشل رومينغه باسعاد مدربه السابق.

جمهور مهذب

قال جاكي شارلتون مدرب منتخب جمهورية ايرلندا ان الجانب الوحيد الذي لم يعجبه في نتيجة القرعة هو الصعوبات التي سوف تواجه سفر المشجعين الايرلنديين الى جزيرة سردينيا، وقال : نحن ننوي ان نصطحب جمهورا كبيرا.. وسمعتنا تدل على ان جمهورنا من اكثر الجماهير الكروية تهذيبا.

دبروا... وتدبر الأقدار

دبر عرابو الفيفا.. هافيلانغ ونويبيرغر وبلاتر لجعل منتخب انكلترا على رأس مجموعة... بدعوى الامن والسلامة... ولكن الاقدار دبرت لهم مقلبا... سقط عليهم كالدش البارد.. وجمعت الى المنتخب الانكليزي في جزيرة سردينيا المنتخب الهولندي الذي لا يقل شغب جماهيره عن شغب الانكليز.. فماذا سوف يفعلون الان؟ وماذا سيحدث في كالياري؟ اغلب الظن ان الاجابة سوف تكون في دوسلدورف التي اضحت شوارعها ساحات حرب بكل معنى الكلمة عندما «تقابل» المنتخبان في بطولة اوروبا الاخيرة العام الماضي.

والشيء المؤسف ان تضم «مجموعة الشغب» هذه الفريق المصري الذي يعود لكاس العالم محملا بامال تعذر تحقيقها على مدى نصف قرن... وليس لنا ان نقول له الا كما قال معلقه في المباراة الاخيرة امام الجزائر :

«ابعدوا عنهم... دول عايزين يضربوا» !

م . ر .

سقراط يفضل الأوروبية

فسر كابتن البرازيل السابق «سقراط» الاختلاف في اسلوب المنتخب البرازيلي الحالي بقوله : ان العديد من افضل لاعبي البرازيل يلعبون حاليا لاندية اوروبية وهذا قد اثر على الاسلوب الذي يلعب به المنتخب... واعتقد بالتالي اننا نتجه للكرة الاوروبية ونبتعد عن الكرة البرازيلية التقليدية.. وعلي ان اعترف بانني احب الكرة الاوروبية اكثر لانها اكثر ميلا للمخاطرة.

ويذكر ان سقراط لعب لموسمين مع فيورنتينا الايطالي.

رجل أعمال مصري يتكفل بنفقات المنتخب

اعلن رجل الاعمال المصري المقيم في لندن الدكتور احمد المقدم عن تكفله بجميع نفقات الفريق القومي المصري لكرة القدم من الآن وحتى نهاية بطولة كاس العالم في يونيو المقبل .

واضاف الدكتور المقدم في لقاء مع صحيفة الاهرام القاهرية انه اجرى عدة اتصالات تلفونية مع مدرب الفريق القومي المصري محمود الجوهري خلال الايام الماضية وعرض عليه استعداده لتلبية كافة احتياجات المنتخب وتحديد الدولة التي يرغب في اقامة معسكر الاعداد بها .

وقال رجل الاعمال المصري ان الجوهري سيصل الى لندن يوم السبت المقبل لبحث مدى امكانية اقامة معسكر للفريق في انكلترا والاحتكاك مع بعض الفرق الانكليزية القوية .

بطولة رباعية في ميامي

مونتفيديو - أ.ف.ب - تخوض منتخبات الاوروغواي وكولومبيا وكوستاريكا والولايات المتحدة بطولة رباعية في ٢ و٤ فبراير المقبل في مدينة ميامي الاميركية استعدادا لمونديال ايطاليا ٩٠ .

وفي الدور الاول ستلعب الولايات المتحدة امام اوروغواي وكوستاريكا امام كولومبيا، لكن الاوروغواي وكولومبيا بالذات ستلعبان في غياب تشكيلتيهما الاساسيتين .

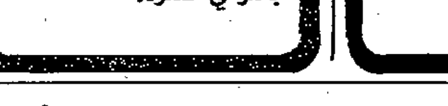
موناكو يستضيف منتخب الارجنتين ١/١٠

بوينس ايرس - أ.ف.ب - وافق الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم على ان يخوض منتخبه مباراة ودية امام موناكو الفرنسي في ١٠ يناير المقبل على ملعب لويس الثاني في اطار استعدادته للدفاع عن لقبه كبطل للعالم بعد اقل من ستة اشهر .

وذكر رئيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم خوليو غروندونا ان منتخبه سيلعب قبل ذلك امام نظيره الايطالي وديا الخميس المقبل في مدينة بولونيا، واكد ان الارجنتين قد تلعب ايضا امام غواتيمالا والسلفادور .

وبالنسبة الى المباراتين امام انكلترا واسكتلندا فقال غروندونا انهما قد تجريان خلال مارس ومايو المقبلين .

اسبانيا نجحت بالاختبار الأول



نجح المدرب الاسباني لويس شواريز في الاختبار التجريبي الاول عقب قرعة نهائيات كاس العالم، وتمكن احد اللاعبين الجدد الذين ضمهم للمنتخب لاول مرة من تسجيل هدف الفوز مساء الاربعاء وديا ٢/١ على منتخب سويسرا.

وهذا اللاعب هو فيليبي ميتامبرس الذي كان يلعب امام جمهوره المحلي حيث ان المباراة جرت في تينيريفي، وسجل هدف الفوز بالدقيقة ١٥ من الشوط الثاني، وكان الشوط الاول قد انتهى بهدف لاسبانيا سجله لاعب ريال مدريد ميشيل غونزاليس من ركلة جزاء بالدقيقة ٤٣، وبعد مرور دقيقتين من الشوط الثاني من المباراة التي حضرها ٢٢ الف متفرج سجل ادريان كنوب هدف التعادل لسويسرا.

ورغم صعوبة ارضية ملعب هيليودورو رودريغز بسبب مياه الامطار، الا ان الفريق السويسري غير المحنك استطاع تقديم عرض متطور تظهر فيه بصمات المدرب اولي شتيليكه لاعب منتخب المانيا السابق.

وقد مثل اسبانيا: اندوني زوبيزاريتا، ميغيل تشندو، مانويل فيمينيزه (توماس رينو توينس) غيناروا اندرينوا (غابرييل مويا)، مانويل سانشيز (فيليبي ميتامبرس)، ميشيل غونز اليس، ايميليو بوتراغوينو، مارتن فازكويز، فرانشيسكو فيلاروبا.





● ميشيل غونزاليس

تورينو تحب البرازيل





● منتخب البرازيل

اكد النجم البرازيلي المخضرم جونيور الذي كان يلعب مع فريق تورينو الايطالي ان جماهير المدينة سوف تؤازر المنتخب البرازيلي، وقال: اعتقد ان لاعبينا سوف يشعرون وكانهم يلعبون في بلادهم تماما.. سوف نتاهل بدون مشاكل.

من سباقات السيارات.. إلى كأس العالم

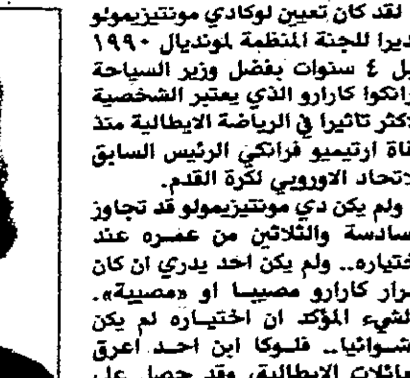
لقد كان تعيين لوكادي مونتيزيمولو مديرا للجنة المنظمة لمونديال ١٩٩٠ قبل ٤ سنوات بفضل وزير السياحة فرانكوا كارارو الذي يعتبر الشخصية الاكثر تاثيرا في الرياضة الايطالية منذ وفاة ارتيميو فرانكي الرئيس السابق للاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

ولم يكن دي مونتيزيمولو قد تجاوز السادسة والثلاثين من عمره عند اختياره.. ولم يكن احد يدري ان كان قرار كارارو مصيبا او «مصيبة». والشيء المؤكد ان اختياره لم يكن عشوائيا.. فلوكا ابن احد اعرق العائلات الايطالية، وقد حصل على شهادة الحقوق وهو في الثالثة والعشرين، وفور حصوله على شهادة الماجستير في ادارة الاعمال من نيويورك اتصل به جياني ايفللي رئيس شركة فيات ونادي يوفنتوس وطلبه للعمل معه. حيث عينه المدير الرياضي لشركة فيراري معقل اسطورة السيارات والتكنولوجيا في ايطاليا حيث عمل جنبا الى جنب مع مبتكر السيارة انزو فيراري ممثلا لفيات التي تشاركه في ملكية فيراري.

ويعتبر الايطاليون انه لا يوجد مدير في ايطاليا كلها جمع خبرة مثل لوكادي مونتيزيمولو في نواح مختلفة.. ولهذا كان اختياره طبيعيا لاعقد عمل تنفذه ايطاليا «كاس العالم».



● لوكادي مونتيزيمولو



طالع السعد

قال مدرب هولندا تايس ليبريغتس: احمد الله اننا لن نلعب ضد المانيا الغربية مرة اخرى.. ان مجموعتنا تكرار لمجموعة البطولة الاوروبية الاخيرة.. وأنا ارى هذا طالع سعد.

وكانت هولندا قد فازت بلقب الامم الاوروبية في المانيا الغربية العام الماضي.

كالياري .. سعيدة للغاية

ابدى مسؤول الرياضة في مجلس مدينة كالياري الايطالية سعادته بالقرعة التي اوقعت منتخبات هولندا وانكلترا وايرلندا في مدينته، وقال: نحن سعداء للغاية ولسنا قلقين البتة من الشغب ... وكل مدينة كانت تتمنى لنفسها هذه الفرق لانها تجتذب جماهير كبيرة... ونحن محظوظون للغاية لاننا حصلنا على الثلاثة.

احترام كروي

يتذكر سقراط ان افضل مباراة لعبها بحياته كانت ضد ايطاليا بنهائيات كاس العالم ١٩٨٢ باسبانيا، ويقول: رغم اننا خسرنا الا ان المباراة كانت احتفالا من اجل كرة القدم، ومتعة للمشاهدين، حيث كان كل لاعب يحترم اللاعب الاخر.

بحاجة لسكرتيرة

اكد تاب راموس لاعب المنتخب الاميركي لكرة القدم انه حصل على عرض من احد اعرق الاندية الكروية الانكليزية... ليدز يونايتد الذي ارسل كشافا لمشاهدته في المباراة ضد ترينيداد يوم ١٩ نوفمبر الماضي.

وقال زميله جون هاركس انه حصل ايضا على عرض من ناد انكليزي لم يكشف عن اسمه. واضاف ان حياته لم تعد كالسابق منذ تاهل المنتخب وان هاتف منزله لا يتوقف عن الرنين منذ الساعة الثامنة صباحا حتى التاسعة ليلا.. وهنا اتصالات خارجية متاخرة... واضاف: لقد اصبحت بحاجة لسكرتيرة.

القبس
الجمعة ١٥/١٢/١٩٨٩
Friday, 15/12/1989
No. 6323 - العدد ٦٣٢٣
طبع من عدد اليوم الجمعة
١٢٥٤٩٧ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

روبسون ينهي عقم الهجوم الانكليزي

انهى الكابتن برايان روبسون «عقم» هجوم المنتخب الانكليزي الذي لعب ٣ مباريات متتالية دون ان يسجل هدفا .. وسجل بمفرده هدفين فاز بهما منتخب انكلترا ٢/١ على نظيره اليوغسلافي ضمن استعدادات كل من المنتخبين لنهائيات كاس العالم في ايطاليا .

وجاء هدف روبسون الاول بعد مرور ٤٠ ثانية فقط من اللعب مستغلا «برود» الدفاع اليوغسلافي، وكان مهاجم انكلترا وهداف كاس العالم السابق غاري لينيكر قد حصل على خطا من اول لمسة له من ناحية اليمين، ومن الركلة الحرة التي رفعها كريس وادل نجم مارسيليه الفرنسي، قفز روبسون، بدون مراقبة وبرأسه سجل هدفا مباغتا .

أكل الدفاع

وبعد ان استيقظ المنتخب اليوغسلافي من المفاجاة كانت مفاجاة سعيدة بالطبع لـ ٣٤٧٩٦ مشجع انكليزي) نجح باستلام زمام المبادرة خط الوسط ومن مجهود فردي رائع للمهاجم هاريس سكورو بالدقيقة ١٧ منطلقا من منتصف الملعب ومتجاوزا كل خطوط الدفاع الانكليزي الساكن، ثم اطلق قذيفة لم تفد معها محاولات بيتر شيلتون الذي رمى نفسه دون ان يلحقها .

وقد حاول الانكليز استعادة «الارض المفقودة» في خط الوسط بالشوط الثاني باشراك البديلين توني دوريغو وستيف هودج، ومن لعبة ثنائية ناحية اليمين بين بول باركر ولينيكر، تخطى الظهير باركر اثنين من مدافعي يوغسلافيا، وارسل كرة قوية بارتفاع متوسط، واخفق ستيف بول هداف ولفرهامبتون باستغلالها، ولكن روبسون القادم من ناحية القائم الايسر حولها بسرعة للمرمى بالدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني.

وقد سنحت لبول فرصة ممتازة اخرى قبل النهاية بخمس دقائق اثر محاورة ثنائية بين وادل وروبسون، ولكن خطفها منه بريدراغ سباساتيش الذي لم يغفل عن مراقبته طوال الشوطين .



● برايان روبسون ● بول باركر ● كريس وادل

حول المباراة

• يعتبر هدف روبسون اسرع هدف يشهده استاد ويمبلي على الاطلاق منذ ٦٦ عاما.

• دخل كل من المنتخبين الانكليزي واليوغسلافي المباراة دون ان يكون قد خسر اية مباراة في جميع مبارياته القارية لتصفيات كاس العالم.

• كان وادل الوحيد في منتخب انكلترا الذي يمتلك خبرة خارجية، في حين ان المنتخب اليوغسلافي تميز باللاعبين الذين يلعبون لاندية خارجية، ابرزهم المهاجم رادميللو ميخائيل فيتش لاعب بايرن ميونخ. والذي لو تخلى عن الاحتفاظ بالكرة لفترات طويلة لسبب الاحراج لمنتخب انكلترا.

• لعب منتخب يوغسلافيا بدون خمسة من نجومه الذين رفضت انديتهم الاستغناء عنهم لان المباراة ودية وليست رسمية.

• تقاسم بيتر شيلتون وديف بيزانت حراسة المنتخب الانكليزي.

• بعدما سجل الهدفين، خرج الكابتن برايان روبسون ولعب بدلا منه ستيف مكماهون بالدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني.

• رغم ان بول يلعب باحد اندية الدرجة الثانية الا ان المدرب اشركه ٩٠ دقيقة كاملة، وكان الامل معقودا عليه بالتسجيل .. الا ان روبسون برهن على جدارته بالقيادة وصنع الاهداف .. وتسجيلها.

• انقذ بيزانت انكلترا قبل نهاية الشوط الثاني وخطف الكرة من فوليتش.

• اشرك المدرب بوبي روبسون اللاعبين ستيف بول وديفيد بلات اللذين طالب بهما النقاد خلال الاسبوعين الماضيين وقالا انهما افضل من يحل مشكلة الهجوم .. ولكن لم يسجل اي منهما شيئا.

بيبيتو الأفضل

توقع سقراط ان يكون ابرز لاعب برازيلي في نهائيات كاس العالم بايطاليا واحدا من النجوم الذين لم يهاجروا لاوروبا بعد.. وقال ان الاهداف الستة التي سجلها بيبيتو وكانت وراء فوز البرازيل ببطولة اميركا الجنوبية هي الدليل الاكبر على ما يقول.

واضاف: قبل كاس اميركا، كانوا ينظرون له كبديل لكاريكا (نابولي) او روماريو «ايندهوفين» لكنه برهن على انه الافضل رغم انتقاله من فلامنغو الى فاسكو داغاما. وقال انه لاعب سريع للغاية وذكي للغاية.

● بيبيتو

بلجيكا تؤجل بداية الموسم المقبل

بروكسل - ي ب - يعتقد مسؤول بالاتحاد البلجيكي لكرة القدم ان موسم الدوري البلجيكي المقبل ٩٠ - ٩١ قد يتاخر بسبب نهائيات كاس العالم في ايطاليا ١٩٩٠ التي يشارك فيها المنتخب البلجيكي، وقد طلبت عدة اندية رئيسية بالدرجة الاولى يشكل لاعبوها اغلبية افراد المنتخب فترة راحة لمدة ٤ اسابيع عقب النهائيات.

ويقول ميشيل فيرشورين مدرب فريق اندرلخت المتصدر: نحن نلعب ٩ مباريات في شهر مارس وحده، ومثلها تقريبا في ابريل ويدخل اللاعبون الدوليون معسكرا تدريبيا قبل ٣ اسابيع من السفر لايطاليا.. وحسب اعتقادي فان هذا وبكل بساطة يدل على ان هؤلاء اللاعبين لا يمكن ان يكونوا لائقين للعب في بداية الموسم المعتادة يوم ١٩/٨.

ويميل الاتحاد البلجيكي لكرة القدم الى السماح لاي فريق يوجد فيه ٣ لاعبين دوليين باللعب اعتبارا من الاسبوع الثالث من مسابقة الدوري، مع تاجيل اول مباراتين لوقت لاحق.

وتطالب الاندية بان يشمل السماح، ايضا الفريق الذي يضم لاعبين دوليين وليس ثلاثة، وبذلك تحصل على راحة اضافية كل من فرق اندرلخت، مالينوا، انتويرب واف سي بروج، وذلك في حالة تاهل منتخب بلجيكا للدور الثاني.

أفضل منه !

● مارادونا

يتوقع دييغو مارادونا كابتن منتخب الارجنتين استمرار اسم «مارادونا» في بطولة كاس العالم ١٩٩٤ بالولايات المتحدة.

وكان دييغو قد شارك في بطولات المكسيك ١٩٨٦ واسبانيا ١٩٨٢ وحجبه المدرب مينوتي عن بطولة الارجنتين ١٩٧٨، ويقول: شقيقاي الاصغر سنا.. افضل مني بكثير !

روبسون: روبسون الأفضل في العالم

من الطبيعي ان يكون المدرب الانكليزي بوبي روبسون في غاية الاغتباط لان «سميه» برايان روبسون سجل هدفين.. وقال: بناء على هذا العرض، لااعتقد بوجود لاعب افضل منه في العالم.. انه لاعب ملهم لكل الفريق، وقد اضاف على ذلك بتسجيل الهدفين.. انه أمر لا يصدق.

الاسرع بكأس العالم

يذكر ان روبسون يملك ايضا الرقم القياسي لاسرع هدف سجل في نهائيات كاس العالم، اذ هز الشباك بعد ٢٧ ثانية من مباراة فرنسا وانكلترا في مونديال ٨٢ في اسبانيا.

وكان الرقم القياسي السابق في ويمبلي يملكه مهاجم فريق نيوكاسل «جاكي ميلبورن» الذي سجل هدفا بعد ٤٥ ثانية في المباراة النهائية لكاس انكلترا ١٩٥٥.

٩ في أسبوع

قبل ان يلعب ديف بيزانت حارس المرمى الثاني في المنتخب الانكليزي الشوط الثاني من المباراة ضد يوغسلافيا، كان قد دخل مرماه ٩ اهداف في اسبوع واحد، حيث خسر فريق شيلسي ٤/٢ امام كوينز بارك رينجرز السبت الماضي، وخسر ٥/٢ السبت الذي قبله ضد ويمبلدون.

القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقياً: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٥٣٦٧/٤٨٣٤٢٥١
الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

الرأي الآخر

الشعر هل لايزال ممكنا في عالم غزاه اليباس؟

■ تحطم جدار برلين ولكن من يحطم جدار العنجهية الاميركية؟

■ عظماء الغرب ومفكرو الشرق يكونون حلقة ابداع في الفكر الانساني



تكتبه: د. سناء الحمود

في أفياء المربد العاشر بعد...

لاول مرة أحضر مهرجان المربد الشعري، وكانت تجربة رائعة بالنسبة لي، ليس لانني شاعرة أود ان ألقي قصيدة عصماء ولكن لانني متذوقة للشعر وللادب، وللشعر والشعراء في قلبي وعقلي مكان. وقد ذهبت الى هناك لاعطي انذا صاغية لابداع ومعاناة الشعراء، فوجدت ان مهرجان المربد هو فرحتهم في وجود عز فيه الفرح، كذلك هو ملتقى يجد الشاعر فيه نفسه ويعظم فيه الشعر في زمن اللاشعر. كذلك فقد وجدت ان مهرجان المربد هو ايضا وسيلة للتعبير عن معاناة الشعراء الفردية والجماعية. وحفل المربد هذا العام بأعداد من الشعراء جاءوا من مشرق الارض ومغربها بالاضافة الى شعراء جاءوا من اميركا اللاتينية، واميركا الشمالية واوروبا واستراليا وادباء جاءوا من فنلندا والسويد وحتى شعراء جاءوا من الصين. كل هؤلاء اجتمعوا في قاعة الرشيد ليسمعوا ويتحسسوا الجديد في الشعر العربي، وكم كان رائعا ان ارى الاستاذ عبدالرزاق البصير وهو يتحسس بأصابعه موقعه في قاعة الرشيد فقد ذكرتني مثابرته على الحضور بعبقرية ابي العلاء المعري والدكتور طه حسين هذين اللذين غاب عنهما البصر فعوضاه بصفاء البصيرة.

المربد في سنينه الاخيرة لم يعد يقتصر على القاء الشعر وانما تطورت برامجه ليشمل الحلقات الدراسية الادبية التي يشترك فيها حوالي مائة دكتور وناقد من الوطن يبحثون فيه الجديد والقديم في محاولة لتحديد هوية الشعر وتطوير النقد ليواكب مسيرة الشعر العربي. هذه الحلقات واللقاءات كانت بالنسبة لي ثروة وزادا ثمينا سيعينني لا شك في حياتي العملية المقبلة.

هل الشعر ممكن في هذا العصر؟

للاجابة عن هذا السؤال أود ان اشير الى كلمة الاديب جورج طراد من لبنان حيث تساءل هذا الاديب أن كان «الشعر لا يزال ممكنا في عالم غزاه اليباس حتى جفت ماديته وانعدمت فيه الطراوة» يجيب الناقد جورج طراد عن هذا السؤال بقوله: ان الحصار يشتد حول الشاعر الحقيقي وتصادر ادواته المعنوية والمادية، وانا اعتقد ان حالة الحصار على الشاعر ومحاولة تدجينه تجعل الشاعر يلجأ الى الغموض تارة والى الرمزية تارة اخرى واحيانا اخرى تجد الشاعر يلجأ الى الهجرة الجسدية وليست الرمزية فقط، فقد لا يسافر من خلال الكلمات ولكنه بالفعل يرحل الى بلد آخر يجد فيه نسيم الحرية ولا تقتطع كلماته واذا استعرضنا عددا من اسماء الشعراء الموجودين حاليا بالفعل نرى انهم لا يعيشون في اوطانهم الاصلية وانما في بلدان اخرى.

انني اتفق مع الناقد طراد بان الشاعر الحقيقي هو حامل لواء التغيير الاصيل ينبس في العالم القائم ويكون جزءا غير نافر منه.

للاجابة عن السؤال في اول الفقرة أقول: نعم ان الشعر ممكن في هذا العالم لاننا نحتاج بين فترة واخرى ان نسمع ابداع الحروف والكلمات. والانسان مهما جفت روحه وقست ملامحه تحركه الكلمات الجميلة المبدعة في الصور والمعاني. الشاعر موجود في كل العصور، لا بل هو موجود منذ عصر الكهوف، فقد استطاع الانسان في العصر الحجري ان يحول كلماته الى رسومات، فهو اذن قد كتب شعرا من خلال رسوماته في جدران الكهف ويقول في هذا المجال الشيخ الامام محمد عبده «ان الرسم ضرب من الشعر الذي يرى ولا يسمع، والشعر ضرب من الرسم الذي يسمع ولا يرى». الشعر اذن ضروري لانه هو وتر الحياة وايقاع الزمن،

فالحياة بليلها ونهارها وشمسها وقمرها وهدوئها ورياحها وصحرائها وانهارها انما هي نوع من النظم والشعر من صنع الخالق عز وجل، والانسان هو انعكاس لابداع الخالق، فكلما ابدع الخالق في صنع الكون أبدع الشاعر للاستجابة في وضع الاحاسيس والكلمات في ايقاع موسيقي رائع يكون في مجموعه موسيقى الكون. خلاصة القول ان الشعر والادب ممكنان في هذا الزمن.. والشعراء والمتذوقون موجودون قد نبذل جهودا للعثور عليهم ولكنهم موجودون، وقد رأيت شبانا وشابات تتراوح اعمارهم بين ١٤ ـ ١٨ سنة يحضرون الجلسات الشعرية والحلقات النقدية فقلت: هؤلاء هم شعراء وادباء المستقبل.. انهم قادمون.

الشاعر والزمان

الفيلسوف اليوناني افلاطون لم يكن يثق بالشعراء، وهو كما يقول لزميله الشاعر والاديب ارسطو في مناظرتهما الشهيرة ان الشعراء غير واقعيين ولهم أهواؤهم وخيالاتهم التي لا تؤهلهم ان يكونوا حكاما، لذلك فهو يستثنيهم من الحكم، هذه بالطبع نظرة فردية نحترمها، ولكن يجب ان لا تكون مقياسا للحكم على الشعراء، فكما لأفلاطون عقله في قياس الامور والحكم على الاشياء، لنا ايضا عقولنا، والعقل الانساني شيء متواصل وسلسلة لا تنقطع عن التامل، ونحن نعرف ان افلاطون يرفض هيمنة الشعراء على الحكم كما يرفض هيمنة قطاع كبير من الشعب، وهو يفضل ديكتاتورية الطبقة الارستقراطية المسماة بالصفوة Elite وهو يعتقد ان

الحكم تخصص تماما كالتخصصات الاخرى، فالانسان عندما يكون مريضا يذهب الى الطبيب وعندما يحتاج الى مبنى الى البنّاء والمهندس وهكذا، كذلك يعتقد افلاطون وكما يوصي بجمهوريته ان يقتصر الحكم على طبقة الصفوة وهو يتوقع ايضا ان يكون هؤلاء الصفوة فلاسفة مثله او ان يكون الحكام انفسهم فلاسفة والفلسفة في عصر افلاطون قصد بها ان الحاكم يجب ان يكون حكيما محبا للمعرفة والعلم ينير عقله حكمه ويتغلب حلمه على غضبه وهو على ما اعتقد محق في ذلك فمن هو ذلك الشعب الذي يرفض ان يكون حاكما فيلسوفا أي «محبا للمعرفة». وتفضيل افلاطون لطبقة الصفوة للحكم لم يأت اعتباطيا وانما جاء من احداث عصره حيث كان هناك في اليونان مجلس للشعب حكم بتصويت اكثرية اعضائه على استاذ افلاطون سقراط بشرب السم وقد افزع افلاطون هذا الحكم مما جعله يكره حكم الشعب او الرعاع (The Mob) كما يسميهم في جمهوريته وقد هرب افلاطون بعد اغتيال استاذه الى مصر فوجد في وادي النيل اول نظام دستوري Constitutional System .

فندق المنصور

ذهبت الى هذا الفندق الذي ضم على ما يبدو مئات الشعراء والنقاد ورأيت الحياة تعطر اجواءه والشعر يرفل في افيائه، في كافتيريا وممرات هذا الفندق تسمع الشعراء يهمسون لبعضهم البعض بأبيات شعر كتبوها، او يهدون لبعضهم دواوين شعر اصدروها ويبثون بعضهم آلامهم وشجونهم مع حكوماتهم وشعوبهم. نظرت الى هؤلاء الشعراء والنقاد وهم ينفثون سجائرهم وينفثون معها في الهواء دخان عواطفهم وانفعالاتهم فشعرت بتعاطف وحب شديد نحوهم واحساس بمعاناتهم وخصوصا وان اكثرهم لا يحفلون باناقة الملابس وهمهم الوحيد اناقة الكلمات.. شعرت بمعاناتهم وان كنت لست بشاعرة ولكنني بالتأكيد باحاسيسهم وآلامهم شاعرة، فهم نبض الحياة وهم شريان الوجود وهم وكلماتهم هي بعد كل هذا احساس الانسان بالوجود.



الشعر والحرب والحياة

الشاعر مرآة الحياة جزء لا يتجزأ عن الشعب، جزء مندمج في الشعب وليس جزءا نافراً منه، وهذا ما أثبتته احداث حرب الثماني سنوات فقد قال لي الاخوة العراقيون انه خلال سنوات الحرب الثماني الماضية صدر في العراق ٢٠٠ ديوان شعر وظهر في العراق ما يعرف بقصيدة الحرب وهي التي كتب عنها اكثر من بحث خلال مهرجان المربد وفي الحلقات الفكرية التي اقيمت على هامش المربد. من هذا العدد من الدواوين يشعر المرء ان الشاعر فعلا هو قلب الامة النابض وان العراق كان ولا يزال منبت الشعراء. وان الشاعر جزء لا يتجزأ من نضال ومعاناة افراد الشعب، كما ان ابيات الشعر كانت تتحول الى اغان حسبما يروى تصل الى الجنود خلف متاريسهم فتشد منهم العزم وتقويهم في مواجهة الشدة، وتحبب لهم الشهادة، فتنتصر الحياة وينهزم الموت.

سنة كاملة امضاها الشعراء في انتظار لقائهم السنوي في المربد. هذا المهرجان الذي لا شك نتمنى للحكومة العراقية والشعب العراقي الاحتفاء به، هذا المهرجان الذي حتى في سنوات الحرب استمر في الوجود فهو اذن كالمستلزمات الانسانية الضرورية، ضروري الوجود، لقد شعرت ان هناك اعتقادا سائدا في العراق ان مربد الشعر ليس ترفا فكريا كما يظن البعض وانما هو ضرورة ودليل انبعاث وحياة.

الشاعر والحرية

سمعت لمئات الشعراء، الكل جاء ليعرض جواهره ويبدو لي انه بالنسبة للشاعر الحقيقي هذه الجواهر هي الوحيدة المعروضة ولكنها ليست للبيع ولا يتوقع الجواهرجي ان يقبض لها ثمنا، فالثمن بالنسبة للشاعر الحقيقي هو حسن اصغاء الجمهور وتفاعلهم بلآلىء شعره. جاء الشعراء على اختلاف مستوياتهم من كل حدب وصوب يبثون همومهم ويعلنون معاناتهم ويذكرون الحكومات العربية ان مانحتاجه في هذا الزمن وفي وقت انهيار الجدران هو اطلاق حرية الانسان. فقد سمعت الغث والسمين من الشعراء ولكن القاسم المشترك بينهم هو المطالبة بالحرية. فالحرية هي احدى قيم وجود الانسان، والانسان الحر لا يرضى بالحبس ولا يقبل الحبس سوى الحيوان وحتى الحيوان نراه يعتل الصحة ويذوي حينما يحرم من انطلاقه في الهواء، وفي الغابات فكيف بالانسان الذي كما يقول الخليفة عمر بن الخطاب ولد حرا ولكنه استعبد في كل مكان، الشاعر هو اكثر حاجة للحرية حتى من الانسان العادي فهو كالطائر يزداد غناؤه جمالا حينما يتنقل حرا وطليقا في هذا الكون. الشاعر انسان ذو حس مرهف، يجب ان يكون له قيمة وتهيأ له الوسائل التي تعينه على استمرار غنائه ليضيف الحب والجمال الى هذا الكون. والشاعر لا يمكن ان يعادل او يساوي اي انسان آخر لانه ببساطة هو شخص غير عادي، فهو انسان موهوب ذو عاطفة وحس مرهف كما انه لا يمكن اعداده كما يعد المجتمع مهندسيه واطباءه اي ان اي حكومة تستطيع ان تضع في خططها الخمسية او العشرية تخريج كذا مهندس وكذا دكتور، اما الشاعر فقد لا يجود علينا الزمن بواحد منهم، فالشعر موهبة، والشاعر تراث يجب المحافظة عليه وقد قال ابو سعيد في احدى رباعياته يصف فيها قيمة الاهتمام بالشاعر بقوله:

«استعبادك لحر واحد بما تسديه اليه من احسان
خير من تحريرك الالاف من العبيد والغلمان»

الشاعر والملك

الشاعر الحقيقي كما قلت ليس شخصا عادي الطباع والرغبات، واذا كان المتنبي يكره الشاعر في اكثر الاحيان ان يكبل في قيد حُكم او حاكم ويقتصر شعره فقط على الذم والمديح. والشعراء وخصوصا العظماء منهم يزهدون في الحكم والسلطان.

يروى أن الخليفة نظام الملك عرض على الشاعر الكبير عمر الخيام اعمال نيسابور وتوابعها ولكن هذا الشاعر رفض وقال: ان رغبتي لا تنصرف الى حكم ولاية من الولايات او التحكم في أهلها ولا طاقة لي بالسياسة وأمر العوام. الشعراء يعتقدون انهم يملكون الكون كله، فما قيمة ولاية او امارة امام انسان يشعر انه يملك الوجود؟

الشعر والخبز

قال أحدهم ممن لا يقيم للادب قيمة «الشعر لا يطعم خبزا»، فقلت هذا صحيح ولكنه يغذي الروح والعقل وليس بالخبز وحده يحيا الانسان، فالشعر ملازم للانسان منذ بدء الخليقة وحتى الانبياء استهواهم الشعر فسليمان وداود وارميا واخرون من انبياء العهد القديم كانوا شعراء. والشعر كما قلت ارتبط وجوده بوجود الانسان، فالانسان رسم الشعر على جدران الكهوف ولو وجدت اللغة والقلم والورق آنذاك لاستعان بها الانسان وخفف عنه عناء الحفر بالصخر الكتابة بالكلمات وهو ما يفعله الانسان. قال الانسان الشعر اذن منذ ان نطق لسانه وكون كلمات ومعاني. فمنذ ثمانية الاف سنة عرف الانسان الشعر، وهناك قصائد سومرية قيلت في مديح (إنانا) آلهة الخصب آنذاك، وهي الالهة الام عند السومريين. كانت إنانا مصدر الخصب والماء والزرع والحب والخير.

كما ان هناك اشعارا بابلية قيلت في عهد الملك البابلي آمي ديتانا ١٦٤٧ ـ ١٦٨٣ ق.م. اي القرن السابع عشر قبل الميلاد، وقد قيلت احداها لتعظيم الالهة عشتار آلهة الحب والجمال.

مثل هذه الاشعار التي كتبت لتعظيم الالهة الانثى هي ليست للشاعر نزار قباني، ولم تكتب في القرن العشرين، هي اشعار كتبت منذ آلاف السنين واعتقد ان مثل هذه الاشعار موجودة في كل الحضارات القديمة المعروفة، وهي تعظم الالهة الانثى وتصفها وصفا لا يجرؤ كاتب في القرن العشرين على كتابتها لانه ان فعل فسوف يتهم انذاك بانه طرق ابواب العيب. عذرا ان كنت قد فتشت عن الشعر في اعماق التاريخ. فللشعر والانسان قصة، والخبز والشعر متلازمان ومترافقان كرفقة الارض والسماء ورفقة الشمس والقمر والخالق والمخلوق والشعر بعد كل هذا على ما اعتقد هو ليس مقياس تقدم بل هو معيار وجود.

المربد والوداع

قربت ايام المربد على الانتهاء وحان الرحيل فلم استطع ولست بشاعرة الا ان استعير شعرا من احد شعراء المربد وهو الشاعر عبدالعليم القباني من مصر كلمات يصف الشعراء في المربد:

نشاوى بلا خمر سكارى محبة
سهارى بلا سهد عرايا بلا نفس

وعندما حان الرحيل واردت ان اودع اهل العراق واهل بغداد وجدت ايضا ان الشعر هو معيني في هذا الوداع فلن اجد اجمل من قول الشاعر عبدالعليم القباني:

يا صاحبي حان الرحيل فلا تقل
وداعا فبعض لا يودع من بعض
وقل لبني بغداد عذرا
مدينتكم جلت عن الوصف والعرض
وقل لبني بغداد شكرا فانني
مدين لكم ان كان للشكر ان يفضي

الشاعر والمأساة

في الختام قد يقال ان الشاعر متقلب الاهواء، غير واقعي والشعراء لا يقر لهم قرار فهم في خيالاتهم وادواتهم في ترحال دائم فاجيب كما اجاب احد الشعراء الذي قال كيف يمكن للحياة ان تجود على الشاعر بالراحة والاستقرار بينما هي نفسها لا تعرف الراحة ولا السكينة ولا القرار. وتخيل عزيزي القارىء كونا بلا شعر ولا شعراء، الا تعتقد معي انه سيكون واقعا مخيفا ومريرا نحتاج فيه الى الشعر ليهذب النفس ويعمق الاحساس ويخفف مأساة الوجود فنمر في هذه الدنيا بصفاء ثم نرحل عنها بسلام وعلينا وعلى الخلق السلام.

جدار برلين وجدار العقل الرأسمالي

الناس في جميع انحاء العالم تتابع مبهورة احداث سقوط جدار برلين وتنظر بفرح شديد الى قدرة الانسان في تخطي احقاد وآلام الماضي كما تابعنا ايضا رغبة غورباتشوف من خلال كتابه «البريسترويكا» بالقاء السلاح والانفتاح على العالم ومحاولة عدم التصرف كشرطي في العالم حيث قامت روسيا بتخفيض ميزانيتها العسكرية بحوالي ٣٢ ـ ٥٠٪ في مدى خمس سنوات، اما اميركا فقد خفضت ميزانيتها العسكرية باستحياء بنسبة ١٠٪ فقط.

من يقرأ كتاب غورباتشوف «البريسترويكا» يعتقد ان الرجل مخلص في دعوته وفي رغبته في التصرف باخلاقيات قد تكون بعيدة عن العرف السياسي. فالتوجه الجديد في روسيا وفي حليفاتها قيادات اوروبا الشرقية يكشف لنا عن مقدرة وجرأة قيادات اوروبا الشرقية في مواجهة نفسها وفي التراجع عن الخطأ وهي لا شك فضيلة عظيمة فالرجوع عن الخطأ هو خير من التمادي في الباطل وقمة الرجوع عن الخطأ هي ادراك الشرق الاوروبي بان تقييد الحريات الفردية هو خطأ فادح يجب التراجع عنه وكسر قيوده.

حسن النية اذن وما نراه من تتابع الاحداث لدى الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية موجود بشكل واضح ولكنه لا يبدو كذلك في اوروبا الغربية واميركا حيث تميزت الاخبار جميعها في اسلوب الشماتة اكثر من الاعجاب وكذلك ركزت الاخبار على الحدث العظيم بالدعاية للانظمة في اميركا واوروبا الغربية التي ارادت ان تثبت لشعوبها ان الغرب الاوروبي هو السائر الوحيد في الدرب الصحيح، بينما الشرق الاوروبي غارق في اخطائه بدليل ادراكه لذلك بتحطيمه جدار برلين والتراجع عن مقولاته السياسية الاساسية، يبدو لنا ان الغرب الرأسمالي وبالاخص اميركا لا يريد ان يصدق حسن نية غورباتشوف في «البريسترويكا» ولا يود ايضا ان يدرك الشعب الاميركي الذي اعماه اعلام الحرب الباردة ان شعوب الاتحاد السوفيتي وشعوب اوروبا الشرقية هم اناس طيبون وهم ككل البشر لهم احلامهم وآمالهم، يكرهون الحرب وهم الذين دفعوا الثمن الباهظ فيها ويقدسون السلام. هذا التوجه في الشماتة وسوء النية واضح في وسائل الاعلام الاميركية التي كما ذكرت سابقا اظهرت من الشماتة اكثر من الاعجاب بما يدور في الشرق الاوروبي، فقد ذكر المعلق الاميركي المشهور جورج ويل George-Will في مجلة الـ News week رقم ٣٩ بتاريخ ٨٩/٩/٢٥ انه يشكك في رغبة غورباتشوف الحقيقية في الاصلاح، فهو يقول بما معناه ان غورباتشوف انما جاء ليصلح لاسباب ادارية وليس لاسباب اخلاقية كما هو معلن مؤكدا بذلك ان الاتحاد السوفيتي يشكو من عيوب اخلاقية اساسية اكثر منها ادارية وان غورباتشوف اعلن البريسترويكا ليس لاعتقاده بان النظام في الاتحاد السوفيتي بني على الشر على حد تعبير Will وانما لاعتقاده ان النظام قد اثبت بالتجربة والزمان انه غير مثمر اقتصاديا ثم يؤكد Will ان الحرية لغورباتشوف هي وسيلة وليست مبدأ بحد ذاتها.

جورج ويل في هذا التعليق يود ان يثبت ان جميع سكان اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي وربما العالم كله يعاني من التأزم الاخلاقي ويحتاج الى الاصلاح الاخلاقي وليس الاداري، وهو قول بالطبع مردود عليه ويؤكد نية سيئة وخبثا في سياسة الاعلام الغربي الذي يحاول ان يقنعنا انه الرائد الاول في نشر الاخلاقيات السياسية، ولكن يغفل ذكر غياب الاخلاقيات السياسية في تعامل اميركا مع دول العالم الثالث.

جورج ويل بنيته السيئة يعتقد ان غورباتشوف قد لجأ الى البريسترويكا ليحسن اقتصاده المتآكل ثم ليقوي آلته الحربية وليس ليمد يد السلام والتعايش للعالم، وWill هذا ايضا يحاول ان يعطي لتعليقه صفة الصدق باشارته وتأكيده ان قوة الاتحاد السوفيتي العسكرية هي بازدياد مطرد وليس العكس. ويضيف ان القوة العسكرية للاتحاد السوفيتي اخذة بالتحسن النوعي Qualitative للتعويض عن الخسارة في التراجع Progression الكمي Quanitative regression التي طرأت على قوات حلف وارسو بسحبها بعض قواتها من اوروبا الشرقية.

من هذا التعليق يتضح ان اميركا لا تصدق نوايا شعوب الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية بالعيش بسلام، كما تلمح ان حاجات هذه الشعوب ليست كحاجات البشر في كل زمان ومكان وكذلك هي تلمح ايضا ان اخلاقيات الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية هي اقل مستوى من اخلاقيات الغرب. فالاجهزة الاعلامية في اميركا تمنع الحقائق الاساسية عن الشعب الاميركي وتؤجج لدى عامة الشعب البغض والكراهية لشعوب الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية وتظهرهم دائما بمظهر الوحوش الذين يقتاتون على حرمان ومعاناة شعوبهم.

ان تصديق رغبة غورباتشوف بالسلام تعني انهاء الحرب الباردة ووقف الصراع على مناطق النفوذ في العالم الثالث وهي تعني بالنهاية قلة الطلب على مصانع الاسلحة الفتاكة في اميركا واوروبا الغربية فيخسر تجار الحروب الذين اقتاتوا كالجراثيم على جثث ابرياء العالم الثالث. انتشار السلام معناه ببساطة عدم حاجة الانسان للسلاح وهذه امنية يعجز تجار الحروب في الغرب عن الاستجابة لها.

لقد تحطم جدار برلين ولكن من يحطم جدار العنجهية الاميركية؟ اعتقد ان الزمن في حده كفيل بذلك.

عقل الانسان في الشرق والغرب

الكلام عن الحضارة الغربية واثرها السيىء على الشباب المسلم كلام كثيرا ما نسمعه يتردد على السنة العامة والخطباء حتى ان احدهم قد وصف الحضارة الغربية بانها الجرثومة التي يجب ان نحتاط منها لكي لا يصيبنا داء الغرب. البعض ايضا يدعو الى محاربتها واحتجازها وراء الحدود، ولا اعرف كيف سيتم وضع جدار برلين اخر في السماء ليمنع وصول الحضارة الغربية بعد ان سقط جدار الارض؟ ان تاريخ البشرية هو من صنع الانسان سواء كان في الشرق ام في الغرب ولا توجد هناك اي حضارة متكاملة تعتمد كليا على ابداعاتها المحلية، فاي حضارة لا بد ان تتاثر بحضارة اخرى كما لا يستطيع الانسان ان يغمض عينيه ويصم اذنيه عن رؤية وسماع ما هو موجود في مكان اخر في هذا الكون.

ان تاثر الحضارات بعضها ببعض هو شيء طبيعي واحيانا تاثير بسيط او ترجمة كتاب او فكر يمكن ان يطلق شرارة الابداع في اقوام تعيش آلاف الاميال بعيدا عن تلك الحضارة. والقارىء للتاريخ يعرف مدى ازدهار الحضارة العربية في عهد الخليفة المامون عندما اشتدت حركة الترجمة حتى سمي هذا العصر بعصر الترجمة، وكذلك كلنا يعرف ويذكر مدى تاثير الحضارة اليونانية على الحضارة العربية، هذا التاثير الذي فعل مفعول الخميرة التي تفاعلت مع ما هو موجود في المشرق العربي انذاك فتفتحت القلوب وابدعت العقول واخذ الغرب انذاك ما ترجمه العرب من الحضارة اليونانية. حضارة العرب في الاندلس وشمال افريقيا كلنا ما زال يعيش على امجاد ذكراها وقد تاثرت حضارة العرب كثيرا بالحضارة اليونانية التي هي كما اعتقد تعتبر جزءا من حضارة الغرب. ليس كل ما في الحضارة الغربية سيئا والا فنحن نغالط انفسنا فنحن لا يمكن ان ننكر اننا الان وبالاخص الان نعيش على فتات تقدم الغربيين التكنولوجي ونستفيد من اختراعاتهم العلمية واكتشافاتهم الطبية، ومواقفهم السياسية الرديئة يجب ان لا تجعلنا ننكر انهم اصحاب حضارة.

ليس كل شيء في الغرب هو سيىء وكل ما في الشرق رائع وجميل فكل الحضارات هي مزيج من هذا وذاك، الحضارة الغربية في رأيي ليست رقص الديسكو وتعرية اجساد النساء كما يشار لها دائما فموضوع النساء لدى الشرق حساس جدا. لان الكون كله في الشرق على ما يبدو فيما يصوره البعض يدور في فلك النساء. الحضارة الغربية نستطيع ان نراها في الرجوع الى اخر ما اصدرته الانسكلوبيديا البريطانية Encyclopedia Britanica تحت عنوان اعظم الافكار في العالم الغربي. The Greatest Thoughts of the Westeren World وفيه استعراض لكل ما انتجه الفكر الغربي والحضارة الغربية خلال قرون من الزمان. لذلك اود ان نمعن النظر مرتين قبل ان نطلق المسميات السطحية التي تسيء الى الاخرين ولنا ايضا لانها تكشف جمود فكرنا وعدم قدرتنا على النظر سوى بعين واحدة واذن واحدة ونحن كالاخرين لنا عينان واذنان. لكي نحمي حضارة الشرق من الاساءة اليها علينا ان نجمع مفكرينا ورواد العلم لدينا لنقل انتاجنا الفكري ليصل الى الفكر الغربي. لقد اشاد بعض المستشرقين في اهمية الحضارة الشرقية واثرها في انبعاث حضارة الغرب ونحن بدورنا يجب ان نعترف راغبين او مكرهين ان الحضارة الغربية اعطت الشيء الكثير للانسانية والفكر الانساني. ولا يستطيع اي كان ومهما بلغت بلاغته الخطابية ان يقنعنا ان ارخميدس وفيثاغورس وسقراط وافلاطون وارسطو وشكسبير وشيلي وداروين وديكنز وكيتس وبايرون وتشيخوف وديستوفكسي وبوشكين وموليير وهوغو وفولتير وجان جاك روسو وديدرو واندريه جيد واميل زولا وديكارت ونيتشه وشوبنهور وهيغل وكانت وهايدن وبيتهوفن وموزارت وفاغنر وفيفالدي وروسيني وموغورسكي وتشايكوفسكي وبروكوفييف وخاتشودريان وبيزيه واخرين من عباقرة الحضارة الغربية الذين لم تسعفني الذاكرة بذكرهم كل هؤلاء ذوو اثر سيىء على الشباب المسلم في الشرق. هؤلاء عظماء يفخر بهم العقل الانساني وهم الى جانب عظماء ومفكري الشرق يكونون حلقة ابداع في الفكر الانساني.

لذا نود بدل كيل الشتائم والسباب وتسطيح العقول ان نساهم نحن انفسنا في بناء الحضارة الانسانية ونضيف نتاج حضارة الشرق مع تلك التي في الغرب. وبدل الدعاء عليهم لندع الله ان يبارك العقل الانساني في الشرق كان او في الغرب.

«لله المشرق
ولله المغرب
والشمال والجنوب
يستظلان بالسلام بين يديه». (غوته)

الوفيات في الكويت

● لطيفة خميس جاسم زوجة حسين عبدالله السهلات (٥٨ سنة) العديلية ق٢ شارع ٢ منزل ١ تلفون ٢٥١٠١١٤.
● منيرة بدر سالم البدر زوجة احمد عبدالرحمن سليمان البدر (٧٧ سنة) الشويخ ديوانية القناعات تلفون ٤٨٤٣٦٨١.
● شكحة خلف عويد زوجة سالم خلف عبيد العنزي (٣١ سنة) الرقة ق ٦ شارع ٤٦ منزل ٨٩ تلفون ٢٩٤٢٢٦٦.